



الأستاذ
عبدربه الحسنات

أكاديمي 2008

المحتويات

الوحدة السادسة

36-2

في رحاب القدس

5

في فتح القدس (قصيدة)

19

كتابة اليوميات

22

بعض معاني حروف الجر

34

التشخيص

69-37

الأدب الإفريقي

الوحدة السابعة

41

حفنة تمر (قصة)

56

المقالة الإقناعية

59

اسم الفاعل واسم المفعول

65

الطباق والمقابلة

102-70

مبدعات من بلدي

الوحدة الثامنة

74

عاشق الزنبق (قصيدة)

84

أنا عتمتي (قصيدة)

96

الكتابة (إعادة بناء قصة)

98

اسم المكان واسم الزمان

102

جمع التكسير

127-106

فن المقامات

الوحدة التاسعة

109

المقامة الحرزّية

115

المقامة العلمية

122

كتابة المقالة الساخرة

124

مصدر المرّة ومصدر الهيئة

127

مصدر المرّة ومصدر الهيئة

158-134

الذكاء الاصطناعي

الوحدة العاشرة

137

الذكاء الاصطناعي عالم جديد
(مقالة)

151

كتابة مقالة الرأي

155

اسم الآلة

158

بحر الرمل

164

علامات الترقيم

افخر بنفسك

المقدمة

اعلم أنّ هذه الدّوسيّة أُعدّت لتسهّل عليك المادّة؛ حيث إنّها نتاجُ جهدٍ معلّمٍ خبيرٍ في تدريس المادّة وتصحيح امتحانها الوزاريّ ما يزيدُ على سبعة عشر عامًا.

وقد اشتملت الدّوسيّة على شرحٍ وافٍ لنصوص الكتاب وإجابة أسئلته اعتمادًا على دليل المعلّم، كما تعاملت مع مواضيع القواعد (أبني لغتي) بما يتناسب مع المنهاج وطبيعة أسئلة الوزارة -دون إسهابٍ مُملٍ أو إيجازٍ مُخلٍ- إضافةً إلى شرح القواعد الأساسيّة للبلاغة وحلّ جميع التمارين الواردة في الكتاب.

أمّا ما يخصّ الكتابة (التّعبير) فقد وضعتُ الشّكلَ الفنّي لكلّ لونٍ كتابيّ مطلوبٍ مع نماذج الكتاب الموضّحة ذلك، ثمّ وضعتُ شرحًا لعلامات التّقييم التي يحتاجها الطّالب عند الكتابة.

عزيزي الطّالب / ة

- 👉 عليك بالعزيمة والإرادة بعد الاتّكال على الله.
- 👉 استجلب دعاء والديك فهو خير معين لك.
- 👉 اختر الوقت المناسب لك للدراسة فليس شرطًا أن ينطبق عليك ما ينطبق على زملائك فكل له قدراته.
- 👉 أعط لكلّ مادّة حقّها ولا تهملها فتصبح صعبة بعد ذلك.
- 👉 ضع العبارات التي تحفزك.

الوحدة السادسة

في رحاب القدس

بِمِثْلِ ذَا الْفَتْحِ، لَا وَاللَّهِ، مَا حُكِيَتْ

فِي سَالِفِ الدَّهْرِ، أَخْبَارٌ وَلَا سِيَرٌ

(الرّشيدُ النَّابلسيُّ، شاعرٌ أيوبيّ)

مِنْ آدَابِ الاسْتِمَاعِ

• أَنْ يُنْصِتَ الْمَسْتَمِعُ لِلْكَلَامِ وَإِنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهِ.

أَنْصِتْ إِلَى حَدِيثٍ مَنْ تَكَلَّمَ وَإِنْ تَكُنْ مِنْهُ بِذَلِكَ أَعْلَمًا

(أحمدُ الزَّيْنُ، شاعرٌ مصريّ)

الدّرس الأول : الاستماع

أولاً : أستمع و أتذكر

1- اختار النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ المسموع ممّا يأتي:

أ - فنُّ الخطبة

ج - فنُّ الرسائل

2- اسمُ كاتبِ النصّ المسموع هو:

أ - القاضي الفاضل

ج - العمادُ الأصفهانيُّ

3- أذكرُ المناسبةَ التي قيلَ فيها النصُّ.

فتح بيت المقدس

4- أذكرُ ثلاثةً من مظاهر الفرح بفتح القدس.

هذا هو الفتحُ الذي فُتِحَتْ له أبوابُ السماء، وأشرقَتْ بأنواره وجوهُ الظلماء، وابتهجَ به الملائكةُ المقربون، وقرَّتْ به عيونُ الأنبياء والمرسلين.

5- تضمّنْ نصُّ الخطبة عدداً من المآثر والفضائل التي تميّزُ بها القدسُ من سواها، أذكرُ أربعاً منها.

هو موطنُ أبيكم إبراهيم، ومعراجُ نبيكم محمدٍ عليه الصلاة والسلام، وقبيلتكم التي كنتم تُصلّون إليها في ابتداء الإسلام، وهو مقرُّ الأنبياء، ومقصدُ الأولياء، ومقرُّ الرُّسل، ومهبطُ الوحي، ومنزلٌ يُنزلُ "به" الأمرُ والنهي. وهو في أرضِ المحشر، وهو في الأرضِ المقدّسة التي ذكرها الله في كتابه المبين.

ثانياً: أفهم المسموع وأحلّله

1- أوضّحْ دلالة العبارة الآتية:

"فطوبى لكم من جيشٍ ظهرتْ على أيديكمُ العزَمَاتُ الصّديقيّةُ"

مدح للجيش الذي بسببه فُتِحَتْ القدس، وظهرتْ بسالته وشجاعته حتى تحقق النصر

2 - أشارَ الخطيبُ إلى الأذى الحادِّ على القدس بالاختلالِ الصّليبيّ بلفظِ (الحزن)، أشرحْ دلالاتِ هذا الاستخدام.

بيانٌ للدور العظيم الذي أحدثته هذا الفتحُ في إعادةِ بيت المقدسِ إلى مكانتها الأولى، واستقرارِ السلامِ فيها، وتجلّتْ من خلاله كلُّ ألوانِ البطولاتِ والشّجاعة. وزالَ أثرُ الصّليبيين المؤذي عن القدس، فظهرتْ من كلّ رجسٍ.

3- محذوف

إضاءة

القدسُ محورٌ ثابتٌ في الأدبِ الأيوبيّ شعراً ونثراً. من أهمّ أدبائه: القاضي الفاضلُ والعمادُ الأصفهانيُّ وابنُ الأثير ومُحيي الدّين بنُ زكي. ولقد استخدمَ أدباءُ هذا العصرِ فنونَ البلاغة بما فيها من المُحسناتِ البديعيّة وغيرها، وذلكَ بهدفِ زخرفةِ ألفاظِ أدبيهم بطريقةٍ جذابةٍ لإلباسها ثوباً جديداً.

4- يَسْتَذْكُرُ الخطيبُ بفتحِ القدسِ الوقائعَ التاريخيةَ وقادتها الفاتحينَ، منها العزائمُ الصَّدِيقِيّووالفتوحاتِ العمريةِ وأيامِ القادسيةِ والوقوعاتِ اليرموكيةِ والهجماتِ الخالديةِ ، أَيْنَ دلالةُ هذا الاستذكارِ.

دلالة استاذكار هذه الوقائع التاريخية: بيان قوة الجيوش التي عملت على فتح القدس وإصرارها على فتح القدس وبيان قوة المعركة التي خاضها أولئك المؤمنون بوجوب الفتح، حتى أنها ذكرتهم بالوقائع التاريخية الإسلامية القديمة التي قادها أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وخالد بن الوليد.

دلالة استذكار هذه الوقائع التاريخية:

يُبرِزُ هذا الاستذكارُ قُوَّةَ الجيوشِ التي عملت على فتحِ القدس، وشراسَتها، وإصرارها على تحقيقِ النصرِ واستعادةِ المدينةِ المباركةِ. كما يُظهرُ شِدَّةَ المعركةِ التي خاضها المسلمون في سبيلِ الفتحِ، حتى أنها ذُكرتُهم بالوقائعِ التاريخيةِ الإسلاميَّةِ القديمةِ، التي قادها أبو بكرِ الصَّدِيقُ، وعمرُ بنُ الخطَّابِ، وخالدُ بنُ الوليدِ، ممَّا يُعزِّزُ الوعيَ بأهميةِ الجهادِ والتضحيةِ في سبيلِ استعادةِ الحقِّ.

الأثر في نفسي:

يُشْعِلُ في قلبي شعورًا إيمانِيًّا عميقًا بوجوبِ انتصارِ الحقِّ والسَّلامِ والمُسلمينَ، ويؤكدُ ضرورةَ الاتحادِ والإيمانِ بالقضيةِ لتحقيقِ النصرِ فيها. كما يغمُرني الفخرُ العظيمُ بقُوَّةِ هذا النصرِ وجدارَةِ استحقاقِهِ، مقرونًا بالحزنِ والأسى عندَ تأمُّلِ حالِ القدسِ اليومَ، ومقارنتها بما كانت عليه حينَ كانت في يدِ أهلِها، وما آلت إليه بعدَ ذلك. (يترك للطالب)

5- أَوْضَحَ المعنى البلاغيَّ الَّذي خرجَ إليه أسلوبُ الاستفهامِ في قولِ الخطيبِ: «أَلَيْسَ هُوَ الْبَيْتَ الَّذِي عَظَّمْتَهُ الْمَلَلُ وَأَثْنْتَ عَلَيْهِ الرُّسُلُ؟».

التقرير والإثبات

ثالثًا: اتَّذَوَّقُ المسموعَ وأنقِدهُ

1- أُبَيِّنُ كيفَ انعكسَ توظيفُ الخطيبِ المُحسِّناتِ البديعيةِ مثل الطباقِ على جماليَّةِ الخطبةِ ودرجةِ تأثيرها في المُستمعينَ.

تزيين الكلام بما يشد انتباه السامعين ويجذبهم.

2. أُبَيِّنُ الدَّورَ الَّذِي أدَّاه توظيفُ الأساليبِ البلاغيَّةِ والأدلةِ التاريخيةِ في الخطبةِ.

الأساليب البلاغية وفرت جانب التأثير في نفس السامع الجانب التأثيري، أما الأدلة التاريخية فقد عززت جانب العقل المحتكم إلى

الدليل والبرهان (الجانب الإقناعي)

3- أَوْضَحَ جمالَ التَّصوِيرِ الفَنِّيِّ في العبارة: «وَاحْذَرُوا أَنْ تَأْتُوا عَظِيمًا مِنْ مَعَاصِيهِ فَتَكُونُوا» (كَأَلَّتِي نَقَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا).

صوِّرَ (جيوش الفتح والمخاطبين في حال ارتكابهم المعاصي بعد أن أنجزوا الفتح وتفانوا في تحقيقه بالتي تعبت كثيرًا في إنجاز غزلها، ولكنها في النهاية عادت ونقضته).

الدّرس الثاني : أتحدّث بطلاقة

أولاً: مَنْ مزايا المُتحدِّثِ

طلاقة اللسان والقُدرة على التحدّث عن مَوْضوعٍ ما ضِمنَ زمنٍ محدّدٍ.

مَنْ آدابِ التحدّثِ

• التحدّثُ في الأمورِ النَّافعةِ الَّتِي يُتَّفَقُ على أَهمِّيَّتها.

قالَ رسولُ اللهِ - صلى اللهُ عليه وسلم:-

"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ". (رواه البخاري ومسلم)

ثانياً: أبني مُحْتَوَى تحدّثي

أَمْسُحِ الرَّابِطَ الْإِلِكْترونيَّ وَأشاهدُ الْفِيدْيُو بعنوانِ (: كيفَ تُقدِّمُ عرضاً تقديمياً مُتميّزاً؟) و اعرّفُ إلى الشُّروطِ الخاصّةِ بِالْعَرْضِ الشَّفْويِّ التَّقْدِيمِيِّ .



-بعدَ مُشاهدةِ الْفِيدْيُو، أُجِيبُ عنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

• هلْ كانَ مُقدِّمُ الْعَرْضِ يتحدّثُ وهوَ جالسٌ؟

• هلْ وظَّفَ لُغَةَ الْجَسَدِ؟ هلْ تواصلَ بصريّاً معَ الْجُمْهُورِ؟

• كيفَ تصفُ لباسه؟ ماذا يرتدي؟ هلْ كانَ مُناسباً ولائقاً بالموقفِ؟

• هلْ يَستَخدِمُ مُؤشِّراً؟

• هلْ التزمَ نبرةً صوتيّةً واحدةً طولَ مدّةِ الْعَرْضِ؟

• هلْ يجذبُ الْجُمْهُورَ بطريقةَ عَرْضِهِ؟

• ما المزايا الخاصّةُ الَّتِي يجبُ أنْ يتمتّعَ بِها مُقدِّمُ الْعَرْضِ؟

ثالثاً: أُعَيِّرُ شَفْويّاً

أَصمِّمُ عرضاً تقديمياً يُعَبِّرُ عنَ مفهومِ الْوَطَنِيَّةِ والانتماءِ إلى وَطَنِينا الْحَبِيبِ (الأردنِ) بِمعانيهِ الْحَقَّةِ؛ لِيَبْقَى خَفَاقَ

الرَّابَةِ عَزِيزاً فخوراً بِمُحَبَّةِ أبنائِهِ وبناتِهِ وإخلاصِهِمْ و انتمائِهِمْ، وأَعرضُهُ أمامَ زَمَلائِي/زَمِيلاتي ضِمنَ زمنٍ مُحدّدٍ

مُوظِّفاً مَهاراتِ التَّوَأَصُلِ الْبَصَرِيِّ والتحدّثِ بطلاقةٍ وبسرعةٍ مُناسبةٍ، وأُراعي:

-مُواصفاتِ مُقدِّمِ الْعَرْضِ وَخصائِصَهُ.

-التَّحْضِيرَ الدَّقِيقَ الْوَافِي بما يَضْمَنُ تَنْظِيمَ الْأَفْكارِ وتَسْلُسُلِها.

-التَّزَامَ الْوَقْتِ الْمُحدّدِ لِلْعَرْضِ.

إضاءة

يُعدُّ الْعَرْضُ الشَّفْويُّ التَّقْدِيمِيُّ وسيلةً من وسائلِ التَّوَأَصُلِ الْفَعَّالِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ والباحثينَ وَيَمْنَحُ الْجُمْهُورَ تفاعلًا معَ الْمادَّةِ الْمَطْرُوحَةِ عبْرَ توظيفِ حاسَّتِي الْبَصَرِ وَالسَّمْعِ؛ ما يَجْعَلُهُمْ في حالةِ جَذْبٍ وتشويقٍ. ويُساعدُ الْمُتحدِّثُ على تَنْظِيمِ أَفكارِهِ وتَسْلُسُلِها. على الْمُتحدِّثِ أَنْ يَكُونَ قادراً على جَذْبِ انْتباهِ السَّامِعِينَ، بالتَّوَأَصُلِ مَعَهُمْ، وتوزيعِ نظَرِهِ بَيْنَ الْمادَّةِ التَّقْدِيمِيَّةِ الْمُرْتَبِئَةِ وَبَيْنَهُمْ، وإعطائِهِمُ الْفرصةَ لِلْمُشارَكَةِ في طَرَحِ الْأَسْئَلَةِ والمناقشةِ.

الدّرس الثالث : القراءة والفهم

مقرر الحفظ: خمسة أبيات

يا قُدُسُّ، يا مدينةً تفوحُ أنبياء

يا أقصرَ الدُّروبِ بينَ الأرضِ والسَّمَاءِ. (نزار قباني)

جو النص

بعد الانتصار الكبير الذي أحرزهُ السُّلطان صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين، الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي، وتحرير معظم الأراضي الإسلامية من يد الصليبيين، توجه صلاح الدين الأيوبي إلى بيت المقدس بنية الفتح وتخليصه من حكم الصليبيين الذي استمر 90 سنة، ولم يمض أسبوع واحد على حصاره حتى استسلمت القدس، ورضي الفرنجة الصلح ومغادرة المدينة، وذلك في يوم الجمعة 27 من رجب سنة 583 هـ يوم الإسراء.

وبعد هذا الفتح العظيم، توافد الشعراء إلى السلطان صلاح الدين، وقد تباروا في مدحه والتناء عليه، وبيان صفاته الحميدة وسعيه الدؤوب في سبيل الإسلام، فقد كان لفتح بيت المقدس الأثر الكبير في نفوسهم، وتنافسوا على تصوير هذا الحدث العظيم، والأمل المنشود للأمة الإسلامية في أشعارهم؛ فرحاً بالنصر وابتهاجاً به، فكان لشعرهم دور كبير في إظهار قيمة النصر.

التعريف بالشاعر

أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسدي المعروف باسم فتیان الشاغوري 615 - 530 (هـ) شاعر من أهل الشام، وُلد في بانياس، وقد عُرف بالشاغوري نسبةً إلى "الشاغور"؛ لكونه سكن فيها طويلاً، وهي من أحياء دمشق القديمة. أكثر قصائده في مدائح الملوك والأمراء والوزراء أو مرثيهم. عُرف بالشهاب الشاغوري المعلم؛ لأنه كان يعمل مؤدباً لأولاد الأمراء يعلمهم مبادئ العلوم والخط، وله ديوان شعر مطبوع.

لا تنس أن الله معك دومًا

في بيت المقدس

- 1 أهدى صلاح الدين للإسلام إذ
 - 2 ربُّ الملاحم لم يؤنَّ مثلها الـ
 - 3 من رام من كلِّ الملوك مرامه
 - 4 يغزو الملوك الرعب قبل مسيره
 - 5 هو كاسر كسرى ومُتبعُ تبع
 - 6 فلجيشه ولعزمه متضائل
 - 7 رايته صفراً تردن وتثنى
 - 8 لم تدن شوس الملوك له وقد
 - 9 واستنقذ البيت المقدس عنوة
 - 10 فتح تطأطأ كلُّ فتح دونه
 - 11 يا ناصر الإسلام فزت بمورد
 - 12 فلقد وأدت الشرك يوم لقيتهم
 - 13 وأريتهم لما التقى الجمعان بالـ
 - 14 ورددت دين الله بعد قطوبه
 - 15 وأعدت ما أبداه قبلك فاتحاً
 - 16 حتى جمعت لمعشر الإسلام ببـ
 - 17 فلصخرة البيت المقدس كفوها الـ
 - 18 فكأنه إنسان عين صورة
- (م) أزدى قبيل الكفر ما لم يكفر
علماء قديماً في قديم الأعصر
تخفق مساعيه ويكب ويعثر
في عسكر، أفتك به من عسكر!
ذلاً أحاط به، وقاسر قيصر
جيش الهرقل وعزمة الإسكندر
حُمراً تمج نجيع آل الأصفر
ملك السواحل في ثلاثة أشهر
من كل ذي نجس بكل مطهر؟
والشمس تكسف كل جسم نير
حسن النثا في العالمين ومصدر
وغدوت للإسلام عين المنشر
بيت المقدس هول يوم المحشر
بالمسجد الأقصى بوجه مسفر
عمرو فانت شريكه في المتجر
ن الصخرة العظمى وبين المشعر
حجر المفضل عند أفضل معشر
يلقاك أسوده بمعنى أنور



لا تدرس و أنت لست بكامل تركيزك

شرح القصيدة

(1) أَهْدَى صَلاَحُ الدِّينِ لِلْإِسْلَامِ إِذْ **أَرْدَى** قَبِيلَ الْكُفْرِ مَا لَمْ يُكْفَرْ

المعاني

1. أهدى : قدم كهدية أو كعطاء كريم.	4. قبيل الكفر : جماعة الكُفْر.
2. إذ : أداة تفيد التعليل أو التوقيت، بمعنى "حين" أو "لما".	5. ما لم يُكفر : أشياء عظيمة لم يكن لها مثل من قبل في الهزيمة.
3. أردى : أهلك.	

الشرح

البيت يوضح أن صلاح الدين قدّم أعظم الإنجازات للإسلام، حيث أسقط أعداء الدين بأسلوب لم يشهد له التاريخ مثيلاً. يُظهر الشّاعر إعجابه واعتزازه ببطولات صلاح الدين وتفانيه في سبيل نصرته الدين. وهو إنجاز لا يمكن أن يُغطّى. الصورة الفنية والدلالات:

1. **الكناية**:
 - "أهدى" كناية عن العمل الجليل الذي لا ينسى.
 - "قبيل الكفر" كناية عن أعداء الإسلام.
 - "أهدى صلاح الدين للإسلام": كناية عن العمل العظيم الذي قام به، وهو تحرير القدس والدفاع عن الإسلام.
2. **الصورة الفنية**:
 - "أهدى صلاح الدين للإسلام": شبه الإسلام بشخص يُهدى إليه وشبه النصر هدية (تشخيص للإسلام)
 - "إذ أردى قبيل الكفر": تصوير لصلاح الدين وكأنّه يقاتل الكفر نفسه، ممّا يُعطي شعوراً بالقوة والعظمة.
3. **الدلالات**:
 - دلالة "ما لم يُكفر": تعبير يدلّ على ضخامة الإنجاز؛ حيث حقّق ما لم يقدر عليه أحد من قبله.
4. **المحسنات**:
 - "الإسلام / الكفر": طباق
 - "الكفر / لم يكفر": تصدير + جناس

(2) رَبُّ الْمَلاحِمِ لَمْ يُؤَوِّخْ مِثْلَهَا الـ (م) عُلَمَاءُ قِدَمًا فِي قَدِيمِ الْأَعْصُرِ

المعاني

1. ربُّ الملاحم : سيد المعارك والبطولات العظيمة.	4. مثلها : مثل هذه البطولات والإنجازات.
2. الملاحم : مفرد (مَلْحَمَة) وهي الحربُ الشَّديدةُ أو العظيمةُ.	5. العلماء قِدَمًا : المؤرخون والعلماء القدامى.
3. لم يؤوِّخ : لم يسجل أو يكتب تاريخاً مماثلاً.	6. قديم الأعصر : العصور القديمة والتاريخ البعيد.

الشرح

في هذا البيت، الشّاعر يمجّد عظمة صلاح الدين وإنجازاته التي بلغت من التفرد ما لم يستطع المؤرخون أو العلماء القدماء في عصورهم أن يسجلوا لها مثيلاً. يصف الشّاعر صلاح الدين بأنّه "ربُّ الملاحم"، أي سيد المعارك الكبرى.

الكناية:

- "رب الملاحم": كناية عن القوة والقيادة العظيمة.
- "لم يؤرّخ مثلها" كناية عن التفرد والتميز.

3 مَن رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تُخْفِقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْثُرُ

المعاني

- | | |
|---|---|
| 1. رَامَ مَرَامَهُ: طلبَ مَطْلَبَهُ. | 4. مَسَاعِيهِ: مفردُها (مَسْعَى) جهوده أو محاولاته. |
| 2. كُلِّ الْمُلُوكِ: جميع الحكام أو أصحاب السلطة. | 5. يَكْبُ: من كلمة (كَبُوءَة) يسقط على وجهه. |
| 3. تُخْفِقُ: تفشل أو لا تحقق النجاح. | 6. يَعْثُرُ: يتعثّر أو يواجه صعوبات. |

الشرح

في هذا البيت، يشير الشاعر إلى أن عظمة صلاح الدين فريدة لدرجة أن أي ملك يحاول تقليده أو بلوغ مكانته العالية سيفشل، وستتخبط مساعيه. يستخدم الشاعر أسلوباً يعبر عن تفوق صلاح الدين على كل ملوك عصره، بل وحتى عبر التاريخ.

الصور الفنية والدلالات:

1. الكناية:
 - "رام مرامه": كناية عن الطموح.
 - "تُخْفِقُ مساعيه": كناية عن عدم القدرة على تحقيق النجاح.
2. الدلالات:
 - "يَكْبُ وَيَعْثُرُ" تدل على الإخفاق والفشل، إظهار اللون الحركي.
3. التصوير الفني:
 - يُصور الملوك الذين يحاولون محاكاة صلاح الدين كمن يحاولون تسلق جبل شاهق لكنهم يسقطون ويتعثرون.

4 يَغْزُو الْمُلُوكَ الرُّعْبَ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرٍ، أَفْتَكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ!

المعاني

- | | |
|-------------------------------------|--|
| 1. يَغْزُو: يدخل أو يهاجم. | 4. عَسْكَرٍ: الجيش أو الجند. |
| 2. الرُّعْبَ: الخوف الشديد. | 5. أَفْتَكُ بِهِ: أشد بطشاً أو تدميرًا. (أسلوب تعجب) |
| 3. مَسِيرِهِ: تحركه أو توجهه نحوهم. | |

الشرح

يصف الشاعر هيبة صلاح الدين وقوة جيشه. ويشير إلى أن مجرد سماع الملوك بخبر قدومه كان كافياً لإثارة الرعب في قلوبهم قبل أن يصل إليهم. ثم يوضح أن جيشه ليس كأي جيش آخر، بل هو أقوى وأشدّ بطشاً من كلّ الجيوش الأخرى.

الصور الفنية والدلالات:

1. الكناية:
 - "يغزو الملوك الرعب": كناية عن الهيبة والقوة العظيمة التي تجعل الأعداء يخافون منه قبل المواجهة.
 - "أفتك به من عسكر": كناية عن قوة جيشه الفائقة مقارنة بالآخرين.
2. التصوير الفني:
 - يصور الرعب بكانن حي يهاجم قلوب الملوك قبل أن يصل إليهم الجيش. (تشخيص الرعب بالإنسان)
3. التصدير: بين كلمتي "عسكر" إحداها آخر البيت والأخرى أي موضع آخر من البيت.

5 هُوَ كَاسِرٌ كَسْرَى وَمُتَّبِعٌ تَبَعَ

ذُلًّا أَحَاطَ بِهِ، وَقَاسِرٌ قَيْصَرٌ

المعاني

1. كاسر : محطم أو قاهر.	4. ذُلًّا : الهوان والمهانة.
2. كسرى : ملك الفرس، رمز العظمة والقوة في التاريخ القديم.	5. قاسر : قاهر.
3. متبع تَبَعَ : يلحق الهوان بملوك اليمن القدماء المعروفين بالقوة.	6. قيصر : ملك الروم، رمز القوة الغربية في العصور القديمة.

الشرح

يمجد الشاعر صلاح الدين باعتباره القائد الذي يتفوق على أعظم الملوك والقادة في التاريخ. فهو يكسر شوكة كسرى (ملك الفرس) ويتبعه تَبَعًا (ملوك اليمن القدماء) بالذل والهوان، كما أنه يقهر قيصر (ملك الروم). بهذا، يبرز الشاعر تفوق صلاح الدين وهيمنته على الملوك والقادة الذين كانوا رموز القوة في زمانهم.

الصور الفنية والدلالات:

1. **الكناية**:
 - "كاسر كسرى" كناية عن القوة والتفوق.
 - "قاسر قيصر" كناية عن السيطرة الكاملة.
2. **الجناس**:
 - بين "كاسر" و"قاسر"، مما يضيف على البيت موسيقى داخلية جميلة.
3. **استدعاء شخصيات تاريخية**:
 - من كسرى إلى تَبَعَ إلى قيصر، مما يعطي إحساسًا بشمولية انتصارات صلاح الدين.

6 فَلَجِيْشِهِ وَلِعَزْمِهِ مُتَضَائِلٌ

جَيْشُ الْهَرَقْلِ وَعَزْمَةُ الْإِسْكَانْدَرِ

المعاني

1. فلجيشه : تعني "أمام جيشه"، حيث تشير إلى الجيش كقوة قوية ومهيبة.	4. جيش الهرقل : جيش هرقل، ويُقصد به جيش الإمبراطور البيزنطي هرقل الذي كان يُعرف بقوته وشهرته.
2. لعزمه : تعني "أمام عزمه"، أي قوته وإصراره.	5. عزمة الإسكندر : تعني الإرادة الصلبة. و"الإسكندر" هو الإسكندر الأكبر، الذي كان مثالاً للعزم والإرادة والقيادة العسكرية.
3. متضائل : تعني "صغير جدًا وضعيف"، في إشارة إلى التقليل من شأن شيء ما أمام قوة أعظم.	

الشرح

البيت يصور لنا عظمة الجيش وقوة العزيمة التي يتمتع بها صلاح الدين، إلى درجة أن أعظم الجيوش في التاريخ (جيش هرقل) وأشهر الشخصيات ذات العزيمة (الإسكندر الأكبر) تبدوان صغيرتين وغير مؤثرتين مقارنة به.

- يعكس النص إعجابًا كبيرًا بالبطولة والإرادة التي يصفها.
- شبه جيش الهرقل وعزيمة الإسكندر بشيء يتناقص ويتصاغر.
- "ولعزمه متضائل": دلالة ضعف العدو أمام عزم صلاح الدين وقوة جيشه.

7 رايأته صُفْرًا تَرْدُنَ وَتَنْثْنِي

حُمْرًا تَمْجُ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ

المعاني

1. تَرْدُنَ: تذهب إلى المعركة.
2. تَنْثْنِي: تعود من المعركة.

3. تَمْجُ: ترمي وتلقي خارجًا.
4. نَجِيعَ: دم الجوف ويكُونُ مائلاً إلى السَّوَادِ.
5. آلِ الْأَصْفَرِ: لقبُ (الرُّوم).

الشرح

البيت يصور مشهداً مهيباً من معارك صلاح الدين، حيث الرايات التي يحملها جيشه تبدأ صفراء عند توجيهها للمعركة، لكنها تعود حمراء ملطخة بالدماء بعد تحقيق النصر. الشاعر يستخدم الألوان (الصفراء والحمراء) كرموز فنية للتعبير عن حدة المعارك وشدة انتصارات جيشه.

الصور الفنية والدلالات:

1. التصوير الحركي: "تَرْدُنَ وَتَنْثْنِي": حركة ذهاب الرايات وعودتها، مما يضفي ديناميكية على المشهد.
2. الطباق: بين "تَرْدُنَ" و"تَنْثْنِي"
3. الكناية: "حُمْرًا تَمْجُ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ": كناية عن شدة المعركة والنصر الساحق.
4. استخدام اللون: استخدام الأصفر والأحمر يضفي طابعاً منسجماً على المشهد ويعبر عن تحول السلم إلى الحرب. وكذلك كلمة (نجيع) تدل على السواد
5. الصورة الفنية: صور الرايات وحشاً كاسراً يلتهم العدو ثم يستفرغ دماءهم دلالة شيعه.

8 لِمَ لَمْ تَدِنْ شُوسَ الْمُلُوكِ لَهُ وَقَدْ

مَلِكِ السَّوَا حِلَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ

المعاني

- تَدِنْ: تَخْضَعُ وَتُطْعِمُ.
- شُوسَ: جمعُ (أَشُوسَ) وهو المقاتل الشُّجَاعُ والجَرِيءُ.

الشرح

الشاعر هنا يستنكر كيف لم تخضع شوس الملوك (أي الملوك المتكبرين أو الأقوياء) لصلاح الدين رغم أنه حقق إنجازاً عظيماً في وقت قياسي. فقد سيطر على السواحل المهمة خلال ثلاثة أشهر فقط، وهو إنجاز يدل على عظمته وسرعة انتصاراته، مما يجعل عدم خضوعهم له أمراً مُستغرباً.

الصور الفنية والدلالات:

- " لِمَ لَمْ تَدِنْ شُوسَ الْمُلُوكِ لَهُ ": أسلوب استفهام يفيد التعجب.
- " وقد ملك السواحل في ثلاثة أشهر " : دلالة إنجاز العظم: السيطرة على السواحل في فترة قصيرة، وهو دليل على ذكائه العسكري وسرعته في تحقيق النصر.
- الكناية:
- "شوس الملوك" كناية عن العظمة والكبرياء.

9 من كُلِّ ذي نَجَسٍ بِكُلِّ مُطَهَّرٍ؟

وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُوَّةً

المعاني

1. استنقذ: استعاد أو أنقذ.	4. ذي نجس: الكفار أو من دنسوا المقدسات.
2. البيت المقدس: القدس الشريف، رمز لإيمان الإسلامي.	5. بكل مطهر: إشارة إلى جيش طاهر من المجاهدين، أو السلاح المقدس بالنصر.
3. عَنُوَّةً: بالقوة والإكراه.	

الشرح

في هذا البيت، يفتخر الشاعر بصلاح الدين الذي استطاع استعادة البيت المقدس (القدس) بالقوة والإكراه. مُشيرًا إلى أنَّ صلاح الدين حرَّرَ القدس من أيدي الكفار (الذين وصفهم بـ"ذي نجس") باستخدام جيش طاهر ومقدس، في إشارة إلى شرف وقوة جيشه الإسلامي.

الصور الفنية والدلالات:

- الكناية:
 - "ذي نجس": كناية عن الكفار، للتعبير عن دنسهم المادي والمعنوي.
 - "بكل مطهر": كناية عن طهارة جيش المسلمين إيمانًا وسلوكيًا.
- الطباق:
 - بين "نجس" و"مطهر"، مما يعكس الصراع بين الحق والباطل.
- التصوير الفني:
 - "استنقذ البيت المقدس": تصوير القدس بجوهرة أو كنز تم تحريره.
- القوة البلاغية:
 - استخدام كلمة "عَنُوَّةً" يشدد على شجاعة وبأس صلاح الدين في القتال.
 - التأكيد على الطهارة: استخدام كلمة "مطهر" يعكس الجانب الروحي في المعركة، وأنها لم تكن فقط قوة جسدية بل قوة إيمانية أيضًا.

10 فَتَحَ تَطَاطًا كُلَّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

10 فَتَحَ تَطَاطًا كُلَّ فَتْحٍ دُونَهُ

المعاني

1. فتح: الإنجاز العسكري أو التحرير، والمقصود هنا فتح القدس.	4. الشمس: رمز للعظمة والنور.
2. تطاطًا: تخضع أو تنحني.	5. تكسف: تحجب أو تغطي.
3. كل فتح دونه: أي كل الفتوح الأخرى تبدو أقل أهمية بجانب هذا الفتح.	6. كل جسم نير: أي كل شيء آخر مضيء أو مهم.

الشرح

في هذا البيت، يصف الشاعر فتح صلاح الدين للقدس بأنه أعظم فتوح الإسلام، حتى أن كل الفتوح الأخرى تبدو ضئيلة مقارنة به. كما يشبه هذا الفتح بالشمس الساطعة التي تحجب ضوء كل جسم مضيء آخر، مما يبرز عظيمته وتفرد.

الصور الفنية والدلالات:

- التشبيه: يشبه الفتح بالشمس التي تحجب الأضواء الأخرى، مما يعبر عن تفرد عظمته.
- الكناية:
 - "تطاطًا كل فتح دونه" كناية عن الخضوع والخجل.

- "الشمس تكسف" كناية عن السطوع والعظمة وهو فتح بيت المقدس التي تحجب كل ما دونها.
- 3. **الجناس:** تكرار كلمة "فتح" يخلق إيقاعاً جميلاً ويبرز أهمية الحدث.

11 يا ناصِرَ الإسلامِ فُزْتَ بِمُورِدٍ حَسَنِ النَّثَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرٍ

المعاني	
1. ناصر الإسلام: المدافع عن الإسلام وحامي رايته.	4. النثا: الخبر والإشاعة.
2. فزت: نلت أو ربحت.	5. في العالمين: في الدنيا والآخرة.
3. بمورد: موضع الخير والثناء، مكان يُستقى منه العظمة والشرف.	6. مصدر: مكان الانطلاق، إشارة إلى أصل وأساس الثناء.
الشرح	
هذا البيت يمجد صلاح الدين بوصفه ناصر الإسلام الذي حقق المجد في الدنيا والآخرة. يشير الشاعر إلى أن أعمال صلاح الدين جعلته موضع مدح حسن في العالمين (الدنيا والآخرة)، حيث إن أفعاله وأقواله أصبحت مورداً ومصدراً للثناء الجميل.	
الصور الفنية والدلالات:	
• النداء: "يا ناصر الإسلام": نداء يعبر عن إعجاب وحب شديد. • الكناية: "فزت بمورد حسن النثا" كناية عن الشهرة الطيبة والمكانة العالية. • الصورة الفنية: "فزت بمورد حسن النثا": تصوير لأعمال صلاح الدين وكأنها منبع يتدفق منه الخير والثناء.	

12 فَلَقَدْ وَأَدَّتِ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ وَغَدَوْتَ لِلِإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشَرِ

المعاني	
1. وأدت: قتلت أو دفنت (إشارة إلى القضاء التام).	4. عين: المقصود بها الأساس أو الجوهر.
2. لقيتهم: واجهتهم في القتال.	5. المنشر: الباعث للحياة بعد الموت، إشارة إلى إحياء الإسلام وتجديد قوته.
3. غدوت: أصبحت.	
الشرح	
يشيد الشاعر بصلاح الدين كقائد عظيم تمكّن من القضاء على الشرك (عبادة غير الله) في يوم لقائه بأعداء الإسلام في المعارك، واصفاً إيّاه بأنه أصبح حياة الإسلام وروحه التي تبعث فيه النهوض والتجدد.	
الصور الفنية والدلالات:	
1. الكناية: • "وأدت الشرك" كناية عن القضاء الكامل على أعداء الإسلام. • "عين المنشر" كناية عن كونه السبب في نهضة الإسلام وبعثه من جديد. 2. الطباق: • بين "وأدت" (الموت للشرك) و"عين المنشر" (الحياة للإسلام)، مما يعزز المعنى. • "الشرك" / "الإسلام" 3. التصوير الفني: • "وأدت الشرك": تصوير الشرك بعدو ضعيف تم دفته، مما يعكس عظمة النصر. • "عين المنشر": تصوير لصلاح الدين كأنه ينبوع حياة للإسلام، مما يبرز مكانته كمجدد عظيم.	

13 وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ بِالْ

بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ

المعاني	
1. أَرَيْتَهُمْ: جعلتهم يرون أو أشعرتهم.	3. هَوْل: الخوف الشديد والرعب.
2. لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ: حين تواجه الجيشان في المعركة.	4. يَوْمِ الْمَحْشَرِ: يوم القيامة، حيث يجتمع الناس للحساب.
الشرح	
يصف الشاعر المعركة الحاسمة التي خاضها صلاح الدين ضد أعداء الإسلام عند بيت المقدس. يشير إلى أن صلاح الدين أظهر لهم في تلك المعركة مشهداً مخيفاً يشبه أهوال يوم القيامة، مما يعكس شدة المعركة وعظمتها.	
الصور الفنية والدلالات:	
• دلالة: "وأريتهم لما التقى الجمعان": يشير إلى المواجهة المباشرة بين جيش صلاح الدين وأعدائه، حيث أظهر لهم بأساً عظيماً وقوة لا تُقهر. • دلالة: "ببيت المقدس هول يوم المحشر": الشاعر يشبه شدة وقسوة المعركة بالأهوال التي تحدث يوم القيامة، مما يبرز ضخامة الحدث وهيبته. • التشبيه: شبه المعركة عند بيت المقدس بيوم المحشر، مما يضفي عليها طابعاً أسطورياً ورهيباً. • الكناية: "هول يوم المحشر" كناية عن الخوف والرعب الشديدين.	

14 وَرَدَدَتْ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ

بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ

المعاني	
1. رَدَدَتْ: أعدت أو أرجعت.	3. بوجه مسفر: بوجه مشرق ومضيء.
2. القُطُوبُ: ضُمُّ الحاجبين وما بين العينين عُبُوسًا وَحُزْنًا.	
الشرح	
هذا البيت يشير إلى إنجاز صلاح الدين بإعادة الدين الإسلامي إلى قوته وهيبته بعد فترة من الضعف والتدهور (قطوبه) نتيجة احتلال المسجد الأقصى. الشاعر يصور صلاح الدين كمن أعاد النور والبشرى للإسلام بتحرير المسجد الأقصى بوجهه المشرق الذي يعكس انتصاره وثقته.	
الصور الفنية والدلالات:	
1. الكناية: • "رَدَدَتْ دِينَ اللَّهِ" كناية عن استعادة الإسلام قوته ومكانته. • "بوجه مسفر" كناية عن الفرح والانتصار. • الطباق: "قطوبه" (العُيُوسُ والضعف) و"مسفر" (الإشراق والفرح)، مما يعزز من قيمة الإنجاز. 3. التصوير الفني: صور الإسلام شخصاً تغير حاله من العُيُوسِ إلى الإشراق بفعل صلاح الدين.	

15 وَأَعَدَّتْ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا

عَمَرُوا فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجَرِّ

المعاني	
1. أَعَدَّتْ: أرجعت أو حققت مرة أخرى.	3. شَرِيكُهُ: صاحب دور مماثل ومكمل لدوره.
2. مَا أَبْدَاهُ: ما فعله أو أنجزه.	4. المتجر: يرمز هنا إلى أعمال الفتح والجهاد في سبيل الله.

الشرح

في هذا البيت، يبرز الشاعر دور صلاح الدين في إعادة إنجازات الفاتحين الأوائل، مشيها إياه بالشريك في التجارة (المتجر). يشير إلى أن صلاح الدين شاركهم في أعمال الفتح والجهاد، مما يعكس استمرارية البطولات الإسلامية من الجيل الأول إلى صلاح الدين. الصور الفنية والدلالات:

1. الكناية:
 - "المتجر" كناية عن الجهاد والفتح الإسلامي.
 - "شريكه" كناية عن التكامل في الدور البطولي.
2. التصوير الفني: تصوير البطولات الإسلامية وكأنها تجارة رابحة، مما يعكس طبيعتها المباركة والمشروعة.

16 حَتَّى جَمَعْتَ لِمَعْشَرِ إِسْلَامٍ بَيْدَ (م) نَ الصَّخْرَةِ الْعُظْمَى وَبَيْنَ الْمَشْعَرِ

المعاني

1. المشعر: مكان في المزدلفة من مواطن الحج.
2. معشر الإسلام: جماعة المسلمين.
3. الصخرة العظمى: إشارة إلى صخرة بيت المقدس في المسجد الأقصى.

الشرح

يشير الشاعر إلى الإنجاز الكبير الذي حققه صلاح الدين بجمع شمل المسلمين وتوحيدهم، من خلال تحرير القدس (الصخرة العظمى) وربطها بمكة المكرمة (المشعر)، وهما رمزان عظيمان للمقدسات الإسلامية. يعبر البيت عن دور صلاح الدين في تقوية الإسلام ووحدته روحانيًا وسياسيًا.

الصور الفنية والدلالات:

1. الكناية:
 - "معشر الإسلام" كناية عن الأمة الإسلامية.
 - "الصخرة العظمى" و"المشعر" كناية عن القدس ومكة.
2. الجناس: ("معشر" و"مشعر")

17 فَلِصَّخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُّوْهَا الـ (م) حَجَرُ الْمُفْضَلِ عِنْدَ أَفْضَلِ مَعْشَرٍ

المعاني

1. كُفُّوْهَا: نظيرها أو ما يعادلها في القيمة والمكانة.
2. الحجر المفضل: الحجر الأسود في الكعبة، رمز القداسة في الإسلام.
3. أفضل معشر: إشارة إلى المسلمين، أفضل أمة أخرجت للناس.

الشرح

يقارن الشاعر بين صخرة بيت المقدس المقدسة والحجر الأسود في الكعبة المشرفة، مبرزًا مكانتهما العظيمة في الإسلام. يشير إلى أن كل واحدة منهما لها مكانة خاصة كجزء من المقدسات الإسلامية، ويربط بين هاتين الرمزين لتأكيد أهمية توحيد الأمة الإسلامية حول مقدساتها.

الصور الفنية والدلالات:

الكناية: "الحجر المفضل" كناية عن الحجر الأسود. / "أفضل معشر" كناية عن الأمة الإسلامية.

يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

18 فَكَأَنَّهُ إِنْسَانٌ عَيْنٌ صَوْرَةٌ

المعاني

1. إنسان عَيْنٍ : الحَذَقَةُ؛ الفُتْحَةُ الَّتِي يَمُرُّ فِيهَا الضَّوُّ إلى داخلِ العينِ، وتَتَسَّعُ وتَضِيقُ تبعًا لشدَّةِ الضَّوِّ.	3. أَسْوَدُهُ : اللون الأسود، إشارة إلى لون الصخرة الداكن.
2. صورة : شكل أو هيئة، والمقصود هنا الصخرة.	4. بمعنى أنور : دلالة على النور الروحي أو العظمة التي تتجاوز ظاهر الصخرة.

الشرح

يستعين الشاعر بتشبيهه في مدهش، حيث يشبه صخرة بيت المقدس بإنسان العين (جزء العين الأسود الذي يبصر منه) في مظهرها، مما يمنحها طابعًا حيًا ونابضًا بالحياة. ويضيف أن الأسود (إشارة إلى بؤبؤ العين أو لون الصخرة الداكن) يملك معنى "أنور"، في إشارة إلى قدسية الصخرة وعظمتها الروحية التي تفوق ظاهرها.

الصور الفنية والدلالات:

- **التشبيه**: تشبيه صخرة بيت المقدس بـ "إنسان العين" يبرز قدسيتها وجمالها ويمنحها طابعًا حيًا.
- **الطباق**: بين "أَسْوَدُهُ" (السواد الظاهري) و "أنور" (النور الداخلي)، مما يعمق المعنى الروحي.
- **الكناية**: "أَسْوَدُهُ" كناية عن لون الصخرة الداكن. / "بمعنى أنور" كناية عن القداسة والنور الداخلي الذي تفوق ظاهرها.

الفهم والتحليل

1. أفسر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مُستعينًا بالسياقات التي وردت فيها أو بالمُعجم الوسيط / الإلكتروني.

المعنى	السياق الشعري
يسقط على وجهه	تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتُرُّ
من (فتح) بمعنى بطش بالعدو	فِي عَسْكَرٍ أَفْتَكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ!
قوة وإكراهًا	وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُودَ
جعلتهم يشاهدون بأعينهم	وَأَرَيْنَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ
الكُفءُ هو المثليل والنظير	فَلِصَخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُوها
مُشرق ومُضي	بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ

2. أوضِّحْ دلالة المخطوط تحتَه في أبيات الشعريَّة الآتية:

أ - مَنْ رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتُرُّ

الإخفاق والفشل

ب - فَلَجَيْشِهِ وَلَعَزَمَهُ مُتَضَائِلٌ جَيْشُ الْهَرَقْلِ وَ عَزْمَةُ الْإِسْكَندَرِ

ضعفُ جيش العدو أمام عزم صلاح الدين وقوة جيشه

ج - فَتَحْ تَطَاطَأَ كُلُّ فَتْحٍ دُونَهُ وَ الشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

الخضوع والخجل

3. أحدد الغرض الشعري في القصيدة، مُبيناً الأثر الانفعالي الذي تركته القصيدة في نفسي.

الممدح، الشعور بحالة من الفخر والاعتزاز بأبناء الأمة الإسلامية وتاريخهم العظيم؛ لسعيهم الدؤوب لتحقيق النصر واسترداد الحقوق المسلوبة.

4. وصف الشاعر تحرير بيت المقدس بملحمة عظيمة سيدها صلاح الدين الأيوبي، أحدد البيت الذي يشير إلى هذا الوصف، وأوضح دافع الشاعر وراء هذا الوصف كما ورد في البيت.

البيت الثاني: "رب الملاحم لم يؤرخ مثلها العلماء قدماً في قديم الأعصر"
يرى فتیان الشاغوري أن فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي ومعه حطين نصر عظيم فاق كل الملاحم المعروفة في تاريخ الأمم منذ القدم.

5. حرص الشاعر في قصيدته على وصف قوة الجيش وبسالته، وعلى وصف نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث، أقرأ الأبيات وأحدد مظهر القوة والنتيجة.

النتيجة	مظهر القوة	البيت الشعري
كثرة قتلى جيش الروم	رايته صفر ترجع حمراء اللون	راياته صُفراً تَرْدُنَ وَتَنْثَنِي حُمراً تَمُجُّ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ
محذوف	محذوف	محذوف
العنوة والقوة	تحرير بيت المقدس	وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُوَّةً مِنْ كُلِّ ذِي نَجَسٍ بِكُلِّ مُطَهَّرٍ؟
ناصر الإسلام بفتحه	بيت المقدس	يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ، فُزْتَ بِمَوْرِدٍ حَسَنِ النَّثَا فِي الْعَالَمِينَ وَ مَصْدَرٍ
الحسن بين الناس	فاز بالسمعة والخبر	

6. عرضت القصيدة آثار الفتح الإسلامي لمدينة القدس، أستخلص ثلاثة منها، وأحدد مواضعها.

- هلاك الكفرو وأد الشرك: البيتان: 1، 12
- تطهير مدينة القدس من نجس الأعداء البيت 9
- اجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام: البيت 16

7. الربط بين الحاضر والماضي في الفتوحات الحاسمة ظاهرة شائعة في شعر القديسات، أعود إلى القصيدة وأحدد البيت الذي ربط فيه بين حاضر الشاعر والتاريخ الإسلامي، موضحاً طبيعة الرابط ودلالته.

البيت الخامس عشر: "وأعدت ما أبداه قبلك فاتحاً
عمرو فأنت شريكه في المتجر"
يقول الشاعر: إن صلاح الدين أعاد للمسجد الأقصى ثوبه الإسلامي، كما فعل القادة الفاتحون، فهم شركاء فهم شركاء في الفتوحات الإسلامية الحاسمة.

دلالة الربط: عظمة الإنجاز وأهميته.

طبيعة الرابط: تشابه الوقائع

8. استدعاء الشخصيات التاريخية من الوسائل التعبيرية التي يلجأ إليها الشاعر؛ للتعبير عن مبتغاه الذي يريد نقله إلى المتلقي، والمساعدة في تقريب الصورة والتأثير فيه؛ لما لهذه الشخصيات من بصمات في التاريخ، وقد استخدم شاعرنا هذه التقنية اللغوية في قصيدته.

أ - أحدد الشخصيات التي استدعاها شاعرنا.

- (كسرى: عظيم الفرس) / (تبع: ملك اليمن) / (قيصر: عظيم الروم)
- (هرقل: الإمبراطور البيزنطي) / (الإسكندر المقدوني: من ملوك الإغريق)

ب - أُيِّنْ دَلَالَةَ اسْتِخْدَامِ الشَّاعِرِ أُسْلُوبَ الاسْتِدْعَاءِ.

وظف الشاعر أسلوب الاستدعاء للمقارنة بين صلاح الدين والقادة العظام عبر التاريخ؛ لبيان حجم الانتصار الذي حققه صلاح الدين. 9. للمكان في شعر فتیان الشاغوري دورٌ كبيرٌ في تصوير أحداث فتح بيت المقدس. أوضح دور المكان في قصيدة فتیان الشاغوري.

يشكّل المكان عنصراً رئيساً في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتّكأ عليه في الإشادة بالممدوح وتصوير مكانته وقوّته، فقد ذكر الشاعر قدرة صلاح الدين على امتلاك السواحل في ثلاثة أشهر، مشيراً بذلك إلى سرعة فتحه للمدن الساحلية، واسترداد بيت المقدس عنوةً، كما ربّط بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.

10. للقائد صلاح الدين الأيوبي في شعر الشاغوري مساحة واسعة، وقد نال صلاح الدين الأيوبي حظاً وافراً من أشعاره. من خلال ما درّست:

أ - استخلص السمات المميّزة للقائد الأيوبي، وأحدّد موضع كلّ منها.

- رَبُّ الملاحم: البيت الثاني.
- مُنْقِذُ البيت المقدس: البيت التاسع.
- مُرْعِبُ الملوك وقاهرهم: البيت الرابع.
- ناصر الإسلام: البيت الحادي عشر.

ب - محذوف

11. أوازن بين ما قاله فتیان الشاغوري عن الرّبط بين بيت المقدس ومكة المكرمة وما قاله العِمادُ الأصفهانيّ مُظهرًا مضامين الالتقاء في المعاني المطروحة وجمال التعبير:

أَبْشُرُ بفتح، أمير المؤمنين، أتى وصيته في جميع الأرض جواب
ففي مؤافقة البيت المقدس للـ (م) بيت الحرام لنا تيه وإعجاب
والصخر والحجر الملتوم جانبه كلاهما لا عتمار الخلق محراب
نقى من القدس صلباناً كما نُفيت من بيت مكة ألام وأنصاب

(العِمادُ الأصفهانيّ / العصر الأيوبي)

كلا الشاعرين رَسَمَ صورةً جميلةً معبّرةً، نابعةً من العاطفة الدينية، المتمثلة في الفرح والفخر بتحرير بيت المقدس، وكان الالتقاء في المعاني واضحاً جلياً، فقد اشترك الشاعران في المضامين نفسها بالحديث عن الرّبط بين الفتح العمري وفتح صلاح الدين، واجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام للإسلام مجدداً، وعلاقة الصخرة المشرفة بالحجر الأسود، إضافة إلى الهزيمة الكبيرة التي أصابت الروم.

التدوّق الجمالي

1. يقول فتیان الشاغوري: يَغْزُو الملوك الرُّعْبُ قَبْلَ مَسِيرِهِ في عَسْكَرٍ أَفْتَكِ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ! أُبَيِّنُ رأيي في مدى نجاح الشاعر في تشكيل صورته الفنيّة في البيّتين، وَوَجْهَ المُبَالَغَةِ فِيهَا والدَّافِعَ وَرَاءَهَا. صوّر الشاعر الرُّعْبَ جيشاً يغزو، وصوّر الملوك أرضاً تُغزى.

وقد نجح الشاعر في تصوير ملامح انكسار العدو أمام عظمة وشجاعة جيش صلاح الدين بطريقة فعّالة، من خلال مُبالَغته في الصورة، حيث هُزِمَ الملوك ويُبَطِّشُ بهم قبل التحرك من الشام، فكانت عاطفة الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي دافعاً وراء هذه الصورة المعبّرة.

2. يقول الشاعرُ فتیانُ الشَّاعوريُّ:

وَأَرَيْتُهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ بِالِ (م) بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمُحْشَرِ
حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْدِ (م) نَ الصَّخْرَةِ الْعُظْمَى وَبَيْنَ الْمَشْعَرِ

أ - أَوْضَحِ الصُّورَةَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لَجَيْشِ الصَّلَيبِيِّينَ فِي مَعْرَكَتِهِ مَعَ جَيْشِ صَلاَحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ، مُبَيِّنًا مَدَى نَجَاحِهِ فِي رَسْمِ صُورَةِ الْعَدُوِّ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِي.

يَرَسُمُ الشَّاعِرُ صُورَةَ لِيَوْمِ الْمَعْرَكَةِ كَأَنَّهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَكَأَنَّهَا قَامَتْ عَلَى جَيْشِ الرُّومِ، فَهُوَ يَوْمٌ حَسَابِهِمْ وَعَذَابِهِمْ وَلَقَدْ اسْتَطَاعَ الشَّاعِرُ أَنْ يَرَسُمَ صُورَةً وَاضِحَةً، يُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ انْكَسَارِ جَيْشِ الْعَدُوِّ، وَمَدَى الْخَوْفِ وَالْهَزِيمَةِ الَّتِي تَعْرِضُ لَهَا.

ب - أُبَيِّنُ النَّتِيجَةَ الْحَاسِمَةَ لِلْمَعْرَكَةِ، وَآثَرَ الْعَاطِفَةِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَ الشَّاعِرِ فِي بِنَاءِ نَتِيجَتِهِ.

اجتمع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام، فالعاطفة الدينية كان لها الأثر الواضح في بناء هذه النتيجة التي ربط فيها بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لطبيعة العلاقة الوطيدة بينهما في الدين الإسلامي، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ج - أَحَدِدُ مَوَاضِعَ الْاِقْتِبَاسِ غَيْرِ الْمُبَاشِرِ وَالتَّأَثُّرِ بِمُضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْفَاظِ، وَأَوْضِحُ دَلَالَةَ تَأَثُّرِ الشُّعْرَاءِ بِعَامَّةٍ بِمُضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

"التقى الجمعان" "يوم المحشر" وأريتهم لما التقى الجمعان بال (م) بيت المقدس هول يوم المحشر.
"المشعر" حتى جمعت لمعشر الإسلام بيد (م) ن الصخرة العظمى وبين المشعر.

الدلالة: عكس قوة الأثر الديني في ثقافة الشعراء.

3. كَرَّرَ الشَّاعِرُ لَفْظَ (الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ) فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالسَّابِعِ عَشَرَ.

أ - أُبَيِّنُ دَلَالَةَ هَذَا التَّكَرُّارِ اللَّفْظِيِّ.

تأكيد المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس، وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس.

ب - أَذْكَرُ الْأَثَرَ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ تَكَرُّارُ التَّرْكِيبِ فِي نَفْسِ الْقَارِي.

تثير في النفس العاطفة الدينية، فالبيت المقدس قبله المسلمين الأولى، وثالث الحرمين الشريفين، وأرض الإسراء والمعراج، والأرض التي خصها عمر بن الخطاب في الزيارة، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.

4. تَوْضِيفُ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ أَدَاةً تَعْبِيرِيَّةً فِي شَعْرِ الْقُدْسِيَّاتِ فِي الْعَصْرِ الْأَيُّوبِيِّ يَرْتَقِي بِالْمُسْتَوَى الْجَمَالِيِّ لِلنُّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ، أَحَدِدُ مَوَاضِعَ كُلِّ مِّنَ (الطَّبَاقِ وَالتَّصْدِيرِ وَالْجِنَاسِ)، وَأُبَيِّنُ الْأَثَرَ الْفَنِّيَّ لَهَا فِي النَّصِّ.

التَّصْدِيرُ فِي الشَّعْرِ: مَحْذُوفٌ

اللون البديعي	الموضع	الأثر الفني
الطباق	[تَرْدُ / تَنْثَنِي] [نَجَسَ / مُطَهَّرَ] [قَطُوبَ / مُسْفِرَ]	إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.
محذوف	محذوف	محذوف
الجناس	[مَعْشَرُ / مَشْعَر]	الجمال الإيقاعي الذي يجعل المتلقي أكثر قبولاً واستحساناً للمعنى.

6. أَوْضَحُ الصُّورَ الفَنِيَّةِ المَخْطُوطَ تَحْتَهَا فِي الأَبْيَاتِ الآتِيَةِ:

أ - فَلَقَدْ وَأَدَّتِ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيْتَهُمْ وَغَدَوْتَ لِلْإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشِرِ

• صُورَ الشَّرْكَ إِنْسَانًا دُفِنَ حَيًّا، إِشَارَةً إِلَى هَوْلِ مَا أَصَابَ الرُّومَ فِي فَتْحِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَقَدْرَةِ صَلاَحِ الدِّينِ عَلَى رَدِّ الْعَدُوِّ.

ب - وَرَدَدْتَ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ

• صُورَ الدِّينَ إِنْسَانًا عَابِسًا وَحَزِينًا، ظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِهِ مَلَامُحُ الْفَرْحِ وَالبَهْجَةِ بِاسْتِرْدَادِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

ج - فَتَحْتَ تَطَاطَاً كُلَّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْشِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

• صُورَ كُلَّ فَتْحٍ غَيْرِ فَتْحِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِنْسَانًا أَنْزَلَ رَأْسَهُ أَمَامَ عَظَمَةِ هَذَا الْفَتْحِ إِشَارَةً لِلْخُضُوعِ وَالْخَجَلِ.

د - فَكَانَهُ إِنْسَانٌ عَيْنِ صُورَةٍ يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

• شَبَّهَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بِحَدَقَةِ الْعَيْنِ الَّتِي يَمُرُّ الضُّوُّ إِلَى الْعَيْنِ مِنْ خِلَالِهَا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْكِتَابَةُ

أَكْتُبِ الْيَوْمِيَّاتِ وَالْمَذْكُرَاتِ

أولاً: أبنى محتوى كتابتي

إِنَّ الْقَلَمَ لَنِعْمَةٌ لَأَمْثَالِنَا مَمَّنْ تُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْوَحْدَةُ، وَلَكِنَّ الْقَلَمَ
كَالْجَوَادِ يَنْطَلِقُ أَحْيَانًا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ كَالطَّائِرِ الْمَرْحِ، ... وَهُوَ السَّاعَةُ
يَهْتَرُ فِي يَدِي وَيَرْفُضُ وَلَا يُطِيعُنِي كَأَنَّ شَيْئًا يُخِيفُهُ أَوْ يُقْصِيهِ عَنْ مَرْوَجِ
الْأَحْلَامِ ... أَيُّهَا الصَّفَحَاتُ الَّتِي لَنْ تُنْشَرَ ... مَا أَنْتِ إِلَّا نَافِذَةٌ مَفْتُوحَةٌ
أُطْلِقُ مِنْهَا حَرِيَّتِي فِي سَاعَاتِ الضَّيِّقِ ... (توفيق الحكيم)

أدبُ الْيَوْمِيَّاتِ وَالْمَذْكُرَاتِ: الْيَوْمِيَّاتِ: الْكِتَابَاتُ الَّتِي تُدَوَّنُ فِيهَا الْأَحْدَاثُ الَّتِي تَتَرَكُّ أَثَرًا مَا فِينَا أَوْ فِي مُحِيطِنَا يَوْمًا بِيَوْمٍ .
وَيُدَوِّنُهَا الشَّخْصُ الْمَعْنِيُّ؛ فَتَكُونُ سِيرَةً ذَاتِيَّةً يَوْمِيَّةً؛ تُدَوَّنُ فِيهَا أَفْكَارُكَ أَوْ حَالَتُكَ الذِّهْنِيَّةَ تَرْجُمَةً لِمَشَاعِرِكَ الْيَوْمِيَّةِ، أَوْ مَا
يَدُورُ فِي رَأْسِكَ يَوْمِيًّا، فَضْلًا عَنْ تَنْظِيمِ مَهَامِكَ الْيَوْمِيَّةِ . وَتُمَثِّلُ الْيَوْمِيَّاتُ كِتَابَةَ الْكَاتِبِ صُورَةً عَنْ نَفْسِهِ وَبَيْنَتِهِ وَعَصْرِهِ مِنْ
خِلَالِ رَصْدِهِ مَا يَرَاهُ وَيُحِسُّهُ مِنْ أَفْعَالٍ أَوْ مُمَارَسَاتٍ يَوْمِيَّةٍ لِيَأْخُذَ الْقَارِئُ مِنْهُ دَرْسًا وَعِبْرَةً . أَمَّا الْمَذْكُرَاتُ فَتَتَنَاوَلُ مُدَّةَ زَمَنِيَّةً
أَطْوَلَ نَسْتَذْكُرُ مَاضِيَنَا فِيهَا ثُمَّ نَكْتُبُهَا . نَكْتُبُ فِيهَا مَا عِشْنَاهُ فِي مَا مَضَى مِنْ أَحْدَاثٍ مُؤَثِّرَةٍ أَوْ التَّقَانَا بِشَخْصِيَّاتٍ مُهِمَّةٍ، أَوْ
نُسَجِّلُ مَرَاحِلَ مُهِمَّةٍ مِنْ حَيَاتِنَا أَوْ حَيَاةِ الْمُجْتَمَعِ الَّذِي نَنْتَمِي إِلَيْهِ، وَرَبَّمَا نُدَوِّنُ أَحْيَانًا مَذْكُرَاتِ شَخْصٍ آخَرَ بَدَلًا مِنْهُ .

-اقرأ النَّمُودَجَ الآتي من يوميات طالبٍ في الغُربة، وأُتِيبَنَّ الخصائصَ الفنيَّةَ فيه.

الأيامُ المُرَّةُ وكِسْرَةُ الخُبْزِ

أه منك يا أوراقي العزيزة! ملاذي الذي به أحتمي وإليه ألتجئ؛ فكُرتُ كثيراً وترددتُ في أن أنفتُ زفراتٍ حَرَى وأطلقَ عِبْرَاتٍ غَصَّ بها القلبُ على أوراقك البيضاء. ما السبيلُ إلى الانفراج؟ بعدَ نصفِ ساعةٍ، كانَ عليَّ أن أعودَ لعالمِ الواقعِ وأُخرجَ من تلكَ اللَّحظَاتِ السَّعيدَةِ التي انتظرْتُها سنواتٍ طَوَّالاً مَرَّتْ أربعٌ منها عِجافٌ مِن كُلِّ ما لهُ علاقةٌ باليُسْرِ والسَّعادةِ.

في حدودِ السَّاعةِ الخامسةِ في منتصفِ شهرِ آبَ، عُدْتُ إلى السَّكَنِ الجامعيِّ فوجدتُ زميلي جالساً في زاويةٍ من البيتِ، سمعتهُ ... كانَ يَشْهَقُ ... مَسَحَ عَيْنَيْهِ بِكُمِّ قَمِيصِهِ والتفتَ إليَّ: أهلاً بالخريجِ، وَرَمَى ثِقْلَهُ عَلَيَّ مُحْتَضِناً، استسلمَ للبكاءِ، وكم بذلتُ من محاولاتِ التماسكِ!! إلَّا أنَّ قواي خارت فأنهَمَرَتِ الدَّمْعُ من عينيَّ شَلَّالاً، كيفَ لنا أن نفترقَ بعدَ سنواتٍ طَوَّالٍ قضيناها أَخَوَيْنِ في درِبِ واحدٍ؟ هي فرحةٌ منقوصةٌ؛ فلا نعرفُ كيفَ ستدورُ بنا دواليبُ الحِياةِ وهلَ سيسمُحُ لنا القدرُ مرَّةً أخرى بلقاءٍ أو جَلِسةٍ مثلاً؟

هي محطَّاتُ الدُّنيا، نركبُ مَحْطَةً نُقَلُّنا إلى أخرى وتُسَلِّمُنا إلى ثالثةٍ، وهكذا... ولا ننتبهُ إلَّا عندَ اللَّحظَاتِ الأخيرةِ حيثُ الوداعُ والغيابُ، وما عدا ذلكَ فإنَّنا ننشغلُ بآنيَّةِ اللحظةِ والموقفِ الَّذي يضطرُّنا إلى التَّركيزِ عليه والعملِ بمُثابَرةٍ وحرصٍ لنجتازَ اختباراتٍ كثيرةً نمرُّ بها ونعيشُها طوعاً أو كرهاً. ثم ما نلبثُ أن نكتشفَ وصولنا نهايةِ الطَّريقِ فنبدأُ مَحْطَةً تاليةً.

تَشَابَكَتْ أيادينا مودِّعةً وكلُّنا أُمَلٌّ في لقاءٍ قريبٍ، كلانا سيبدأُ رحلتهُ الجديدةَ حيثُ أَعَدَّ العُدَّةَ لِخَوْضِ التَّجربةِ بِنَبَاتٍ وإِصرارٍ وثِقَةٍ بالنَّفْسِ سَتَكُونُ عاليةً كما عَهِدْتُكَ يَحْوَطُها إيمانٌ بمستقبلٍ مُشرقٍ حافلٍ بالإنجازِ، نَعُدُّ الخُطى نَحْوَ القادمِ المجهولِ بقلبٍ رابضٍ وعزيمةٍ لا تَفْتَرُ ولا تَلينَ، فَلْنَمضِ بِاسْمِ اللَّهِ.

أما أنا أسبوعانٍ، كيفَ ستمضي؟ لستُ أعرفُ؛ فالنقودُ نفدتْ ولا نملكُ ثمنَ بطاقاتِ التَّنَقُّلِ، أَفْتِشُ وأَقْلِبُ الصَّفَحاتِ لعلَّني أحظى بواحدةٍ منسِيَّةٍ هنا أو هناك، لكن عبتاً...؟ دارَتِ بعقلي الأسئلةُ حيرى لا تعرفُ طريقاً لإجابةٍ ممكنةٍ. لا أُخفيكمُ ... أَيَّامٌ ثِقَالٌ جَثَمْتُ على صدري، وكلُّ ما يَهْدِي من روعي هُوَ ما أرسُمُهُ في خيالي لغدٍ قادمٍ لا محالةٍ آتٍ لِلْعُودَةِ إلى الوطنِ فأرمي بنفسي وهُمومي في حُضنِ أُمِّي، فلا يَجْلُو الهَمَّ سِوَاها. مَضَتِ اللَّيالي طويلاً كالأبدِ. ثلاثةُ أَيَّامٍ وتنتهي رحلَةُ الاغترابِ، وهما أنا ذا أَسْتَعِينُ عَلَها بِحلمِ العُودَةِ، وأُحَدِّثُ نَفْسي بأنَّ الأسى إلى انْتِهاءٍ، كم أَهْفُو إلى تلكَ اللَّحْظةِ الَّتِي أرمي نفسي بها بين

مُخاطبةُ دَفْتَرِ اليَومِياتِ.

بثُّ المشاعرِ والأحاسيسِ.

توظيفُ الأساليبِ الإنشائيةِ.

التمهيد للحدث الرئيسِ بذكر

الموقفِ الدَّاعي للكتابةِ.

(حديثُ الذَّاتِ) والإغراقُ في فلسفةِ

الأُمُورِ ومُناقشتِها.

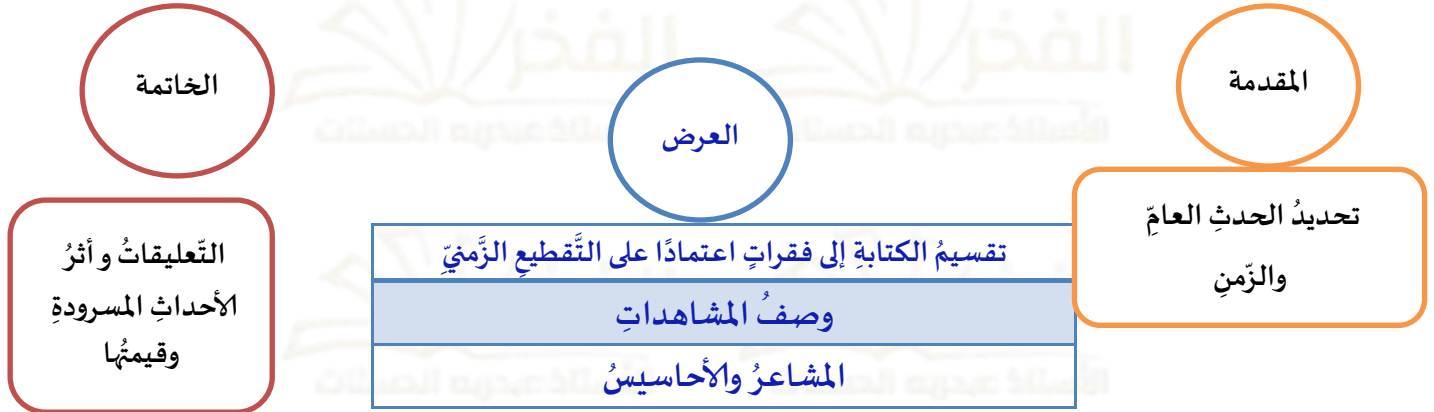
توظيفُ أسلوبِ الخِطابِ.

مُخاطبةُ القراءِ وبثُّ المشاعرِ.

أيدي والدي، فيكون عناقاً طويلاً أعوض فيه ما فاتني من حنين، سأعود إليك قريباً أيتها الأوراق، وسأحدثك كثيراً.

• أناقش زميلي/ زميلتي في أهم خطابات كتابة اليوميات، وهي:

- 1- أراجع الأحداث التي أمر بها أولاً بأول دون إهمال أو تأجيل وأنظم دفتر ملاحظاتي لإدارة مهامتي جيداً.
- 2- أراجع الفكرة مرات عدّة لترسخ وتختمر وأسترجعها عند الحاجة.
- 3- أكرر قراءة الصفحات القديمة بانتظام؛ لتعرف مدى تقدمي وتطوري في كتابة أهدافي.
- 4- أنوع طرائق الكتابة وأساليبها، ومنها: الرسوم العنقودية والخرائط الذهنية، والحوار، والشعر.



ثانياً: أكتب موطّفاً شكلاً كتابياً

- أكتب يومياتي عند القيام برحلة مدرسية إلى آثار جرش، أو زيارة أحب الأماكن إلى قلبي، وأراعي عند الكتابة:

- 1- اختيار عنوان مناسب دال، مع توضيح الغاية والمغزى من الكتابة.
- 2- وصف الوقائع والأحداث بصدق ودقة وموضوعية، مع توظيف الصور المجازية.
- 3- توظيف الأسلوب القصصي في سرد الوقائع، وتحديد الزمان والمكان.
- 4- مراعاة السلامة اللغوية والإملائية، وتوظيف علامات الترقيم المناسبة.

من صور المخاطب في اليوميات:
الشخصية الحقيقية، الشخصية الوهمية، مدونة الكتابة.

الدّرس الخامس : أبني لغتي

1- بعض معاني حروف الجرّ

وهي (من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام ، الكاف)

أولاً: حرف الجر (من)

- مِنْ أشهر معانيها :

1 - تُفيد ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية

(أ) ابتداء الغاية المكانية. ويكون الاسم بعدها بداية المسافة المكانية :

- | | |
|--|--------|
| خرج المُصلّون مِنْ المَسْجِدِ | مثال 1 |
| قوله تعالى : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ الإسراء 1 | مثال 2 |
| وقوله تعالى : ﴿فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ الحجر 22 | مثال 3 |

(ب) ابتداء الغاية الزمانية : (وهي قليلة) ويكون الاسم بعدها بداية المدّة الزمّنية.

- | | |
|---|--------|
| انتظرتك مِنْ الصَّبَاحِ حتّى الظهيرة | مثال 1 |
| درست مِنَ السَّاعَةِ الخامسة وحتّى السَّابعة | مثال 2 |

2 - تفيد معنى التّبْعِيض :

- (أي لو وضعنا كلمة **بعض** مكان (**مِنْ**) لسدّت مكانها ، وهو اقتطاع جزء من كلّ)
 - (ضَع كلمة **بعض** مكان (من))
- | | |
|---|--------|
| أكلت مِنَ الطعام ثلثه | مثال 1 |
| أنفقت مِنَ المال ما يسدّ حاجتي | مثال 2 |
| قوله تعالى : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران 92. (ممّا = من + ما) | مثال 3 |

3 - تفيد السّببِيّة والتّعليل :

أي لو وضعنا كلمة **سبب** مكان (**مِنْ**) سدّت مكانها ، والسؤال يكون عنها بـ (لماذا ؟)

- | | |
|-----------------------|--------|
| جزع مِنَ الخوف | مثال 1 |
|-----------------------|--------|

- أرهِق **مِن** العملِ
 قوله تعالى : ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ {50} **فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ** المدثر 51
 وقوله تعالى : ﴿وَأَخَوَاتُكُمْ **مِّنَ** الرِّضَاعَةِ النساء 23
 قوله تعالى : ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ **مِّنَ** الصَّوَاعِقِ البقرة 19

مثال 2
 مثال 3
 مثال 4
 مثال 5

4 - تفيد بيان الجنس:

(تبيين النوع والجنس) أي ما بعد من يبين نوع ما قبلها ، ونسأل عن الاسم الذي قبل **من** بما نوع (.....)؟

- أنفقت ما ادّخرت **من** فضة
 اشتريت ثوباً **من** قطن
 منه قوله تعالى : ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ الحج 30
 وقوله تعالى : ﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا **مِّنْ** سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ الكهف 31

مثال 1
 مثال 2
 مثال 3
 مثال 4

تدريب 1

ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (من) في كلِّ ممّا يأتي :

- 1- قال تعالى : ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي **مِّنْ** تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ **مِّنْ** ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ َ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ سورة الكهف ، الآية (31)

- 2- أختار **مِن** الكلمات ما تبعث السعادة في قلوب الآخرين .

- 3- عمّت الفرحة بيتنا **من** مولودةٍ وهما الله لنا .

- 4- قال الشاعر إبراهيم ناجي :

أعطني حُرِّيَّتي أطلق يديَّ
 إنني أعطيتك ما استبقيتُ شيئاً
 آه **مِن** قيدك أدمى معصمي
 لِمَ أبقيه؟ وما أبقى عليَّ

- 5- قال الشاعر بهاء الدين زهير :

من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا

ثانيًا: حرف الجر (إلى)

من أشهر معانيها :

1- تأتي لانتهاء الغاية المكانية ،أو الزمانية

(ا) انتهاء الغاية المكانية (الوصول) : أي أنّ المسافة المكانية قد انتهت عند الاسم المجرور بعدها.

- | | |
|---|--------|
| ذهبت إلى المدرسة | مثال 1 |
| من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى | مثال 2 |
| ذهبت إلى أبي أستأذنه | مثال 3 |
| عاد أخي إليّ ليستشيرني | مثال 4 |

ب (انتهاء الغاية الزمانية) (أي أن الوقت الزمني قد انتهى عند الكلمة)

- | | |
|---|--------|
| قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَمْمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ البقرة 187 | مثال 1 |
| قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ البقرة 280 | مثال 2 |
| درست إلى أذان المغرب | مثال 3 |

2- تُفيد معنى التّبيين:

أي أن يكون حرف الجر بمعنى (عند) وبشروط :

أ- إذا جاءت بعد اسم التفضيل. ب- أو بعد فعل تعجب (ما أفعل).

- | | |
|--|--------|
| القراءة أحبّ إليّ من الحديث [إليّ = إلى + ي (للمتكلم) ، وكلمة أحب اسم تفضيل على وزن أفعل] | مثال 1 |
| قال تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ يوسف 33 | مثال 2 |
| ما أبغض الاستعانة بالثّيم إلى نفوس الأحرار | مثال 3 |
| أبغضُ الحلال إلى الناس الطلاق | مثال 4 |

تدريب 2

ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (إلى) في كلّ ممّا يأتي :

- قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ النحل ، آية (70)
- ما أحبّ النقد البناء إلى الأديب المبدع !
- وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية عام 1492 م .

4- كتاب "أوراق الورد" للأديب الرّافعي من أحبّ الكتب الأدبيّة إلى نفسي .

ثالثاً : حرف الجر (في)

ومن أشهر معانيها :

1 - الظرفيّة المكانية : الحقيقيّة أو المجازيّة

(ا) الظرفية المكانية الحقيقية : (المكان الذي يكون موجوداً فيه مكان حقيقيّ مادّي) (يمكن تصوّر الشيء داخله)

أقيم في الزرقاء وقيم أهلي في عمان ؟

مثال 1

في الإبريق ماءً

مثال 2

الطالب في المدرسة

مثال 3

أقامت رمضان في دمشق

مثال 4

➤ فالأسماء المخطوط تحتها في الأمثلة السابقة تدلّ على أماكن حقيقية ، فكلمة الزرقاء دلّت على اسم مدينة وكلمة الإبريق أو المدرسة هي أماكن محسوسة يمكن لمسها.

(ب) الظرفية المكانية المجازية : (لا يمكن تصوّر الشيء داخله)

قوله تعالى : ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ البقرة 179

مثال 1

قوله تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ الأحزاب 21

مثال 2

نظرت في الأمر

مثال 3

في علمي أمرّهم

مثال 4

2 - الظرفية الزمّانية

الاسم الذي يأتي بعد (في) دالّ على الزمان

تعطّل المدارس في الصيف

مثال 1

وقوله تعالى : ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾

مثال 2

➤ لاحظ الأسماء المخطوط تحتها في الأمثلة السابقة بعد حرف الجر (في) حيث دلّت على الزّمان.

3 - تفيد التعليل و السببية

مرّمعك سابقًا في حرف الجر(من) أننا نسأل عن معناها هنا بـ (لماذا ؟)

مثال 1

قال رسول الله ﷺ: "عُدَّتْ امرأة في هرة ، سجنها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ؛ لا هي أطعمتها ، ولا سقتها إذ حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض " متفق عليه

مثال 2

قُتِلَ كليبٌ في ناقة

مثال 3

قوله تعالى : ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ الأنفال(68)

تدريب 3

ما المعنى الذي أفاده حرف الجر(في) في كلِّ ممَّا يأتي :

- 1- قال تعالى : ﴿الْم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3)﴾
- 2- فرحت والدتي في هديةٍ قدّمتها لها أبي .
- 3- تدرّبت مروة في العطلة الصيفية على التصوير الفوتوغرافي .
- 4- تقع جبال الهملايا في شرق آسيا .
- 5- ما أجمل معاني الغزل العذري في قصائد جميل بثينة !

رابعًا : حرف الجر (على)

ومن أشهر معانيها:

1 - يفيد الاستعلاء (الحقيقي والمجازي) (شيء فوق شيء)

أ (الاستعلاء الحقيقي (الحسيّ) :

مثال 1

ركبت على الفرس

مثال 2

الكتاب على الرفّ

مثال 3

قوله تعالى : ﴿على الأرائك ينظرون﴾

مثال 4

وقوله تعالى : ﴿وعلى الفلك تحملون﴾

➤ نلاحظ أن الاسم بعد (على) شيء محسوس يمكننا تصوّر ما عليه .

ب (الاستعلاء المجازي المعنوي : لا يمكن تصور شيء فوق شيء ولكن المعنى يعطي ذلك .

ما أعظم فضل الآباء **على** الأبناء

مثال 1

كنّا **على** علمٍ بقدمك

مثال 2

ومنه قوله تعالى : ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ **عَلَى** بَعْضٍ﴾

مثال 3

وقوله تعالى : ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ **عَلَى** رَسُولِهِ﴾

مثال 4

➤ نلاحظ هنا أن العلوّ لا يمكن تصوّره إلّا بالمعنى؛ أي عكس الحقيقي.

2 - تفيد السببية والتعليل:

أكرمني أبي **على** مساعدتي له

مثال 1

قال تعالى : ﴿وَلِتَكْبَرُوا اللَّهَ **عَلَى** مَا هَدَاكُمْ﴾

مثال 2

سأعاقبك **على** ما فعلت

مثال 3

تدريب 4

ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (**على**) في كلّ ممّا يأتي :

1- قال أبو تمام :

وقفنا **على** جمر الوداع عشيّة ولا قلب إلا وهو تغلي مراحله .

2- تسلّمت ليلى شهادة شكر من مديرتها **على** تميّزها وإبداعها .

3- وقفت **على** شرفة بيتنا في القرية .

4- وقفنا في الصلاة كأنّ **على** رؤوسنا الطّير

خامسًا : حرف الجرّ (عن)

ومن أشهر معانيها:

1 - تفيد المجاوزة :

أن تفيد معنى الابتعاد والترك أو الانتهاء من الشيء

متى تفلع **عن** التدخين ؟

مثال 1

ما أجمل أن يتجاوز الصديق **عنّ** هفوة صديقه !

مثال 2

مثال 3

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغُبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَعَ نَفْسَهُ﴾ البقرة ، (130)

2 - تفيد البدلية :

نستطيع أن نضع مكان الحرف كلمة بدل

أجب عن زميلك

مثال 1

مثال 2

مثال 3

قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ البقرة ، 48

ما رأيك أن تقوم بهذه الرحلة عن أخيك

تدريب 5

ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (عن) في كلِّ مما يأتي :

1- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ

عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ سورة آل عمران ، الآية (155)

2- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ سورة لقمان (33)

3- تسلّم خالد الجائزة عن فريقه الفائز في المسابقة العلمية .

4- تجاوزت ميسون عن العقبات التي واجهتها في حياتها فحققت التّفوّق .

5- سدّد أبي الدّين عن صديق طفولته .

سادسًا: حرف الجر (اللام)

ترسم في الكلام متّصلةً بما بعدها .

ومن أشهر معانيها:

1 - تفيد السببية والتعليل

أي بعد اللام يكون السبب والتعليل

مثال 1 قال رسول الله ﷺ " إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ "

مثال 2 اجتمعنا لِمناقشة المنهاج

مثال 3 درستُ لِأجل الامتحان

2 - تفيد الاختصاص (شبه الملكية)

يكون ما بعدها غير عاقل أو جمع أو ما قبلها يمكن أن يمتلكه الجميع

مثال 1 الوطن لكل من يسكنه

مثال 2 الفوز للمجتهدين

مثال 3 اللجام للفرس

مثال 4 قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾

3 - تفيد الملكية

ما بعد اللام يستطيع التصرف بما قبلها

مثال 1 المنزل لِأخي

مثال 2 الكتاب لِلطالب

مثال 3 قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ البقرة ، 284

مثال 4 هذه الحقيقة لِسالم

4 - تفيد معنى (إلى) الوصول وانتهاء الغاية

مثال 1 يعود الأمر لأبي ونقصد (إلى أبي)

تدريب 6

بين المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (اللام) في كلّ ممّا يأتي :

- 1- قال تعالى : ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ سورة الشعراء ، (90)
- 2- قال تعالى : ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ سورة الإنسان ، (9)
- 3- قرأت رواية للكاتب الأردني عيسى الناعوري عنوانها " مارس يحرق معداته "

سابعًا : حرف الجرّ (الباء)

ترسم في الكلام متّصلةً بما بعدها .

ومن أشهر معانيها :

1 - تفيد الإلصاق (الحقيقي والمجازي)

أ) الإلصاق الحقيقي : (ما بعد الباء يمكن لمسه أو مسكه)

- مثال 1 تعلق الصبيّ بأذيال أمّه . (هنا التعلّق يقصد به إمساك يده لثوبها)
- مثال 2 أمسك الشاب بيد الضّير ليساعده في قطع الشارع

ب) الإلصاق المجازي : (أحد الطرفين للباء لا يمكن لمسه واحتواؤه)

- مثال 1 مررت بالجامعة الأردنية (هنا المرور فعل لا يمكن لمسه)
- مثال 2 قوله تعالى : ﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

2 - تفيد السببية والتعليل (يمكن استبداله بكلمة سبب)

- مثال 1 بقوة الإيمان يسترد الحق
- مثال 2 ينال المؤمن الثواب بحسن العمل
- مثال 3 قال تعالى ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ﴾ البقرة، (54)

3 - تفيد الاستعانة (أي استعنت بالشيء واستخدمته)

- مثال 1 رسم الرسّام اللوحة بالريشة
مثال 2 كتبت بالقلم
مثال 3 قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ البقرة ، (153)

4 - تفيد معنى (في) الظرفيّة المكانية

- مثال 1 ينامُ أحدنا بيتته مطمئنًا ؛ فيحمد الله.
مثال 2 لا يفصح المرء ما بداخله إلا لمن يأمن له.

تدريب 7

بين المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (الباء) في كلّ ممّا يأتي :

- 1- تقيّدت سعاد بمبادئها في اختيار الأكفأ لمن يمثلها في الانتخابات البرلمانية .
- 2- قال الشاعر محمود البارودي:
فإن تكن الأيام ساءت صُروفها فإنّي بفضل الله أوّل واثق
- 3- دعم المناظر حجته بالأدلة والبراهين الدامغة في ندوة عن حرية التعبير.
- 4- راسل أحمد الشركات بالبريد الإلكتروني لتقديم طلبات التوظيف .

ثامنًا :حرف الجر (الكاف)

1 - تفيد التشبيه (تفيد تشبيه شيء بشيء، صورة أو بصورة)

- مثال 1 يرفون كالفرشات من زهرة إلى زهرة
مثال 2 أنت كالطفلة رقة ولطافة

2 - تفيد السببية (تفيد تشبيه شيء بشيء، صورة أو بصورة)

قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾. (سورة الإسراء: 24)
سأكرمك كما أكرمتني

مثال 1

مثال 2

حل أسئلة الكتاب

1- اقرأ الأمثلة الآتية بتركيز وأحدد معاني حروف الجر الواردة فيها.

أ - قال تعالى: ﴿ولله المشرق والمغرب ، فأينما تولوا فثم وجه الله ، والله واسع عليم﴾ (سورة البقرة : 115)

الملكية

ب - قال الرسول ﷺ : "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير" (صحيح مسلم)

إلى: (التبيين) / في: (الظرفية المجازية)

ج - جزى الله الشدائد كل خير وإن كانت تغصصني بريقي
وما شكري لها حمدا ولكن عرفت بها عدوي من صديقي (الإمام الشافعي، شاعر عباسي)

بها: السببية

د - حمل العامل الصندوق على ظهره من السوق إلى البيت.

على: الاستعلاء الحقيقي / من: ابتداء الغاية المكانية / إلى: انتهاء الغاية المكانية

هـ - الشهداء كالمصابيح يئزرون الوطن.

التشبيه

و - البناء من خشب.

بيان النوع / الجنس

ز - متى تطلع عن الإهمال؟

المجازة

ح - أوطأنا في قلوبنا، وعلى رؤوسنا.

في: الظرفية المكانية المجازية / على: الاستعلاء المجازي

2- محذوف

3- أُعِلَّ ما يأتي:

أ- (على) تفيد السببية في: نشكر الله تعالى على نعمه.

لأنها تفسر سبب الشكر

ب- (عَنْ) تُفيدُ المجاوزة في العبارة: ابتعد عن أصدقاء السوء

لأنها تفيد معنى الابتعاد

4- أُعْرِبُ ما تحته خطٌ:

أ - كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ.

ب: حرف جرّ مبنيّ على الكسرة، لا محلّ له من الإعراب.

أبي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

ها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ب - أَتَسَلَّى بِأَحَادِيثٍ جَدِّي.

ب: حرف جرّ مبنيّ على الكسرة، لا محلّ له من الإعراب.

أحاديث: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف.

ج - لِلْمُعَلِّمِينَ عَلَيَّ فَضْلٌ.

ل: حرف جر مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب

المعلمين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم

د - مَرَرْتُ بِالْأُرْدُنِّ مُشْتَاقًا.

ب: حرف جرّ مبنيّ على الكسرة، لا محلّ له من الإعراب.

الأردن: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

و - لِلْأَقْصَى مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ.

ل: حرف جر مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب

الأقصى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها التعذر.

نموذجُ إعرابيّ

سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي.

عَنْ: حرف جرّ مبنيّ على السكون، لا

محلّ له من الإعراب.

الكاف: ضميرٌ مُتّصلٌ مبنيّ في محلّ جرّ

بحرفِ الجرّ

ادرس عشانك أنت

2- التشخيص

التَّشْخِصُ: اكسابُ غير العاقل صفة العاقل واكساب الجماد وما في حكمه من نباتات بعض صفات الإنسان .

أقرأ النصوص الآتية بتمعُّنٍ، وأركِّزْ على الكلمات الملونة:

1- أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ (البُحْتَرِيُّ، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

هنا شبه الربيع وهو من عناصر الطبيعة بإنسان يأتي ويختال ويضحك . فألبس الربيع صفات الإنسان.

2- "وَأَشْتَعَلَتْ الْأَرْضُ أَزْهَارًا وَأَشْجَارًا، وَقَدْ صَرَّحَتْ بِمَكْنُونِهَا، وَأَبَانَتْ الْحَيَاةَ عَنْ ضَمِيرِهَا، فَتَبَتَتْ مَعَانِي الْحَيَاةِ وَالْجَمَالَ فِي أَلْفَاظٍ مِنَ الْأَوْرَاقِ وَالنُّورِ".

الأرضُ جَمَادٌ يُصْرِّحُ بِمَكْنُونِهِ، وَالْإِنْسَانُ هُوَ الَّذِي يُصْرِّحُ، فَقَدْ شَبَّهَتِ الْأَرْضُ بِالْإِنْسَانِ، وَالْحَيَاةُ لَا ضَمِيرَ لَهَا، فَشَبَّهَتْهَا بِإِنْسَانٍ.

3- بَاخَ الرَّبِيعُ بِأَسْرَارِ الْبَسَاتِينِ وَعَطَّرَ النَّفْسَ أَنْفَاسُ الرِّيَاحِينَ (أبو منصورٍ الثَّعَالِبِيُّ، أديبٌ عَبَّاسِيٌّ)

وَالرَّبِيعُ أَحَدُ مَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ لَا يَبُوحُ بِأَسْرَارِ الْبَسَاتِينِ، فَقَدْ شَبَّهْنَا الرَّبِيعَ بِإِنْسَانٍ

4- وَنَفَخَتْ أَنْفَاسُ الرَّبِيعِ الْحَرَى فِي كُلِّ ذَرَّةٍ، فَأَخْرَجَتْ قُورًا أَعْشَابًا وَأَزْهَارًا (عبد الوهَّابِ عَزَّام، أديبٌ مِصْرِيٌّ)

وَلَا تَنْفُخُ أَنْفَاسُ الرَّبِيعِ، فَقَدْ شَبَّهْنَا الرَّبِيعَ بِإِنْسَانٍ

5- لَمْ يَبْقَ لِلْأَرْضِ مِنْ سِرِّ تَكَاثُمِهِ إِلَّا وَقَدْ أَظْهَرَتْهُ بَعْدَ إِخْفَاءٍ (ابن الرومي، شاعر عباسي)

الْأَرْضُ جَمَادٌ لَا تَكْتُمُ السِّرَّ وَلَا تُظْهِرُهُ، فَشَبَّهْنَا الْأَرْضَ بِالْإِنْسَانِ.

6- "وَالْفَرَّاشُ قَلِقٌ بَيْنَ النُّوَارِ، هَائِمٌ بَيْنَ الْأَزْهَارِ، لَا يَقْرُ لَهُ قَرَارٌ، كَأَنَّ كُلَّ فَرَّاشَةٍ زَهْرَةٌ طَائِرَةٌ أَوْ قُبْلَةٌ بَيْنَ الْأَزْهَارِ حَائِرَةٌ، أَوْ نَعْمَةٌ فِي جَمَالِ الرُّوضِ سَائِرَةٌ ... هَكَذَا تَفِيضُ الْحَيَاةُ عَلَى الْجَمَادِ وَالنَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ، وَيَنْتَظِمُ الْجَمَالَ الْخَلِيقَةُ وَالْإِنْسَانُ....."

(عبد الوهَّابِ عَزَّام، أديبٌ مِصْرِيٌّ)

الْفَرَّاشُ حَشَرَةٌ لَا تَقْلُقُ، فَشَبَّهْنَا بِالْإِنْسَانِ (ألبسناه صفة القلق وهي صفة إنسانية)

الأمر يحتاج إلى تركيز خذ راحة
لخمسة دقائق ثم عُدْ للدراسة



حل أسئلة الكتاب

1- أَسْتَخْرِجُ أَسْلُوبَ التَّشْخِصِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مَعَ التَّوْضِيحِ:

أ - قال تعالى: ﴿وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (سورة التَّكْوِير: 18)

الصَّبْحُ : صَوَّرَ (شَبَّهَ) الصَّبْحُ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَنَفَّسُ.

ب - فاضحك فإنَّ الشُّهْبَ تَضَحُّكَ والدُّجَى مُتَلَاظِمٌ وَلِذَا نُحِبُّ الْأَنْجَمَا (إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيّ)

الشُّهْبُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) الشُّهْبُ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يَضْحَكُ.

ج -صَفَّقَ الْمَجْدُ لِنَسُورِ جَيْشِنَا الْعَرَبِيِّ.

المَجْدُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) الْمَجْدُ بِإِنْسَانٍ يُصَفِّقُ.

2- أَحَدِّدُ التَّشْخِصَ الَّذِي يُبْرِزُ الطَّبِيعَةَ فِي صُورِ أَشْخَاصٍ مِنْ الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ - لِذَاكَ يَبْسِمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ يَشْدُو وَلِلْأَغْصَانِ إِصْغَاءُ (ابن سفي المريخي، شاعرٌ أندلسيٌّ)

يَبْسِمُ فِيهَا الزَّهْرُ، وَلِلْأَغْصَانِ إِصْغَاءُ.

ب - إِذَا الشَّفَقُ اسْتَوَى عَلَيْهِ أَحْمِرَاهُ تَبَدَّى خَضِيْبًا مِثْلَ دَامِي الصَّوَارِمِ (ابن الأثير القضاغي، شاعرٌ أندلسيٌّ)

الشَّفَقُ اسْتَوَى عَلَيْهِ أَحْمِرَاهُ، تَبَدَّى خَضِيْبًا (أَي مَلَوْنًا) (الصَّوَارِمِ (السيوف))

ج -الْأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ رِدَاءً أَخْضَرَا وَالطَّلُّ يَنْثُرُ فِي رُبَاهَا جَوْهَرَا (ابن سهل الإشبيلي، شاعرٌ أندلسيٌّ)

الْأَرْضُ لَبَسَتْ رِدَاءً أَخْضَرَ، وَالطَّلُّ يَنْثُرُ جَوْهَرًا. (الطَّلُّ : المطر الخفيف)

3- أُبَيِّنُ جَمَالَ التَّشْخِصِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

أ - "التَّسَامُحُ لَا يَقْبَلُ التَّطَرُّفَ الَّذِي يَنْمُو عَلَى حَالَةِ اللَّامْبَالَةِ" (مِنْ أَقْوَالِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِاللهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ)

صَوَّرَ (شَبَّهَ) التَّسَامُحُ بِإِنْسَانٍ يَرْفُضُ التَّطَرُّفَ.

ب- هَؤُلَاءِ هُنَّ أُمَّهَاتُنَا اللَّوَاتِي زَغَرَدَ لِهِنَّ التَّارِيخُ.

صَوَّرَ (شَبَّهَ) التَّارِيخُ بِإِنْسَانٍ يُزْغَرِدُ.

ج -كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَحَذَلَنَا؟ (المقامةُ الجرزِيَّةُ)

صَوَّرَ (شَبَّهَ) الصَّبْرُ بِإِنْسَانٍ يَنْصُرُ.

د - اسْتَقْبَلَنِي الزَّيْتُونُ لَمَّا زُرْتُ مَزْرَعَتَنَا.

صَوَّرَ (شَبَّهَ) الزَّيْتُونُ بِالشَّخْصِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ.

4- اُنْثُرُ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ نَثْرًا أَدَبِيًّا مُبَرِّزًا مَا فِيهَا مِنْ تَشْخِصٍ:

وقالت لي الأرض لَمَّا سَأَلْتُ : أيا أُمُّ، هل تُكْرِهِينَ الْبَشَرَ؟
أُبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ وَمَنْ يَسْتَلِدُّ رُكُوبَ الْخَطَرِ
سَأَلْتُ الدُّجَى: هل تُعِيدُ الْحَيَاةَ لَمَّا أَذْبَلَتْهُ رَبِيعَ الْعُمُرِ؟
وجاء الربيعُ بأنغامِهِ وأحلامِهِ وصباهُ الْعَطَرِ

(أبو القاسم الشَّابِّي، شاعرٌ تونسيٌّ)

أبدع الشاعرُ في التشخيصِ ومحاكاةِ الطبيعةِ ومناجاتها:

- فقد صوَّرت الأرضَ بالأمِّ التي يسألها الشاعرُ وكأنَّه ابنُها: هل تُكْرِهِينَ الْبَشَرَ؟
- صوَّرت الأرضَ بالمرأةِ التي تُجِيبُ وتُبَارِكُ في النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ الَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ رُكُوبَ الْخَطَرِ.
- وصوَّرت الدُّجَى بِإِنْسَانٍ يُسْأَلُ.
- وصوَّرت الحياةَ بِإِنْسَانٍ يُعِيدُ الْأَمَانَةَ.
- صوَّرت الربيعَ بعازفٍ يَأْتِي بِأَنْغَامِهِ وَأَحْلَامِهِ وَصَبَاهُ.

الصبر والاحتمال هما أفضل رفيقين في الدّراسة

لا تنسني
ربي الحياة معك

الأدب الإفريقي (الذاكرة الإفريقية الحية)

"إن أدب أي أمة هو الصورة الصادقة التي تنعكس عليها أفكارها" (وليام هازلت، كاتب إنجليزي وناقد)

الدّرس الأول : الاستماع

من آداب الاستماع

• استحضار الذّهن، وثني الحواس عن الانشغال بغير ما يُستمع إليه.
أبناء قومي، اسمعوا ممّن يُخاطبكم بالجهر، ولْيَكُ في الأذان إصغاء
(إبراهيم المنذر، شاعر لبناني)

أولاً : أستمع و أذكّر

1- أختار رمز الإجابة الصحيحة وفق ما ورد في النصّ المسموع.

1. محذوف

2. ساعدت الثورة الثقافية في إفريقيا على التخلّص من:

- أ - الاستعمار السياسي ب - الاستعمار الأدبي ج - الاستعمار الجغرافي.
- 2 - ظهر الترابط بين شكلي الأدب الإفريقي: الشفوي والمكتوب، بصورة جليّة في عددٍ من الدّول، أذكرها.
- نيجيريا / غانا / نروبي

3 - أُعيدَ اثنين من العوامل التي أسهمت في تطوّر الأدب المكتوب ما بعد القرن التاسع عشر الميلادي.

الحركات التبشيرية وبناء المدارس والكنائس ومدارس اللغات لغايات الترجمة الدينية.

4 - أذكر ثلاثاً من الخصائص التي تميّز بها الأدب الإفريقي عن غيره من الآداب.

تنوع اللغة، وتنوع الأساليب، ووحدة الموضوعات، وإظهار الجانب التقليدي.

ثانياً: أفهم المسموع وأحلّه

1- أسّي أهمّ الإنجازات لكلّ أديب / أديبة من الأدباء الأفارقة المدرجة أسماؤهم في الجدول التالي:

اسم الأديب / الأديبة الإفريقي	أهمّ الإنجازات
نادين جورديمر	مناهضة العنصرية
محذوف	محذوف
تشينوا أتشيبي	تصوير الصّراعات بين القيم القبليّة وآثار الحكم الاستعماري في الدّول الإفريقيّة.

2 - أيبّن الدور الذي يودّيه الرّأوي في استخدام العنصر الأدائي في الأدب الإفريقي الشّفوي.

للاوي دور مهمّ في استخدام العنصر الأدائي وإبرازه، إذ يقوم فيه بامتاع المستمع وعرض المحتوى بطريقة متجانسة.

3 - أوضح العلاقة بين الاستعمار ومحاولّة تشويه الأدب الإفريقي.

العلاقة بينهما قويّة، فالاستعمار الغربيّ شنّ حملة لتشويه ومهاجمة الأدب الإفريقي بوصفه لا يرقى للعالمية الفكرية، وأنّه انبثاق عن عالم متخلف لا يستحقّ أيّ اهتمام.

4- تمحور الأدب الإفريقي بعامة حول موضوعات ومحاور معينة عبّر عنها، أُعِدّها مفسراً سبب اعتمادها.

الاستعمار، والتحرير، والقومية، والتقاليد، والتشرد، وانعدام الجذور، والتهجير. سبب اعتماد هذه الموضوعات أنها تصب في حقيقة الاستعمار وما ينطوي عليه من مطالب الشعوب بالتحرر، بسبب سياسات القمع والتهجير.

5- وردت في النص المسموع مصطلحات مثل: العنصرية، والأدب الكلاسيكي. أفسرهما.

العنصرية: الاعتقاد بأن العرق والأصول هو المحدد الأساسي لصفات الإنسان وقدراته.

الأدب الكلاسيكي: هو دراسة الأدب الخاص بالعصور الكلاسيكية القديمة، كالعصور اليونانية والرومانية.

ثالثاً: اتذوق المسموع وأنقده

1- أوضّح الصورة الفنية في قول الكاتبة: "ظهر الأدب الإفريقي أيقونة مستقلة بين أنواع الأدب العالمي"

صوّر الكاتب الأدب الإفريقي وما يتميز به من خصائص تجعله متفرداً عن سواه من الآداب الأيقونة، وهي التمثال الذي يحمل دلالة تميزه عن غيره.

2- وظّف الأدب الإفريقي مجموعة من التقنيات الفنية، مثل توظيف عناصر الطبيعة والخرافات والأساطير، فضلاً عن الاتكاء على عنصر السرد القصصي، علّل ذلك من وجهة نظري، وأيّن أثرها الفني الذي تُضيفه إلى المنجزات الإبداعية.

يرجع السبب في ذلك، برأيي، إلى غياب العلم، الذي من شأنه أن يُقدّم تفسيراً للعديد من الظواهر الطبيعية المختلفة، كالأمطار، وتعدد فصول السنة، وغيرها من الظواهر الطبيعية، ممّا فتح الباب للعديد من المعتقدات القائمة على الأساطير والخرافات في تفسير هذه الظواهر، الأمر الذي جعلها تبرز كثيراً في الآداب.

أما أثرها الفني، فهي تُثري العمل الأدبي، وتُكسبه عنصر الخيال، الذي يزيد من التشويق.

3- أبيت رأيي في دور العولمة الثقافية في الإسهام في نشر الأدب الإفريقي.

أرى أنّ الأدب الإفريقي في العصور الحديثة برز عنصراً حقيقياً من عناصر العولمة الثقافية في إفريقيا، بعد أن هوجم وشوّه من قبل الغربيين بوصفه أنّه لا يرقى للعالمية الفكرية. إلا أنّ الثورة الثقافية في إفريقيا ساعدت على التخلص من الاستعمار الأدبي الإفريقي، وظهر الأدب الإفريقي أيقونة مستقلة بين أنواع الأدب العالمي.



الدّرس الثاني : أتحدّث بطلاقة

أدير ندوة

أولاً: من مزايا المُتحدّث

التّحدّث بلغة سليمة وواضحة، وتوزيع بصره
ونظراته على جمهور الحاضرين..

من آداب الحوار والمناقشة

• التّأني والإحاطة بقواعد اللّغة أثناء التّحدّث.

"إنّ اللّغة أحد وجّهي الفكر، فإذا لم تكن لنا لغة تامّة صحيحة، فلن يكون لنا
فكر تامّ صحيح " (ابن خلدون، مؤسس لعلم الاجتماع، مغربي أندلسي).

ثانياً: أبني محتوي تحدّثي

-أمسح الرّمز الضّوئي – QR لمشاهدة ندوة بعنوان: (المدن العربيّة بين العراقة والاستدامة)، وأنتبه إلى كيفة



إدارة الندوة وأطرافها، والأفكار المطروحة في بنائها التنظيمي.

بعد مشاهدة الفيديو، أجب عن الأسئلة الآتية:

-بم افتتح مدير الندوة كلامه؟ وبم أنهاه؟

-هل كان مدير الندوة مُطلّعا ومُحيّطاً بمحور الندوة؟

-هل ذكر المُتحدّث مناسبة الندوة ومعطياتها والقائمين عليها ورّحّب بهم في البداية وشكرهم في النهاية؟

-كيف تُقيّم دور الجمهور ومدى اهتمامه؟

-هل اكتفى الجمهور بالاستماع؟ هل بادروا بالاستيضاح والاستفسار ضمن وقت مخصوص محدّد لهم؟

-هل كان مدير الندوة حريصاً على تحصيل إجابات للأسئلة المطروحة؟

الندوة: حلقة نقاشيّة يُطرح من خلالها موضوع محدّد في أحد المجالات المعرفيّة بهدف مناقشته وتحليله واستخلاص أبرز النّتائج والأفكار. وهي إحدى أهمّ الوسائل التّفاعليّة لتبادل المعرفة والأفكار. وتقوم الندوة بتوافر ثلاثة أطراف، هي:

1-مدير الندوة: من تقع عليه مسؤوليّة تنظيم الندوة، وإدارة الحوار بين الأطراف.

2-ضيوف الندوة: أهل الخبرة والاختصاص في الموضوع الذي سيُنَاقش.

3-جمهور الندوة: الأفراد المُستهدفون لحضور الندوة المُهتمّون والراغبون بالاستزادة المعرفيّة.

أجزاء الندوة

ما تُفتتح به الندوة من ترحيب بالضيوف المشاركين والجمهور، والحديث حول موضوع
الندوة والهدف منها باختصار.

المُقدّمة

الأفكار التي تُطرح وفق الأهميّة، وتدور حول الهدف الأساس من الندوة، ويتخلّلها إبراز
الحقائق والأدلة وطرح الجمهور للأسئلة، وإجابة أهل الاختصاص.

العرض

تلخيص الأفكار والنّتائج والمُقرّرات الواردة أثناء الندوة.

الخاتمة

ثالثاً: أعيدُ شغوياً

أتمثل دور مدير ندوة أدبية موضوعها (الموازنة بين الأدب المشرقي والأدب الإفريقي). وأقدمُ أمام زملائي / زميلاتي تعريفاً بموضوع الندوة وأهم المحاور التي تتناولها مراعيًا الالتزام بمزايا مدير الندوة الناجح:

- أبحثُ بشمولية عن موضوع القضية موضوع الندوة للتمكّن من عرض الأسئلة وإدارة الحوار بكفاءة.
- أطلعُ على مجالات اختصاص الضيوف في الندوة وإنجازاتهم وأقدمُهم للضيوف في بداية الندوة.
- أتواصلُ بصورة فاعلة وأوزع الأدوار بين المتحدثين بتوزيع زمني مناسبٍ متنبّها إلى حسن إدارة الوقت.
- أخصّصُ وقتاً للجمهور لعرض استفساراتهم وأسئلتهم ومتابعة الردود والإجابات عنها.
- أجمعُ ملاحظات المشاركين لتقييم تجربتهم، من خلال استخدام استباناتٍ تقيس مدى رضاهم.
- أقدمُ الشكر للمتحدثين والحضور، وأتابع الاتصال معهم بعد الندوة لتحصيل تغذية راجعة وعرض اقتراحاتهم.

ما زال في مقدورك الثبات



الدّرس الثالث : القراءة والفهم

حَفْنَةُ تَمْر

الأديب الطيّب صالح

أَتَعَرَّفُ على كَاتِبِ القِصَّةِ:

الطيّيب صالح 1929 (م 2009 -م)

أديب وكاتب سودانيّ، بدأ رحلته مع الكتابة في خمسينيّات القرن العشرين. كان لكتاباته الأدبيّة، التي تُرجمت مجموعة منها إلى لغات عالميّة، دور فاعل في نشر الأدب السودانيّ والثّقافة السودانيّة عالميًّا، وقد حاز مكانة عالية المستوى، حتّى لُقّب بـ "عبقريّ الرواية العربيّة"

بدأ الطيّيب صالح الكتابة منذ أواخر الخمسينيّات من القرن الماضي، ومن بين أعماله:

1- "ضوء البيت" 2- عرس الزين 3- مريود 4- منسي 5- بندر شاه 6- "دومة ود حامد" التي أخذت منها هذه القِصة، 7- رواية "موسم الهجرة إلى الشمال"

كان الطيّيب صالح مسكونًا ببيئته السودانيّة، وعبر عن مدى التصاقه بوطنه في أدبه، فعالج بأسلوب أدبيّ أحوال مجتمعه السودانيّ، واستفاد من ثقافته الواسعة التي جمعت بين حقول معرفيّة مختلفة، في اللّغة والأدب والشعر، والسّياسة، والفقه، والفلسفة، والإعلام. وهذا ما ساعده على التحليل والمقارنة بأسلوب يجمع بين الإقناع الفكري والتأثير الوجدانيّ.

جوّ النصّ

تعرض قصة "حَفْنَةُ تَمْر" مأساة ريفيّ سودانيّ يدعى (مسعودًا)، تُستلب أرضه نتيجة تقاعسه، وقلة حيلته، وقصور رؤيته. وهي إحدى مشكلات الريف السودانيّ، تتمثل بإقدام بعض الفلاحين على بيع أراضيهم للحصول على المال، وترصد آخرين لشراء هذه الأراضي بثمن زهيد مُستغلين حاجة البسطاء من الفلاحين. وقد تقمّص الأديب شخصيّة راوي أحداث القِصة (الطفل).

تبدأ أحداث القِصة بالتوقّف عند ذكريات الطفل مع جدّه، وكيف امتلك معظم أراضي جاريهم (مسعود) الذي كان يبيع جدّ الطفل جزءًا منها كلّما أقدم على الزواج بامرأة جديدة؛ إذ كان مسعود مزوّجًا، كما ذكر جدّ الطفل.

تعرض القِصة - في جانب كبير منها - موسم حصاد التمر؛ ذاك التمر الذي تقاسمه جدّ الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود، الذي لم يأخذ حبة واحدة من تمره، بل خرج من موسم الحصاد دون أن يفي بباقي ديونه، وظلّ مدينًا لجدّ الطفل بخمسين جُنيًا. واختتم الكاتب قصته بأن أدخل الطفل إصبعه في حلقه، وتقيًا ملقيًا التمر الذي كان قد أكله.

وقد أبدع "عبقريّ الرواية العربيّة" برسم مشاهد حياتيّة، بإبداعيّة متناهية حاكها بريشة فنّان اعتمد الأسلوب السهل بانتقاء ألفاظ مُستمدّة من المجتمع السودانيّ، مقرونة برصانة في التعبير بجمل وعبارات قصيرة لكنّها عميقة المعاني جميلة التصوير؛ إذ تمتّع بذائقة فنيّة فائقة، فضلًا على التنوّع في توظيف

الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي، ويُمكن القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلُّلها، والمراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي؛ ليغدو النتاج عملًا أدبيًّا يُعبر عن مجتمع صدر منه، وعاش له، وكتب عنه.

إضاءة

للأدب العربي الإفريقي حضور لافت جدير بالدراسة والنقد، وقد اتخذ أنواعًا أدبيَّة متنوِّعة بين شعرٍ وروايةٍ وقصةٍ، وقد انصبَّ محتواه ومضمونه للتعبير عن مكنونات الحياة الإفريقية ولا سيما العربية منها، وعن أوضاعها، وما يُميِّزها؛ انعكاسًا لطبيعة المكان والظروف المناخية والسياسية والمعيشية. وقد تفوَّق فنُّ القصة على غيره من الفنون الأدبية: **باعتماده اللغة السهلة والعبارة المحكيَّة المستمدة من اللُّهجات، مع المحافظة على التَّكثيف والإيحاء، وتوظيف أسلوب الترميز، والمراوحة بين التقنيَّات الفنيَّة الأسلوبية، فتنتج أعمالًا أدبيَّة تحكي واقعها، وتُعبِّر عنه، وتستمدُّ طاقتها الموضوعية منه، فتكون صورةً تاريخيَّة صادقة مصوغة بمشاهد ولوحات إبداعية لا تقلُّ عن مثيلاتها في الأدب المشرقي.**

وقد برزت أسماء وسطعت لما قدَّمت من مُنجزات إبداعية: **ففي المغرب ظهر إدريس الشرايبي أما في الجزائر فعبُد الملك مرتاض، وفي تونس علي الدوعاجي وفي ليبيا إبراهيم الكوني، وفي مصر نجيب محفوظ، أما في السودان فالأبرز كان الطَّيِّب صالح الذي اختزن له هذه القصة.**

حنَّة تمر

لا بُدَّ أنِّي كنتُ صغيرًا جدًّا حينذاك، لستُ أدَّكرُ كمُ كانتُ سيِّئًا تمامًا، ولكنِّي أدَّكرُ أنَّ النَّاسَ حينَ كانوا يَرُوني معَ جَدِّي كانوا يَرتَبونَ على رأسي، ويُقرِّصونني في خَدِّي، ولم يكونوا يفعلون ذلكَ معَ جَدِّي. العجيبُ أنَّني لم أخرجُ قطُّ معَ أبي، ولكنَّ جَدِّي كان يأخذني معه حيثُما ذهب، إلَّا في الصَّبَاح حينَ كنتُ أذهبُ إلى المسجد لحفظ القرآن. المسجدُ والتَّهرُّ والحقلُ، هذه كانتُ معالمَ حياتنا. كنتُ أُحبُّ الذَّهابَ إلى المسجد، لا بُدَّ أنَّ السَّبَبَ أنَّني كنتُ سريعَ الحفظ، وكان الشَّيخُ يطلبُ مِنِّي دائمًا أن أقرأ سورة (الرَّحْمَن) كلِّما جاء زائرٌ. وكان الزَّوَّارُ يَرتَبونَ على خَدِّي ورأسي، تمامًا كما كانوا يفعلون حينَ يَرُوني معَ جَدِّي.

نعم، كنتُ أيضًا أُحبُّ الذَّهابَ إلى التَّهرِّ. حالما نَفَرُ من قراءتنا وقت الضُّحى، كنتُ أرمي لُوجي الخشي، وأجري كالبرق إلى أمِّي، ألتمهم إفطاري بِسرعةٍ شديدةٍ، وأجري إلى التَّهرِّ، وأغمِسُ نفسي فيه. وحينَ أَكُلُ مِنَ السِّباحة، كنتُ أَجِلسُ على الحافة، وأتأملُ الشَّاطِئَ الَّذي يَنحني في الشَّرق، ويختبئ وراء غابةٍ كثيفةٍ من شجر الطَّلح. كنتُ أُحبُّ ذلكَ، كنتُ أَسْرُحُ بخيالي، وأنصُورُ قبيلةً مِنَ العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة ... قَوْمٌ طَوَّالٌ لَهم لُحى بيضاء وأنوفٌ حادةٌ مثل أنفِ جَدِّي.

كان جَدِّي طويلًا ونحيلًا، وكنتُ أُحبُّه، وأتخيَّلُ نفسي حينَ أَسْتَوِي رجلاً، أدَّرعُ الأرضَ مثله في خطواتٍ واسعة. وأظُنُّ جَدِّي كان يُؤثِّرني دونَ بقيَّةِ أحفاده، ولستُ ألومُه؛ فأولادُ أعمامي لَيسوا أَذكِياءَ، وكنتُ أنا طفلًا ذكيًّا، هكذا قالوا لي. كنتُ أعرِفُ متى يُريدُني جَدِّي أن أضحك، ومتى يُريدُني أن أسكُتَ، كنتُ أدَّكرُ مواعيدَ صلاتِهِ، فأحضِرُ لَهُ سَجادةَ الصَّلَاةِ، وأملأُ لَهُ الإبريقَ قبلَ أن يطلبَ مِنِّي. كان يَلدُّ لَهُ في ساعاتِ راحتهِ أن يستمعَ إليَّ أقرأ لَهُ مِنَ القرآنِ بصوتٍ مُنَغِّم. وكنتُ أعرِفُ مِنْ وَجهِ جَدِّي أَنَّهُ أيضًا كان يَطْرِبُ لَهُ.

سألته ذاتَ يومٍ عن جاريهِ مسعودٍ، قلتُ لَجَدِّي: "أظنُّكَ لا تُحبُّ جارتنا مسعودًا؟"، فأجابَ بعدَ أن حَكَّ طرفَ أنفه بِسَبَّابته: "لأنَّه رَجُلٌ خاملٌ، وأنا لا أُحبُّ الرَّجُلَ الخاملَ"، قلتُ لَهُ: "وما الرَّجُلُ الخاملُ؟"، فأطرقَ جَدِّي بُرْهَةً، ثُمَّ قال: "انظُرْ إلى هذا الحقلِ الواسع، ألا تراه يمتدُّ مِنْ طَرَفِ الصَّحراءِ إلى حافةِ النَّيلِ مئةَ فدَّانٍ؟ هذا النَّخلُ الكثيرُ، هل تراه؟ وهذا الشَّجرُ؟ كُلُّ هذا كانَ حلالًا باردًا لمسعودٍ، ورثَهُ عن أبيهِ. نَعَمْ، يا بُنَيَّ، كانتُ كُلُّها قبلَ أربعينَ عامًا ملكًا لمسعودٍ، ثلثُها الآنَ لي أنا".

كانتُ هذه حقيقةً مُثيرةً لي؛ فقد كنتُ أحسبُ الأرضَ ملكًا لَجَدِّي منذُ خلقَ اللهُ الأرضَ. "لم أكن أملكُ فدَّانًا واحدًا حينَ وَطئتُ قدماي هذا البلدَ، وكان مسعودٌ يملكُ كُلَّ هذا الخيرِ، ولكنَّ الحالَ انقلَبَ الآنَ، وأظنُّني قبلَ أن يتوفاني اللهُ سأشتري الثُّلثَ الباقيَ أيضًا". لستُ أدري، أحسستُ بخوفٍ مِنْ كلماتِ جَدِّي، وشعرتُ بالعطفِ على جاريهِ مسعودٍ.

سألت جدي: (لماذا باع مسعود أرضه؟).

"مسعود، يا بني، رجل مزواج، كل مرة تزوج فيها امرأة باع لي فدائاً أو فدائين". وبسرعة حسبت في ذهني أن مسعوداً لا بد أنه تزوج تسعين امرأة، وتذكرت زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجلبابه الممزق الأيدي. وكذت أنخلص من الذكرى التي جاشت في خاطري لولا أنني رأيت الرجل قادماً نحونا، فنظرْتُ إلى جدي ونظرَ إليَّ. قال مسعود: "سنحصد التمر اليوم، ألا تريد أن تحضر؟".

وأخسست أنه لا يريد جدي أن يحضر بالفعل، ولكن جدي هبَّ واقفاً، ورأيت عينه تلمع برهبةً ببريقٍ شديدٍ ... شدني من يدي، وذهبنا إلى حصاد تمر مسعود.

وجاء واحد لجدي بمقعدٍ عليه فرودة نور، جلس جدي، وظللت أنا واقفاً.

كانوا خلقاً كثيراً، كنت أعرفهم كلهم، ولكنني لسببٍ ما أخذت أراقب مسعوداً، كان واقفاً بعيداً عن ذلك الحشد كأن الأمر لا يعنيه، مع أن النخل الذي يخصد كان نخله هو. وأحياناً يلفت نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من علٍ. ومرة صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة النخلة، وأخذ يقطع (السبيط) بمنجله الطويل الحاد: "حاذر، لا تقطع قلب النخلة" ولم ينتبه أحد لما قال، واستمر الصبي الجالس فوق قمة النخلة يعمل منجله في العرجون بسرعة ونشاط، وأخذ السبيط يهوي كشيء يسقط من السماء. ولكنني أنا أخذت أفكر في قول مسعود "قلب النخلة"، وتصورت النخلة شيئاً يحس، له قلب ينبض. وتذكرت قول مسعود لي مرة حين رأني أعبث بجريد نخلة صغيرة: "النخل، يا بني، كالادميين يفرح ويتألم". وشعرت بحياءٍ داخلي لم أجد له سبباً.

ولما نظرْتُ مرة أخرى إلى الساحة الممتدة أمامي رأيت رفاقي الأطفال يمشون كالتمل تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره. واجتمع التمر أكواماً عالية، ثم رأيت قوماً أقبلوا وأخذوا يكيلونه بمكايل، ويصبونه في أكياس، وعددت منها ثلاثين كيساً، وانفض الجمع عدا حسين التاجر، وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من الشرق، ورجلين غربيين لم أرهما من قبل.

وتحلقوا كلهم حول أكياس التمر، وأخذوا يفحصونه، وبعضهم أخذ منه حبة -أو حبتين- فأكلها. وأعطاني جدي قبضة من التمر فأخذت أمضغه، ورأيت مسعوداً يملأ راحتيه من التمر، ويُقرنه من أنفه، ويشمه طويلاً، ثم يعيده إلى مكانه. ورأيهم يتقاسمون: حسين التاجر أخذ عشرة أكياس، والرجلان الغريبان كل منهما أخذ خمسة أكياس، وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من ناحية الشرق أخذ خمسة أكياس، وجدي أخذ خمسة أكياس، ولم أفهم شيئاً. ونظرْتُ إلى مسعود فرأيت زائغ العينين، تجري عيناه شمالاً ويميناً كأنهما فأران صغيران تاهتا عن جحرهما.

وقال جدي لمسعود: "ما زلت مدينياً لي بخمسين جنيماً نتحدث عنها في ما بعد".

ونادى حسين صبيانه فجاءوا بالحمير، والرجلان الغريبان جاءا بخمسة جمال، ووضعت أكياس التمر على الحمير والجمال، ونهق أحد الحمير، وأخذ الجمل يزغو ويصيح. وشعرت بنفسني أقرب من مسعود، وشعرت بيدي تمتد إليه كأنني أريد أن ألمس طرف ثوبه. وسمعتة يحدث صوتاً في خلقه مثل شخير الحمل حين يُذبح، ولست أدري السبب، ولكنني أخسست باللم حادٍ في صدري، وعدوت مبتعداً.

وأسرعت العدو كأنني أحمل في داخلي صدري سراً أود أن أتخلص منه، ووصلت إلى حافة التهر قريباً من منحناه وراء غابة الطلح، ولست أدري السبب، ولكنني أدخلت إصبعي في حلقي، وتقيأت، وألقيت التمر الذي أكلت.

من المجموعة القصصية "دومة ود حامد" للطبيب صالح، بتصرف.

شرح النص

1- حياة الطفل مع الجد.

لا بُدَّ أَنِّي كُنْتُ صَغِيرًا جَدًّا حِينَذَلِكَ، لَسْتُ أَذْكَرُ كَمْ كَانَتْ سَيِّ تَمَامًا، وَلَكِنِّي أَذْكَرُ أَنَّ النَّاسَ حِينَ كَانُوا يَرُونِي مَعَ جَدِّي كَانُوا يُرَبِّتُونَنِي عَلَى رَأْسِي، وَيَقْرُصُونِي فِي خَدَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ جَدِّي. الْعَجِيبُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ قَطُّ مَعَ أَبِي، وَلَكِنَّ جَدِّي كَانَ يَأْخُذْنِي مَعَهُ حِينَئِذٍ، إِلَّا فِي الصَّبَاحِ حِينَ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِحَفْظِ الْقُرْآنِ. الْمَسْجِدُ وَالنَّهْرُ وَالْحَقْلُ، هَذِهِ كَانَتْ مَعَالِمَ حَيَاتِنَا.

الشرح :

الحدث: يتحدث السارد عن طفولته وحياته مع جده، حيثُ كان الناس يعاملونه بمحبة، وكان ير افق جده في أغلب الأحيان.

المعاني :

الْحَفَنَةُ: جمعها (حَفَنَاتٌ وَحَفَنَاتٌ)، ومعناها: مِلءُ الْكَفِّ أَوْ مِلءُ الْكَفَّيْنِ مِنْ شَيْءٍ. **قَطُّ:** ظرف بمعنى مضى وانقطع **يُرَبِّتُونَ عَلَى رَأْسِي:** يضربون بأيديهم على رأسه خفيفًا **حِينَئِذٍ:** ظرف يفيد المكان

الدلالات:

التربية على الرأس وقرص الخد: دلالة على الحنان والبراءة.
المسجد والنهر والحقل: أماكن تمثل عالم الطفل ومحيطه.
أني لم أخرج قط مع أبي: دلالة على تعلق الطفل بجدّه واحترامه له
إلا في الصباح حين كنت أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن: إشارة إلى الفترة الزمنية الدالة على الدراسة والالتزام الديني

2- حبّ الطفل الذهاب إلى المسجد / علاقة الطفل بالنهر والخيال

كُنْتُ أُحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا بُدَّ أَنَّ السَّبَبَ أَنِّي كُنْتُ سَرِيعَ الْحَفْظِ، وَكَانَ الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دَائِمًا أَنْ أَقِفَ وَأَقْرَأَ سُورَةَ (الرَّحْمَنِ) كُلَّمَا جَاءَ زَائِرٌ. وَكَانَ الزُّوَارُ يُرَبِّتُونَنِي عَلَى خَدَيَّ وَرَأْسِي، تَمَامًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ حِينَ يَرُونِي مَعَ جَدِّي. نَعَمْ، كُنْتُ أَيْضًا أُحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى النَّهْرِ. حَالَمَا نَفْرُغُ مِنْ قِرَاءَتِنَا وَقَتِ الضُّحَى، كُنْتُ أَرْمِي لَوْحِي الْخَشَبِيَّ، وَأَجْرِي كَالْبَرْقِ إِلَى أُمِّي، أَلْتَمِّمُ إِفْطَارِي بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَجْرِي إِلَى النَّهْرِ، وَأَغْمِسُ نَفْسِي فِيهِ. وَحِينَ أَكُلُّ مِنَ السَّبَّاحَةِ، كُنْتُ أَجْلِسُ عَلَى الْحَافَةِ، وَأَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنْحَنِي فِي الشَّرْقِ، وَيَخْتَبِئُ وَرَاءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلَحِ. كُنْتُ أُحِبُّ ذَلِكَ، كُنْتُ أَسْرَحُ بِخَيَالِي، وَأَتَصَوَّرُ قَبِيلَةً مِنَ الْعَمَالِقَةِ يَعِيشُونَ وَرَاءَ تِلْكَ الْغَابَةِ ... قَوْمٌ طَوَالٌ لَهُمْ لُحَى بَيْضَاءُ وَأَنْوْفٌ حَادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي.

الشرح :

الحدث: يبرز السارد حبه للمسجد وقراءته للقرآن أمام الزوار.
الحدث: يصف الطفل حبه للنهر وتأمله في الطبيعة ونسجه خيالات عن العمالقة.

المعاني :

أَلْتَمِّمُ إِفْطَارِي: أَتَنَاولُهُ بِسُرْعَةٍ. **أَغْمِسُ:** أغمر **أَكُلُّ:** أتعب **لُحَى:** جمع (لحية) وهي الشعر النابت في الوجه **الْحَافَةُ:** الطَّرْفُ. **شَجَرُ الطَّلَحِ:** شَجَرُ الْمَوْزِ.

الدلالات:

النهر: رمز للنقاء والحرية.
الخيال عن العمالقة: يعكس براءة الطفولة وحيوية التفكير.
لا بُدَّ أَنَّ السَّبَبَ أَنِّي كُنْتُ سَرِيعَ الْحَفْظِ: صفات الطفل وقدرته الدراسية (وصف الطفل: صغير السن / سريع الحفظ / صوته جميل / ذكي)

وكانَ الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دَائِمًا أَنْ أَقِفَ وَأَقْرَأَ سُورَةَ (الرَّحْمَنِ) كُلَّمَا جَاءَ زَائِرٌ: دلالة على تميز الطفل
أُنُوفٌ حَادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي: دقة الوصف

التشبيهات :

وأَجْرِي كالبرقِ إلى أُمِّي: شبه السارد سرعته بالبرق

الشاطئ الذي ينحني ويختبئ وراء الغابة: تشبيه المكان بإنسان غامض (تشخيص).

3- صورة الجد في نظر الطفل

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا، وَكَنْتُ أَحِبُّهُ، وَاتَّخَيْلُ نَفْسِي حِينَ أَسْتَوِي رَجُلًا، أَدْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ. وَأَظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ، وَلَسْتُ أَلُومُهُ؛ فَأَوْلَادُ أَعْمَامِي لَيْسُوا أَذْكِيَاءَ، وَكَنْتُ أَنَا طِفْلًا ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي. كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، كُنْتُ أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأَحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي. كَانَ يَلْدُّ لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنْعَمٍ. وَكَنْتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يَطْرَبُ لَهُ.

الشرح:

الحدث: يتحدث السارد عن هيبة الجد وتأثيره الكبير في حياته وذكاء الطفل وحسن تعامله مع جده وبره له .

معاني :

نَحِيلًا: ضَعِيفًا. أَسْتَوِي: أَسْتَقِيمُ وَأَعْتَدُلُ. يُؤَثِّرُنِي: يُفَضِّلُنِي. الأحفاد: مُفْرَدُهَا (حَفِيدٌ)، أَوْلَادُ الْأَبْنَاءِ أَوْ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ، (يُجْمَعُ مُفْرَدُهَا أَيْضًا عَلَى حُفَدَاءَ وَحَفَدَةٍ). المنعم من (القرآن الكريم): الْمُتَرَتِّلُ، وَمِنْ الْأَصْوَاتِ: الْمُتَحَنُّ ذُو الْإِيقَاعِ.	أَدْرَعُ: أَسْرِعُ أَلُومُهُ: أَعْذَلُهُ الإبريق: وعاء له أذن وخُرطوم ينصبُّ منه السائل. والجمع (أباريق) يَلْدُّ: يطيب من الطعام يَطْرَبُ لَهُ: يحرك النفس من الفرح والارتياح
---	---

دلالات:

كان يطرب له وهو يقرأ القرآن: دلالة على العلاقة الودّ والحنان بين الجد والطفل.
وأَظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ: دلالة تميز الطفل وذكائه
دلالة الفقرة: حرص الطفل على إرضاء جده احترامًا له على تقديره

4- قصة مسعود وأراضيه (بداية الصراع في القصة)

سألتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ جَارِهِ مَسْعُودٍ، قُلْتُ لَجَدِّي: "أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟"، فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَلَّكَ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: "لِأَنَّهُ رَجُلٌ خَامِلٌ، وَأَنَا لَا أُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ"، قُلْتُ لَهُ: "وَمَا الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟"، فَأَطْرَقَ جَدِّي بَرْهَةً، ثُمَّ قَالَ: "انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرَفِ الصَّحَرَاءِ إِلَى حَافَةِ النَّيْلِ مِثْلَ فِدَانٍ؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ، هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ كُلُّ هَذَا كَانَ حَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ. نَعَمْ، يَا بَنِي، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِلْكًا لِمَسْعُودٍ، ثُلُثُهَا الْآنَ لِي أَنَا".
كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةٌ مُثِيرَةٌ لِي؛ فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًا لَجَدِّي مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ. "لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فِدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطِنْتُ قَدِمَائِي هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ الْحَالِ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِي أَيْضًا". لَسْتُ أَدْرِي، أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعَطْفِ عَلَى جَارِنَا مَسْعُودٍ.
سَأَلْتُ جَدِّي: (لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟).

"مسعود، يا بُنيَّ، رجلٌ **مَزْوَاجٌ**، كُلَّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ فِيهَا امْرَأَةً بَاعَ لِي فِدَانًا أَوْ فِدَانَيْنِ". وبِسُرْعَةٍ حَسَبْتُ فِي ذَهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تَسْعِينَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَتَهُ الْبَائِسَةَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرْجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ الْمُمَزَّقَ الْأَيْدِي. وَكِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِ الَّتِي **جَاشَتْ** فِي خَاطِرِي لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحُونَا، فَنَظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَيَّ.

الشرح :

الحدث: يكتشف السارد قصة استحواذ الجد على أراضي مسعود بسبب تهاون الأخير.
استخدم الكاتب الأساليب الإنشائية مثل: الاستفهام والنداء مما أضفى حيوية للنص وتشويقًا للقارئ
الحوار الداخلي / . لستُ أدري، أَحَسَسْتُ بخوفٍ مِنْ كلماتِ جَدِّي، وشعرتُ بالعطفِ على جارنا مسعود.
الحوار الخارجي / سؤال الطفل وإجابة جده .

معاني :

السَّبَابَةُ: الإصبع التي بين الإبهام والوسطى. خَامِلٌ: كَسْلَانٌ، غَيْرُ نَشِيطٍ، يُؤَثِّرُ الرَّاحَةَ. فَاطِرٌ: سَكَتٌ لَحِيرَةٍ بُرْهَةٌ: مدة من الزمن . يَمْتَدُّ: يَنْبَسِطُ الْفِدَانُ: جَمْعُهُ (فِدَايْنُ وَفُدْنٌ وَأَفْدِنَةٌ)، وَهُوَ مِقْدَارٌ مِنَ الْأَرْضِ تَزِيدُ مِسَاحَتُهُ قَلِيلًا عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَمِئَتَيْ مِثْرٍ مَرْتَبِعٍ.	وَطِنْتُ قَدِمَائِي: علاه وداسه بقدمه العطف (عَطَفَ): أَشْفَقَ وَرَحِمَ المزواج: الكثيرُ الزَّوْاجِ. جَاشَتْ: تَحَرَّكَتْ وَهَاجَتْ. وَجِلْبَابُهُ: الثوب المشتمل على الجسد كله
---	--

دلالات :

الخمول: رمز للإهمال الذي يؤدي للفشل.
الميراث: تعبير عن الحظ والقدر الذي لم يستطع مسعود استثماره.
فأجابَ بعدَ أَنْ حَكَ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: دلالة على توتر الشخص .
فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًا لَجَدِّي مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ: دلالة على براءة الطفل وتفكيره .
حِينَ وَطِنْتُ قَدِمَائِي هَذَا الْبَلَدَ: دلالة على أن الجد ليس من أهل البلد الأصليين.
وَلَكِنْ الْحَالُ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأُظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِي أَيْضًا: دلالة على طمع الجد.
أَحَسَسْتُ بخوفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وشعرتُ بالعطفِ على جارنا مسعود: دلالة على تحول شعور الطفل تجاه جده الإقطاعي .
لماذا بَاعَ مَسْعُودُ أَرْضَهُ؟: دلالة على تحقق الطفل من صدق مشاعره نحو جده .
وبِسُرْعَةٍ حَسَبْتُ فِي ذَهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تَسْعِينَ امْرَأَةً: دلالة على مساحة الأرض الواسعة .
تَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَتَهُ الْبَائِسَةَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرْجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ الْمُمَزَّقَ الْأَيْدِي: دلالة على استغلال جد
الطفل لمسعود وفقر مسعود
فَنَظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَيَّ: دلالة على استغرابهما لحضور مسعود عند ذكره (حالة واقعية)

حان الوقت لتثبيت أنك الأفضل



5- مشهد حصاد التمر

قال مسعود: "سنحصد التمر اليوم، ألا تريد أن تحضر؟".

وأحسست أنه لا يريد جدي أن يحضر بالفعل، ولكن جدي **هَبَّ** واقفاً، ورأيت عينه تلمع برهبةً ببريقٍ شديدٍ ... شدني من يدي، وذهبتنا إلى حصاد تمر مسعود.

وجاء واحد لجدي بمقعدٍ عليه فُرُوةٌ ثورٍ، جلس جدي، وظللت أنا واقفاً.

كانوا خلقاً كثيراً، كنت أعرفهم كلهم، ولكنني لسببٍ ما أخذت أراقب مسعوداً، كان واقفاً بعيداً عن ذلك **الحشد** كأن الأمر لا يعنيه، مع أن النخل الذي يحصد كان نخله هو، وأحياناً **يلفت** نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من **عل**. ومرةً صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة النخلة، وأخذ يقطع (السبيط) بمنجله الطويل الحاد: «حاذر، لا تقطع قلب النخلة ولم ينتبه أحد لما قال، واستمر الصبي الجالس فوق قمة النخلة **يعمل منجله** في **العرجون** بسرعةٍ ونشاطٍ، وأخذ **السبيط** **يهوي** كشيء يسقط من السماء.

ولكنني أنا أخذت أفكر في قول مسعود «قلب النخلة»، وتصورت النخلة شيئاً يحس، له قلب ينبض. وتذكرت قول مسعود لي مرةً حين رأني **أعبث بجريد نخلة** صغيرة: "النخل، يا بُني، كالآدميين يفرح ويتألم". وشعرت **بحياء** داخلي لم أجد له سبباً.

شرح :

الحدث: وصف مشهد حصاد تمر مسعود واحترام الناس لأصحاب السلطة والقدرة وعدم احترامهم للفقير وتعلق مسعود بأرضه

معاني :

هَبَّ: تحرك

الحشد: الجماعة من الناس.

السبيط: اللّـهجة المحكيّة من كلمة (السبيط).

و(السبيط): عناقيد النخل يكون فيها ثماره.

يلفت: يشد انتباهه

تهوي: سقط إلى الأسفل

عل: (علو): المرتفع

منجل: آلة قطع العشب وغيره

يعمل منجله: قام بالقطع (أنفذ قطعه)

العرجون: العذق، وهو ما يحمل التمر، وهو من النخل

كالعنقود من العنب.

جريد النخلة: مفردُها (جريدة)، ومعناها قضبانها الطويلة

المجردة من أوراقها.

أعبث: (عبث) لعب بلا فائدة منه

حياء: خجل

دلالات :

وأحسست أنه لا يريد جدي أن يحضر بالفعل: دلالة على كره مسعود لتسلط جد الطفل عليه

ولكن جدي هب واقفاً، ورأيت عينه تلمع برهبةً ببريقٍ شديدٍ : دلالة على تلهف الجد وطمعه وحب التسلط وهذا وصف للرجل الإقطاعي في ذلك الزمن

وجاء واحد لجدي بمقعدٍ عليه فُرُوةٌ ثورٍ : دلالة على احترام المجتمع لصاحب السلطة والقوة (هذا نقد من الكاتب لمجتمعه)

وظللت أنا واقفاً: احترام الطفل لجدّه

ولكنني لسببٍ ما أخذت أراقب مسعوداً: عطف الطفل على مسعود

كأن الأمر لا يعنيه: دلالة على علمه بأن حصاد التمر ليس له (غارقاً في الديون)

وأحياناً يلفت نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من عل: دلالة على حرص مسعود على نخله لعلمه بقيمتها وتعلقه بها

ولم ينتبه أحد لما قال: دلالة على عدم اهتمام الناس لكلام مسعود لشدة فقره (الإنسان الفقير ليس له قيمة بالمجتمع) (نقد الكاتب للمجتمع آنذاك)

وأخذ السبيط يهوي كشيء يسقط من السماء: دلالة على علو النخل

وشعرتُ بحياءٍ داخلي لم أجد له سببًا: دلالة على عدم رضا الطفل عن حال مسعود واستغلال التجار ووجدته له "النخل، يا بُني، كالأدميين يفرح ويتألم" (طباق)

تشبيهات:

حاذِر، لا تقطع قلب النخلة: شبه النخلة بشخص له قلب (تشخيص)

6- مشهد حصاد التمر / تأثير الحصاد على الطفل

ولما نظرتُ مرّةً أخرى إلى السّاحة الممتدّة أمامي رأيتُ رفاقي الأطفال **يَمُوجُونَ** كالنمل تحت **جدوع** النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره. واجتمع التمر **أكوامًا** عالية، ثم رأيتُ **قومًا** أقبلوا وأخذوا يكيلونه **بمكايل**، ويصبّونه في أكياس، وعددتُ منها ثلاثين كيسًا، و**انفضّ** الجمعُ عدا حُسين التاجر، وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من الشرق، ورجلين غربيين لم أرهما من قبل.

وتخلّقوا كلُّهم حول أكياس التمر، وأخذوا يفحصونه، وبعضهم أخذ منه حبة - أو حبتين - فأكلها. وأعطاني جدي قبضة من التمر فأخذتُ أمضغه، ورأيتُ مسعودًا يملأ راحتيه من التمر، ويُقرّيه من أنفه، ويشمه طويلًا، ثمَّ يعيده إلى مكانه. ورأيتهم يتفاسمون: حُسين التاجر أخذ عشرة أكياس، والرجلان الغربيان كلُّ منهما أخذ خمسة أكياس، وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من ناحية الشرق أخذ خمسة أكياس، وجدي أخذ خمسة أكياس، ولم أفهم شيئًا. ونظرتُ إلى مسعود فرأيتُه **زائع العيينين**، تجري عيناه شمالًا ويمينًا كأنَّهما فأران صغيرانِ تاهتا عن **جُحريهما**.

شرح:

الحدث: مشاركة الجد والتجار في تقسيم الحصاد.

(حُسين التاجر، وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من الشرق، ورجلين غربيين لم أرهما من قبل) أصحاب الديون

معاني:

يَمُوجُونَ: يتحركون باضطراب

أكوامًا: جمع (كُوم) جمعه وألقى بعضه على بعض

قومًا: الجماعة من الناس

انفضّ: تفرّق

تخلّقوا: اجتمعوا على شكل حلقة (دائرة)

دلالات:

دلالة الفقرة: (دقة الوصف) مما يزيد واقعية النص ليعطي القارئ قدرة على تصور المشهد الحركي والنفسي.

مسعودًا يملأ راحتيه من التمر، ويُقرّيه من أنفه، ويشمه طويلًا، ثمَّ يعيده إلى مكانه: دلالة على تحسر مسعود على التمر تجري عيناه شمالًا ويمينًا كأنَّهما فأران صغيرانِ تاهتا عن **جُحريهما**. تعبير عن التوتر والعجز.

التشبيهات:

الأطفال **يَمُوجُونَ** كالنمل: صور حركة الأطفال بالنمل لكثرتهم

تجري عيناه شمالًا ويمينًا كأنَّهما فأران صغيرانِ تاهتا عن **جُحريهما**: شبه حركة العينين بحركة الفأرين الصغيرين دلالة على تعلقه بأكياس التمر الذي لم يأخذ منها شيئًا

7- تأثير الحصاد على الطفل

وقال جَدِّي لمسعود: "ما زِلْتُ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنْمًا نَتَحَدَّثُ عَنْهَا فِي مَا بَعْدُ".

ونادى حُسَيْنٌ صَبِيانَهُ فَجَاؤُوا بِالْحَمِيرِ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ جَاءَا بِخَمْسَةِ جِمَالٍ، وَوَضَعْتُ أَكْبَاسُ التَّمْرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمَلُ يَرْغُو وَيَصْبِيحُ، وَشَعَرْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرِبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَرْتُ بِيَدِي تَمْتَدُّ إِلَيْهِ كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْسَنَ طَرَفَ ثَوْبِهِ.

وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُذْبِجُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِالْمِ حَادٍ فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَعِدًا. وَأَسْرَعْتُ الْعَدُو كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَافَةِ النَّهْرِ قَرِيبًا مِنْ مُنْحَنَاهُ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَدَخَلْتُ إصْبَعِي فِي حَلْقِي، وَتَقَيَّأْتُ، وَأَلْقَيْتُ التَّمَرَ الَّذِي أَكَلْتُ.

الشرح:

الحدث: يشعر الطفل بالضيق بعد مشهد الحصاد ويقرر التقيؤ للتخلص من شعوره بالذنب.
جعل الكاتب النهاية مفتوحة لأن أحداث القصة في الواقع لم تنته ولها مثيل في كل مجتمع.

المعاني:

نَهَقَ: صوت الحمار
يَرْغُو: يُصْدِرُ صَوْتًا، (وَالرُّغَاءُ صَوْتُ الْإِبِلِ).
شَخِيرَ: تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ فِي غَيْرِ كَلَامٍ.
الْحَمَلُ: الصَّغِيرُ مِنَ الضَّأْنِ.
عَدَوْتُ: رَكَضْتُ مُسْرِعًا
التَقَيَّأْتُ: مَا أَخْرَجْتَهُ الْمَعِدَةُ

الدلالات:

التقيؤ: رمز لرفض الظلم وعدم قبول الفساد الأخلاقي.
الركض إلى النهر: هروب إلى النقاء والطبيعة.

التشبيهات:

وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُذْبِجُ: صور صوت مسعود وهو حزين في حلقه بصوت الحمل عند ذبحه
وَأَسْرَعْتُ الْعَدُو كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ

الفهم والتحليل

1- أفسر معاني الكلمات المخطوطة تحته، مستعينًا بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط / الإلكتروني:

السياق	المعنى
حِينَ أَكَلْتُ مِنَ السَّبَاحَةِ.	أَتَعَبُ
أَذْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ.	أَوْسَعُ الْخُطُوفِ فِي السَّيْرِ
حِينَ وَطَنْتُ قَدَمَايَ هَذَا الْبَلَدَ.	دَاسْتُ
مَا زِلْتُ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنْمًا.	عَلَيْكَ دَيْنٌ

2- أوضح دلالة المخطوطة تحته في ما يأتي:

أ - حَكَ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ .

الرغبة في إخفاء الحقيقة

ب - حَازِرٌ، لَا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ.

شدة حبه وتعلقه بالنخلة

ج - يُقْرِئُهُ مَنْ أَنْفِهِ وَيَشْمُهُ طَوِيلًا.

الحسرة والألم.

د - وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِالْأَلَمِ حَادٍ فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَعِدًا.

الحزن والألم على حال مسعود والتعاطف معه.

3- أَفْرِقْ بَيْنَ دِلَالَةِ الْكَلِمَتَيْنِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُمَا، حَسَبَ وَرُودِهِمَا فِي مَا يَأْتِي:

1. أ - صَاحَ بِالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ.

استقر وثبت

ب - قَالَ الشَّاعِرُ: كَتَمْتُ حَبَّكَ حَتَّى مِنْكَ تَكْرِمَةً نُمَّ اسْتَوَى فِيكَ إِسْرَارِي وَإِعْلَانِي (الْمُتَنَبِّي، شَاعِرٌ عَبَّاسِي)

تساوى

2. أ - قَوْمٌ طَوَالٌ لَهُمْ لُجَى بِيضَاءُ.

جمع لحية شعر الخدين والدَّقْن

ب - قَالَ الشَّاعِرُ: لَجَى اللَّهُ قَوْمًا شَارَكُوا فِي دِمَائِنَا وَكُنَّا لَهُمْ عَوْنًا عَلَى الْعَثَرَاتِ (الْفَرَزْدَقُ، شَاعِرٌ أُمَوِي)

قَبَح

4- فِي قِصَّةِ "حَفْنَةُ ثَمَرٍ" تَبَرُّزَ سُلْطَةُ الْجِدِّ مَوْرُوثًا اجْتِمَاعِيًّا يُوَدِّي دَوْرَهُ فَاعِلًا فِي تَحْرِيكِ عَجَلَةِ الْأَحْدَاثِ، وَيُؤَثِّرُ فِي مَوَاقِفِ الشَّخْصِيَّاتِ.

أ - أُنَاقِشُ زُمَلَائِي/زُمَلَاتِي فِي الدَّوْرِ الْفَعْلِيِّ لِهَذَا الْمَوْرُوثِ، وَمَدَى ارْتِبَاطِهِ بِمَضْمُونِ الْقِصَّةِ.

يُمَثِّلُ الْجَدُّ فِي الْبَيْتِ السُّلْطَةَ عَلَى أَبْنَائِهِ وَأَحْفَادِهِ، لَمَّا يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ تَجَارِبَ وَخِبَرَاتٍ، وَيَحْظِي بِاحْتِرَامٍ وَتَقْدِيرٍ مِنَ الْجَمِيعِ، وَيُعَدُّ الْأَمْرَ وَالنَّاهِي فِي ثِقَافَةِ الْمَجْتَمَعَاتِ الْمُحَافِظَةِ عَلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ، وَيَقْتَدِي بِهِ الْجَمِيعُ. وَقَدْ ظَهَرَ الْجَدُّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مُؤَثِّرًا فِي حَفِيدِهِ الطِّفْلِ، الَّذِي يَصْحَبُهُ فِي كُلِّ ذَهَابٍ وَإِبَاقٍ، وَيَبْقَى الطِّفْلُ مَلَازِمًا لَهُ، مُتَأَثِّرًا بِهِ، يَتَمَنَّى أَنْ يُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلَهُ. يَذَرُغُ الْأَرْضَ بِخَطَوَاتِهِ الْوَاسِعَةِ.

ب - اسْتَخْرَجَ امْتِلَافًا أُخْرَى عَلَى الْمَوْرُوثَاتِ الْجَمَاعِيَّةِ فِي الْقِصَّةِ، مُحَدِّدًا مَوَاضِعَهَا فِي نَصِّ الْقِصَّةِ.

الموروثات الاجتماعية:

أ- مَحَبَّةُ الصَّغِيرِ وَالْعَطْفُ عَلَيْهِ: "يَرَبِّتُونَ عَلَى رَأْسِي".

ب- احْتِرَامُ الْكَبِيرِ: "فَأَحْضَرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ".

ج- تَعْلُمُ الْأَطْفَالُ فِي الْمَسَاجِدِ: "أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِحَفْظِ الْقُرْآنِ".

د- تَجْمِيرُ الْأَطْفَالِ وَقَتَ حَصَادِ الثَّمَرِ: "الْأَطْفَالُ يُمَوِّجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ جَذْوَعِ النَّخْلِ، يَجْمَعُونَ الثَّمَرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ".

هـ- اسْتِخْدَامُ الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَسَائِلَ لِنَقْلِ الثَّمَرِ: "وَوَضِعْتُ أَكْيَاسَ الثَّمَرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ".

5- اعْتَمَدَ الْقَاصُّ عَلَى عُنْصُرِ الرَّأْيِ الدَّاخِلِيِّ، وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِالرَّأْيِ الْمُشَارِكِ الَّذِي يَسْرُدُ الْأَحْدَاثَ بِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ، وَكَأَنَّهُ يُشَارِكُ الْمُؤَلِّفَ

الْحَقِيقِيَّ فِي تَأْلِيفِ الرِّوَايَةِ، وَيَكُونُ شَخْصِيَّةً مِنْ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ. أُعْلِلُ اخْتِيَارَ الْقَاصِّ هَذَا النَّوعَ مِنَ الرِّوَاةِ.

سَبَبُ اخْتِيَارِ الرَّأْيِ الدَّاخِلِيِّ: لِأَنَّهُ يُحَقِّقُ الثَّقَةَ بَيْنَ الرَّأْيِ وَالْقَارِئِ لِقُرْبِهِ مِنَ الْأَحْدَاثِ.

6- يقوم فن القصّة على التعبير عن التجارب الإنسانية من خلال توظيف عناصر خاصّة، تُسمّى عناصر القصّة، وهي: الشّخص، المكان، والزّمان، والأحداث، والعقّدة، والحلّ.

أ - أصنّف الشخصيات الآتية (الطفل ، الجدّ ، مسعود ، شيخ المسجد ، حسين التاجر ، موسى صاحب الحقل).

الشخصيّة	رئيسة	ثانويّة	ثابتة	نامية
الطفل	✓			✓
الجد	✓		✓	
مسعود	✓		✓	
شيخ المسجد		✓	✓	
حسين التاجر		✓	✓	
موسى صاحب الحقل		✓	✓	

ب- أحيّد الفضاءيّن المكانيّ والزّمانيّ، اللّذين دارت في نطاقيهما الأحداث.

- المكاني: الريف السوداني ، وتمثل معالمة بالمسجد، الحقل، النهر.
- الزمني: فصل الصيف ويتمثّل بموسم حصاد التمر.

7- بنى القاصّ إنجازة الإبداعيّ مُعتمداً على بناءِ حدثيّ متينين، مُستقى من تجارب إنسانيّة واقعيّة بامتداد إنسانيّ واسع المدى. ألخّص الأحداث، وأسّى القصيّة المحوريّة التي تعرّضها، وأعيّن الموقفَ الحداثيّ الذي يُمثّل ذروة التّأزم في القصّة.

ملخص الأحداث:

تبدأ الأحداث بطفلٍ عرّف بذكائه، ونال حظوة عند جدّه، ثم تتطوّر هذه الأحداث عندما سأل الطّفلُ جدّه عن جاره مسعود، فبيّحتُ الجدّ حفيده عن أصل أرضه التي كانت لمسعود، ثم امتلك ثلثها. وبعدها تتطوّر الأحداث، لتكشف عن حقيقة القصيّة المحوريّة وهي استغلال الجدّ لمسعود، الذي ضيّع أرضه، وتبلغ الأحداث ذروة التّأزم وقت حصاد التمر، إذ يتقاسمهُ الرجال، بينما يظلّ مسعود ير اقيهم بحسرة وألم، ويبقى مديناً بالمال للجدّ. وتنتهي الأحداث بتعاطفٍ شديدٍ يُظهره الطّفلُ لمسعود.

8- اتّبع عنصر الصّراع بنوعيه (الداخلي والخارجي) في القصّة. أبيتُ محكّات ذلك الصّراع في شخصيّة الطّفل في القصّة، وأوضّح أنّهما كان أكثر حضوراً وفاعليّة في تصاعد الأحداث والبناء الفنيّ للشّخصيّة.

محكّات الصّراع الداخلي والخارجي:

الصّراع الخارجيّ: يظهر من خلال علاقة الجدّ بمسعود، فالجدّ صاحب سُلطة انتهازيّة، بينما مسعود يُمثّل الضّعف والاستسلام أمام هيمنة الجدّ.

الصّراع الداخليّ: يظهر من خلال التناقض الذي يعيشه الطّفل بين حبّه الكبير لجدّه، ورفضه للظلم الذي تعرّض له مسعود من استغلال الجدّ له.

- الصّراع الداخليّ كان أقوى؛ لأنّه جعل الطّفل يرفض الظلم والصّمت الواقع على مسعود بدلالة تقيّنه التمر.

9- على القاصّ أن يَصوّر الشّخص في القصّة بإبداعيّة وانتقائيّة وتكامليّة بأبعاد ثلاثة (الخارجي والنّفسي والاجتماعي)؛ إذ تُثير بذلك ذائقة التّخيّل عند القارئ بإضفاء الحيويّة السّائدة في جو النّصّ.

أ - أحيّلُ شخصيّتي (الجدّ) و(مسعود) وفق الأبعاد الثلاثة كما تصوّرتهما من خلال قراءتي القصّة، وأحيّد مواضع إجابتي من النّصّ.

شخصيّة الجدّ:

- البعد الخارجيّ: شخص طويل بلحية بيضاء، أنفه حاد.
- البعد النّفسي: شخصيّة تميل للطّمع: "ينوي امتلاك الثلث المتبقي من أرض مسعود."
- شخصيّة ظاهرها التدين: "عندما كان يضع له حفيده المصلاة لأداء الصلاة، وحبّه للاستماع للقرآن الكريم بصوت حفيده."

- البعد الاجتماعي: شخصية قوية ذات سلطة داخل الأسرة: "وجاء واحد لجدي بمقعد عليه فروة ثور."
- شخصية ثرية مادياً ولها مكانة اجتماعياً: صاحب مال وأراضٍ "امتلاكه ثلثي أرض مسعود."

شخصية مسعود:

- البعد الخارجي: وضعه بائس جداً ، جلبابه ممزق الأيدي ، حمارته العرجاء ، سرجه المكسور،.....
- البعد النفسي: شخصية حساسة، يظهر ذلك من خوف مسعود على قطع قلب النخلة.
- البعد الاجتماعي: شخصية خاملة ، وفقيرة ، تقدم رغباتها الشخصية على الحفاظ على أرضها.

ب- تحولت مشاعر الطفل نجاة (الجدي) و(مسعود)، وتنقلت بين خوفٍ وعطفٍ وحياءٍ. أفسر التحول التدريجي بينها، وأربطه بالسباق الذي أنتجته.

- الخوف: غلبت مشاعر الخوف على الطفل عندما شعر بأن جدّه يخفي شخصية يغلب عليها الطمع، لنيته في امتلاك ما تبقى من أرض مسعود.
- العطف: غلبت مشاعر العطف على الطفل تجاه مسعود، عندما علم أن أرض مسعود ستؤخذ، ولن يتبقى له منها أي شيء.
- الحياء: غلبت مشاعر الحياء على الطفل مما بدر من جدّه تجاه مسعود، عندما تذكر موقفاً لمسعود، وقد أبدى فيه حرصاً شديداً على قلب النخلة، كما لو أنها إنسان يشعر ويتألم، وهي صورة مغايرة للتي قدمها جدّه عن مسعود، بأنه رجل لا يهتم لأرضه، ولا يلتفت إلا لرغباته الشخصية، ككثرة الزواج.

10- تنتهي القصة عادةً بإحدى النهايتين الآتيتين: (المفتوحة، والمغلقة). أوضح النهاية التي اختارها القاص لأحداث قصته، وأصنفها إلى نوعها الدقيق، وأعلل اختياره هذه النهاية.

انتهت القصة بتحول مشاعر الطفل تجاه جدّه، وتعاطفه مع مسعود، ممّا دعاه إلى العدو نحو النهر، والتخلص من كل التمر الذي أكله. نوع النهاية: مفتوحة.

السبب في اختيار هذه النهاية: أن شخصيات القصة وأحداثها ما زالت قابلة للتصعيد والنمو زمنياً، وحتى يترك للقارئ اختيار النهاية المناسبة.

11- يمتاز فن القصة بتوظيف الألفاظ ذات الدلالات المتعلقة بالحواس، كاللون والصوت والحركة. أستخرج من القصة أمثلة دالة على هذا التوظيف، وأصنفها، وأشرح دلالات توظيفها.

الألفاظ ذات الدلالات المتعلقة بالحواس	الألفاظ	الدلالة
ألفاظ اللون:	"قوم طوال لهم لحى بيضاء"	الهيبة والخبرة
	"صوت سبيطة ضخمة من التمر وهي تهوي من عل"	وفرة محصول التمر، وشعور مسعود أنه ليس ملكه.
ألفاظ الصوت:	"سمعته يحدث صوتاً في حلقه مثل شخير الحمل حين يُذبح"	القهر.
	"ونفق أحد الحمير، وأخذ الجمل يرغو ويصيح"	ثقل الحمل ومقدار الاستغلال الذي وقع على مسعود
	"يربتون على رأسي، ويقرصونني في خدي"	الإعجاب بذكاء الطفل ومحبة الآخرين له.
	"وأجري إلى النهر، وأغمس نفسي فيه"	الطاقة الكبيرة عند الطفل وحبّه للعب والسباحة في النهر.
ألفاظ الحركة:	"تجري عيناه شمالاً ويميناً كأنهما فأران صغيران تاهتا عن جحرهما"	الحسرة والقهر والشعور بالانهزام
	"وأسرعت العدو كأنني أحمل في داخل صدري سراً أود أن اتخلص منه"	الرغبة الجامحة في التخلص من شعوره بالمشاركة في استغلال مسعود

التدوق الجمالي

1 - ينحو الطيب صالح في قصته (حفنة تمر) منحى واقعيًا ؛ ليعبر بشكل صادق عن واقع الناس ومومهم وأحلامهم. أُبين مظاهر الواقع البارزة في القصة، من حيث القضية المعالجة، ورسم ملامح المكان والشخصيات، وطبيعة العلاقات الاجتماعية المتبدية في القصة بين الشخصيات.

تجلت مظاهر الواقع في تناول قضية اجتماعية سائدة في المجتمع، تتمثل بسطوة الأغنياء وأصحاب المال على الضعفاء. وكانت ملامح المكان دالة على أن هذه القضية تبرز في المجتمعات الريفية، وأنها تقع بين الأقارب والجيران، ممن تربطهم روابط وعلاقات مخفي في بواطنها الاستغلال والتسلط.

2- في قصة "حفنة تمر" كانت الخاتمة اعتراف السارد بجهله، فدفعه هذا إلى إدخال إصبعيه في حلقه ليتقيًا. هذه الخاتمة تُعرفنا واحدًا من أشكال القوالب القصصية: إذ تكون القصة هي النهاية، وكل ما يأتي قبل هذه النهاية معني بتجهيز الأرضية التي تنبث فيها الحكاية وتنمو.

أ - أناقش هذه الرؤية النقدية من خلال إسقاطها على أحداث القصة بداية ونهاية.

بدأت أحداث القصة تُصور لنا جهل الطفل بحقيقة الأرض التي يملكها جده، فقد كان يظن أنها ملك لجده منذ الأزل، ولم يكن يتخيل أنها كانت مملوكة لجارهم مسعود. ثم بدأت الأحداث تتكشف أمامه شيئًا فشيئًا، إلى أن أدرك أن جده كان متسلطًا على جارهم مسعود؛ مما دفعه إلى أن يتقيًا التمر الذي مضغه.

ب - أبدي رأيي في القيمة المضافة التي حققها اختيار هذه التقنية الفنية، ومدى تأثيرها في القارئ.

تطلق العنان لتفكير القارئ ؛ حتى يصبح مؤلفًا جديدًا للنص.

3- عادة ما تعتمد القصة على الإيجاز والتكثيف والإيحاء، بعيدًا عن الشروحات أو التفصيلات حين أن الطيب صالح لجأ إلى التكرار والتفصيل. بعد دراستي القصة:

أ - أستخرج المواضيع التي اعتمد فيها القاص أسلوب التكرار.

" ولكنني أذكر أن الناس حين كانوا يرونني مع جدي، كانوا يُربتون على رأسي، وكان الزوّار يُربتون على خدي ورأسي." "كان الشيخ يطلب مني أن أقف وأقرأ سورة الرحمن كلما جاء زائر، كان يلد له في ساعات راحته أن يستمع إلي، أقرأ له من القرآن بصوت مُنعم."

"وأحيانًا يلفت نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من عل، وأخذ السبيط تهوي كشيء يسقط من السماء..."

ب - أوضّح الأثر النفسي الذي تركه توظيف التكرار في نفس القارئ.

تجسيد المشاهد، وأخذ العبرة منها، والتركيز على دورها في رسم أحداث القصة

ج - أفسّر إكاء القاص على التفصيل في بعض المشاهد، مُستدلًا بأمثلة من القصة.

كان قصد القاص من اعتماد التفاصيل نقل الأحداث للقارئ بصورة مُشاهدة، ومُشاركة القارئ في تخيل المشاهد وكأنه واحد من أبطال القصة، وتأكيد الفكرة التي ترمي إليها القصة.

ومن الأمثلة على ذكر التفاصيل:

"وتذكّرت زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وجمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجليبته الممزقة الأيدي..."

4- اشتغل القاص على عنصر الخيال واستدعاء الماورائيات لتجسيد عالم الطفل.

أ - أستخرج المواضيع التي اعتمد فيها القاص على ذلك،

"كنت أجلس على الحافة، وأأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق، ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلح. كنت أحب ذلك. كنت أسرح بخيالي، وأتصور قبيلة من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة... قوم طوال لهم لحى بيضاء وأنوف حادة مثل أنف جدي."

ب- وأوضح الأثر النفسي الذي تركه توظيفها في نفس القارئ.

الأثر النفسي: تشويق القارئ، وتحقيق عامل الجذب لديه؛ لإتمام القراءة ومتابعة ما يحدث أمامه، وصولاً إلى الغاية والنهاية.

5- للصورة الفنية في الأدب وظيفتها الجمالية والتوضيحية والاستدلالية. أوضح جماليات الصور الفنية الواردة في العبارات الآتية، وأعلل أثرها في جمالية القصة.

أ- تأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق، ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلح.

صور (شبه) الشاطئ بشخص هارب يختبئ فلا يراه أحد.

الأثر الجمالي: عكست الصورة جمالية ووضوح الريف السوداني، وعبر عنها القاص بذائقة فنية عالية.

ب- سمعته يحدث صوتاً في حلقه مثل شخير الحمل حين يذبح.

صور (شبه) الصوت في حلق مسعود بصوت شخير الحمل عند الذبح.

الأثر الجمالي: تصوير شدة الألم.

ج- كائنني أحمل في صدري سرّاً أود أن أتخلص منه.

صور (شبه) السرّ بشيء يراود التخلص منه.

الأثر الجمالي: تصوير شعور الطفل بالخيبة.

6- أوضح المعنى البلاغي الذي حققه توظيف الأسلوبين الإنشائيين (النهي والاستفهام) في ما يأتي:

أ- لا تقطع قلب النخلة.

النهي: النصح والإرشاد

ب- انظر إلى هذا الحقل الواسع، ألا تراه يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل مئة فدّان؟

الاستفهام: التقرير

7- عرف الطيّب صالح بكتاباته التي تلامس حياة الناس، فقد اتكأ عليها لتكون منبعا ومُلهمًا يستقي منه أفكاره وقضاياها التي يبثها بين

ثنايا أعماله الأدبية. بدراسة البنى الكلامية الموطّفة في القصة:

أ- أشرح اختيارات القاصّ بنى الكلمات، مثل: (مزواج) عوضاً عن (متزوج).

مزواج: صيغة مبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيه، وتنسجم مع حال مسعود الذي خسر ثلثي أرضه مقابل زيجاته الكثيرة.

ب- أعلل كثرة استخدام النعت والحال في القصة، وأوضح القيمة الفنية والجمالية التي أكسبها هذا التوظيف للقصة.

• السبب: مساعدة الكاتب على الوصف الدقيق وبيان التفاصيل.

• القيمة الفنية والجمالية: إيضاح المعنى وتقريب الأحداث للقارئ.

ج- أبين رأي موافقاً أو مخالفاً، مستديلاً: يرى بعض النقاد أنّ توظيف اللغة السهلة البسيطة يتعارض وجودة العمل الأدبي وقدرته الإبداعية.

أرى أنّ اللغة السهلة تتلاءم مع فنّ القصّة القصيرة، التي تُعالج موضوعات اجتماعية من الواقع الذي يعيشه المتلقي؛ وبذلك يكون

استخدام اللغة السهلة؛ لإضفاء عنصر التشويق، وجذب اهتمام القارئ، وتوضيح المعنى.

ومن العبارات التي تمّ توظيف اللغة البسيطة فيها من النص، مع المحافظة على فصاحتها:

"ويقرصوني في خدي."

"ويقربُه من أنفه ويشمُه طويلاً."

"كأنّهما فأران صغيران تاهتا عن جحرهما."

8- يُعدُّ انتقاء الأديب أسماء الشخصيات في عمله الأدبي تقنيةً فنيّةً لها دلالته وإيحائها. من خلال دراسة قصّة "حفنة تمر". أُبينَ دلالة اختياره اسم (مسعود) حصراً، وأُبيد رأيي في الهدف الكامن وراء إخفاء اسمي الجدّ والطفّل وأُبيّن إن كان لذلك صلةً بالواقع المعيش وقتئذٍ.

- اختيار اسم مسعود يتناسب مع شخصيته التي ورثت الأرض (مئة فدان) حلاًلاً بارداً، وتناسب مع شخصيته التي تسعى وراء تلبية متطلّبات السعادة، من زواج وملذات.
- إخفاء اسم الطّفّل والجدّ للدلالة على رمزيّة هاتين المرحلتين من حياة الإنسان؛ فالطفّل يرمز إلى الطفولة البرينة، حيث تتحكّم العاطفة الصادقة في التعامل والحكم على الآخرين.
- أما الجدّ، فهو رمز للسلطة والتشبّث بالحياة، لدى الإنسان في هذه المرحلة وتعلقه بالأرض والمال.

9- لتوظيف المحسنات البديعية مثل الطباق دورٌ فنيّ جماليّ يُحسب للأديب في تقديم قوالب إبداعية شائقة. من خلال تدوُّق الناقد للقصّة:

أ - محذوف

ب - استخرج أمثلة للطباق، ذاكرًا دورها في توضيح الموقف وتجميله.

الطباق بين الفعل "جلس" والاسم "واقفاً" رسمت لنا منزلة الجدّ في المجتمع وأدب الأطفال في حضور كبار السن. أما الطباق في "تجري عيناه يميناً وشمالاً" بين "يميناً" و"شمالاً"، فقد رسم لنا صورة الارتباك الذي يعيشه مسعود. الأثر الفني: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

10- يرى النقاد أنّ للأديب حاسةً سادسةً إذ يرى ما لا يراه الآخرون، ويسمع ما لا يسمعه الآخرون. أعلّق نقدياً على هذه المقولة من خلال قراءتي النقدية للقصّة، مبيناً الرسالة الأدبية التي أراد إيصالها، والدور الفني الذي أضافه الطيّب صالح إلى فن القصّة القصيرة في السودان وما حولها.

الرسالة التي أراد إيصالها: نقد ظاهرة تسود في المجتمع الريفي السوداني، وهي استغلال حاجة الآخرين للمال بسلبهم أراضيهم.

الدور الذي أضافه الطيّب صالح لفن القصّة القصيرة في السودان:

استطاع الطيّب صالح تقديم صورة مستمدّة من الواقع، تحمل مشكلات وهموم أبناء مجتمعه، من خلال اعتماده الأسلوب الأدبي القائم على اللغة السهلة، والألفاظ المستمدّة من بيئة الريف السوداني، وتوظيف الخيال المنسجم مع البيئة الريفية.



الدّرس الرابع: الكتابة

المقالة الإقناعية



تعريفياً: نوعٌ من أنواع المقالات التي تعتمد على الجدال والنقاش والجوار حول قضيةٍ ما، مع اختلافٍ في الآراء بين المتحاورين. وتعتمد قوّة المقالة الإقناعية على قدرة الفكرة الجدلية المطروحة في أن تتغلّب على

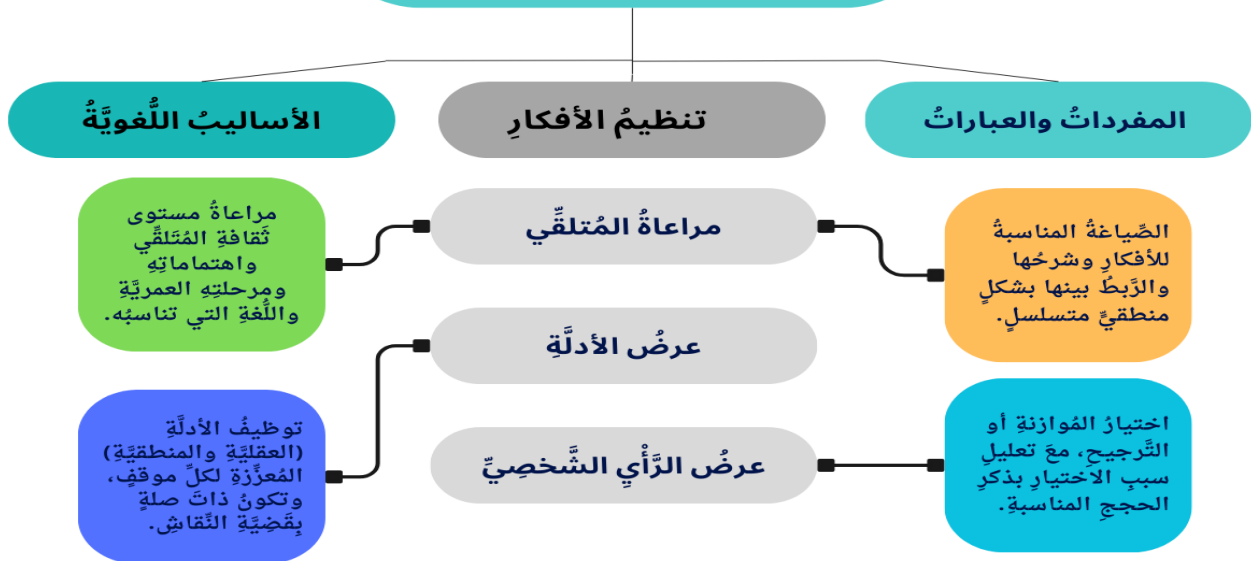
ما يقابلها من أفكارٍ بالاعتماد على الحجج والبراهين، ووسائل الإقناع المتنوعة التي تهدف إلى الوصول إلى نتيجة نهائية. وتعتمد المقالات الإقناعية على مناقشة الآخر وإقناعه بأساليب منطقية و/أو عاطفية. يبدأ النص الإقناعي عادةً بطرح القضية ثم يوضّحها ثم يلجأ إلى مناقشة الآراء التي يعارضها أو يتفق معها ليؤكّدها عن طريق التمثيل والتفصيل والمقارنة. وفي النهاية، يلخص ما أراد أن يتوصّل إليه من هذا الجدال. وتظهر المقالة الإقناعية في: النقاشات اليومية، ورسائل تقديم الطلب لأموور مختلفة، ومقالات الرأي في الصحف، والمقالات العلمية، وغير ذلك.

"لقد ألفنا الكلام نطقاً وسمعاً إلى حيّ نسينا معه أنّ الكلمة هي أعجب عجيبة في حياتنا على الإطلاق: فنحن على غير علمٍ منا، نخلق أنفسنا باستمرارٍ ونخلق العالم التي نعيش فيها، وذلك بقوة الكلمة".
(ميخائيل نعيمة، أديب لبنانيّ)

عناصر المقالة الإقناعية:

- 1- العبارة: قضية المقالة.
- 2- الجمهور المرجو إقناعه بصواب القضية.
- 3- متطلّبات السياق، وهي ارتباط النقاش الإقناعي بوقتٍ وغرضٍ وظروفٍ معيّنة.

الخصائص الأسلوبية للنصوص الإقناعية



(أَيْتَقِنُ الْمَغَارِبَةُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ أَكْثَرَ مِنَ الْمَشَارِقَةِ؟)

بين المشرق العربي ومغربه روابط كثيرة واختلافات سجالية متعددة وممتدة في التاريخ،

منها الجدال حول من يتقن اللغة العربية أكثر: المغاربة أم المشارقة؟

يخرج المتنوع للعلاقات بين المشرق والمغرب بمجموعة من الملاحظات والأفكار، أغلبها إيجابي يصب في خانة تعزيز أواصر الأخوة والتعاون والتواصل بين شعوب جناحي العالم العربي، على حين يشتمل بعضها الآخر على غير قليل من منسوب الرغبة في التميز والندية، مرتبط بكل قطر على حدة.

ففي الوقت الذي ينظر فيه المشرق العربي إلى نفسه أصلاً للثقافة واللغة العربية ومركزهما، وهي مسألة صحيحة تاريخياً وجغرافياً بكل الأحوال، فإن المشكلة المثيرة للجدل هي حينما تعامل البلدان المغاربية تقليداً للمشرق، كما لو لم تكن سوى صدئ ثقافي ومستهلك.

هذه الرؤية يغدوها معظم شعوب شمال إفريقيا مخالفة للحقيقة التاريخية والواقع الراهن، فليكن كان من الصحيح أن المشرق لا يفهم لهجات المغرب، رغم أنها مشتقة من العربية أساساً، فإن أهل المغرب في علاقتهم بلسان العرب، من حاملي مشعل الثقافة واللغة العربية إجاداً وإسهاماً وابتكاراً، ربما على نحو يتجاوز المشرق العربي.

شواهد تاريخية. من هذه الشواهد التاريخية، حسب الأستاذ المغربي (أحمد حميد) المتخصص في اللغة العربية، أعداد الأعلام المغاربية التي أضافت إلى حفل دراسات اللغة العربية معالم كثيرة منذ القرن الهجري الخامس.

من جهته، يرى الشاعر الصحفي المصري محمود عبد الرزاق جمعة، أن الصراع على اعتلاء قمة الأفضلية اللغوية في العالم العربي فيه ارتفاعات وانخفاضات متعددة على مر التاريخ، والأمر ليس مرتبطاً بالنحو والبلاغة فقط، بل يتعدى ذلك إلى المدارس الإملائية، معتبراً أن المدرسة المصرية لها ما لها وعليها ما عليها، ومثلها الشامية والمغربية.

"في جميع الأحوال، يوجد أيضاً إنتاج مغاربي باللغة العربية لا يمكن الاستهانة به، بدءاً من ابن خلدون حتى نصل إلى عبد الله العروي ومحمد عابد الجابري. فإذا كان المشارقة يبدعون في مجال القصة والرواية والشعر، فإن المغاربة بصفة عامة أبدعوا كثيراً في مجال الفكر والفلسفة والتاريخ والتاريخ".

إن العامل الجغرافي أدى دوراً أساسياً على مستوى القرب أو الابتعاد عن اللغة.

إذا كان الجميع على علم بالخصوصيات الثقافية في جغرافيات البلدان المغاربية، المترتبة أساساً باختلاف الروافد الثقافية من قبيل الأمازيغية والأندلسية والأوروبية والإفريقية، فإن تشبث شعوب المنطقة المغاربية باللغة العربية متصل على نحو وثيق بتعلق المغرب عموماً وحرصه على الإسلام وتراثه.

وسواءً أنحو المغاربة كان إتقان اللغة العربية وإجادتها تميل كفتاتها أم نحو المشارقة، يبقى ازدهار لغتنا العربية رهيناً ليس بمدح فخامتها وقوتها من طرف ذلك المشرقي أو المغربي، بل يمر ذلك عبر كتابة جملة عالية بها، بجعلها مركباً لفكرة جميلة، بالكلام العذب والخيال الصقل، وبما نقوله بها لا بما نقوله عنها

عرض عنوان القضية
موضوع النقاش والجدال.

مناقشة الأفكار المطروحة
بتوظيف الفعل المضارع.

عرض المقدمة المهيئة
والموضحة بطريقة هادئة
متوازنة وبصورة تفصيلية.

توظيف أدلة عقلية.

عرض القضية ووجهات
النظر المختلفة مع الاستدلال
بأقوال موثقة تؤكد وجهة
النظر والإسناد.

توظيف جملة افتتاحية
تقريرية تفسح عن موقف
الكاتب وتوجهاته الشخصية
ورأيه.

تفنيد وتوضيح للآراء
بمصادقية وموضوعية.

عرض الرأي المقابل
(المضاد).

عرض تفصيلي يستوفي كل
الأفكار بشمولية وموضوعية.

إغلاق المقالة الإقناعية
بخاتمة ملخصة بصيغة
متوازنة وبلغية سليمة
واضحة.

- أناقش زميلي/ زميلتي في أهم خطوات كتابة المقالة الإقناعية، وهي:

• أفكر في القضية أو الموضوع الذي تطرحه المقالة، والبحث فيه قبل الكتابة عنه.

• أحدد الرأي و الموقف تجاه الموضوع، وأعز على أبحاث ودراسات تدعّمه.

• أترجم تصوّرًا مبدئيًا للمقالة الإقناعية في مسودة أولية، وأجعل كل فكرة رئيسية في فقرة مستقلة.

• أوّلف الخصائص الأسلوبية واللغوية للمقالة الإقناعية:

(تأييد الفكرة بالشرح وبناء الحجة المتكاملة، والاستشهادات الداعمة للآراء، والمقابلة بين الآراء وتفنيدها)...

• أعمد التفقيز السليم وتوظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.

• أراجع المسودة للتحقق من استيفاء الأفكار وسلامة اللغة والتعبير.

أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا

أكتب مقالة إقناعية عن (حوادث السير، وقانون المخالفات ودوره في الحد منها) في نحو 500 كلمة.

أراعي عند كتابتي:

• شمولية العرض لوجهات النظر المختلفة.

• توظيف الخصائص الأسلوبية واللغوية: تأييد الفكرة بالشرح وبناء الحجة المتكاملة، والاستشهادات الداعمة للآراء، والمقابلة بين الآراء وتفنيدها)...

• التفقيز السليم وتوظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.

• مراجعة المسودة للتحقق من استيفاء الأفكار وسلامة اللغة والتعبير.

• توظيف اللغة الواضحة والمناسبة، والمجاز وأساليب الإنشاء، ونتائج الدراسات والأبحاث.

حاول الكتابة ثم حاول حتى تتقن
نظام التعبير



الدّرس الخامس : أبني لغتي

1- اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل					
اسم الفاعل: اسم مشتق، يدلُّ على الحدث وَمَنْ أو ما يقوم به، ويُصاغ على النحو الآتي:					
أمثلة	كَتَبَ	وَقَفَ	وجد	درس	سَأَلَ
	كَاتِبَ	وَاقِفَ	واجد	دارِس	سَائِل
أمثلة	أَسِفَ	أَكَلَ	أَفَلَ	أَخَذَ	أَنِسَ
	آسِفَ	آكَلَ	آفَلَ	آخَذَ	آنِسَ
أمثلة	شَدَّ	عَدَّ	مَدَّ	رَدَّ	جَدَّ
	شَادَّ	عَادَّ	مَادَّ	رَادَّ	جَادَّ
أمثلة	قَالَ	باع	سال	نام	زاد
	قَائِل	بائع	سائل	نائِم	زائد
أمثلة	رَمَى	دعا	سعى	روى	قضى
	رَامَ	داعٍ	ساعٍ	راوٍ	قاضي
أمثلة	أَقْبَلَ	دَحَجَ	استعمل	اشتاق	اعتدى
	يُقْبِلُ	يُدْحِجُ	يَسْتَعْمِلُ	يَشْتاقُ	يَعْتدي
	مُقْبِلَ	مُدْحِجَ	مُسْتَعْمِلَ	مُشْتاقَ	مُعْتدٍ
ملاحظات مهمة:					
1. اسم الفاعل يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَيُفْرَدُ وَيُثَنَّى وَيُجْمَعُ: (جالِس، جالِسة، جالِسان، جالِستان، جالِسون، جالِسات). (مُهْتَدُونَ ، مُهْتَدِينَ ، مُهْتَدِيَان ، مُهْتَدِيَّة) (الدَّوَاعِي، دواعٍ) نعيده إلى المفرد المذكور للتأكد.					
2. اسمُ الفاعل الذي ينتهي بحرفِ الياءِ يَكُونُ اسماً مَنْقوصاً، وتَثْبُتُ يَأُوهُ إذا كان مُعَرَّفاً بِأَلِ التَّعْرِيفِ فنقول: (جاءَ القاضي)، أو عندَ الإِضَافَةِ ومِثَالُهُ (جاءَ قاضي المحكمة) ، إذا كان نكرة منصوبة (رأيتُ قاضيًا).					
3. وتُحذفُ يَأُوهُ ويدخلُ عليه تنوينُ العِوضِ (على صورة تنوينِ كسرٍ) إذا كان نكرةً مُجَرَّدًا مِنْ الإِضَافَةِ، وفي حَالَتِي الرَّفْعِ والجَرِّ، فنقول: (جاءَ قاضي مَرَزَتْ بِقاضي).					
4. في الفعل غير الثلاثي الذي قبل آخره حرف علة تقلب ياءً (أعاد / يُعيد / مُعيد)					

اسم المفعول	
اسم المفعول: اسم مشتق، يدلُّ على الحدث وَمَنْ أو ما يقع عليه، ويُصاغ على النحو الآتي:	
1. من الثلاثي المتعدي: على وزن "مفعول".	أمثلة كَتَبَ هَزَّ قَرَأَ أَمَرَ سَأَلَ مَكْتُوبٌ مَهْزُوزٌ مَقْرُوءٌ مَأْمُورٌ مَسْئُولٌ
2. من الثلاثي اللازم: على وزن "مفعول" وتلحقه شبه جملة لإتمام المعنى.	أمثلة ذهبَ ندمَ حكمَ مَذْهُوبٌ إِلَيْهِ مَندُومٌ عَلَيْهِ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ
3. من الثلاثي الأجوف: زيادة ميم مفتوحة أول الكلمة وإعادة الألف إلى أصلها (واي). من خلال أخذ المضارع أو المصدر منه	أمثلة قالَ باعَ خافَ زادَ يَقُولُ يَبِيعُ الْخَوْفُ يَزِيدُ مَقُولٌ مَبِيعٌ مَخَوْفٌ مِنْهُ مَزِيدٌ فِيهِ
4. من الثلاثي الناقص: زيادة ميم مفتوحة أول الكلمة وإعادة الألف إلى أصلها (واي) وتضعيف الحرف الأخير. من خلال أخذ المضارع أو المصدر منه	أمثلة دعاَ طوىَ شكاَ سعىَ يَدْعُو يَطْوِي يَشْكُو السَّعْيُ مَدْعَوٌ مَطْوِيٌّ مَشْكُوءٌ مِنْهُ مَسْعِيٌّ
5. من غير الثلاثي المجرد أو المزيد: على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.	أمثلة دحرجَ اصطفىَ استعادَ انقطعَ مُدَحَّرَجٌ مُصْطَفًى مُسْتَعَادٌ مُنْقَطِعٌ عَنْهُ لاحظ الألف بقيت في غير الثلاثي
ملاحظات مهمة:	
1. اسم المفعول يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ويُفرد ويثنى ويُجمع: (مكتوب، مكتوبة، مكتوبان، مكتوبتان...).	
2. يختلط اسم الفاعل باسم المفعول عند صياغتهما من الفعل الخماسي (مضعف الآخر أو الذي قبل آخره ألف) لأن وزنه ثابت على صيغة اسم المفعول؛ عندها نفرق بينهما من خلال السياق: (اعتز - مُعْتَزٌّ، اختار - مُخْتَارٌ...).	
3. يُعرف أصل حرف العلة (الألف) من خلال الفعل المضارع أو المصدر. هذا فقط للفعل الثلاثي	
4. ثمة فرق بين اسم الفاعل والفاعل، فاسمُ الفاعل مشتقُّ له وزنه ودلالته الصرفية الخاصة، فهو معنيٌّ صرفيٌّ فنقول: (دارسُ الدرسِ مُجْتَهِدٌ)، فكلمة (دارسُ) دلَّتْ على مَنْ قامَ بالفعل بصيغتها، ويُعَرَّبُ حسبَ موقعه في الجملة، وإعرابه هنا مبتدأ مرفوعٌ. أمَّا الفاعلُ فهو ذو دلالةٍ نحويةٍ، إذ يُسندُ الفعلُ إليه في تركيبِ الجملة فنقول: (درسَ مُحَمَّدٌ الدرسَ) فالفاعلُ (مُحَمَّدٌ) عُرِفَ مِنْ تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ.	
5. اسمُ المفعول كذلك؛ له دلالته، وصيغته الصرفية التي تدلُّ على وقوع الفعل عليه، كقولنا (إنَّ الدرسَ مفهومٌ)، ويُعَرَّبُ حسبَ موقعه في الجملة، وإعرابه هنا خبرٌ إنَّ مرفوعٌ.	
أمَّا المفعولُ به فهو ذو دلالةٍ نحويةٍ في تركيبِ الجملة؛ فهو الذي وقع عليه فعلُ الفاعل، كقولنا: (فهمَ زيدٌ الدرسَ).	

حل أسئلة الكتاب

1- أستخرج اسم الفاعل ممّا يأتي، مُحدِّدًا فعله الذي صيغ منه:

أ - قال الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156)﴾ (سورة البقرة: 155-156)

اسم الفاعل	الصابرين	مُصيبة	راجعون
فعله	صبر (ثلاثي)	أصاب (غير ثلاثي)	رجع (ثلاثي)

ب - قال الشاعر: سَلِيمَ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بِاسِطًا أَدَى وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرًا. (سالم بن وابصة الأسدي، شاعر إسلامي)

اسم الفاعل	دواعي (جمع داع)	باسطًا	مانعًا	قائلاً
فعله	دعا (ثلاثي)	بسط (ثلاثي)	منع (ثلاثي)	قال (ثلاثي)

ج - قال الشاعر: يا حبيبَ القدسي ما للقدسي من مُنْقِذٍ إِلَّا كَ فَالسَّاحِ يَبَابُ. (حيدر محمود، شاعر أردني)

اسم الفاعل	مُنقذ
فعله	أنقذ (غير ثلاثي)

د - مَنْ يَكُنِ الْيَوْمَ مُهِمَلًا عَمَلَهُ يَجِدُ نَفْسَهُ غَدًا فَاقِدًا رِزْقَهُ.

اسم الفاعل	مُهملاً	فاقدًا
فعله	أهمل (غير ثلاثي)	فقد (ثلاثي)

هـ - يُشَكِّلُ مُذِيعُو الْأَخْبَارِ الصَّوْتِ الْعَامَّ لِلْمُجْتَمَعِ؛ يَنْقُلِيهِمُ الْأَخْبَارَ بِكُلِّ شَفَافِيَّةٍ وَوُضُوحٍ.

اسم الفاعل	مُذيعو	العام
فعله	أذاع (غير ثلاثي)	عم (ثلاثي)

2- أستخرج اسم المفعول ممّا يأتي، مُحدِّدًا فعله الذي صيغ منه:

أ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ). (البخاري ومسلم)

اسم المفعول	مَعْقُودٌ
فعله	عقد (ثلاثي)

ب - لَعَلَّ عَثْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ فَرَبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ (أبو الطيّب المتنبي، شاعر عباسي)

اسم المفعول	مَحْمُودٌ
فعله	حمد (ثلاثي)

ج -أنا مَدِينٌ لَكَ ما حَيْثُ.

اسم المفعول	مَدِينٌ
فعله	دان (ثلاثي)

د - البحثُ المُوَثَّقَةُ مَصَادِرُهُ تَتَحَقَّقُ فِيهِ سِمَاتُ البحثِ الجَيِّدِ.

اسم المفعول	المُوَثَّقَةُ
فعله	وثَّق (غير ثلاثي)

هـ -الإعلانُ العالَمِيُّ لحقوقِ الإنسانِ وثيقةٌ مَحْمِيَّةٌ وَمُتَّفَقٌ عليها عالميًّا، وتَنْصُ على حُرِّيَّةِ جميعِ البشرِ، بغضِّ النَّظَرِ عَنِ الجنسِ، أوِ اللَّوْنِ، أوِ الدِّينِ.

اسم المفعول	مَحْمِيَّةٌ	مُتَّفَقٌ
فعله	حَمَى (ثلاثي)	اتَّفَقَ (غير ثلاثي)

3- أَصَوِّغُ اسْمَ الفاعِلِ واسِمَ المفعولِ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ، مع الضَّبْطِ النَّامِ:

الفاعل	اسم المفعول	اسم المفعول
أَمَرَ	أَمَرَ	مَأْمُورٌ
وَعَظَّ	وَعَظَّ	مَوْعُوظٌ
رَدَّ	رَادَّ	مَرْدُودٌ
لَامَ	لَائِمٌ	مَلُومٌ
رَوَى	رَاوٍ / الرَّاوِي	مَرُويٌّ
دَنَا	دَانٍ / الدَّانِي	مَدْنُو مِنْهُ
قَدَّمَ	مُقَدِّمٌ	مُقَدَّمٌ
نَمَى	مُنَمٍّ / المُنَمِّي	مُنَمَّى
انصَرَفَ	مُنصَرِفٌ	مُنصَرَفٌ عَنْهُ
اعْتَدَّ	مُعْتَدٌّ	مُعْتَدٌّ بِهِ
اسْتَشَارَ	مُسْتَشِيرٌ	مُسْتَشَارٌ

4- أُمَيِّزُ اسْمَ الفاعِلِ مِنَ اسْمِ المفعولِ في ما يَأْتِي، وَأُبَيِّنُ الفعلَ الذي اشْتَقَّ:

أ- ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾

(سورة الكهف : 56)

اسم فاعل	فعله	اسم مفعول	فعله
مبشرين	بشّر (غير ثلاثي)	الْمُرْسَلِينَ	أرسل (غير ثلاثي)
منذرين	أنذر (غير ثلاثي)		

ب - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . فقال رَجُلٌ : يا رسولَ الله ، أنصُرُهُ إذا كانَ مَظْلُومًا ، أفرَ أَيْتَ إذا كانَ ظالِمًا؟ كيفَ أنصُرُهُ؟ قال : تحجِرُهُ - أو تمنعُهُ - مِنَ الظُّلْمِ ؛ فَإِنَّ ذلكَ نَصْرُهُ .)

(صحيح البخاري)

اسم فاعل	فعله	اسم مفعول	فعله
ظالما	ظلم (ثلاثي)	مظلوما	ظلم (ثلاثي)

ج - من حقوقِ الطِّفلِ أن يكونَ مُحاطًا بالرِّعاية ، مُتمتِّعًا بطفولةٍ سعيدةٍ .

اسم فاعل	فعله	اسم مفعول	فعله
متمتِّعًا	تمتَّع (غير ثلاثي)	مُحاطًا	أحاط (غير ثلاثي)

د - إذا أعانَ الخالقُ العبدَ ، فلنَ يَجِدَ العبدُ أمرًا عسيرًا إِلَّا مُيسِّرًا .

اسم فاعل	فعله	اسم مفعول	فعله
الخالق	خلق (ثلاثي)	مُيسِّرًا	يسَّر (غير ثلاثي)

هـ - حقوقُ المرأةِ مَصونةٌ في مجتمعنا العربيِّ ، فحضورُها في مناحي الحياةِ مُساوٍ لحضورِ الرَّجلِ .

اسم فاعل	فعله	اسم مفعول	فعله
مُساوٍ	ساوى (غير ثلاثي)	مَصونة	صان (ثلاثي)

5- أُفرِّقُ بينَ اسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ في ما تحته خطٌّ في الجملِ المتقابلةِ :

أ - اللِّجنةُ مُختارةٌ نصوصَ الكِتابِ بعنايةٍ فائقةٍ . أنا مُختارُ القريةِ ، والمسؤولُ عن شؤونها .

اللجنة مختارة (اسم فاعل)	أنا مختار (اسم مفعول)
--------------------------	-----------------------

ب - أنا مُعْتادٌ على الفهمِ والاستيعابِ . أقومُ بالأُمورِ المُعْتادة بسهولةٍ .

أنا معتاد (اسم فاعل)	الأُمورِ المعتادة (اسم مفعول)
----------------------	-------------------------------

ج - اللغةُ العربيَّةُ مُعْتزٌّ بها ، فهي لغةُ القرآنِ الكريمِ . أنا مُعْتزٌّ بلغتي العربيَّةِ .

معتزُّها (اسم مفعول)	أنا معتز (اسم فاعل)
----------------------	---------------------

6- أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحةِ في ما يأتي :

1. الكلمةُ المناسبةُ للفراغِ في قولنا: (ذو القناعةِ بِنَصيبِهِ):

أ - راضي ب - راضيًا ج - راضي د - راضٍ

2. (اقترضتُ المالَ مِنْ صديقي) فأنا:

أ - دائنٌ ب - مديونٌ ج - مُدوِّنٌ د - مَدِينٌ

7- أُمِيزُ اسمَ الفاعلِ من الفعلِ في ما تحتَه خطٌّ في العباراتِ المُتقابِلَة.

أ - دافعَ عَن حَقِّكَ أينما كنتَ / الله دافعَ الشَّرِّ عَن عبادِهِ.

الأولى (فعل أمر)

الثانية (اسم فاعل)

ب - سائلُ اللَّئيمِ يعودُ ودَمْعُهُ سائلٌ . / سائلُ العلياءِ عَنَّا والزَّمانا هل خَفَرْنَا ذِمَّةً مُذ عَرَفَانَا.

الأولى (اسم فاعل)

الثانية : اسم فاعل

الثالثة (فعل أمر)



حاول أن تصل إلى أبعد ممّا تستطيع
الوصول إليه



2- الطباق والمقابلة

1- الطّباق

مفهوم الطّباق:

طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى مختلفتين في اللفظ تأتيان في سياق واحد. دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية.

أ- الطباق بين اسمين:

مثال 1: قال تعالى عن أهل الكهف: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾

نلاحظ أنّ الآية الكريمة قد جمعت في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى، هما: "آيْقَاطًا"، و"رُقُودٌ". وهي بين اسمين.

مثال 2: قول البُحْثَرِيّ:

فَلَوْ فَهِمَ النَّاسُ التَّلَاقِيَّ وَحُسْنَهُ حَبَّبَ مِنْ أَجْلِ التَّلَاقِي التَّفَرُّقُ

تجد الشاعر جمع في سياق واحد كلمتين متضادتين في المعنى، هما: "التَّلَاقِيّ"، و"التَّفَرُّقُ" وهي بين اسمين.

مثال 3: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

نلاحظ أنّ الآية الكريمة قد جمعت في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى، وهنّ: "الأوّل"، وضدّها "الآخر" وبين الكلمتين "الظاهر" و"الباطن".

مثال 4: تختلف وسائل الاتصال القديمة عن وسائل الاتصال الجديدة كثيرًا

نلاحظ أنّ الجملة قد جمعت في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى، وهما: "القديمة"، وضدّها "الجديدة". وهي بين اسمين.

مثال 5: قَالَ الشَّاعِرُ: تَعْجِبِينَ مِنْ سَقَمِي صِحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ. (أبو نُوَاس، شاعرٌ عُبَاسِيّ)

نلاحظ أنّ البيت قد جمع في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى، وهما: "سَقَمِي"، وضدّها "صِحَّتِي" وهي بين اسمين.

ب- الطباق بين فعلين:

مثال 1: أبكي وأضحك فرحًا بنجاحي في الثانوية العامة.

نلاحظ أنّ الجملة قد جمعت في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى، وهما: "أبكي"، وضدّها "أضحك". حدث الطباق بين فعلين.

ج- الطباق بين اسم وفعل:

مثال 1:

وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَخِيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ (علي الجارم، شاعر مصري)

نلاحظ أنَّ الجملة قد جمعت في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى ، وهما: "وسنى" ، وهي اسم وضدّها "يوقظ" . وهي فعل ، حدث الطباق بين اسم وفعل.

د- الطباق بين حرفين:

مثال 1:

على أنني راضٍ بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا علي ولا ليا (قيس بن الملوّح، شاعر أموي)

نلاحظ أنَّ الجملة قد جمعت في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى ، وهما: "علي" ، وهي اسم وضدّها "ليا" . وهما حرفان للجر ، حدث الطباق بين حرفين. وفيها أيضا طباق بين فعلين "أحمل" و"أخلص"

مفهوم طباق السلب:

وهو ما يقع بين فعلين من أصل واحد، أحدهما مُثَبَّتٌ، والآخر منفيّ، أو في فعلين من أصل واحد، أحدهما في صيغة النّهي، والآخر في صيغة الأمر.

مثال 1:

أَعَادَتْ لِي الشَّوْقَ الْقَدِيمَ مِيَاهُهَا وَسُقِنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي. (ابن الحاجّ النُّمَيْرِي، شاعر أندلسي)

وقع التضاد في فعلين من أصل واحد، أحدهما مُثَبَّت وهو "أدري"، والآخر منفيّ وهو "لا أدري"، وكان التّضادُّ فيهما في المعنى. "طباق سلب"

مثال 2:

لَا تَقُلْ: مُلِفْتُ لِلنَّظَرِ، وَقُلْ: لَافْتُ لِلنَّظَرِ

وقع التضاد في فعلين من أصل واحد، أحدهما مسبوق بنهي وهو "لا تقل"، والآخر أمر وهو "قل"، وكان التّضادُّ فيهما في المعنى. "طباق سلب"

▼ فائدة توظيف التّضادِّ (الطّباق) في الكلام إيضاح المعنى وتمكينه في نفس

2- المُقابَلَة

مفهوم المقابلة:

هو أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر (في سياق)، ثم يُؤتى بما يُقابلها على الترتيب (في سياق) (جملة ضد جملة)

مثال 1:

(الطَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ: شاعرٌ إسلامي)

على أن فيه ما يسوء الأعاديًا.

لقد أتى الشاعر بالكلمتين: "يسر"، و"صديقه"، في سياق ثم أتى بكلمتين تُقابلان في المعنى على الترتيب، هما: "يسوء"، و"الأعاديًا"، في سياق آخر فكلمة "يسر" تقابلها كلمة "يسوء" وهما مُتضادَّتان وهما أيضًا فعْلان، وكلمة "صديقه" تقابلها كلمة "الأعاديًا" وهما مُتضادَّتان واسمان أيضًا.

مثال 2:

قال أحمد حسن الزيات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية: شَيَّعَ النَّاسُ بِالْأَمْسِ عامًا قالوا: إِنَّهُ نَهايَةُ الحَرْبِ، واستقبلوا اليومَ عامًا يقولون إِنَّهُ بَدايَةُ السَّلامِ.

لقد أتى المتحدث بالكلمتين: "شيع"، و"الأمس"، ثم أتى بكلمتين تُقابلان في المعنى على الترتيب، هما: "استقبلوا"، و"اليوم"، فكلمة "شيع" تقابلها كلمة "استقبلوا" وهما مُتضادَّتان، وكلمة "الأمس" تقابلها كلمة "اليوم" وهما مُتضادَّتان أيضًا.

ثم جاء بالكلمتين: "نهاية الحرب" يقابلها "بداية السَّلام" حيث وقعت المقابلة بين الأسماء فقط

- المقابلة بين اسم واسم:

مثال 3:

ليسَ لَهُ صَدِيقٌ فِي السِّرِّ، وليسَ لَهُ عَدُوٌّ فِي العَلَنِ.

لقد أتى المتحدث بالكلمتين: "صديق"، و"السِّرِّ"، ثم أتى بكلمتين تُقابلان في المعنى على الترتيب، هما: "عدو"، و"العلَنِ"، فكلمة "صديق" تقابلها كلمة "عدو" وهما مُتضادَّتان، وكلمة "السِّرِّ" تقابلها كلمة "العلَنِ" وهما مُتضادَّتان أيضًا. حيث وقعت المقابلة بين الأسماء فقط

- المقابلة بين اسم وفعل:

مثال 4:

الحَقُّ يَظْهَرُ دَوْمًا، والباطِلُ مُخْتَفٍ على الدَّوامِ.

لقد أتى المتحدث بالكلمتين: "الحق"، و"يَظْهَرُ"، ثم أتى بكلمتين تُقابلان في المعنى على الترتيب، هما: "الباطل"، و"مُخْتَفٍ"، فكلمة "الحق" تقابلها كلمة "الباطل" وهما مُتضادَّتان، وكلمة "يَظْهَرُ" تقابلها كلمة "مُخْتَفٍ" وهما مُتضادَّتان أيضًا. نلاحظ وقعت المقابلة بين الاسم والفعل (يَظْهَرُ/ مُخْتَفٍ)

- المقابلة بين حرفين:

مثال 4:

لَكَ حَقُوقٌ وَعَلَيْكَ وَاجِبَاتٌ.

لقد أتى المتحدث بالكلمتين: "لك"، و"حقوق"، ثم أتى بكلمتين تُقابلان في المعنى على الترتيب، هما: "عليك"، و"واجبات"، فكلمة "لك" تقابلها كلمة "عليك" وهما مُتضادَّتان (بين حرفين)، وكلمة "حقوق" تقابلها كلمة "واجبات" وهما مُتضادَّتان أيضًا (بين اسمين)

▼ فائدة المُقابَلَة في الكلام إِيضاحُ المعنى وَتَحْسِينُهُ وَتَمَكِينُهُ فِي نَفْسِ السَّامِعِ

حل أسئلة الكتاب

1- أَيْنُ مَوَاضِعِ الطَّبَاقِ فِي مَا يَأْتِي، وَأَذْكُرْ نَوْعَهُ:

أ- قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ۚ﴾.

(الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ).

(الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

ج- أُرْدُنُ أَرْضَ الْعَزْمِ أَغْنِيَةَ الظُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا (سعيد عقل، شاعر لبناني)

(نَبَتِ وَمَا نَبَا) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي سلب) مثبت ومنفي

د- وَلَسْتُ مَلِيكًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشِّرْكِ هَازِمٌ (المتنبي، شاعر عباسي)

(التَّوْحِيدُ وَ لِلشِّرْكِ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

ه- نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَيْشِ الْحَسُودِ فَمَا يُمَسِي وَيُصْبِحُ إِلَّا سَاحِطًا كَمِداً (أبو جعفر البلوي، شاعر أندلسي)

(يُمَسِي وَيُصْبِحُ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

و- إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ (الغطمش الضبي، شاعر جاهلي)

(شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

(يَقْظَانُ وَ نَائِمُهُ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

ز- إِنْ كُنْتَ تَدْرِي فَتِلْكَ مُصِيبَةٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَالْمُصِيبَةُ أَعْظَمُ.

(تَدْرِي وَ لَا تَدْرِي) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي سلب) مثبت ومنفي

ح- يَجْنُ الْوَالِدُ تَارَةً عَلَى أَبْنَائِهِ، وَيَقْسُو عَلَيْهِمْ تَارَةً أُخْرَى لِزُرِّيَّتِهِمْ.

(يَجْنُ وَ يَقْسُو) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

ط- خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ.

(سَاهِرَةٌ وَ نَائِمَةٍ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي إيجاب)

2- أَيْنُ مَوَاضِعِ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ- قال تعالى: ﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

جاء بكلمتين (أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ).

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيْبَةٌ).

جاء بكلمتين (الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (الْكَذِبَ رِيْبَةٌ).

ملاحظة (مَا يُرِيْبُكَ وَ مَا لَا يُرِيْبُكَ) كلمتان متضادتان في سياق واحد. (طباقي سلب) مثبت ومنفي

(يُنسَبُ إلى المتنبي، شاعر عَبَّاسِيّ)

ولا البخلُ يُبقي المالَ والجَدُّ مُدِيرُ

ج - فلا الجودُ يُفني المالَ والجَدُّ مُقْبِلُ

جاء بثلاث كلمات (الجودُ يُفني المالَ والجَدُّ مُقْبِلُ) ثم جاء بثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (البخلُ يُبقي المالَ والجَدُّ مُدِيرُ).

(جَبْرِ، شاعرٌ أُمَوِيّ)

وقابضُ شرٍّ عنكُم بِشِماليه

د - وباسطُ خيرٍ فيكُم بِيمِينِه

جاء بأربع كلمات (باسطُ خيرٍ فيكُم بِيمِينِه) ثم جاء بأربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (قابضُ شرٍّ عنكُم بِشِماليه)

(أبو دُلَامة، شاعرٌ عَبَّاسِيّ)

و أقبحَ الكُفْرِ والإفلاسَ بالرجلِ

هـ - ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعَا

جاء بكلمتين (أحسنَ الدينَ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (أقبحَ الكُفْرِ).

(أبو جعفر المنصور، خليفة عَبَّاسِيّ)

و - قال المنصورُ: (لا تخرجُوا مِن عِزِّ الطَّاعةِ إلى ذُلِّ المعصية).

جاء بثلاث كلمات (مِن عِزِّ الطَّاعةِ) ثم جاء بثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (إلى ذُلِّ المعصية).

ز - مُعاملتُكَ النَّاسَ بإحسانٍ تَزِيدُ مِن مُحِبِّكَ وتُقلِّلُ كارهيكَ.

جاء بكلمتين (تَزِيدُ مِن مُحِبِّكَ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (تُقلِّلُ كارهيكَ).

3- أُمِيزُ الطَّباقَ من المُقابِلَةِ في ما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ .

جاء في الآية أربع كلمات (أعطى ، اتقى ، صدق ، اليسرى) ثم قابلها أربع كلمات (بخل ، استغنى ، كذب ، العسرى) . وهي **مقابلة** .

(أحمد رامى، شاعرٌ مصريّ)

ما شَجا خاطري وشاقَ عيوني

ب - غِبتَ عنكُم حَولًا وما غابَ عني

(غِبتَ وما غابَ) كلمتان متضادتان في سياق واحد . (**طباق سلب**) مثبت ومنفي

(حاتم الطائي، العصرُ الجاهليُّ)

وببقى مِنَ المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ

ج - أُمَوِيّ إِنَّ المالَ غادٍ ورائحٌ

(غادٍ ورائحٌ) كلمتان متضادتان في سياق واحد . (**طباق إيجاب**)

(المتنبي، شاعرٌ عَبَّاسِيّ)

وَأَنْثَى وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْري بِـ

د - أَزْوَرُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لـ

جاء في أربع كلمات (أَزْوَرُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لـ) ثم قابلها أربع كلمات (وَأَنْثَى وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْري بِـ) . وهي **مقابلة** .

(عبد المنعم الرفاعي، شاعرٌ أردنيّ)

عَفُوا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ ما كُتِبَا

هـ - عَمَّانُ، يا حُلَمَ فَجَرٍ لَاحَ واحتَجَبَا

(لاحَ و احتَجَبَا) كلمتان متضادتان في سياق واحد . (**طباق إيجاب**)

(مَحَتِ وَ كُتِبَا) كلمتان متضادتان في سياق واحد . (**طباق إيجاب**)

(ابنُ المُعْتزِّ، شاعرٌ عَبَّاسِيّ)

وَبَدَا المَكْرُوهُ فيه

و - خَفِيَ المَحْبُوبُ منه

جاء بثلاث كلمات (خَفِيَ المَحْبُوبُ منه) ثم جاء بثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (وَبَدَا المَكْرُوهُ فيه). وهي **مقابلة** .

ز - اللَّهْم اغْفِرْ لـي ما قَدَمْتُ وما أَخَرْتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ.

(قَدَمْتُ وَ أَخَرْتُ) كلمتان متضادتان في سياق واحد . (**طباق إيجاب**)

(أَسْرَرْتُ وَ أَعْلَنْتُ) كلمتان متضادتان في سياق واحد . (**طباق إيجاب**)

مبّدعات من بلدي

الوحدة الثامنة

الدّرس الأوّل : الاستماع

أوّلاً : أستمع و أذكّر

1- أختارُ رمزَ الإجابةِ الصّحيحةِ وَفَقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

1- كاتبة النّصِّ القصصيّ، هي:

أ- سميحة خريس ب- امتنان الصّمادي ج- نهلة الشّقران د- هند أبو الشّعري.

2- عدّد حَبَّاتِ البرتقالِ الَّذي طَلَبَتْ زوجةُ الأبِ مِنَ البطلِ أَنْ يُوصِلَهُ إلى أمِّها، هو:

أ- عشرُ حَبَّاتٍ ب- خمسُ حَبَّاتٍ ج- عشرونَ حَبَّةً د- تسعُ حَبَّاتٍ.

3- كسرتْ خاتمةُ القصّةِ توقُّعَ القارئِ؛ إذ:

أ- احتوتِ الصّرةَ على قشرِ البرتقالِ ب- احتوتِ الصّرةَ على حَبَّاتِ البرتقالِ

ج- كانتِ الصّرةُ فارغةً مِنَ الدّاخلِ د - احتوتِ الصّرةَ على حَبَّاتِ اللّيمونِ.

2- أعدّدُ محتوياتِ الغرفةِ الخاصّةِ بالبطلِ كما وردتْ في النّصِّ المسموعِ.

تحتوي على فراشٍ وغطاءٍ قديمٍ

3- وظّفتِ الكاتبةُ أسلوبَ التّحذيرِ على لسانِ زوجةِ الأبِ في حديثها معَ البطلِ، أدكُرُ العبارةَ الّتي تضمّنتْ هذا الأسلوبَ.

إياك ثمّ إياك

4- أخبرتْنا القصّةُ بطريقةٍ غيرِ مُباشرةٍ عنِ المُستوى التّعليميّ للبطلِ، إذ لا يزالُ طالباً على مقاعدِ الدّراسةِ في المدرسةِ، أذكرُ الموقفَ الَّذي يُمثّلُ ذلكَ.

اعتياد البطل على إلقاءِ حقيبته المدرسيّة داخل الغرفة

ثانياً: أفهمُ المسموعَ وأحلّله

1- أُميّزُ بينَ الشّخصيّاتِ الآتيةِ الواردةِ في القصّةِ مِنْ حيثُ درجةُ تأثُّرها بالأحداثِ إلى: شخصيّاتٍ ناميةٍ وأخرى ثابتةٍ:

أ - شخصيّةُ أحمدَ (نامية). ب - شخصيّةُ الأبِ (ثابتة).

ج - شخصيّةُ زوجةِ الأبِ (ثابتة). د - شخصيّةُ الأمِّ (ثابتة).

2- تعكسُ قصصُ الكاتبةِ نماذجَ و اقعِيَّةً مِنْ صورِ الظّلمِ والحرمانِ. أبيّنُ الضّررَ النّفسيَّ الَّذي يُسبِّبُهُ هذا الظّلمُ على الفردِ والمُجتمعِ.

الضرر النفسي على الفرد : الشعور الدائم بالظلم والنقص والحرمان.

الضرر النفسي على المجتمع: قد يؤثر الفرد الذي يتعرض للحرمان المستمر سلبيًا في مجتمعه، فقد يلجأ للسرقة أو العدوانية الزائدة ، فلا يكون شخصًا منتجًا أو سويًا.

3- أَوْضَحْ دلالة العبارات الآتية الواردة في النصّ المسموع:

أ- انتفض كعصفورٍ مُبَلِّلٍ. العزيمة والإصرار، وعدم الاستسلام.

ب- يأخذُ شهيقًا طويلًا إلى درجة التصاق بطنه بظهره. رغبته الشديدة في أكل البرتقال

ج- جلس مُترَبِّعًا على عرشه. الفرح لظنه بأنه حصل على ما انتظره طويلًا.

4- تُمَثِّلُ العقدة في القصّة القصيرة ذروة الأحداث، وتُبنى عادةً على عنصر التشويق.

أ- أُيِّنَ العقدة التي قامت عليها القصّة. عندما أمسك الصرّة وبدأ بفتحها

ب- أَوْضَحْ أثر عنصر التشويق في بناء العقدة. كان للتشويق دور مهم في بناء العقدة، فقد شوّقتِ الكاتبة القارئ إلى اللحظة التي سيحصل فيها البطل على حبة البرتقال المشتهة التي وعدته إياها زوجة أبيه، مما جعل القارئ ينتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر، وهو متحمس لمعرفة النتيجة التي تفاجأ بها من خلال العقدة.

ثالثًا: أَتَذَوِّقُ المسموعَ وَأَنْقُدُهُ

1- أَوْضَحْ جمال التصوير في قول الكاتبة:

أ- (ما زالت رائحة البرتقال تستوطن أنفاسه). صوّرت الكاتبة رائحة البرتقال إنسانًا يتخذ من أنفاس البطل وطنًا له.

ب- (ارتعش قلبه). صوّرت القلب إنسانًا أخذته رعشة من الفرح.

2- اختارَ البطلُ في نهاية القصّة أَلَّ يَبْكِي، مُعَزِّيًا نفسه بأنَّ البكاءَ لا يكون للرجال، ماذا كنتَ ستفعل لو كنتَ مكانه؟ ولماذا؟ (يترك للطالب)

3- أُيِّنُ رأيي في أهميّة توظيف عنصر الرائحة في قصّة (صرّة البرتقال)، ومدى ارتباطها بالجوّ العام للقصّة.

جاءَ توظيفُ عنصر الرائحة مهمًا جدًّا في القصّة؛ ذلك لأنَّ للبرتقال رائحةً نفاذةً طيّبة تنعش النفس، وقد تكرر عنصر رائحة البرتقال في القصّة في أكثر من موضع لارتباطها مع الجوّ العام للقصّة، فالبطل لم يحصل في القصّة على البرتقال، ولم يبق سوى رائحته التي كانت تثير فيه رغبة شديدة في أكل حبة منه.

4- اقترنَ الحديثُ عن الأمِّ في بداية القصّة بمشاعر التفأل على الرُّغم من غيابها، أفسّرُ السببَ في ذلك من وجهة نظري الخاصّة. للأُم حضور قوي في القلب والروح، فهي مصدر العاطفة والحنان الذي يفتقده البطل في ظل غيابها، لذلك ارتبط ذكرها في القصّة بمشاعر التفأل الذي يُسعد البطل. (ويترك للطالب).



الدّرس الثاني : أتحدّث بطلاقة

أولاً: من مزايا المُتحدّث

- طلاقة اللسان، والثّقة بالنفس، وتوظيف لغة الجسد، والتّواصل البصري

إضاءة

من آداب التّحدّث

الثّبات والاتزان أثناء الحديث، وملازمة

الابتسامة، والبعد عن التّجهم.

ثانياً: أبنّي محتوى تحدّثي

* كيف أكون مُقدِّماً ناجحاً؟

- أحسنُ الإلقاء، أتمتع بطلاقة اللسان، بصوتٍ جهوريٍّ قادرٍ على التّنويعات الصّوتية التي تتناسبُ والغرضُ الذي أتحدّثُ حوله بلغة سليمة خالية من الخطأ.
- أتمتع بثقة في النفس، وقدرة على جذب انتباه الحاضرين.
- أوظفُ لغة الجسد وتعبيرات الوجه وإشارات اليدين، حريصاً على الابتسامة والبعد عن التّجهم.
- أتحدّى بمظهرٍ خارجيٍّ أنيقٍ ولائقي.
- أوظفُ في حديثي الاقتباسات أو البيات الشعريّة الجاذبة التي تدورُ حول الموضوع العامّ للمُحاضرة.
- أوزعُ بصري على الحاضرين، مُبتعداً عن القراءة المباشرة من الورقة.
- أطلعُ على السيرة الذاتيّة للمُحاضر، فأسلطُ الضّوء على أبرز جوانب حياته العلميّة والعملية، مُشيراً إلى الخبرات والمهارات التي يتمتعُ المُحاضرُ بها.

* الخطوات الأساسية في التّقديم النّاجح:

- أبدأُ بالإلقاء التّحيّة، والترحيب بالضيّف المُحاضر والحاضرين.
- أختارُ مُقدِّمةً جاذبةً تتناسبُ مع الموضوع العامّ للمُحاضرة.
- أعرفُ بالضيّف المُحاضر من خلال عرضٍ سريعٍ لسيرته الذاتيّة.
- أّشيدُ بالضيّف المُحاضر عبر تسليط الضّوء على أبرز إنجازاته التي تميّزُ بها.

ثالثًا: أُعِيرُ شغويًا

أُقَدِّمُ شَخْصِيَّةً أُرْدَنِيَّةً نَسَوِيَّةً تَرَكْتُ بَصْمَتَهَا فِي عَالِمِ الْأَدَبِ، وَأُرَاعِي عِنْدَ تَحَدُّثِي:

- 1- القراءة المُستفيضة حول الشَّخْصِيَّةِ، مُسْتَعِينًا بِسِيرَتِهَا الذَّاتِيَّةِ، وَنَتَاجِهَا الْأَدْبِيِّ، وَأَبْرَزِ الْمَحَطَّاتِ الْفَارِقَةِ فِي حَيَاتِهَا؛ لِأَتَمَكَّنَ مِنْ تَقْدِيمِ نُبْذَةٍ تَعْرِيفِيَّةٍ عَنْهَا.
- 2- الاسْتِعَانَةُ بِالْمَصَادِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ لِإِثْرَاءِ مَعْلُومَاتِي.
- 3- التَّدْرُبُ عَلَى الْوُقُوفِ بِثِقَةٍ وَثَبَاتٍ.
- 4- الْحَدِيثُ بِطَلَاقَةٍ أَثْنَاءَ التَّقْدِيمِ، وَالنُّطْقُ السَّلِيمَ الْوَاضِحَ الْوَائِقَ الْجَاذِبَ لِلْجُمْهُورِ.



الدّرس الثالث : أقرأ بطلاقة وفهم

أحفظ أجمل خمسة أبيات

شاعرات من بلدي: (عاشق الزّنبق)

جو النّص

قصيدة (عاشق الزّنبق) للشاعرة نبيلة الخطيب

عند فوز الشاعرة بالجائزة الأولى وتكريمها عن هذه القصيدة، بيّنت مناسبة نظّمها وأتمها تستذكر وتستحضر عصفورًا داكن الخُضرة صغير الحجم (الطائر الطنان)، كان يرتاد حقل الزّناقي المحيط ببيت طفولتها في الباذان. والباذان قرية رائعة الجمال قرب مدينة نابلس في فلسطين، ثمّ كان السّفر والفراق ممّا حال بينها وبين عصفورها، وبعدَ عشرين عامًا من الغياب أحضرت إلى حديقة بيتها في عمان بعض الزّناقي المتفتحة، فما مرّت إلا لحظات حتّى سمعت صوتًا ردّ إليها الطّفولة الغائرة في عمق الزّمن، وأعاد إليها الوطن الذي - على قُربه - بات بعيدًا، وأحاطها بوجوه أهلها الذين منهم من قضى نحبّه ومنهم من ينتظر. كان ذلك الصّوت نداء عصفورها الحبيب الذي أقبل على تلك الزّناقي، وراح يرتشف منها الرّحيق، فكانت تلك الحادثة الملهمة لنظمها عن شعور صادق وحنين فياض إلى الوطن، بعث في قلبها شجون الذّكريات التي تعمّقت في الصّدر لكتّما لم تغيب، بل تزداد كلّ يوم ضراوة واشتعالًا. وتُبدع الشاعرة في رسم لوحة فنيّة نابضة بالحياة، بتوظيف اللون والصّوت والحركة لتؤدّي أبهى المعاني وأجملها في استذكار الوطن بطبيعته الخلابة. وتستحقّ عليها الظّفر بالجائزة الأولى تكريمًا لقلم نسويّ مُبدع صاغ فأدهش، وعبر بصديق المعاني وجميل البيان فأبهر العقول، فكانت اللّوحة الرّائعة (عاشق الزّنبق).

أتعرفُ شاعرة القصيدة (عاشق الزّنبق)

نبيلة الخطيب:

شاعرة وباحثة ولدت في الأردنّ، ونشأت في قرية الباذان قرب مدينة نابلس في فلسطين. صدرت لها دواوين شعريّة متعدّدة، منها: صبا الباذان، ومضّ خاطر، وصلاة النّار، وعقد الرّوح، وهي القدس. (ومن أين أبدأ؟) الذي أخذت منه هذه القصيدة التي حازت بفضلها على جائزة أفضل قصيدة في الوطن العربيّ عن مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الشعريّة عام 2008، فضلًا على جوائز محليّة ودوليّة، وهي مهتمة بمجال الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة، وأدب الطّفل. ومن إنتاجها (جماليّات الخطاب وجدليّة المكان مراوحة بين التّأثير والتّأثر: قصّة يوسف نموذجًا). وترجم بعض أشعارها إلى الإنجليزيّة والفرنسيّة والأورديّة ولغات أخرى.



حان لك أن تدرك أنّ الملل تقتله
العزيمة والإصرار

(عاشق الزنبق)

1	ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله	فَطَرْتُ زَهْوًَا وَخِلْتُ الْكَوْنَ لِي وَلَهُ
2	وكيف تُقِيلُ، والأيام غادية،	عَلَيَّ تَحْمِلُ طَيْفَ الْعُمْرِ أَوَّلُهُ؟
3	أبعد هذا الفراق المرّ تذكّرني؟	مَنْ أَبْرَمَ الْوَعْدَ فِي حِينٍ وَأَجَلَهُ؟
4	يا خِلُّ، طيفك لم يبرح ذرا أُملي	وَكُلَّمَا مَسَّ قَلْبِي الْيَأْسُ أَمَلَهُ
5	إن أبطأ النَّسَمُ وَالْأَفْنَانُ نَاعِسَةً	تَرَاهُ هَبَّ رَفِيقًا كَيْ يُعَجِّلَهُ
6	يُصَابِحُ الزَّنْبَقَ الْغَافِي فَيُوقِظُهُ	يَطُوفُ بِالذِّكْرِ حَيْثُ السَّحَرُ أَذْهَلَهُ
7	يَظَلُّ بِالْوَرْدِ مَفْتُونًا يُظِلُّ بِهِ	وَإِنْ سَقَتْهُ عُيُونُ الْوَرْدِ ظَلَّلَهُ
8	تلا عليّ حديث الرُّوح، ثمّ إذا	صَمَتُ أَبْجَرُ فِي مَعْنَاهُ رَتَّلَهُ
9	آي، وأي جلالٍ في تَأْمُلِهِ!	قَدْ أَجْمَلَ الْكَوْنَ فِي سَطْرِ وَفَصَّلَهُ
10	كقبضة القلب لولا الريش همّ به	نَحَوَ الْفَضَاءِ وَذَاكَ الْهَمُّ أَثْقَلَهُ
11	كفسحة العين والإدهاش أوسعها	وَكَرَّ نَجْمٌ بِذَيْلِ اللَّيْلِ كَحَلَّهُ
12	حين ارتدى خُضْرَةُ الْأَفْنَانِ دُكْنَهَا	تَوَشَّحَ الظِّلُّ أَعْطَافًا وَأَسَدَلَهُ
13	يرقي جراحي فلا ألقى لها أثرًا	كَمْ عَلَّ قَلْبِي فِي لَمَحٍ وَعَلَّلَهُ!
14	الوقت أرسل قُصَصَ الشَّمْسِ يُوقِظُنَا	فَأَسَدَلَ اللَّيْلُ أَسْتَارًا وَأَغْفَلَهُ
15	فعدت أسأل عليّ لستُ حالمه	ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله

(بتصرّف، للشاعرة: نبيلة الخطيب)

شرح القصيدة

1 ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله فَطَرْتُ زَهْوًَا وَخِلْتُ الْكَوْنَ لِي وَلَهُ

المعاني	
الوجد: الحب والحزن.	فطرت: انطلقت مسرعاً.
الوله: الحب والحنين.	زَهْوًَا: كِبْرًا، فَخْرًا، تَمَّهَا.
	خِلْتُ: حَسِبْتُ وَظَنَنْتُ.
الشرح	
الشاعرة تسأل الطائر عن سبب مجيئه متفاجئة بظهوره أمامها، فيجيب أن الشوق والحنين هما ما دفعاه إلى المجيء. يعبر البيت عن عاطفة الفرح والافتخار عند الشاعرة برؤيتها الطائر. ويظهر البيت شدة السعادة والانسجام بين الشاعرة والطائر، وكأن العالم يتسع لهما فقط. ولأنه أعاد لها الذكريات المتعلقة بالوطن.	
الصور الجمالية:	
1. الوجد والوله: استعارة عن مشاعر الحنين والشوق.	
2. خِلْتُ الْكَوْنَ لِي وَلَهُ: صورة خيالية تجسد الفرح والانتصار، حيث ترى الطبيعة والكون ملكاً مشتركاً.	

3. ماذا أتى بك: هنا يظهر التشخيص للطائر (حيث صوّرت الطائر إنساناً يحبّ ويشتاق ويجيب عن سؤال الشاعرة)

الكنايات والدلالات:

1. قال: الوجد والوله: كناية عن استجابة الطائر لحنين الماضي وارتباطها القوي بالوطن.
2. فطرتُ زهوًا: دلالة على التحرر والفرح. وتعلّقها بوطنها.
3. وخلّت الكون لي وله: الانسجام والتوحد بين الشاعرة والطائر وكأن الكون خاصّ بهما وحدهما.

عناصر الطبيعة:

1. الطائر: رمز للماضي والذكريات.
2. الكون: إحساس شامل بالطبيعة والحياة.

2 وكيف تُقبلُ، والأَيَّامُ غَادِيَّةٌ، عَلَيَّ تَحْمِلُ طَيْفَ الْعُمَرِ أَوَّلُهُ؟

المعاني

غادية: ذاهبة. (الفعل: غدا)
الطيف: ما يراه الشخص في النوم أو الخيال.

الشرح

الشاعرة تتساءل متعجبة من عودة الطائر رغم مرور الأيام التي تحمل معها ذكريات الطفولة المرتبطة بوطنها. والطائر يجسد الرابط بين الماضي والحاضر.

الصور الجمالية:

1. الأيام غادية: تشبيه الزمن بالريح التي تمضي بلا توقف.
2. طيف العمر أوله: استعارة عن ذكريات الطفولة، وكأنها صورة باقية تُعيد للحياة جمالها.

الكنايات والدلالات:

1. وكيف تُقبلُ: كناية عن دهشة الشاعرة من عودة الطائر.
2. وكيف تقبل والأَيَّامُ غادية؟: أفاد السؤال معنى التعجب
3. تحمل طيف العمر: دلالة على تأثير الذكريات العميق.

3 أَبْعَدَ هَذَا الْفِرَاقِ الْمُرَّ تَذَكُّرُنِي؟ مَنْ أَبْرَمَ الْوَعْدَ فِي حِينٍ وَأَجَلَهُ؟

المعاني

أبرم الوعد: أحكمه ودبره.

الشرح

الشاعرة تخاطب الطائر مستفسرة متعجبة من الطائر يذكّرها بعد سنوات الفراق حيث تحمل عاطفة الحزن لبعدها عن وطنها، مستعيدة وعدًا قديمًا لم يتحقق.

الصور الجمالية:

1. الفراق المر: استعارة عن الحزن العميق الذي يرافق غيابها عن وطنها.
2. أبرم الوعد: تصوير للوفاء كأنه عقد بين الشاعرة والطائر.

الكنايات والدلالات:

1. تذكّرني؟: كناية عن الأمل في استعادة الماضي.

2. من أبرم الوعد؟ أفاد الاستفهام معنى الاستنكار.

3. الطباق: أبرم / أجل

عناصر الطبيعة:

1. الطائر: حلقة الوصل بين الوطن والغربة.

4 يا خِلُّ، طَيْفُكَ لَمْ يَبْرَحْ ذُرًّا أَمَلِي وَكُلَّمَا مَسَّ قَلْبِي الْيَأْسُ أَمَلَهُ

المعاني

أَمَلَهُ: أمدّه بالأمل.

خِلُّ: الصديق أو الحبيب.

ذُرًّا: جمع (ذُرَّة) وهي القمّة وأعلى نقطة.

الشرح

الطائر يمثل أملاً مستمراً للشاعرة، فهي تراه مصدراً للإلهام والتجدد، يعيد لها الأمل كلما تسلس اليأس إلى قلبها. والبيت يمثل علاقة وجدانية تربط الشاعرة بوطنها.

الصور الجمالية:

1. طَيْفُكَ لَمْ يَبْرَحْ ذُرًّا أَمَلِي: استعارة عن الذكريات الجميلة التي ترتفع بالأمل.

2. مَسَّ قَلْبِي الْيَأْسُ: تجسيد لليأس وكأنه يد تمس القلب.

الكنايات والدلالات:

1. لَمْ يَبْرَحْ ذُرًّا أَمَلِي: كناية عن بقاء الذكريات القوية.

2. أَمَلَهُ: دلالة على قدرة الطائر على إحياء التفاؤل.

3. الطيف: رمز الذكرى.

4. الأمل واليأس: عناصر إنسانية تُعبر عن تقلب المشاعر. وفيه طباق

5 إِنَّ أَبْطَأَ النَّسَمِ وَالْأَفْنَانَ نَاعِسَةً تَرَاهُ هَبَّ رَفِيفًا كَي يُعَجِّلَهُ

المعاني

النَّسَم: مفرد (نَسْمَة) الرياح الخفيفة اللينة.

الأفنان: جمع (فَنَن) أغصان الأشجار.

رَفِيفًا: الاختلاج والاضطراب والتحريك بخفة.

الشرح

الطائر يحرك الطبيعة بسحره، يوقظها من سباتها ويعيد الحياة إلى الأفنان. يظهر البيت عمق الارتباط بين العصفور والزنبق من خلال تصوير مشهد التقاء العاشقين، فالعصفور ينتظر حركة النسيم العليل لتهب وتنفوخ رائحة الزنبق، لكنه إن أبطأ وكانت الأغصان ناعسة لا تتحرك من يقظتها، فإن العصفور يستعجلها ويهبّ محرّكاً جناحيه، يبدو أن العصفور يسعى إلى حياة وحركة ما حوله ، لذا نراه يرفض السكون والخمول فيقصد إلى الحركة والتحريك برفيف جناحيه ليعجل في ذلك.

الصور الجمالية:

1. الأفنان ناعسة: استعارة تُشبه الأغصان بشخص نائم.

2. هَبَّ رَفِيفًا: تصوير لحركة الطائر وكأنها نسيم يحيي الطبيعة.

الكنايات والدلالات:

1. الأفنان ناعسة: كناية عن هدوء الطبيعة وسكونها.

2. يُعَجِّلُهُ: دلالة على دور الطائر في تحفيز الطبيعة.

3. الطبايق: أبطأ / عجل

عناصر الطبيعة:

1. النسم: عنصر الريح الخفيف.
2. الأفنان: الأشجار والأغصان.
3. الطائر: عنصر حيوي نشيط.

6 يُصَابِحُ الزَّنْبِقُ الْغَافِي فَيُوقِظُهُ يَطُوفُ بِالذِّكْرِ حَيْثُ السِّحْرُ أَذْهَلُهُ

المعاني

يصابح: أتى باكراً.

الزنبق: نوع من أنواع الزهور العطرة.

أذهل: شغله عنه.

الشرح

الطائر يزور أزهار الزنبق صباحاً التي بدت غافية، فيوقظها بحركته الرشيقة وهو يرفرف حولها ؛ لأنه لا يقدر على الانتظار، فتبدو الطبيعة وكأنها تعيش حالة من السحر والجمال..

الصور الجمالية:

1. الزنبق الغافي: تُشبهه الزهور بشخص نائم، مما يضفي إحساساً بالحياة والطبيعة. (تشخيص)
2. يطوف بالذكر: صورة مجازية للطائر الذي يتحرك برشاقة بين الأزهار مستذكراً جمالها.
3. السحر أذهله: استعارة عن الانبهار بجمال الطبيعة.

الكنايات والدلالات:

1. يُوقِظُهُ: كناية عن تأثير الطائر الإيجابي على الطبيعة.
2. حيثُ السحر أذهله: دلالة على جمال الطبيعة الساحر.
3. الطبايق: الغافي / يوقظ

عناصر الطبيعة:

1. الزنبق: رمز للنقاء والجمال.

7 يَظِلُّ بِالْوَرْدِ مَفْتُونًا يُظِلُّ بِهِ وَإِنْ سَقَتْهُ عُيُونُ الْوَرْدِ ظَلَّلَهُ

المعاني

يظل: أي ما زال

مفتوناً: افتتن بالأمر: استهواه وأعجبه.

يظل به: يكتن ويختبئ في ظله.

الشرح

الطائر يظل مأخوذاً بسحر الزنبق، يحتوي بظلمها، وفي الوقت نفسه، تظهر علاقة متبادلة بينه وبينها حيث تغمره ظلالها، وتسقيه الورود رحيقها .

الصور الجمالية:

1. يظل بالورد مفتوناً: تشبيه الطائر بشخص مفتون بالحب، مما يضفي إحساساً بالحياة والطبيعة. (تشخيص)

عناصر الطبيعة:

1. الورد: رمز للنقاء والجمال.

صَمْتُ أَبْحُرُ فِي مَعْنَاهُ رَتَّلَهُ

تَلا عَلَيَّ حَدِيثَ الرُّوحِ، ثُمَّ إِذَا

8

المعاني

تلا : قرأ .

رتل : تمهل في حديثه وحسنه وفصل بين أجزائه .

الشرح

الطائر يتحدث بلغة روحية، معانيها عميقة تخترق وجدان الشاعرة، فتغرق في تأمل هذه اللحظات الساحرة.

الصور الجمالية:

1. حديث الروح: استعارة عن لغة الطائر التي تتجاوز الكلمات.

2. أبْحُرُ في معناه: شبهت المعاني بالبحر الذي تبخر فيه.

الكنايات والدلالات:

1. رَتَّلَهُ: كناية عن انسيابية الأصوات وجمالها.

2. حديث الروح: دلالة على التأثير الروحي للطائر.

3. الصمت: رمز التأمل والاندماج مع الطبيعة.

4. الطَّباق: تلا / صمت

عناصر الطبيعة:

1. الطائر: عنصر يحمل الحكمة والجمال.

2. أبْحُرُ: استخدام البحر كعنصر دال على العمق الفكري، وهنا اشتقت الشاعرة الفعل من اسم جامد (البحر)

المعاني

أي: المقصود بها الآيات أو العلامات، وتشير هنا إلى مظاهر الجمال في الطبيعة.

الجلال: الهيبة والفخامة وتتضمن الجمال.

تأمله: التدقيق في النظر أو التفكير في الشيء.

قد أجمل الكون: جمع جمال الكون كله.

في سطر: كناية عن اختزال الجمال في شيء واحد، وهو الطائر.

وفصله: أوضح تفاصيل الجمال ودقائقه.

الشرح

لحظة تأمل في الطائر تلخص جمال الكون بأسره مما يستدعي الهيبة، وكأن الطائر بمظهره وحركته يمثل الطبيعة في أبهى صورها.

الصور الجمالية:

1. أجمل الكون في سطر: استعارة تُصور الطائر كقصيدة قصيرة تُجمل جمال الطبيعة

2. فصله: تصوير للدقة في التفاصيل وجمالها.

الكنايات والدلالات:

1. أي جلال: كناية عن روعة المشهد.

2. أي جلال في تأمله؟ أفاد الاستفهام معنى التعجب.

3. الطباق: أجمل / فصل

عناصر الطبيعة:

1. الكون: كناية عن اكتمال جمال الطبيعة

2. الطائر: تجسيد لهذا الجمال.

نَحْوُ الْفَضَاءِ وَذَاكَ الْهَمُّ أَثْقَلُهُ

10 كَقَبْضَةِ الْقَلْبِ لَوْلَا الرِّيشُ هَمٌّ بِهِ

المعاني

نحو الفضاء: باتجاه السماء المفتوحة، رمز الحرية والانطلاق.
الهم: الأحزان أو الذكريات الثقيلة.
أثقله: جعله أبطأ أو أقل قدرة على الحركة.

قبضة القلب: انقباض القلب، تُشير إلى التوتر أو الاستعداد للحركة.
هم به: عزم على الطيران.

الشرح

تشبه الشاعرة حركة الطائر في طيرانه بانقباض القلب، حيث يكاد الطائر ينطلق نحو الفضاء بخفة ريشه، لكن أثقال الحزن أو الذكريات تُعيقه وتثقله.. وهنا اندماج مع الطائر حيث اندمجت عواطف الشاعرة معه وكأنهما شيء واحد. والهم الذي أثقلهما هو التعلق بالوطن والاشتياق له وما يحمله من ذكريات.

الصور الجمالية:

1. **كقبضة القلب:** تشبيه للطائر وهو يستعد للطيران بانقباض القلب، ما يُبرز التوتر والحيوية في اللحظة.
2. **لولا الريش هم به:** استعارة عن خفة الطائر التي تمنحه القدرة على الطيران.
3. **ذاك الهم أثقله:** تصوير للأحزان وكأنها ثقل مادي يعيق حركة الطائر.

الكنايات والدلالات:

1. **قبضة القلب:** كناية عن حالة من الترقب أو العاطفة الشديدة.
2. **ذاك الهم أثقله:** دلالة على أن الذكريات أو المشاعر يمكن أن تكون قيداً يحد من الحرية.

عناصر الطبيعة:

1. **الريش:** رمز الخفة والجمال.
2. **الفضاء:** يمثل الحرية والانطلاق بلا حدود.

عناصر الحركة:

1. **قبضة القلب**

وَكَّرَ نَجْمٌ بِذَيْلِ اللَّيْلِ كَحَلَّةِ

11 كَفُسْحَةِ الْعَيْنِ وَالْإِدْهَاشُ أَوْسَعَهَا

المعاني

كَّرَ نجم: حركة النجم السريعة.
ذيل الليل: الظلال الداكنة التي ترافق الليل.
كحللة: زاد جمال الليل بإضافة السواد، مثل الكحل الذي يُزين العين.

كفُسحة العين: كل ما تستطيع العين رؤيته في الأفق.
الإدهاش: التأثير البالغ الذي يتركه المشهد في النفس.
أوسعها: جعلها ممتلئة ومتسعة بجمال المشهد.

الشرح

الشاعرة تصف الطائر وهو يحلق في السماء ولونه فيه سواد لامع كلمعان النجم في الليل، فيملأ العين جمالاً ودهشة. حركته تُشبه النجوم التي تنطلق في السماء.

الصور الجمالية:

1. **كفُسحة العين والإدهاش أوسعها:** تشبيه للطائر بجمال لا يُحد، يملأ العين دهشة ومتعة.
2. **كَّرَ نجم بذيل الليل:** استعارة عن سرعة الطائر وحركته الخاطفة، وكأنه نجم ينطلق في السماء.
3. **كحللة:** تشبيه للطائر بإضافة لمسة جمال إلى الليل مثل الكحل الذي يُبرز العين.

الكنايات والدلالات:

1. **فُسْحَة العين**: كناية عن رحابة المشهد وجماله اللامحدود.
2. **ذِيل الليل**: كناية عن السكون والغموض المرتبط بالليل.
3. **كَحَلَهُ**: دلالة على أن وجود الطائر يزيد من جمال الطبيعة.

عناصر الطبيعة:

1. **النجم**: عنصر مضيء في السماء، يشبه الطائر في لمعانه.
2. **الليل**: خلفية مظلمة تضيف للمشهد عمقاً وغموضاً.
3. **ذِيل الليل**: جزء من الطبيعة الليلية يُبرز جمال الطائر وحركته.

عناصر الحركة واللون:

1. **كَرَّ نَجْمٌ**: حركة النجم السريعة.
2. **ذِيل الليل**: الظلال الداكنة التي تراقق الليل. (السواد) لون
3. **كَحَلَهُ**: السواد، مثل الكحل الذي يُزين العين. لون

12 حين ارتدى خُضْرَة الأفنان دُكْنَتْهَا تَوَشَّحَ الظِّلَّ أَعْطَافًا وَأَسَدَلَهُ

المعاني

ارتدى: لبس أو اكتسى.	توشَّحَ: لبس أو اكتسى بوشاح.
خُضْرَة الأفنان: لون أغصان الأشجار الخضراء.	الظل: المنطقة المظلمة الناتجة عن حجب الضوء.
دُكْنَتْهَا: حُلْكُهَا (الميل إلى السواد واللون الغامق)	أَسَدَلَهُ: أرخاه على الجسم وغطاه وأرسله.
	أَعْطَافًا: جمع (عِطْف)، وعِطْفُ الإنسان مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرْكَهِ .
	والمقصود به هنا الجزء العلوي من جسم الطائر.

الشرح

تصوّر الشاعرة الطائر وكأنه يرتدي لوناً أخضر مثل لون أغصان الأشجار التي تحولت إلى لون داكن بفعل الظلال. الذي أحاطه السواد حول جزئه العلوي. هذا يُشير إلى أن لون الطائر يتناغم مع الطبيعة، مما يجعله يبدو وكأنه جزء لا يتجزأ من المشهد الطبيعي.

الصور الجمالية:

1. **ارتدى خُضْرَة الأفنان**: استعارة تصوّر الطائر وكأنه يرتدي لون الطبيعة الخضراء. (تشخيص حيث صورته بإنسان)
2. **دُكْنَتْهَا**: تصوير للأشجار وكأنها تتغير بفعل الظلال، مما يضفي عمقاً للمشهد. (صورة حركية)
3. **تَوَشَّحَ الظل**: استعارة للطائر وهو يكتسي الظلال، مما يضفي عليه غموضاً وجمالاً. (تشخيص حيث صورته بإنسان)
4. **أَسَدَلَهُ**: تشبيه للظل وكأنه عباءة يُسدلها الطائر بأناقة.

عناصر الطبيعة:

1. **الأفنان**: أغصان الأشجار الخضراء، رمز للنمو والجمال.
2. **الظل**: عنصر طبيعي يعبر عن السكون والغموض.
3. **الخُضْرَة**: لون الحياة والطبيعة.

عناصر اللون:

"خُضْرَة الأفنان" / "دُكْنَتْهَا" / "تَوَشَّحَ الظل"

عناصر الحركة:

"ارتدى" / "توشَّحَ" / "أسدله"

كَمْ عَلَّ قَلْبِي فِي لَمَحٍ وَعَلَّه!

13 يَرْقِي جِرَاحِي فَلَا أَلْقَى لَهَا أَثَرًا

المعاني

يَرْقِي جِرَاحِي: يُعَوِّدُهَا بِالرُّقْيَةِ لِتَشْفَى (يُعَالِجُهَا)
عَلَّ: أَمْرَضَ.

لَمَح: سُرْعَةً خَاطِفَةً؛ إِشَارَةً إِلَى الزَّمَنِ الْقَصِيرِ جَدًّا.
عَلَّه: عَالَجَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَزَالَ عِلَّتَهُ.

الشرح

- الشاعرة تصف الطائر كرمزٍ للألم المتعب وفي نفس الوقت هورمز للراحة والشفاء.
- "يَرْقِي جِرَاحِي": الطائر يعالج جراحها النفسية وآلامها العاطفية (التي تعكس مشاعر الحنين، الفقد، أو الشوق للوطن)، ويزيلها تمامًا حتى تختفي آثارها.
- "كَمْ عَلَّ قَلْبِي": الطائر أَمْرَضَ قلبها بالذكريات المؤلمة والحنين إلى الوطن.
- "فِي لَمَحٍ وَعَلَّه": الطائر يفعل ذلك بسرعة مذهلة، وكأنه يعيد لها الأمل والهدوء في لحظة واحدة.
- جمعت الشاعرة بين المتناقضات دلالة على التوتر النفسي الذي لحق بها من تزامم الذكريات.

الصور الجمالية والكناية:

- "يَرْقِي جِرَاحِي": تصور الطائر كـمعالجٍ أو طبيبٍ يشفي الجراح النفسية، مما يعكس قدرته على التخفيف من الحزن.
- "فَلَا أَلْقَى لَهَا أَثَرًا": كناية: عن شفاء كامل لا يترك أي أثر للحزن، وكأن الألم لم يكن موجودًا.
- عَلَّ / عَلَّه: تصدير

فَأَسْدَلُ اللَّيْلُ أَسْتَارًا وَأَغْفَلَهُ

14 الْوَقْتُ أَرْسَلَ قُرْصَ الشَّمْسِ يُوقِظُنَا

المعاني

أَرْسَلَ: أَطْلَقَ أَوْ أَضَاءَ.

قُرْصَ الشَّمْسِ: الشَّمْسُ الْمُسْتَدِيرَةُ الَّتِي تَرْمِزُ لِلنَّهَارِ أَوْ
الْبَدَايَةِ الْجَدِيدَةِ.

يُوقِظُنَا: يُهَيِّضُنَا مِنَ النَّوْمِ أَوْ مِنْ حَالَةِ السَّكُونِ.
أَسْدَلُ اللَّيْلُ أَسْتَارًا: أَرَخَى أَوْ أَسْقَطَ.
أَغْفَلَهُ: جَعَلَهُ يَخْتَفِي.

الشرح

الشاعرة تصور دورة الزمن حيث يرسل الصباح ضوء الشمس ليوقظها من حالة التأمل أو السكون. ومع بزوغ النهار، ينسحب الليل في هدوء، وكأنه يسدل ستارته السوداء ويختفي دون أن يترك أثرًا. البيت يرمز إلى الانتقال من الليل (الهدوء والغموض) إلى النهار (الحركة والحياة)، مما يعكس التجدد في الطبيعة وحياة الشاعرة.

الصور الجمالية والكناية:

- "الْوَقْتُ أَرْسَلَ قُرْصَ الشَّمْسِ": تشبيه الوقت بشخص يرسل الشمس كرسالة للنهار.
- "فَأَسْدَلُ اللَّيْلُ أَسْتَارًا": تصور الليل كشخص يسدل ستائر الظلام على العالم.

عنصر الحركة:

"أَرْسَلَ"، "يُوقِظُنَا"، "أَسْدَلُ"، "أَغْفَلَهُ"

عنصر اللون:

- "قُرْصَ الشَّمْسِ": اللون الذهبي أو الأصفر.
- "أَسْدَلُ اللَّيْلُ أَسْتَارًا": اللون الأسود الذي يمثل الظلام.

ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله

15 فعُدْتُ أَسْأَلُ عَلِيَّ لَسْتُ حَالِمَةً

المعاني

عليّ: أرجو أن وهي بالأصل (لعل).

الشرح

البيت يحمل نغمة عاطفية قوية:

الشاعرة في حالة من الذهول أو الحيرة بسبب ظهور المحبوب (العصفور) فجأة، فتعود لتسأل كأنها تريد التأكد من أنها ليست في حلم.

الحوار يعكس المشاعر المتبادلة:

سؤالها يعبر عن دهشة واستغراب.

جوابه يشير إلى شدة تعلقه بها، حيث أوضح أن سبب قدومه هو الشوق والعشق العميق (الوجد والوله)

البيت يبرز تداخل الحلم والواقع:

الشاعرة في حالة حيرة بين الواقع والوهم.

الجواب يأتي ليؤكد أن الحب يمكن أن يكون دافعاً قوياً لظهور المحبوب، مما يربط الحلم بالواقع.

الحوار في البيت يضيف له طابعاً درامياً ويجعله حياً ومليناً بالتفاعل.

إِنْ فَتِشْتِ أَلْفَ مَرَّةٍ حَاوِلٍ لِلْمَرَّةِ بَعْدَ
الألف لرُبّما تكون هي المرة الرابعة



أحفظ أجمل خمسة أسطر

(أنا عمتي)

جو النص

قصيدة (أنا عمتي) للشاعرة إيمان عبد الهادي.

القصيدة **مناجاة وجدانية** مرهفة تتكشف عبر توقي الشاعرة إلى الوصول إلى النور ليحل مكان عتمة زوجها ويملاء سعة ورحابة عوضاً عن الضيق والظلمة والعتمة التي تسكنه؛ فهي تبحث في رحلة سيرها عما يضيء عتمة زوجها للخلاص والفوز بهذا النور.

وقد اتسمت بالصدق الفني والشعوري الذي تمثله الإحياء والاستدعاءات الشعرية وتوظيف التناص، والاقتباس القرآني من قصة يوسف عليه السلام.

إن هذه الحاجة الروحية الملحة في النفس لإضاءة الأنا في عمتها كانت الملهم لنظم القصيدة، فكانت هذه المناجاة الوجدانية (أنا عمتي).

أتعرف شاعرة القصيدة (أنا عمتي)

إيمان عبد الهادي:

وُلدت في الأردن، وهي حاصلة على شهادة الدكتوراة في النقد الأدبي، نالت عدداً من الجوائز الأدبية، وقد صدر لها ديوان (**فليكن**) الذي **أخذت منه هذه القصيدة**، ولها إصدارات نقدية. حصلت على مجموعة من الجوائز الأدبية: جائزة وزارة الثقافة الأردنية وجائزة الشارقة للشعراء الشباب، وجائزة راشد بن حميد للإبداع في ما يخص أدب الأطفال عام 2020، وجائزة برنامج (أمير الشعراء) في الموسم الخامس.

استمرّ ثم استمرّ ما دمت تصنع الخير لنفسك

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث
أنا عَمَّتِي... فَأَضِئُنِي بِمَحْضِ التَّفَاتِكِ أَوْ فَأَضِئُنِي بِمَحْضِ احْتِمَالِكِ وَأَعْرِفُ أَنِّي فَقِيرٌ لَأَنَّ تَحْتَوِينِي إِلَى جَنْبِ قَلْبِكَ أَعْرِفُ ذَلِكَ، أَعْرِفُ ذَلِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْقَصِيدَةَ أَبْعُدُ مِنْ وَجْهِ الصُّبْحِ وَالصُّبْحُ فِي مِحْجَرِكَ (بِمَا يُلْزَمَانِ وَلَا يُلْزَمَانِ) طَوِيلٌ وَحَالِكٌ فَقِيرٌ وَصُبْحُكَ «هَذَا الَّذِي لَا يُطِلُّ» كَجَوْهَرَةٍ فِي الْبَعِيدِ كَجَوْهَرَةٍ فِي يَقِينِ سَوَالِكِ أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَبَّرْتَنِي شَمْعَةً فِي طَرِيقِ السُّدَى لَا تُضِيءُ الْمَدَى لَا تُضِيءُ عَلَى هَوْدَجٍ فِي جَمَالِكِ أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ؟	فَأُلْقِي رِحَالَكَ هَذَا صَوَاغُ الْعَزِيزِ وَضَعْتُ أَنَا سِرَّهُ فِي رِحَالِكِ وَأَرْهَقْنِي أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ وَكَمْ قَدْ رَهَقْتُ بِغَيْبَةِ رَوْحِكَ أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟ أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟ فِي كُلِّ حَتَفٍ أَنَا رَهْنُ (حَالِكِ)	تَأَخَّرُ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ : (بَعْضُ اعْتِرَافِي) تَأَخَّرُ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ حَتَّى أَرَى جِهَةً فِي ضِفَائِي وَحَتَّى أَرَى وَطَنًا فِي مُحَالِكِ وَكَيْ أَتَمْرَأَ "وَلَا وَجْهَ لِي فِي الْمَنَافِي" لَكِي أَتَمْرَأُ بِوَجْهِ هِلَالِكِ.

بتصرف، للشاعرة: إيمان عبد الهادي من ديوان (فليكن)

شرح القصيدة

المقطع الأول	معاني الكلمات
أنا عَنَّمَتِي... فَأَضِئُنِي بِمَحْضِ التَّفَاتِكِ أَوْ فَأَضِئُنِي بِمَحْضِ احْتِمَالِكِ وَأَعْرِفُ أَنِّي فَقِيرٌ لأنَّ تَحْتَوِينِي إلى جَنْبِ قَلْبِكَ أَعْرِفُ ذَلِكَ، أَعْرِفُ ذَلِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْقَصِيدَةَ أَبْعَدُ مِنْ وُجْهَةِ الصُّبْحِ وَالصُّبْحُ فِي مَحْجَرِكَ (بِمَا يُلْزِمَانِ وَلَا يُلْزِمَانِ) طَوِيلٌ وَحَالِكٌ فَقِيرٌ وَصُبْحُكَ « هذا الَّذِي لَا يُطِلُّ » كجوهرة في البعيد كجوهرة في يقين سؤالك أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَيَّرْتَنِي شمعةً في طريق السُّدى لَا تُضِيءُ الْمَدَى لَا تُضِيءُ عَلَى هُودَجٍ فِي جَمَالِكِ أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ؟	المحْضُ: الخالصُ الصَّافِي، لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ. أَضِئُنِي: ابْعَثْ فِي النُّورِ. تَحْتَوِينِي: حَوَى السَّيِّءَ ضَمَّهُ. مَحْجَرِكَ: مَثْنَى مَحَجَرٍ: مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ. حَالِكٌ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ. صَيَّرْتَنِي: غَيَّرْتَنِي مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى. السُّدَى: الباطل، بلا جدوى، العبث، الهباء. المَدَى: المسافة. الهُودَجُ: مَا يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْجَمَلِ لَتَرْكَبَ فِيهِ النَّسَاءُ.

الشرح والدلالات

1- "أنا عَنَّمَتِي... فَأَضِئُنِي بِمَحْضِ التَّفَاتِكِ"

• "أنا عَنَّمَتِي:"

- إعلان ذاتي عن حالتها النفسية والروحية؛ العتمة هنا رمز للحزن، الضياع، أو العزلة التي تغمرها.

- تعبير قوي يوحي باندماج الشاعرة، وكأنها أصبحت مع ألمها جزءاً من هذه العتمة.

• "فَأَضِئُنِي بِمَحْضِ التَّفَاتِكِ:"

- تطلب النور والهداية. حيث تخاطب نفسها بصيغة المخاطب وكأنها شخص مهتمٌّ بها، والذي يمكن أن يغير

حالتها من الظلام إلى النور.

2- "أَوْ فَأَضِئُنِي بِمَحْضِ احْتِمَالِكِ"

• تطرح الشاعرة خياراً آخر؛ إن لم يكن الالتفات ممكناً، فهي ترجو منه احتماله لها وصبره على عتمتها.

• "الاحتمال" هنا يعبر عن الرحمة والقدرة على احتواء ضعفها ومعاناتها.

3- "وأعرفُ أَنِّي فقيرٌ لأنَّ تَحْتَوِيَنِي إِلَى جَنْبِ قَلْبِكَ"

• "فقيرٌ:"

- تشير إلى حالتها من الضعف والحاجة؛ كلمة "فقير" توحى بانعدام القوة الروحية والعاطفية.
- تعترف بأنها تفتقر إلى القوة التي تمكنها من الوقوف بجانب الآخر.

• "إِلَى جَنْبِ قَلْبِكَ:"

- القلب هنا رمز للحب، العطف، والاحتواء.
- تعبير عن شوقها لأن تكون قريبة من مصدر النور (القلب)

4- "وَأَعْلَمُ أَنَّ الْقَصِيدَةَ أَبْعَدُ مِنْ وَجْهَةِ الصُّبْحِ"

• "القصيدة:"

- القصيدة رمز للحلم، الجمال، أو الخلاص الذي تسعى إليه.
- تعبير عن إدراكها أن الوصول إلى هذا الخلاص ليس سهلاً، فهو "أبعد من وجهة الصبح"، أي بعيد المنال.

• "وجهة الصبح:"

- الصبح رمز للأمل أو الفجر الجديد، لكن هنا تشير إلى أنه بعيد وغير قريب.

5- "وَالصُّبْحُ فِي مُحْجَرَتِكَ بِمَا يَلْزَمَانِ وَلَا يُلْزَمَانِ طَوِيلٌ وَحَالِكٌ"

• "الصبح في محجريك:"

- تعبير في يشير إلى أن النور (الصبح) موجود في عيني الآخر (النفس المطمئنة).
- عينيه تمثلان الأمل أو الطريق للخلاص، لكنها تصفه بأنه طويل وحالك، أي أنه لا يجلب السكينة المطلوبة.

• "بما يلزمان ولا يلزمان:"

- تناقض يعكس التردد؛ ربما ترى الأمل فيه، لكنه لا يقدم لها الحلول الحقيقية.

6- "وَصُبْحُكَ هَذَا الَّذِي لَا يُطِلُّ كَجَوْهَرَةٍ فِي الْبَعِيدِ"

• "صبحك:"

- صبح الآخر (نوره أو وجوده) لا يظهر لها، مما يزيد من إحساسها باليأس. حيث صوّرت الصبح إنساناً لا يظهر.

• "كجوهرة في البعيد:"

- تصوير بديع يرمز إلى أن النور (الخلاص) موجود لكنه بعيد جداً عن متناولها. حيث صوّرت الصبح جوهرة.

7- "كَجَوْهَرَةٍ فِي يَقِينِ سَوَالِكُ"

- الجوهرة رمز للجمال والقيمة العالية، لكنها ترتبط بالسؤال أو الحيرة.
- تعبر عن أن هذا النور أو الأمل محاط بالغموض والأسئلة الوجودية.

8- "أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَبَّرْتَنِي شَمْعَةً فِي طَرِيقِ السُّدَى"

• "شمعة في طريق السدى:"

- استعارة توحى بالعجز؛ فالشمعة ترمز للنور، لكنها ضعيفة وغير كافية لإضاءة طريق مليء بالضياء.
- "طريق السدى" يعبر عن التيه والعبثية في رحلتها.

9- "لَا تُضِيءُ الْمُدَى لَا تُضِيءُ عَلَى هُودَجٍ فِي جَمَالِكُ"

• "لا تضئ المدى:"

- اعتراف بأن نورها الشخصي غير قادر على تغيير واقعها أو الوصول إلى الآخر. (النفس المطمئنة)

• "لا تضئ على هودج في جمالك:"

- الهودج رمز للرحلة أو الرحيل نحو الآخر، لكنها تشير إلى أن جمال الآخر لا يمكن الوصول إليه بنورها الخافت.

10- "أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ؟"

- سؤال استنكاري يعبر عن الحيرة والخذلان.
- تتساءل عن جدوى رحلتها أو عن سبب معاناتها الطويلة دون أن تصل إلى النور أو الخلاص.

الفكرة العامة للمقطع الأول:

القصيدة تسلط الضوء على الصراع النفسي والروحي بين العتمة الداخلية التي تعانيها الشاعرة وحاجتها الملحة للنور والخلاص. تستخدم فيها لغة مليئة بالرموز والصور الفنية لتبرز التناقض بين الأمل واليأس، القرب والبعد، والضعف والقوة.

المقطع الثاني	معاني الكلمات
فَأُلْقِي رِحَالَكَ هَذَا صَوَاغُ الْعَزِيزِ وَضَعْتُ أَنَا سِرَّهُ فِي رِحَالِكَ وَأَرْهَقَنِي أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ وَكَمْ قَدْ رَهَقْتُ بِغَيْبَةِ رُوحِكَ أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟ أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟ فِي كُلِّ حَتَفٍ أَنَا رَهْنٌ (حَالِكُ)	الرِّحَالُ: جمعُ رَحْلٍ: أمتعةُ المسافرِ، وكلُّ شيءٍ يُعَدُّ للسَّفرِ. الصَّوَاغُ: المِكْيَالُ والإِنَاءُ. أَرْهَقَنِي: أتعبتني. رَهَقْتُ: أصابني ما لا أُطيقه. حَتَفٍ: هلاكٍ.

الشرح والدلالات

1- "فَأُلْقِي رِحَالَكَ هَذَا صَوَاغُ الْعَزِيزِ"

- "فَأُلْقِي رِحَالَكَ":
- كناية عن طول رحلتها في ظلمتها المليئة بالتيه والضياء.
- "إلقاء الرحال" يرمز إلى الراحة أو نهاية الرحلة، وكأنها تقول: "توقف عندي وامنحني الأمان."
- "صَوَاغُ الْعَزِيزِ":
- رمز مستوحى من قصة النبي يوسف عليه السلام في القرآن، حيث كان الصواع أداة لتحقيق خطة عميقة: لإنهاء رحلة الضياع إلى الطمأنينة

2- "وَضَعْتُ أَنَا سِرَّهُ فِي رِحَالِكَ"

- "سِرَّهُ":
- السريشير إلى شيء خفي وعميق من مشاعرها أو أملها الكبير المرتبط بهذا الآخر.
- وضعه في رحاله يرمز إلى الثقة المطلقة أو الاعتماد على هذا الشخص/القوة الروحية لتحقيق ما ترجوه.
- "رِحَالِكَ":
- تستوحى من قصة إخفاء صواع الملك في رحل (ما يُحْمَلُ على الدَّابة من متاع السفر) أخي يوسف الذي جعله ينتقل إلى جوار أخيه فيشعره بالطمأنينة. وهي بذلك ترمز إلى الانتقال من التيه إلى الاطمئنان النَّفْسِي.

3- "وَأَرْهَقَنِي أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ"

- "أَرْهَقَنِي":
- تعبير عن الإرهاق النفسي والانتظار الطويل الذي أتعياها بسبب الغياب أو التأخير في عودته.
- "أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ":
- العودة رمز للوصال أو تحقيق الأمل.

- تعبر عن ألم الفقد وشوقها العميق لعودة الاتصال الروحي.

4- "وَكَمْ قَدْ رَهَقْتُ بِغِيْبَةِ رَوْحِكَ"

• "رهقتُ:"

- كلمة قوية تعبر عن معاناتها المستمرة بسبب غياب النور (الأمان النفسي).

- "غيبه روحك" تعني غيابه العاطفي أو الروحي، ممّا يضاعف إحساسها بالوحدة والخذلان.

• هذا البيت يعكس شدة الارتباط بينها وبين الآخر (نفسها)، حيث أن غيابه يشبه فقدان جزء من وجودها.

5- "أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟ أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟"

• التكرار:

- يُبرز تأكيد حالة الحيرة واليأس التي تعيشها، وكأنها لا تجد مأوى أو سبيلاً للهروب من معاناتها.

• السؤال يفيد النفي:

- نفي وجود مكان تعرفه للجوء إليه، تعيش حالة الضياع الداخلي، فهي تشعر بأنها عالقة في حالتها دون أمل في

الفكالك.

6- "فِي كُلِّ حَتَفٍ أَنَا رَهْمُنُ (حَالِكُ)"

• "في كل حتف:"

- الحتف هنا يرمز إلى المصير المحتوم أو الموت المعنوي والنفسي الذي تعانيه.

- كأنها تقول إنها محاصرة بالألم والمعاناة في كل اتجاه.

• "أنا رهن حالك:"

- "تعني مقيدة أو مرهونة بمشاعره أو بغيابه.

الفكرة العامة للمقطع الثاني:

هذه الأبيات تمثل لحظة مناجاة وجدانية تعكس معاناة الشاعرة من فقد عاطفي وروحي عميق. توظف الشاعرة رموزاً دينية مثل "صُواع العزیز" لتبرز المعنى العميق للثقة المطلقة، بينما تبرز عبارات مثل "رهقتُ" و"أين سأذهب؟" إحساسها بالتعب واليأس. في النهاية تلخص المأساة بكونها مرهونة بألم الغياب وظلامه، وكأن لا مفر لها منه.

المقطع الثالث	معاني الكلمات
تَأَخَّرَ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ : (بعضُ اعترافي)	ضفافي :جمعُ ضِفَّةٍ وهي الجانبُ.
تَأَخَّرَ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ	مُحال :ما كَانَ مُستحيلًا، وغيرَ ممكنٍ.
حَتَّى أَرَى جِهَةً فِي ضِفَافِي	أَتَمَرَأَى :أنظرُ في المرآة.
وَحَتَّى أَرَى وَطَنًا فِي مُحَالِكُ	
وَكَيْ أَتَمَرَأَى "ولا وجه لي في المنافي"	
لَكِي أَتَمَرَأَى بِوَجْهِ هَلَالِكُ.	

الشرح والدلالات

1- "تَأَخَّرَ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ : (بعضُ اعترافي)"

• "تَأَخَّرَ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ:"

- طلب موجه للآخر (نفسها) ، لتأجيل ظهور الصبح (النور/الخلاص).

- هذا الطلب يعكس رغبة الشاعرة في البقاء لفترة أطول في حالة التأمل أو الاستعداد قبل الوصول إلى النور.

- الصبح هنا رمز للتحقق أو النور الذي تنتظره، لكنها تطلب تأجيله لتتمكن من تحقيق نوع من التوازن أو رؤية أكثر وضوحًا.

• "بعض اعترافي:"

- الشاعرة تعترف بشيء ضمني، ربما عجزها عن الاستعداد الكامل للنور أو حاجتها لمزيد من الوقت.
- العبارة تضفي لمسة من الصدق العاطفي والشفافية.

2- "تأخر قليلاً عن الصبح حتى أرى جهةً في ضفافي"

• "تأخر قليلاً عن الصبح:"

- تكرار الطلب يؤكد مدى أهمية اللحظة التي تعيشها الشاعرة، وكأنها تطلب من الزمن أن يمهلهما.
• "حتى أرى جهةً في ضفافي:"

- "الضفاف" ترمز إلى حياتها أو ذاتها المتشظية. (المتفككة)
- تشير إلى أنها تبحث عن اتجاه أو غاية واضحة وسط تيارات حياتها المتلاطمة.
- العبارة تعكس حالة من التيه والبحث عن وجهة أو هدف يجعلها متماسكة.

3- "وحتى أرى وطنًا في محالك"

• "حتى أرى وطنًا:"

- "الوطن" هنا رمز للراحة والسكينة والاطمئنان الروحي.
- الشاعرة تسعى لإيجاد هذا الوطن، الذي يمثل الاستقرار والخلص، حتى في أكثر الظروف استحالة (محالك).

• "في محالك:"

- المحال يشير إلى المستحيل أو ما يبدو غير قابل للتحقيق.
- تعبير عن رغبتها في العثور على الأمل حتى في الأماكن أو الظروف التي تبدو ميؤوسًا منها.

4- "وكي أتمرأى (ولا وجه لي في المنافي)"

• "كي أتمرأى:"

- "التمرأى" يشير إلى التأمل الذاتي أو رؤية الذات بوضوح. كأنها تنظر في المرآة إلى نفسها حيث تجسدها بانعكاسها.
- الشاعرة ترغب في استعادة رؤيتها لنفسها التي تشعر أنها فقدتها.

• "ولا وجه لي في المنافي:"

- تعبير عن فقدان الهوية أو الإحساس بالذات بسبب الغربة، سواء كانت غربة نفسية أو روحية أو مكانية.
- المنافي هنا رمز لحالة الضياع أو الانفصال عن الذات والمكان.

5- "لكي أتمرأى بوجه هلالك"

• "لكي أتمرأى:"

- الهدف النهائي للشاعرة هو أن ترى نفسها وقد وصلت إلى النور.
- الهلال يرمز إلى الأمل، النور الأول، والبداية الجديدة.

• "بوجه هلالك:"

- "هلالك" يشير إلى النور الذي يمثله الهداية وإيجاد الذات.
- الهلال كرمز يشير إلى الخلاص والطمأنينة التي تتوق الشاعرة لتحقيقها.

الفكرة العامة للمقطع الثالث:

الشاعرة تعيش حالة من الانتظار الممزوج بالبحث عن الذات والخلوص. تطلب التأجيل للنور (الصباح) لأنها تشعر بعدم الجاهزية لرؤيته أو استقباله، وتسعى لاستكشاف ذاتها وتحديد وجهتها قبل تحقيق الأمل المنشود. الوطن، الضفاف، المناقي، والهلال هي رموز لحالتها النفسية والروحية، حيث تعبر عن التناقض بين الضياع والرغبة العميقة في الاستقرار والنور.

الرمزية:

1. الصباح والهلال:

- الصباح رمز للخلاص والنهاية، والهلال رمز للبداية الجديدة.
- الجمع بينهما يعكس دورة التغيير التي تسعى لها الشاعرة.

2. الضفاف والوطن:

- الضفاف تمثل الذات الممزقة، والوطن يمثل الهدف النهائي الذي تتوق لتحقيقه.

3. المناقي:

- المناقي رمز للغربة والضياع، ويبرز إحساس الشاعرة بالانفصال عن هويتها ومصدر الراحة.

4. التمرئي:

- يعكس رغبة الشاعرة في رؤية نفسها واضحة ومستقرة من خلال النور (الهلال).

الخلاصة:

هذه الأبيات تصور رحلة روحية داخلية مليئة بالبحث عن الذات والهوية وسط الحيرة والضياع. توظف الشاعرة الرموز والمجازات لتقديم رؤية عميقة ومؤثرة عن الألم الشخصي والسعي للخلاص، مع التأكيد على أهمية الوقت والتأمل لتحقيق السلام الداخلي.

الإضاءة محذوفة

الفهم والتحليل

1- أفسر معنى الكلمتين المخطوط تحتها مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه كل منهما، أو بالمعجم الوسيط الورقي / المعجم الوسيط الإلكتروني.

المعنى	الكلمة
مفردها (فن) وهي أغصان الشجر	إِنْ أَبْطَأَ النَّسْمُ وَالْأَفْنَانُ نَاعَسَةً.
محذوف	محذوف
اتجاه إشراق الصبح	أَبْعَدُ مِنْ وُجْهَةِ الصُّبْحِ.
محذوف	محذوف

2- أَوْضَحْ دَلَالَاتِ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ - ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله فطرت زهواً وخلت الكون لي وله

الانسجام الكامل بين الشاعرة والطائر، ودلالة التوحد بينهما حتى كأنها شعرت بأن الكون خاص بهما وحدهما.

ب - أبعد هذا الفراق المُرّ تذكُرني؟ مَنْ أبرمَ الوعدَ في حينٍ وأجلَّه؟

الألم وعذاب البعد والفراق

ج - أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَيَّرْتِي شَمْعَةً فِي طَرِيقِ السُّدَى

لا تُضيءُ المدى لا تُضيءُ على هودجٍ في جِمالك؟

دلالة على الرحلة الشاقة المحفوفة بالمخاطر (العتمة)، والحاجة ملحة للضوء؛ لتحصيل الهداية والرشد.

د - تَأَخَّرَ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ

حتى أرى جهةً في ضفافي

وحتى أرى وطنًا في مُحالك

دلالة على السعي لإيجاد مُستقرٍ يُشعرها بالطمأنينة بعد رحلة طويلة مليئة بالتحوُّلات والتغيرات بما يكتنفها من مجهول وعتمة.

هـ - لكي أتمرأى بوجه هلالك.

النور وهو إشارة إلى الرغبة في العثور على الذات.

3- محذوف

4- يُعَدُّ الْعُنْوَانُ مُؤَشِّرًا وَمَدخلٌ مُقْتَرَحًا لفهم الأُطرِ الَّتِي تنضوي تحتها الفكرةُ الرَّئيسةُ العامَّةُ. مِنْ خِلالِ دراسةِ العنوانِ في

كلتا القصيدتين:

أ - محذوف

ب - أُيِّنُ إِلَى أَيِّ مَدَى وُفِّقَتِ الشَّاعِرَتَانِ فِي اخْتِيَارِ الْعُنَوَانَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مضمونِ الأفكارِ الرَّئيسةِ والتَّنَبُّؤِ بِالْأفكارِ الدَّاعمةِ.

يعد العنوان عتبة أولى خارجية تقدّم تصوّرًا لفهم النصّ بأبعاده الرئيسة، ومن خلال دراسة العنوانين تتضح العلاقة القوية بين العنوان والأفكار والمحاوَر المتضمنة في القصيدتين.

* ففي قصيدة (عاشق الزنبق) احتاج العنوان نوعًا ما إلى التفكير في هذا العاشق هل هو طائر أم إنسان، لنكتشف أنه طائر وتقوم الشاعرة بمحاوَرته محاوَر الإنسان فيردّ ويجيب ويعشق ويفعل فعله بصفته عنوانًا فيما بعد ورمزًا للوطن.

* أما في قصيدة (أنا عمتي)، فجاء العنوان بضمير المتكلم، في إشارة إلى توحد الشاعرة مع العتمة، ومحاوَلتها المستمرة في البحث عن طريق النور للتخلّص . من هذه العتمة.

5- من خلال القراءة الفاهمة لقصيدة (أنا عمتي)، تطلب الشاعرة في قصيدتها نور الحب خالصًا على وجهين: أيّين كيف

يحقق كل وجه منهما نور الحب للشاعرة.

يتحقّق نور الحبّ الخالص في قريها من القلب محطّ الاهتمام، ويتحقّق كذلك من نور تلك الجوهرة التي تفرض على طالها مشاقّ كثيرة تتمثّل في السّير في الآفاق للظّفَر بالهداية والرشد.

6- تُصنّف قصيدة (عاشق الزنبق) ضمن الوجدانيّات الوطنية:

أ. أناقش مكنونات العلاقة الوجدانية بين الشاعرة ووطنها.

تبدو لنا الشاعرة متعلّقة بوطنها، فبمجرد رؤيتها العصفور مع زنبقه الذي يعشقه، عادت بذاكرتها إلى وطنها (قرية الباذان) في فلسطين، واستعادت ذكرياتها في مشهد مفصّل أعاد لها شريط العمر.

ب. أستخرج بعض المفردات والتركيب الدالة على قوة محبة الشاعرة لوطنها وطول مدة غيابها عنه.

(الوجد والوله / خلت الكون لي وله/ تعيد علي طيف العمر أوله/ من أبرم الوعد وأجله/ ...)

7- أ- محذوف

ب - بدا ضمير المخاطب جلياً في قصيدة (أنا عمتي)، أفسر ذلك.

عمدت الشاعرة إلى توظيف ضمير المخاطب، مثل: (التفاتك، احتمالك، رحالك) بوصفه وسيلة للتعبير عن القرب والتواصل، فضمير المخاطب حلقة التواصل بين المخاطب والمخاطب.

8- ظهر في قصيدة (عاشق الزنبق) عمق الارتباط بين العصفور والزنبق، أستخلص عناصر هذا المشهد في القصيدة.

البيتان الخامس والسادس

إِنْ أَبْطَأَ النَّسْمُ وَالْأَفْنَانُ نَاعِسَةً تَرَاهُ هَبَّ رَفِيفًا كَيْ يُعَجِّلَهُ

يُصَابِحُ الزَّنْبِقَ الْغَافِي فَيُوقِظُهُ يَطُوفُ بِالذِّكْرِ حَيْثُ السَّحَرُ أَذْهَلَهُ

يظهر في البيتين عمق الارتباط بين العصفور والزنبق من خلال تصوير مشهد التقاء العاشقين، فالعصفور ينتظر حركة النسيم العليل لتهب وتفوح رائحة الزنبق، لكنه إن أبطأ وكانت الأغصان ناعسة لا تتحرك من يقظتها، فإن العصفور يستعجلها ويهب محرّكاً جناحيه، وهو يأتي صباحاً إلى الزنبق الغافي المستغرق في نومه ليوقظه ؛ لأنه لا يقدر على الانتظار.

9- وظفت الشاعرتان أفعالاً مَصُوغَةً من أسماء جامدة، مثل: (أبحر) في قصيدة (عاشق الزنبق) و (أتمرأى) في قصيدة (أنا

عمتي).

أ - أعلّق على الأثر المعنوي الذي يتحقّق من خلال هذا التوظيف.

الفعل (أبحر) فعل مَصُوعٌ من الاسم الجامد (البحر) وأرادت به التعمّق والتفكّر بمضمون خطاب العصفور.

- أما الفعل (أتمرأى) فقد أرادت به الشاعرة التأمل النفسي ممّا يوسع المعنى ويكثفه.

ب -أبين الوظيفة الفنية التي يحققها هذا الأسلوب، ذاكراً أمثلة أخرى من اللغة.

لهذا الأسلوب قدرة كبيرة على الإيجاز اللغوي الذي يؤدي وظيفته بشكل فاعل في توصيل المعنى للجمهور .

الأمثلة من اللغة: اسْتَحْجَرَ (مِنَ الْحَجَرِ)، أَسْرَجَ مِنَ السَّرَجِ)، بَلَوَزَ (مِنَ الْبَلَوَزِ).

ج - من خلال دراسة قصيدة (أنا عمتي)، أستخلص الدلالات الزمانية والمكانية والحركية للغدوّ والرواح، وأربطهما بحركة الشّمسِ نهائياً.

الغدوّ والرواح مرتبطان كلّ الارتباط بحركة الشّمس؛ فالغدوّ مرتبط بأول النهار عند شروق الشمس من مشرقها، حيث الحركة الدائبة والنشاط. أما الرواح فمرتبط ببدء توجّه الشّمس نحو الغروب، وفي ذلك كلّ تنقّل من مكانٍ إلى آخر، وكأنّ هذا الربط يكشف رغبة الشاعرة في التخلّص من العتمة التي تعيشها؛ لتحيا في نور الحقيقة التي تسعى جاهدة للوصول إليها.

10- محذوف

11- محذوف

التدوّق الجماليّ

1- محذوف

2- أوضح دلالة اختيار الشاعرة (نبيلة الخطيب) لنداء عاشق الزنبق بقولها: (يا خِلُّ)، و أَيْنِ الدَّلالة النَّفْسِيَّة التي تحملها.

يُعرف الخلّ بأنه الصديق الخالص، الصادق في علاقته ومن أسكنك قلبه بودّ.

الدلالة النفسية: بتوظيف لفظة (الخلّ) تعبير عن المكانة العالية والرفيعة للعصفور بالنسبة إليها؛ فهو يشعرها بالطمأنينة والاستقرار النفسي التي هي في أشد الحاجة إليهما.

3- محذوف

4- أوضح التصوير في ما تحته خط في ما يأتي:

أ - يا خُلّ طيفك لم يرح ذرى أُملي وكَلِّما مَسَّ قَلبي اليأسُ أَمَلُهُ.

- صوّرت الشاعرة آمالها العالية والكبيرة وثقتها بالعصفور بالجبال الشاهقة.

- كما صوّرت اليأس إنساناً قادراً على المسّ، وصوّرت الطيف إنساناً قادراً على بعث الأمل.

ب - يُصباحُ الزنبقُ الغافي فيوقظه يطوفُ بالذِّكرِ حيثُ السَّحرُ أذهله.

صوّرت الشاعرة الزنبق في ساعات الصباح الباكر إنساناً غافياً ساهياً في نومه، كما صوّرت العصفور إنساناً يزوره صباحاً ليوقظه من نومه.

ج - محذوف

د - وَصُبْحَكَ هَذَا الَّذِي لَا يُطْلُ صوّرت الصبح إنساناً لا يظهر.

كجوهرة في البعيد صوّرت الصبح جوهرة.

كجوهرة في يقين سؤالك

5- محذوف

6- أحيّد مواضع (الطباقي) في قصيدة (عاشق الزنبق) في الأبيات: الثاني والثامن والتاسع، وأبين الأثر الجمالي له.

ظهر الطباقي في: (تقبل / غادية)، (أجمل / فصله)، (تلا / صمت).

الأثر الجمالي: لتوظيف الطباقي دور بالغ في توضيح المعنى وتقويته وتأكيد له لدى القارئ.

ب - أستخرج مثلاً على الترادف من قصيدة (أنا عتي).

(العتمة / حالك).

7- راوحت الشاعرتان بين أسلوبين: الخبر والإنشاء، مثل (الأمر، والشرط، والاستفهام).

أ - أستخرج أمثلة دالة على هذه الأساليب في القصيدة، موضحاً البعد الفني الذي يضيف هذه الأساليب على النص الشعري.

قصيدة (عاشق الزنبق)

- | | | |
|--|---|-------------|
| - ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله | فَطِرْتُ زَهْواً وَخَلْتُ الكُونَ لي وَلَهُ | (الاستفهام) |
| - وكيف تُقبل، و الأيّامُ غادية | عَلَيَّ تَحْمَلُ طَيْفَ العُمْرِ أَوَّلُهُ؟ | (الاستفهام) |
| - أَبعدَ هَذَا الفراقِ المُرِّ تَذَكُّرُني؟ | مَنْ أُرِيَمَ الوَعْدَ في حِينٍ وَأَجَلُهُ؟ | (الاستفهام) |
| - تَلا عَلَيَّ حَدِيثَ الرُّوحِ، ثُمَّ إِذا | صَمَتُ أُنجِرُ في مَعْنَاهُ رَتَّلَهُ | (الشرط) |
| - إِنَّ أَبْطأ النَّسَمِ وَالْأَفْئانِ نَاعِسَةً | تَراهُ هَبَّ رَفيقاً كَي يُعَجِّلَهُ | (الشرط) |
| - آي، و أَيِّ جَلالٍ في تَأَمُّلِهِ! | قَدْ أَجْمَلَ الكُونَ في سَطَرٍ وَفَصَّلَهُ | (الاستفهام) |
| - كقبضة القلبِ لولا الرِّيشُ هَمَّ به | نَحْوَ الفُضاءِ وَذَاكَ الهَمُّ أَثْقَلَهُ | (الشرط) |
| - فَعُدْتُ أَسْأَلُ عَنِّي لستُ حَالِمَةً | ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله | (الاستفهام) |

قصيدة (أنا عمتي):

أين سأذهب؟	(الاستفهام)
أمن أجل ذلك؟	(الاستفهام)
أضئي.	(الأمر)
تأخر قليلاً.	(الأمر).

البعد الفني لتوظيف الأساليب:

تحقيق الجانب التأثري عند القارئ وملامسة الوجدان وبث المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بث الحيوية في ثنايا النص الشعري.

ب- أَوْضَحُ المعنى المجازيِّ البلاغيِّ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ أَسْلُوبُ الاستفهامِ فِي كُلِّ مِنَ الأبياتِ الآتية:

•وكَيْفَ تُقْبَلُ، والأَيَّامُ غَادِيَةٌ عَلَيَّ تَحْمِلُ طَيْفَ العُمْرِ أَوَّلُهُ؟

(التعجب)

•أَبْعَدَ هَذَا الفِرَاقِ المَرَّ تَذَكَّرْنِي؟ مَن أْبْرَمَ الوَعْدَ فِي حِينٍ وَأَجَلَهُ؟

(التعجب فِي الشطر الأول) (الاستنكار فِي الشطر الثاني)

•أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟

أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟

فِي كُلِّ حَتْفٍ أَنَا رَهْنٌ حَالِكٌ

(النفى: نفي وجود مكان تعرفه للجوء إليه، تعيش حالة الضياع)

8- تُقَدِّمُ كُلُّ مِّنَ الشَّاعِرَتَيْنِ لَوْحَةً فَنِيَّةً نَاطِقَةً بِاللَّوْنِ وَالصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ.

أ - محذوف

ب - أَسْتَخْرِجُ المفرداتِ والألفاظَ ذاتِ الدَّلالاتِ اللَّوْنِيَّةِ وَالصَّوْتِيَّةِ وَالْحَرَكِيَّةِ، وَأَصْنِفُهَا.

القصيدة	الحركة	اللون	الصوت
عاشقة الزنبق	أَتَى ، فَطِرْتُ ، تُقْبِلُ ، غادية ، هَبَّ ، رَفِيفًا ، يطوف ، أرسل ، أسدل .	كحله ، خضرة الأفنان ، دكنتها ، قرص الشمس الليل.	تلا ، رتله
أنا عمتي	صَيَّرْتَنِي ، سَأَذْهَبُ التفاتك ، تحتويني ، أَلْقِي	أضئي ، الصبح ، شمعة	لا يوجد

ج - أَوْضَحُ الأثرَ الفنيِّ الَّذِي تُضْفِيهِ هَذِهِ المَشَاهِدُ عَلَى القَارِئِ.

تترك عناصر الصوت واللون والحركة أثراً في نفس المتلقي، وتسهم في خلق صورة حيّة تشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، وتشعره بأنه جزء من الحدث.

مهما كان الأمر صعباً فأنت لها

الدّرس الرابع: الكتابة

❖ أعيّد بناء أحداثٍ مُغايرةٍ لِقِصّةٍ

تعريفُ فنّ القِصّة:

فَنُّ أَدَبِيٍّ يَتَنَاوَلُ حَادِثَةً أَوْ مَجْمُوعَةً حَوَادِثَ تَتَعَلَّقُ بِشَخْصِيَّةٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي بَيْئَةٍ زَمَانِيَّةٍ أَوْ مَكَانِيَّةٍ تَنْتَهِي إِلَى غَايَةٍ أَوْ هَدَفٍ بُنِيَتْ مِنْ أَجْلِهِ الْقِصَّةُ بِأَسْلُوبٍ أَدَبِيٍّ مُمْتَعٍ.

خطواتِ بناءِ أحداثٍ مُغايرةٍ للِقِصّة:

- أَقْرَأُ الْقِصَّةَ وَأَحْلِلُهَا إِلَى عُنَاصِرِهَا الْمُكَوِّنَةِ لَهَا.
- أَحَدِّدُ الشَّخْصِيَّاتِ وَأَصْنِفُهَا إِلَى رَئِيسَةٍ وَثَانِيَةٍ.
- أَتَفَهِّمُ مَلَامَحَ الشَّخْصِيَّاتِ بِأَبْعَادِهَا: الْخَارِجِيَّ وَالْاجْتِمَاعِيَّ وَالنَّفْسِيَّ.
- أُعَيِّنُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ فِيهَا، وَأَحَدِّدُ مَوَاضِعَ ذُرُوءِ التَّأَزُّمِ فِي الْأَحْدَاثِ.
- أَحَدِّدُ نَوْعَ النِّهَايَةِ فِي الْقِصَّةِ الْمَدْرُوسَةِ (مُفْتَوَحَةً، مُغْلَقَةً).
- أَفْهَمُ الْمَغْزَى مِنَ الْقِصَّةِ بِدَرَاةٍ رَأَى الْكَاتِبُ وَاخْتِيَارَاتِهِ وَمَقَاصِدِهِ، وَأَسْتَخْلِصُ الْقِيَمَ وَالْإِتِّجَاهَاتِ فِيهَا.
- أَبْنِي تَصَوُّرًا لِاحْتِمَالَاتِ الْبُنَاءِ الْجَدِيدِ وَالتَّغْيِيرِ الْحَدَثِيِّ بِمَا يَنْسَجُمُ وَرَسَالَتِهَا.
- أُعَيِّدُ بِنَاءَ أَحْدَاثٍ مُغَايِرَةٍ لِلْقِصَّةِ عَلَى غِرَارِ التَّمُودِجِ التَّطْبِيقِيِّ الْمَدْرُوسِ أَدْنَاهُ.

ما يجب مراعاته عند الكتابة:

- الفَهْمُ الدَّقِيقُ وَالْوَاعِي لعُنَاصِرِ الْقِصَّةِ الْمَطْلُوبَةِ.
- مِرَاعَاةَ الْمُنْطَقِيَّةِ عِنْدَ إِحْدَاثِ التَّغْيِيرَاتِ فِي الْأَحْدَاثِ.
- اخْتِيَارَ مَفْرَدَاتٍ وَتَرَكَيبٍ لُغَوِيَّةٍ تَنْسَجُمُ وَفَنِّيَّةِ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ وَمَغْزَاهَا.

المعطف

تَغْيِيرٌ فِي صِيَاغَةِ مَشْهَدِ الْبَدَايَةِ.

أَخِيرًا اقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ، يَوْمَانِ وَأَسْتَلِمَ الرَّاتِبَ، نَعَمْ ... سَتَكُونُ النِّهَايَةَ، سَأَحَقِّقُ حُلْمِي أَخِيرًا، أِهْ! كَمْ انْتَضَرْتُ وَتَمَنَيْتُ وَحَلَمْتُ، وَتِلْكَ الْمَرَأَةُ، فَلْتَبْقَ تَتَرَقَّبُ، لَا يَهْمُنِي، لَنْ أُعْطِيَهَا فَلَسًا أَحْمَرَ... أَرَاهَا كُلَّ نِهَآيَةِ شَهْرٍ تَنْتَظِرُ مِثْلَ قِطْعَةٍ جَائِعَةٍ تَتَرَصَّدُ دَوْرِيًّا ضَعِيفًا يَتَدَرَّبُ عَلَى الطَّيْرَانِ...
-وَأَيْنَ بَقِيَّةُ الرَّاتِبِ؟
-أَنْفَقْتُه.

نَعَمْ... مَاذَا تَقُولِينَ؟ وَأَنَا؟ وَإِخْوَتُكَ؟ مَنْ سَيُطْعِمُهُمْ؟ مَنْ؟

هَذِهِ الْمَرَأَةُ لَا تَعْرِفُ شَيْئًا فِي دُنْيَاهَا غَيْرَ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ وَالْإِنْكَسَارِ... تَلْطِمُ عَلَى وَجْهِهَا...
تَدُورُ الدُّنْيَا بِهَا كَمَا لَوْ أَنَّ مُصِيبَةً مَا حَلَّتْ عَلَى قَلْبِهَا الَّذِي يَرْتَجِفُ، وَشَفَتَاهَا أَرَاهُمَا تَتَلَعَثُمَانِ بِكَلِمَاتٍ لَمْ أَعُدْ أَسْمَعُهَا، فَصَوْتُهَا مَخْنُوقٌ مَا عَادَتْ تَقْوَى عَلَى التَّفَوُّهِ بِنَيْتِ شَفَةِ... كَيْفَ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ بِكَ ذَلِكَ؟ تَقْتَنِصُ النُّقُودَ وَتُوزَعُّهَا فِي صُرَرٍ وَرُزْمٍ، فِي كُلِّ مِنْهَا بَعْضُ دَنَانِيرٍ لَتَفِي مَتَطَلِّبَاتِ الْبَيْتِ؛ فَوَاحِدَةٌ لِلدَّوَاءِ، وَآخَرَى لِلطَّعَامِ، وَثَالِثَةٌ لِلدِّينِ، وَبِالتَّأَكِيدِ، سَيَبْقَى هُنَاكَ

إِعَادَةُ صِيَاغَةِ الْبُنَاءِ اللَّغَوِيِّ لِلْقِصَّةِ الْأَصِيلَةِ.

إضافة شخصية.

إضافة شخصية وتفصيل في سبب الفقر الشديد.

تغييرات تُصيب المشاهد الانفعالية بين الشخصيات.

تغيير خاتمة القصة.

جزء من الدَّين لن نستطيع سداذه، فسقف الزينكو وما يجلبه من برد ومطرٍ سيحملنا ضريبةً إضافيةً لغايات الدَّواء والتَّدفئة. يا إلهي! أيُّ تدفئةٍ تلك؟ دلو من الحطب نُحرقه ونجتمع حوله نندثرُ بقطع قماشٍ فعل فيها التَّرقيعُ فعلته، فباتت تشبه كلَّ شيءٍ إلَّ الثَّياب. -والإيجار؟ أبو صبحي هدَّدنا بالإخلاء إن نحنُ لم نُوفِ إيجارَ الشَّهر الماضي ونُدفعَ مقابلَ هذا الشَّهر منذُ بدايته. وأنا؟ وأحلامي وأمنياتي؟ كيف لها أن تُحمِّلني كلَّ هذه المسؤوليَّة؟ ما لي ولفقركم؟ سأقتلُ جذوري من ذلِّ الفقر والسُّؤال، يكفيني ما تحمَّلته؟ حانَ دوري لأعيشَ وأنطلقَ في هذه الدُّنيا! لِحُبِّ نَفْسي مرَّةً... لو تعلمونَ كم كنتُ أكرهُ ذاتي لأني علقْتُ بهم وتورَّطْتُ بفقرهم، أمَّا أخي فقد نجا بنفسه وغابَ بعيداً دونَ سؤالٍ أو حتى رسالةٍ اطمئنَّانٍ... كرهته؟ نعم... لكن بررتُ له فعلته، اتَّخذَ قراره وغادرَ دونما التَّفاتةِ إلى الوراء، وعلقْتُ بأذيالِ الهزيمةِ والعاطفةِ منكسرةً خائفةً... لنْ أعودَ عن قراري ولنْ أحتجَّ بأنَّ المرأةَ مكسورةٌ... سأخطُرُ به برشاقةٍ وأتملِّقُ من منظره، وبه سيكونُ خلاصي من أدراكِ هذا الفقرِ البَشع... المهمُّ لستُ أنا فقد تعبتُ... أمي، عيناها الغائرتان تُراقبانني وتقتلَّانني... هذوؤها غريبٌ لم أعده قبلَ... تعودتُ منها أن تثورَ وتهيجَ وتغضبَ... لمعة عينيها تنظفُ وتغيبُ... أمي... أمي... أرجوكِ لا تركيني وحيدةً... أحتاجُ إليك... -بُنَيَّتي، لقد ظلمتُكِ وأنتِ شابةٌ... -لقد اشتريتُ معطفاً بالنَّقودِ التي.... -مُبارك... قومي جرِّبه أُمامي... -لا لستُ أنا من سيُجرِّبه... بل أنتِ... خطرْتُ به، رأيتهَا امرأةً أخرى قسا الزَّمنُ عليها وجارَ كثيرًا... طلبتُ مِنِّي ارتدائه ففعلتُ... أعدته إلى غُلبته بحرصٍ؛ فالطَّقْسُ ليسَ بحاجةٍ إلى معطفٍ. الغيومُ تتبعثرُ في السَّماءِ كدُفِّ الثَّلج، ونسمةٌ عطريَّةٌ باردةٌ تلسعُ وجنَّتكَ، لكنَّ قلبَكَ المتيقِّظَ بالأمومةِ المُفعمَ بالحبِّ قادرٌ على أن يَنفيَ كلَّ توجُّسٍ أو شعورٍ بالبرد... خطوا أُنثا ثابتةً واليدُ تحتضنُ الأخرى، كما لم أعهدُ ذلكَ منذُ زمنٍ بعيدٍ، خطونا أولى خطواتنا، وإذا بسيَّارةٍ تقتربُ شيئاً فشيئاً نحونا.... خرجَ منها شابٌّ طويلٌ أسمرُ اللَّونِ عريضُ المنكبينِ، أعرفه ولا أعرفه، رأيته ولم أره، ثبتَ قبالةَ أمي، نظرتُ وغابتُ كثيرًا في البعيدِ، وفجأةً، نادَتْ بكلِّ حنانِ الأرضِ الَّذي احتشدَ في صوتها: سَنَدُ... سَنَدُ... أخيراً عُدتُ... وتعانقا عناقًا يكفهم عُقودًا تاليةً، لكنْ هلْ يُعوَّضُ سنواتِ القهرِ والدُّموعِ؟

سؤال : أكتبُ موظِّفاً شكلاً كتابياً



أمسحُ الرَّمزَ الضَّوئيَّ - QR لقراءة (قصة العبور) للكاتبة امتنان الصَّمادي، وأعيدُ بناءً أحداثٍ

مُغايرةً للقصة بإضافة شخصيةٍ أو بتغيير مُجرياتِ الأحداثِ أو اقتراح نهايةٍ بديلة

..

الدّرس الخامس: أبني لغتي

1- اسم المكان واسم الزّمان

اسمان مشتقان يدلّان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه، ويُصاغان من:

1. الفعل الثلاثي (نقصه هنا الفعل الماضي) على وزن:

(مَفْعَل)	(مَفْعِل)
إذا كان الفعل:	إذا كان الفعل:
1. مفتوح العين في المضارع	1. مكسور العين في المضارع
الماضي	الماضي
مضارعه	مضارعه
الوزن	الوزن
2. مضموم العين في المضارع	2. معتلاً مثلاً واوياً
الماضي	الماضي
مضارعه	مضارعه
الوزن	الوزن

3. معتلاً ناقصاً

الماضي	رمى	جرى	سعى	سرى
الوزن	مَرَمَى	مَجْرَى	مَسْعَى	مَسْرَى

4. معتلاً أجوف (أي حرف علة في وسطه نغيّره إلى (ا))

أمثلة	قام	عاد	قال	فاز	يلوذ
	مَقَام	مَعَاد	مَقَالَ	مَفَاز	مَلَاذ

5. مُضْعِفاً لا نأخذ من مضارعه نزيده له الميم فقط

أمثلة	ردّ	قرّ	سدّ	مدّ
	مَرَدَّد	مَقَرَّر	مَسْدُد	مَمْدُد

2. من الفعل غير الثلاثي على طريقة صياغة اسم المفعول: "على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر". وأي حرف علة نغيّره إلى ألف.

أمثلة	استودع	ارتقب	استقرّ	اعتقل	دحرج	انتظر	استلقى
	يَسْتَوْدِع	يَرْتَقِب	يَسْتَقِرّ	يَعْتَقِل	يُدْحِج	يَنْتَظِر	يَسْتَلْقِي
	مُسْتَوْدَع	مُرْتَقَب	مُسْتَقَرّ	مُعْتَقَل	مُدْحَج	مُنْتَظَر	مُسْتَلْقَى

أمثلة للاستخراج

مثال 1: يا سيدي، أسعف في ليَقُولَا	في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلَ
مَوْلِد: اسم زمان من الفعل الثلاثي بدأ بميم عليها فتحة وكسرت عينه؛ لأن فعله الماضي (ولد) معتل مثال .	
قلنا إنها اسم زمان لأنها جاءت على وزن (مَفْعِل) ومعناها دلّ على الزّمان	
مثال 2: الفجرُ مَهِيْطُ الرّحَماتِ والسّكينة.	
مَهِيْطُ: اسم زمان من الفعل الثلاثي بدأ بميم عليها فتحة وكسرت عينه؛ لأنّ مضارع الفعل مكسور العين	
قلنا إنها اسم زمان لأنها جاءت على وزن (مَفْعِل) ومعناها دلّ على الزّمان	
مثال 3: رعاية الأطفالِ وتَمِيئَتُهُمْ تُساعدانِ على تحقيقِ مُسْتَقْبَلٍ مُشرقٍ لَهُمْ.	
مُسْتَقْبَلٍ: اسم زمان من الفعل غير الثلاثي بدأت بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر	
قلنا إنها اسم زمان لأنها جاءت على وزن (اسم المفعول غير الثلاثي) ومعناها دلّ على الزّمان	
مثال 4: كانَ لادبِ المرأةِ حضورٌ مُتمَيِّزٌ في مَعْرِضِ الكتابِ.	
مَعْرِضٍ: اسم مكان من الفعل الثلاثي بدأ بميم عليها فتحة وكسرت عينه؛ لأنّ مضارع الفعل مكسور العين	
قلنا إنها اسم مكان لأنها جاءت على وزن (مَفْعِل) ومعناها دلّ على المكان	
مثال 5: الأمُّ الحَنُونُ مَوْطِنٌ وَمَسْكَنٌ آمِنٌ لأطفالِها.	
مَوْطِنٌ: اسم مكان من الفعل الثلاثي بدأ بميم عليها فتحة وكسرت عينه؛ لأنّ فعله الماضي (وطن) معتل مثال .	
مَسْكَنٌ: اسم مكان من الفعل الثلاثي بدأ بميم عليها فتحة وفتحت عينه؛ لأنّ فعله مضارعه مضموم العين.	
قلنا إنها اسم مكان لأن (مَوْطِن) على وزن (مَفْعِل) و (مَسْكَن) على وزن (مَفْعَل) ومعناها دلّ على المكان	
مثال 6: الأردنُّ مَصْنَعُ الرّجالِ، وأرضُ العِزِّم.	
مَصْنَعُ: اسم مكان من الفعل الثلاثي بدأ بميم عليها فتحة وفتحت عينه؛ لأنّ مضارع الفعل مفتوح العين	
قلنا إنها اسم مكان لأنها جاءت على وزن (مَفْعَل) ومعناها دلّ على مكان	
مثال 7: اسلُكْ طريقَ الخَيْرِ ولا تَتَرَدَّدْ، فَعِنْدَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ يقفُ الإنسانُ حائِراً أَيُّها يَسْلُكُ.	
مُفْتَرَقٍ: اسم مكان من الفعل غير الثلاثي بدأت بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر	
قلنا إنها اسم مكان لأنها جاءت على وزن (اسم المفعول غير الثلاثي) ومعناها دلّ على المكان	

فائدة

يأتي اسم المكان أو الزمان مفردًا ومثنى وجمعًا وبزيادة التاء المربوطة أيضًا .
مثل : مَكْتَب / مَكْتَبَان / مَكَاتِب / مَكْتَبَة .

احذر

ثُمَّ فَارَقْ بَيْنَ اسْمِ الزَّمانِ واسْمِ الْمكانِ من جهةٍ، وبين ظَرْفِ الزَّمانِ وظَرْفِ الْمكانِ من جهةٍ أُخرى:
فاسمُ الزَّمانِ واسمُ الْمكانِ مُشْتَقَّانِ لهُما وَزْنُهُما ودَلالَتُهُما الصَّرْفِيَّةُ الْخاصَّةُ، فَهُما
مَعْنَيانِ صَرْفِيَّانِ يَدُلَّانِ بِصِغَتِهِما عَلَى الْحَدَثِ وَزَمانِ وَقُوعِهِ أو مَكَانِهِ، ويُعَرِّبانِ حَسَبَ
مَوْقِعِهِما فِي الْجُمْلَةِ،
فَنَقُولُ: (المَسْجِدُ الْأَقْصى قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلَى) فِكَلِمَةُ (المَسْجِدِ) اسْمُ مَكَانٍ، وإِعْرابُها
فِي الْجُمْلَةِ مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ.
أَمَّا ظَرْفَا الزَّمانِ والمكانِ فَذَوَا دَلالَةٍ نَحْوِيَّةٍ، وَغالبًا ما يَكُونانِ اسْمَيْنِ جامِدَيْنِ.
مِثْلُ: (قَبْلَ، بَعْدَ، عِنْدَ، فَوْقَ، تَحْتَ، أَمْسٍ، حَيْثُ،...)، وهما يَدُلَّانِ عَلَى الزَّمانِ أو الْمكانِ
فَقَطْ دُونَ الدَلالَةِ عَلَى الْحَدَثِ، ويُعَرَّبُ كُلُّ مَنهُما «ظَرْفَ زَمانٍ أو مَكَانٍ مَنْصُوبًا»
أو «ظَرْفَ زَمانٍ أو مَكَانٍ مَبْنِيٍّ فِي مَحَلٍّ نَصْبٍ».

احذر

ثُمَّ فَارَقْ بَيْنَ اسْمِ الْمكانِ من جهةٍ، وبين اسم العلم للمكان من جهةٍ أُخرى:
فاسمُ الْمكانِ مُشْتَقٌّ لَهُ وَزْنُهُ ودَلالَتُهُ الصَّرْفِيَّةُ الْخاصَّةُ، فَهُوَ مَعْنَى صَرْفِيٌّ يَدُلُّ بِصِغَتِهِ
عَلَى الْحَدَثِ ومَكَانِ وَقُوعِهِ.
أَمَّا اسم العلم المَكَانِي إذا لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِ اسمِ الْمكانِ مِثْلِ (عَمَّان ، إربد ، الزرقاء....)
فلا نَقولُ عَنْهُ اسمَ مَكَانٍ بل نَقولُ اسمَ عِلْمٍ.
قَدْ يَشْتَرِكُ اسمُ الْمكانِ مَعَ اسمِ الْعِلْمِ فِي الْوِزْنِ وَعِنْدَها نَقولُ إِنَّهُ اسمَ مَكَانٍ .
مِثْلُ: (مَعان ، مَرْصَع ، المَزار..)
قَدْ يَكُونُ اسمُ يَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ لَكِنْ مِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ مِثْلِ (مُؤتة ، المَهْد)

هنا الوقت استيق بنفسك أكثر

من خلال دراستك النشطة



أسئلة الكتاب

1- أَمِيزُ اسْمَ الزَّمَانِ مِنْ اسْمِ الْمَكَانِ فِي مَا يَأْتِي، وَ أَيِّنُ الْفِعْلِ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾. (سورة المؤمنون: 29)

مُنْزَلًا: اسم مكان من فعل غير ثلاثي (أنزل)

ب -قَدْ يَهْوُنُ الْعُمْرُ إِلَّا سَاعَةً وَتَهْوُنُ الْأَرْضُ إِلَّا مَوْضِعًا (أحمد شوقي، شاعر مصري)

مَوْضِعًا: اسم مكان من فعل ثلاثي (وضع)

ج -الَلَّيْلُ مُسْتَوْدَعُ الْأَسْرَارِ.

مُسْتَوْدَعُ: اسم زمان من فعل غير ثلاثي (استودع)

د - في العام الحالي ستكون القرى النائية مبدأ حملات التوعية الصحية.

مَبْدَأًا: اسم مكان من فعل ثلاثي (بدأ)

هـ -الإسعافات الأولية مهمة للمريض قبل نقله إلى المستشفى.

المُسْتَشْفَى: اسم مكان من فعل غير ثلاثي (استشفى)

و - سَيَكُونُ الْمُلتَقَى غدا صباحًا.

الْمُلتَقَى: اسم زمان من فعل غير ثلاثي (التقى)

ز - انتقل جلاله المغفور له- بإذن الله -المليك الحسين بن طلال إلى مثواه الأخير عام 1999 م.

مَثْوَاهُ (مَثَوَى): اسم مكان من فعل ثلاثي (ثوى)

2- أصوغُ اسْمَ الزَّمَانِ أَوْ اسْمَ الْمَكَانِ مِنَ الْفِعَالِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ النَّامِ:

رَسَمَ	سَبَحَ	قَصَدَ	وَقَفَ	أَوَى	سَعَى
مَرَسَمَ	مَسْبَحَ	مَقْصِدَ	مَوْقِفَ	مَأْوَى	مَسْعَى
تَجَرَ	مَرَّ	عَسَكَرَ	انْعَطَفَ	اسْتَشْفَى	اسْتَوْصَفَ
مَتَجَرَ	مَمَرَّ	مُعَسَكَرَ	مُنْعَطَفَ	مُسْتَشْفَى	مُسْتَوْصَفَ

3- أَمِيزُ اسْمَ الزَّمَانِ مِنْ اسْمِ الْمَكَانِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ - المياه الجوفية من أهم الموارد المائية في الأردن.

الْمَوَارِد: مفرد لها (مورد) اسم مكان من فعل ثلاثي

ب -الحمد لله ممسنا ومصبحنا.

مَمْسَى : اسم زمان من فعل ثلاثي (مسى) / مَصْبَح : اسم زمان من فعل ثلاثي (صبح)

ج -ملجأ الطفل الأول هو بيت الأسرة الآمنة.

مَلْجَأًا: اسم مكان من فعل ثلاثي (لجأ)

(2) جَمْعُ التَّكْسِيرِ (الْقِلَّةُ وَالْكَثْرَةُ)

كل جمع ليس في آخره الحروف الزائدة الآتية (ون / ين / ات)

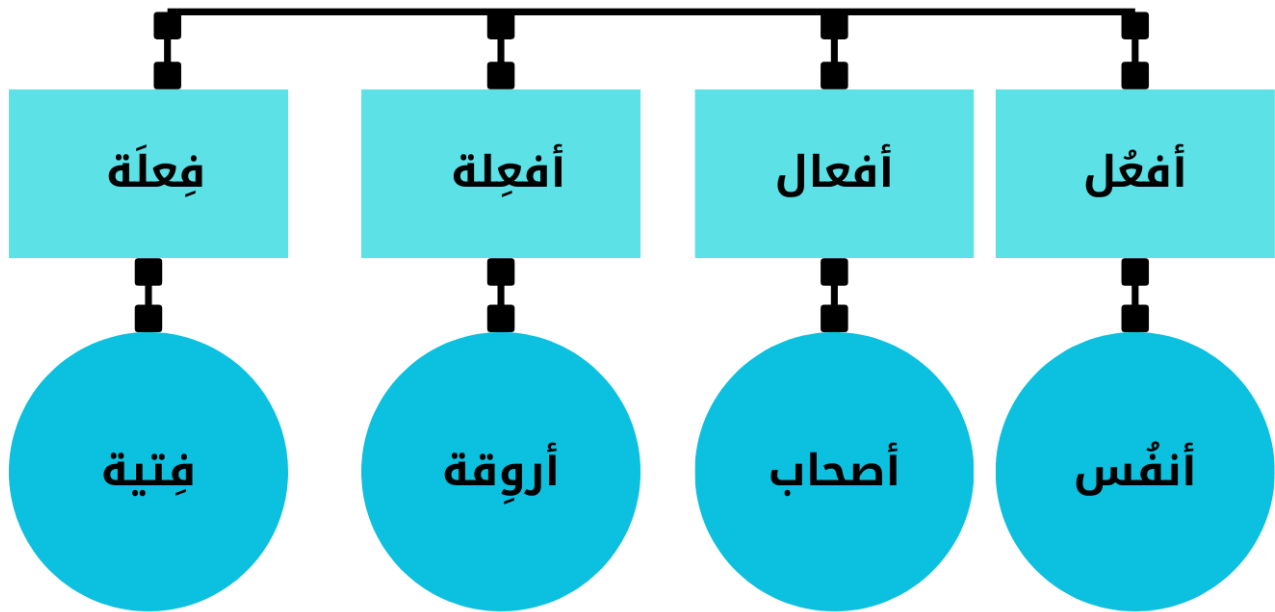
جمع التكسير:

أَوَّلًا : جمعُ القِلَّةِ

تعريفه

جمع يَدُلُّ على الأعداد من ثلاثة إلى عشرة.
ويأتي على الأوزان (أَفْعُلْ / أفعال / أَفْعِلَة / فِعْلة)

جمع القلة



المفرد	جمع القلة	الوزن
بطلٌ	أبطال	أفعال
طفلٌ	أطفال	أفعال
نفسٌ	أنفُس	أفْعُلْ
عين	أعْيُن	أفْعُلْ
رغيف	أرغفة	أفْعِلَة
رُواق	أرْوَقة	أفْعِلَة
غلام	غِلْمة	فِعْلة
فتى	فِتْيَة	فِعْلة

➤ استخراج من الأمثلة الآتية جمع القلة:

1- قال تعالى: ﴿وَلَتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئدةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ (سورة الأنعام: 113)

أفئدة: جمع قلة على وزن (أفعلة) / لم نقل (مقترفون) جمع قلة لأنها ليست على أوزانه

2- وَالنَّاطِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُّحَمَّرَةٍ كَأَجْمَرٍ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْإِبْصَارِ (كعب بن زهير، شاعرٌ مُحَضَّرٌ: جاهليٌّ إسلامي)

أعَيْن: جمع قلة على وزن (أفعل) / لم نقل (الناظرين) جمع قلة لأنها ليست على أوزانه

3- وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهُو الرِّوَايِ وَالشَّعَابُ (حيدر محمود، شاعرٌ أردني)

الأبطال: جمع قلة على وزن (أفعال) / لم نقل (الرواي) / الشعاب) جمع قلة لأنها ليست على أوزانه

4- هَنِيئًا لَنَا فِي فَتِيَةِ الْأُرْدَنِ وَرَجَالِهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى رِفْعَتِهِ.

فتية: جمع قلة على وزن (فِعْلة) / لم نقل (رجال) جمع قلة لأنها ليست على أوزانه

ثانيًا : جمعُ الكثرة

كلُّ جمع تكسيرٍ ليسَ على أوزانِ القلَّةِ.

تعريفه

المفرد	جمع الكثرة	الوزن
غلام	غِلْمان	فعلان
مسكين	مساكين	مفاعيل
فتى	فَتِيان	فِعلان
كتاب	كُتُب	فُعْل
أديب	أُدباء	فُعلاء
طبيب	أَطِبَاء	أَفْعلاء
قاضي	قُضاة	فُعْلة
قلب	قُلُوب	فُعول
مدرسة	مَدارس	مفاعل

➤ استخراج من الأمثلة الآتية جمع كثرة:

1- هَنِيئًا لَنَا فِي فَتِيَةِ الْأُرْدَنِ وَرَجَالِهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى رِفْعَتِهِ.

رجال : جمع كثرة على وزن (فِعال) لأنها ليست على أوزان جمع القلة

2- وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهُو الرِّوَايِ وَالشَّعَابُ (حيدر محمود، شاعرٌ أردني)

الرواي : جمع كثرة على وزن (فواعل) لأنها ليست على أوزان جمع القلة

الشعاب : جمع كثرة على وزن (فِعال) لأنها ليست على أوزان جمع القلة

سؤال : ميّز جمع القلة من جمع الكثرة :

1- قال تعالى : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ﴾ (سبأ: 13)

محارِب / تماثيل / جِفَان / جواب (جمع جابية) / قدور كلها جمع كثرة

2- قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ (المائدة: 4)

جَوَارِح (جمع جارج) جمع كثرة

3- قال تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ (الرحمن: 24)

جوارٍ (جمع جارية) جمع كثرة / أعلام جمع قلة

4- قال تعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ [التوبة: 87].

خوالف (جمع خالفة) جمع كثرة / قلوب جمع كثرة

5- قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (الأنفال: 22)

دواب (جمع دابة) جمع كثرة / صم (جمع أصم) جمع كثرة / بكم (جمع أبكم) جمع كثرة

6- قال تعالى : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ (البقرة: 19)

أصابع ، جمع قلة على وزن (أفعال) / آذان ، جمع قلة على وزن (أفعال) / صواعق (جمع صاعقة) جمع كثرة

أسئلة الكتاب

1 - أحيّد جمع التّكسير ، وأبيّن نوعه في كلّ جملةٍ من الجُمَلِ الآتية:

أ - قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (سورة الرعد: 3)

رواسي ، جمع كثرة مفرد (راسية) / أنهار ، جمع قلة على وزن (أفعال)

ب - طَوَتْ المَرَاجِلَ والأَسِنَّةَ شَرَعَ والْبَيْضُ مُتْلَعَةً مِنَ الأعْغَادِ (فؤاد الخطيب ، شاعرٌ لبنانيّ)

مراحل ، / شَرَعَ / البَيْضُ جموع كثرة / أسِنَّة ، أعْغَادُ جمعا قلة على وزن (أفعلة / أفعال)

ج - تحيا بكم كلُّ أرضٍ تنزلون بها كأنكم في بَقَاعِ الأرضِ أمطارُ (أبو مَدْيَن التلمسانيّ ، فقيهٌ مُتصوِّفٌ وشاعرٌ أندلسيٌّ)

أمطار ، جمع قلة على وزن (أفعال) بَقَاع: جمع كثرة

د - بعدَ أشهرٍ قليلةٍ سَأَحْقِيقُ حلمي بدراسةِ التَّخْصُّصِ الجامعيّ الَّذي أريدُهُ.

أشهر ، جمع قلة على وزن (أفعُل)

هـ - الأفكارُ السَّلْبِيَّةُ ، الَّتِي تَبَادَرُ إِلَى ذِهْنِ الطَّلَبَةِ فِي أَثْنَاءِ الدِّرَاسَةِ هِيَ مِنَ الْعَوَائِقِ الْكَبِيرَةِ أَمَامَ تَحْقِيقِ النِّجَاحِ.

أفكار ، جمع قلة على وزن (أفعال) / الطَّلَبَةُ ، عوائق جمع كثرة

2- أجمع الكلمات الآتية بطريقتين: مرة على القلة، ومرة على الكثرة:

الكلمة	جمع القلة	جمع الكثرة
سيفٌ	أسياف	سُيوف
بحرٌ	أبحر	بحار
نفسٌ	أنفُس	نُفوس
صبيٌ	صِبيّة	صُبيان
شيخٌ	شِخّة	شُيوخ

عليك أن تفخر بنفسك ؛ لأنك بطل قصّتك

فنّ المقامات

الوحدة التاسعة

"ظَلَّتِ الْمَقَامَاتُ تُشَكِّلُ ظَاهِرَةً فِي تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ فَرِيدَةً النَّشْأَةِ وَالتَّكْوِينِ وَالرِّيَادَةِ وَالْهَدَفِ،
رَفَدَتِ الْأَدَبَ الْعَرَبِيَّ بِرَصِيدٍ هَائِلٍ مِنْ الْفَوَائِدِ الْجَمَالِيَّةِ وَالْبَلَاغِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ"
(خالد بن عليّ المعمرى، أكاديميٌّ وشاعرٌ عُمانِيٌّ)

الدّرس الأول : الاستماع

أولاً : أستمع و أتكلم

1- أختارُ الجأبة الصّحيحة وفق ما وردَ في النّصّ المسموع:

1. الزّمنُ الذي انقضى من عُمرِ بطلِ المقامة عند وُصوله إلى سِنِّ المعاش:

أ - خمسة عقود ب - ستّة عقود ج - سبعة عقود د - ثمانية عقود.

2. مقدارُ المبلّغ الذي أرادَ البطلُ من البقال أن يبتاعَ هاتفه به:

أ - ألف ب - ألفان ج - ثلاثة آلاف د - سبعة آلاف

2- أحدّد السبب الذي منع البطل من النوم كما وردَ في النّصّ المسموع.

السبب هو: رتّة لمكالمة مجهولة ، وأخرى لرسالة مكتوبة. وهذا تنبيه لتعليق، ومثله لإعجاب من صديقي.

3- تأثّر الكاتب في النّصّ المسموع بلُفظتين من القرآن الكريم، أذكرهما.

الظل والحُرور في قوله : و اقترَبَ الظلُّ مِنَ الحُرورِ

4- أحدّد الشّخصيّة المُحتالّة الّتي تتظاهرُ بغيرِ ما تُخفي كما وردت في النّصّ المسموع.

البقال

ثانياً: أفهم المسموع وأحلّله

1- أوضّح الصّفة المُستخلصة من العبارة الواردة في النّصّ المسموع: "وهذا بالتّصوير مهووسٌ، يُصوّرُ كلَّ ملبوسٍ، وكأنّه في بثٍّ مُباشرٍ،
على مدارِ السّاعة ناشِرٌ".

الصفة المستخلصة: انعدام الخصوصية بين الناس.

2- أظهرت المقامة في النّصّ المسموع عنصراً المُفارقة بين اسم البطل وموضوع المقامة؛ فالحديث عن الاستخدامات السّلبية للهواتف
الذّكيّة لا يَنسجِمُ ظاهريّاً مع اسم البطل المُشابه للسماء القديمة.

أ - أوضّح دلالة الرّمز الذي حملهُ هذا الاسم.

يحمل اسم البطل دلالة رمزية:

فاسم أبقراط يعيدنا إلى الطبيب اليوناني الشهير (أبقراط) والملقب بأبي الطب ، ورمز من خلاله إلى العلم.

أما قحطان فهو جد العرب وإليه يُنسب العرب القحطانيون، ورمز من خلاله إلى الأصالة، والتاريخ.

ب - أَيْبُنُ العلاقة بين دلالة الاسم وموضوع المقامة.

تكمّن العلاقة في أنّ دلالة الاسم (أبقراط) هي العلم ، ودلالة الاسم (قحطان) هي التاريخ العربي، والكاتب اختار الاسمين ليشكل بهما المفارقة فالبطل يعيش في زمن حديث لكنه ممتلئ بالجهل بسبب تصرفات البعض السلبية، فالاسم بكل ما يحمله من ذاكرة علمية وتاريخية علينا أن نفخر بها إلا أنه مغاير تماماً للواقع الأليم، وهو ما جاء مُتَّفَقًا. مع مضمون المقامة التي رصدت الجهل وقلة العلم في استخدام التكنولوجيا في الوقت الحاضر.

3- أورد الكاتبُ في النَّص المسموع مظهرين من مظاهر ضعف اللغة العربية المستخدمة في منصات التواصل.

أ - أذكر هذين المظهرين.

- ركافة الحرف، وهدم النحو والصرف

ب - اقترح مع زملائي أفكارًا تُساعدُ على الحدِّ من ذلك.

- الاقتراحات التي أقدمها:

على المدرسة جذب الطلبة للغة العربية بإعداد مسابقات للكتابة باللغة العربية، وأخرى لحفظ القرآن الكريم وقصائد من عيون الشعر العربي؛ ليتنافس الطلبة فيما بينهم في إحياء اللغة العربية.

4- ما دلالة عبارة: "أَبْشُرُ بِلَيْلٍ سَرْمَدٍ وَبَعَيْنٍ مِنَ السَّهْرِ تَرْمَدٍ، وَهَنِيئًا لِي رَاحَتِي، وَهُدُونِي وَسَكِينَتِي" الواردة في نهاية النَّص المسموع.

الدلالة السخرية والتهكم

ثالثًا: أَتَذَوِّقُ المسموعَ وَأَنْقَدُهُ

1- أَوْضِحْ جمالَ التَّصْوِيرِ في قولِ الكاتبِ:

أ- "كُلُّ هَذَا بَلْمَسَةٍ شَاشَةٍ، مَلُونَةٌ كَفَرَّاشَةٍ".

صوّر الكاتب الشاشة الممتلئة بالتطبيقات الملونة فراشة ملونة.

ب- "إِنَّ الْمُعَاشَ هَزِيلٌ لَا يَكْفِي".

صوّر الكاتب المعاش إنسانًا هزيلًا.

2- اخْتَارَ الْبَطْلُ حَلَّ مُشْكَلَتِهِ بِبَيْعِ هَاتِفِهِ. لَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ، أَسَاقُومُ بِنَفْسِ التَّصَرُّفِ أَمْ أَجِدُ حُلُولًا أُخْرَى؟

أن يسأل أصحاب الخبرة، فيضبطون له الإعدادات فلا يأتيه إشعار بالرسائل أو المكالمات المتأخرة التي تزعجه.

وَألا يتابع صفحات الأشخاص الذين لا يعجبه ما ينشرونه على صفحاتهم.

3- محذوف

الدّرس الثاني : التحدث

ألقي نصًا أدبيًا
المقامة

أولاً: مَنْ مَرَايَا الْمُتَحَدِّثِ

• النُّطْقُ السَّلِيمُ الواضح، والتَّلْوِينُ الصَّوْتِيُّ وتوظيف لغة الجسد.

ثانيًا: أبني محتوى تحدّثي

-أُمسحُ الرَّمْزَ الضَّوْئِيَّ QR لمشاهدة الفيديو، والاستماع لإلقاء (المقامة الحرزية بنكهة القرن الحادي والعشرين) وأُنتَبِهُ إلى مَقَوِّمَاتِ الإلقاء النَّاجِحِ ومزايا المُتَحَدِّثِ .
بعد مشاهدة الفيديو، أُجِيبُ عن الأسئلة الآتية:

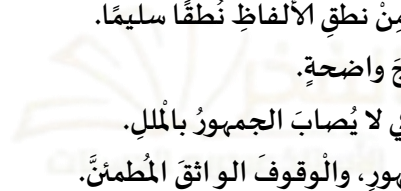


- هل يُعدُّ وضوح الصَّوت وقوَّته عاملَ نجاحٍ للإلقاءِ وجذبٍ للجمهورِ المُستمعِ؟
- هل يُعدُّ فهمُ النصِّ عاملَ مُساعدٍ على نجاحِ الإلقاءِ؟ كيفَ ينعكسُ على نبرةِ صوتِ المُتحدِّثِ؟
- كيفَ يَنقُلُ المُتحدِّثُ شعورهُ وإحساسه بالتَّجربةِ الشُّعوريَّةِ إلى جمهوره؟
- لا بُدَّ مِنْ مُقوِّماتٍ وعواملٍ تُشجِّعُ على تَكَرُّرِ تجربةِ الاستماعِ للمُتحدِّثِ ذاتِه مُجدِّداً .ما الَّذي يَدفعُني إلى تَكَرُّرِ تجربةِ الاستماعِ للمُتحدِّثِ ذاتِه مرَّةً تلوَ أُخرى؟

ثالثاً: أُعَبِّرُ شفويّاً

بعدَ الاستماعِ إلى نصِّ المقامةِ الجِزْزيَّةِ، ألقِها شفويّاً أمامَ زُملائي/زُميلاتي في الصَّفِّ، بِمناسبةِ اليومِ العالَميِّ لِلُغةِ العربيَّةِ، وأُراعي عندَ تحدُّثي:

- التَّحْضِيرَ المُسبقَ والتَّمكُّنَ مِنْ نطقِ الألفاظِ نطقاً سليماً.
- التَّدْرِيبَ على الصَّوتِ بمخارجٍ واضحةٍ.
- الابتعادَ عن رتابةِ الصَّوتِ كي لا يُصابَ الجمهورُ بالمللِ.
- التَّواصُلَ البصريَّ معَ الجمهورِ، والوقوفَ الواثقَ المُطمئنَّ.
- الاهتمامَ بِلُغةِ الجسدِ، ما يُساعدُ على خوضِ التَّجربةِ الشُّعوريَّةِ ونقلِها إلى الجُمهورِ.



الدّرس الثالث: القراءة

"للمقامات مُتعةٌ خاصّةٌ، فهيَ مشاهدٌ من الحياة اليوميّة، ذات طابعٍ نقديٍّ وساخِرٍ، تتناولُ شخصياتٍ مدينيّةٍ في ذلك الوقت، وتتمتّعُ بلمعةٍ هائلةٍ اجتماعيّةٍ أو نقديةٍ. إنّها استعراضٌ لغويٌّ وحضاريٌّ؛ فمن يعرفُ أسماءَ الأشياءِ إنّما يعرفُ الأشياءَ نفسَها".

(أحمد بيضون، مؤرّخ لبنانيّ)

من مقامات بديع الزّمان الهمدانيّ

جو النّص

المقامة فنّ نثريّ ظهرَ وتأسّصَ في العصر العبّاسيّ على يد بديع الزّمان الهمدانيّ، وتتخذُ كلُّ مقامةٍ راويًا وبطلًا، **الراوي في مقامات بديع الزّمان هو: عيسى بن هشام.**

البطل هو: أبو الفتح الإسكندريّ

.ويدورُ معظمُ المقامات -ومنها المقامة الجُرزيّة- حولَ موضوعٍ واحدٍ هو الكُديّة (الشّحاذة الأدبيّة)، وقد يكونُ موضوعُ المقامة المديح، أو النّقد الأدبيّ، أو الوعظ الدينيّ أو الزّهد، أو الحثّ على العِلْم والتّعليم كما في (المقامة العلميّة).

وكثيرًا ما يختمُ الكاتبُ مقامته بأبياتٍ من الشّعر، يُعبرُ فيها عن فلسفته في الحياة.

من الخصائص الأسلوبية للمقامة:

- استخدامُ المُحسنات البديعيّة كالسّجع والجناس

ومن مقامات الهمدانيّ: الكوفيّة، والبغدادية، والموصليّة...

من كُتاب المقامات: الحريريّ، والزّمخشريّ، والسيوطيّ.

من كُتاب المقامة في العصر الحديث: اليازجيّ والشّدياق.

أمّا المَناماتُ فتشبهُ أسلوبَ المقامات، ومنها للكاتبِ الأردنيّ صلاح جرّار بكتابه (المَناماتُ الأيُوبيّة) ومنها: التّركيّة، والبصريّة، والفضائيّة.

كاتبُ المقامة

هو أبو الفضل **أحمد بن الحسين**، عربيّ الأصل، وُلدَ بهمدانَ، وإليها يُنسبُ، كان يُجيدُ العربيّة والفارسيّة. وهو من أدباء القرن الرّابع الهجريّ، ارتفعَ قدره بعدَ تغلبه على أبي بكر الخوارزميّ، فصارَ أديبَ زمانه حتّى أنّ معاصريه لقّبوه بديع الزّمان إعجابًا بأدبه، وقد حسّنت أحواله في آخرِ أيامه وعاجلته المنيّة، وهو في سنّ الأربعين.

❖ ومن أهمّ آثاره: المقامات، وديوانُ الرّسائل، وديوانُ شعرٍ

❖ وقد تأثّر الهمدانيّ في مقاماته بأصولٍ عدّة،

منها: أحاديثُ ابنِ دريد، وهي أربعون حديثًا رواها أبو عليّ النّقائي في كتابه (المالي)، ومقاماتُ الزّهاد والعُباد، وحكاياتُ الجاحظ عن بعضِ البخلاء، وأشعارُ الكُديّة.

1- المقامة الحرزية

1- وصف عودته من الغربية وما حلَّ به في السفينة ووصف الرحلة

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ بَيْتَ الْغُرْبَةِ بَابَ الْأَبْوَابِ، وَرَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ، وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَابُ بَغَارِهِ، وَمِنَ السُّفْنِ عَسَافٌ بِرَاكِبِهِ، اسْتَخَرْتُ اللَّهَ فِي الْقُفُولِ، وَقَعَدْتُ مِنَ الْفُلْكِ، بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ، وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ غَشِيَتْنا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالًا، وَتَحُودُ مِنَ الْغَيْمِ حَبَالًا، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَزْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا، وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ، بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ، لَا نَمْلِكُ عُدَّةً غَيْرَ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةً إِلَّا الْبُكَاءَ، وَلَا عِصْمَةً غَيْرَ الْمُنْشَرِحَةِ، وَطَوَيْنَاهَا لَيْلَةً نَابِغِيَّةً، وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكِي وَنَتَشَاكِي، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُ جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ، رَخِي الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ، نَشِيطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ، فَعَجَبْنَا وَاللَّهِ كُلَّ الْعَجَبِ،

المعاني

الْأَبْوَابُ: ثغر من ثغور بحر الخزر (قزوين)، وهو اليوم في داغستان في حوزة الرأس.	الْفُلْكِ: السفينة.
الْغَنِيمَةُ: ما ينتفع منه والمقصود (الرزق الوافر)	جَنَّا اللَّيْلَ: أَظْلَمَ، وَاشْتَدَّ ظِلَامُهُ.
بِالْإِيَابِ: الرجوع	الْحَيْنُ: الهلاك، الموت.
بَغَارِهِ: أعلاه	رَخِي الصَّدْرِ: واسع الصدر.
تَحُودُ: من الفعل (حاذ) ومعناه يَسُوقُهَا سَوْقًا عَنيفًا.	عَسَافٌ: كثير السير على غير هداية (الضياع)
يَخْضَلُ: يندى ويبتل.	الْقُفُولِ: الرجوع
أَفْوَاجًا: كثيرة متتابعة	بِمَثَابَةِ: موضع الضرر
مُنْشَرِحُهُ: متسع الصدر غير متردد (لا هم لديه)	الْهَلْكِ: الضرر وسوء الحال
العصمة: الوقاية	عُدَّةٌ: الحيلة والقوة
	أفواج: جماعات

الشرح :

" وَرَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ " : مَثَلٌ يُضْرِبُ لَخِيبة الأمل وضياعه فأثر العودة لأنه لم يستفد من غربته شيئاً.

" وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَابُ بَغَارِهِ، وَمِنَ السُّفْنِ عَسَافٌ بِرَاكِبِهِ " يتحدث عن رغبته في العودة ولكنه وجد البحر متلاطم الأمواج مرتفعها ، وهو إن دخله لا يعلم إمكانية نجاته لأن السفينة تسير على غير طريق وفي البحر سيفقد الهداية في الطريق.

" اسْتَخَرْتُ اللَّهَ فِي الْقُفُولِ " : وسيلته هي صلاة الاستخارة لركوب السفينة طلباً للعودة فحسم أمره وركب.

" وَقَعَدْتُ مِنَ الْفُلْكِ، بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ " : جلس في مكان في السفينة لا ينجو الراكب فيه.

" وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ " : أي صرنا من البحر بحيث لا نستطيع الفكاك والتخلص ولا العودة . بسبب هيجانه

" وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ غَشِيَتْنا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالًا " فلما دخل الليل واشتدَّ ظلامه زاد الأمر سوءاً وظلمة : حين غطتنا أيضا سحابة ممطرة مطرها متصل متتابع كالحبال التي لا تنقطع ؛ فصرنا في ظلام وأمواج وأمطار، وحق بنا الخطر والموت.

"وَتَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ جِبَالًا، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَزْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا" ما زال يصف شدة الأمر حيث إنه قطع الأمل في هدوء البحر وانقطاع المطر بل زاد الأمر وصعب مع اشتداد الريح وقوة ارتفاع الأمواج ؛ مما زاد احتمال الغرق.

"وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ، بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ" : هنا فقد الأمل بالنجاة وتأكد الهلاك والغرق ، حيث صور ارتفاع الموج حول السفينة كأنها بين بحرين عظيمين.(بحر الأرض (الخرز بمنطقة قزوين) وبحر السماء بمطره)
 "لَا نَمْلِكُ عُدَّةً غَيْرَ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةً إِلَّا الْبُكَاءَ، وَلَا عِصْمَةً غَيْرَ الرَّجَاءِ" لم يبق لهم أمل ولا حول ولا قوة ؛ ففروا إلى الدعاء يصاحبه البكاء من شدة الخوف والفرح رجاء النجاة.
 "وَطَوَيْنَاهَا لَيْلَةً نَائِغِيَّةً" : نسبة إلى الشاعر النابغة الذي أكثر من وصف الليل بطوله وشناعة المصيبة فيه.
 "وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكِي وَنَتَشَاكِي" : يبكي كل واحد منا سوء حاله ويشكو خشية الغرق.
 "وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضُلُ جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ، رَخِي الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ، نَشِيطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ، فَعَجِبْنَا وَاللَّهِ كُلَّ الْعَجَبِ" ، ما أثار العجب وجود رجل هادئ لا تظهر عليه علامات الخوف ولا البكاء مطمئن رغب قساوة الوضع.

الصورة الفنية :

غَشِيَّتْنَا سَحَابَةً تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ جِبَالًا : شبه السحابة بشخصي يمد حبالاً وصور المطار حبالاً تُمَدُّ.
 الْبَحْرُ وَثَابٌ بِغَارِهِ : شبه البحر بكائن حي له وثبات على السفينة
 وَتَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ جِبَالًا : شبه الغيوم بجبال شامخة
 وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ : شبه الهلاك بشخصي له يد
 نَشِيطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ : شبه القلب بإنسان نشيط

الدلالات والكنيات

بَابِ الْأَبْوَابِ : كناية عن قرار العودة
 الْغَنِيْمَةُ بِالْإِيَابِ : دلالة الاكتفاء من الغربة بما جمعه من مال في غربته
 ملكنا البحر : كناية عن هيجان البحر.
 وَثَابٌ بِغَارِهِ : دلالة على تلاطم الأمواج بالسفينة (أي ترميم)
 وَقَعَدْتُ مِنَ الْفُلْكِ، بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ : كناية عن الخطر
 رَخِي الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ : كناية عن راحة النفس والطمأنينة.
 لَيْلَةً نَائِغِيَّةً : شدة تلك الليلة وعظم بلائها وطولها.
 لَا يَخْضُلُ جَفْنُهُ : كناية عن عدم التوتر (الراحة والطمأنينة)
 تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ جِبَالًا : كناية عن استمرارية هطول المطر
 نَشِيطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ : دلالة على راحة البال مطمئن

المحسنات البديعية :

الجناس : (الْفُلْكِ / الْهَلْكِ) (أَزْوَاجًا / أَفْوَاجًا) (جِبَالًا / جِبَالًا)

الفقرة الثانية

2- نقد الكاتب لفكرة الحرز واتخاذها حيلة لكسب المال.

وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ الْعَطَبِ؟ فَقَالَ: حِرْزٌ لَا يَغْرُقُ صَاحِبُهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلَّ مِنْكُمْ حِرْزًا لَفَعَلْتُ، فَكُلُّ رَغِبٍ إِلَيْهِ، وَالْحَجَّ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا الْآنَ، وَيَعِدَنِي دِينَارًا إِذَا سَلِمَ.

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ: فَتَقَدَّنَاهُ مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ، وَآبَتْ يَدُهُ إِلَى جَيْبِهِ، فَأَخْرَجَ قِطْعَةً دِيبَاجٍ، فِيهَا حُقَّةٌ عَاجٍ، قَدْ ضَمَّنَ صَدْرُهَا رِقَاعًا، وَحَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحْلَلْنَا الْمَدِينَةَ، اقْتَضَى النَّاسُ مَا وَعَدُوهُ، فَتَقَدَّوْهُ، وَانْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيَّ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ: لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكَ، قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَخَذَلَنَا؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَيْلَكَ! لَوْلَا الصَّبْرُ مَا كُنْتُ مَلَأْتُ الْكَيْسَ تَبْرًا
لَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ مِنْ ضَا قَ بِمَا يَغْشَاهُ صَدْرًا
ثُمَّ مَا أَعْقَبَنِي السَّاءَ عَةً مَا أُعْطِيتُ ضَرًّا
بَلْ بِهِ أَشْتَدُّ أَرْزًا وَبِهِ أَجْبُرُ كَسْرًا
وَلَوْ أَنِّي الْيَوْمَ فِي الْغَرِّ قَى لَمَا كَلِّفْتُ عَذْرًا

المعاني

نقد: أعطى الثمن نقدًا معجلًا.	حِرْزٌ: جمعها (أَحْرَازٌ)، وأصلُ معناه: المكان
آبَتْ: رَجَعَتْ.	المنيع يلجأ إليه، واستُخِدِمَ بمعنى التميمة أو
الدِّيبَاجُ: الحرير، جَمْعُهَا (دَبَابِجُ).	التعويذة يُكتب عليها وتُحمل لاعتقاد بعض
حُقَّةٌ وَحُقٌّ: جمعها (حِقَاقٌ وَحُقُقٌ) (وَحُقٌّ)، وهي وعاء صغير	الناس أنها تحمي حاملها من المرض والخطر.
ذو غطاء يُصنع من عاج أو زجاج أو غيرهما.	حذف: رمى.
وَيْلَكَ: اسمُ فعلٍ مُضارعٍ (أَتَعَجَّبُ) والكافُ لِلْخِطَابِ.	التَّبَرُّ: الذَّهَبُ.
الْعَطَبُ: الهلاك والمقصود (الخوف والفزع)	خَطَبَ: المصيبة والأمر الشديد
وَيَعِدَنِي: الوعد بالشيء أي التعهد بإنجازه جذرها (وعد)	وَأَحْلَلْنَا: دخلوا فيها
وَالْحَجَّ: أصرَّ عليه	وَحَذَلْنَا: تغلى عن أو ترك
عَاجٍ: عظم الفيل	أَعْقَبَنِي: جازيته
ضَمَّنَ: جعله في وعائه	ضَرًّا: إلحاق الأذى
رِقَاعًا: مفردها (رُقْعَةٌ) القطعة من الجلد أو الورق يُكتب	أَرْزًا : القوة والشدة
عليها	كَلِّفْتُ: ألزمه
يَغْشَاهُ: (غشو) غطى	أَمْنَحَ: أعطي
رَغِبَ إِلَيْهِ: أَرَادَهُ	

الشرح:

"مَا الَّذِي أَمَنَّكَ مِنَ الْعَطَبِ؟" سؤال أفاد التعجب لما رآوه من هدوئه وراحة باله ؛ ما الذي جعلك هكذا آمناً مطمئناً من الهلاك ؟

"حِرْزٌ لَا يَغْرِقُ صَاحِبَهُ" بدأ هذا الرجل حيلته أن قال حرزيمعني من الغرق مستجهاً القوم مستغلاً وضعهم.

"وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلَّ مِنْكُمُ حِرْزًا لَفَعَلْتُ" بمقدوري إعطاء كل واحد حرزاً يأمن على نفسه من الغرق فيأمن مثلي ويستريح خاطره.

"فَكُلُّ رَغِبَ إِلَيْهِ، وَالْحَجَّ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ": لم يبق أحد ممّا إلا طلب منه ذلك الحرزاتقاء هياج البحر وشدته .
 "لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ دِينَارًا الْآنَ، وَيَعِدَنِي دِينَارًا إِذَا سَلِمَ." : أنه أبى أن يجيبهم إلى مسألتهم إلا إذا أعطيناه الأجر ووعدناه بأجر العطاء بعد النجاة.
 "فَنَقَدْنَاهُ مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ" أعطيناه حالاً ما طلب ووعدناه بإكمال الأجر وأعطيناه أوثق العهود للسداد طلبه الثاني.

"وَأَبَتْ يَدُهُ إِلَى جَيْبِهِ، فَأَخْرَجَ قِطْعَةً دِينَارٍ، فِيمَا حَقَّةُ عَاجٍ، قَدْ ضَمِنَ صَدْرُهَا رِقَاعًا، وَحَذَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا"

أخرج لنا الأحرار (وهنا وصف شكل الحرز) وألقى لكل واحد حرزه .
 "وَأَحْلَلْنَا الْمَدِينَةَ، اقْتَضَى النَّاسُ مَا وَعَدُوهُ، فَنَقَدُوهُ" حين وصلنا المدينة بأمان ونزلنا بها طلب منهم الوفاء بالعهد بعد نجاتنا من الغرق ؛ فلبّوا إلى طلبه ولم يتخلف أحد .

"وَأَنْتَهَى الْأَمْرَ إِلَيَّ فَقَالَ: دَعُوهُ": بمعنى أنهم أعطوه حتى وصل إلى الراوي فطلب إعفائي من الدفع.
 المعنى : أنني لو كنت غرقت معكم لما كان هناك ضرر عليّ وذلك لأنه لا يوجد من يسألني عن فائدة حرزي فأتكلف له الاعذار وأعطي أوهن الحجج وأضعف البراهين على صدقي – والمراد- أن يذكر له أنه كان يعتقد فوزه في حال نجاتهم بما يأخذونه منهم، وإذا كان الغرق قد كتب عليه معهم فما ضرّه ألا يأخذ منهم، فرأى أن يحتال هذه الحيلة ليبتزّ منهم ما يُصلح شأنه ويقيم حاله ويسعد باله.

الصور الفنية:

وَأَبَتْ يَدُهُ إِلَى جَيْبِهِ : شبه اليد إنساناً يعود إلى منزله

كيف نصرّك الصبر وخذلنا: صور الصبر إنساناً ساعد الإسكندري ، وتخلّى عنهم.

الكنايات:

أَشْتَدُّ أَرْزًا : كناية عن القوة

أَجْبَرُ كَسْرًا: كناية عن سداد الحاجة

لَمَّا كَلَّفْتُ عَذْرًا: عدم اللوم المسؤولية

الشخوص :

الراوي : عيسى بن هشام (رجل عائد من غربته) قلق من سفره

البطل : لم يذكر اسمه (الإسكندري) (محتال ، هادئ ، استخدم ذكاه في غير المسار الصحيح) (رئيسة ثابتة)

ركاب السفينة : (خائفون ، عندهم جهل في الدين (جهلة))

المكان: السفينة ، البحر

الزمان: في العصر العباسي

محتوى القصة :

الراوي أراد العودة إلى بلاده بعد اكتفائه من غربته ؛لأنه لم يجد طائلاً منها فوصل إلى البحر؛ فوجده هائجاً ؛ لكنه قرر العودة فركب في السفينة موضعاً لا ينجو فيه أحد، وبعد إبحاره أظلمت ودخل الليل واختلف الجو وهاج البحر وفقد الأمل في النجاة كل من في السفينة ؛ فسلط الكاتب الضوء على شخصية غامضة (الإسكندري) حيث وصفها بالهدوء و الركازة في جو مشبع بالخوف على خلاف طبيعة البشر في هذه الظروف وكان له مقصد في ذلك (الشخصية المحتالة) وهي إظهار قدرته بالصبر على الاحتيال حتى في أحلك الظروف وكان احتياله من خلال حرز ينجيه من المصائب (تميمة) (ينتقد الكاتب جهل من في السفينة وبعدهم عن الدين واتكأهم على التماائم واستغلال المحتال لهم)

صبر الإسكندري على الشدة لعلمه بفوائد الصبر، إذ احتال بصبره على ركاب السفينة فاغتنى، وبالصبر يبلغ المرء المجد ويعلو قدره، كما أن ما يكسبه المرء بصبره من المال يستفيد منه في شد أزره وقت الشدة. **شخصية عيسى بن هشام** : رجل يطل علينا في بداية المقامة وهو في حالة مزرية غريب الديار بعيد عن الأهل والأصدقاء، كما خاب سعيه في تحقيق رزقه في الغربة إلى حد اليأس، ومما زاده غما خطورة طريق العودة إلى دياره إلا أنه في نهاية المقامة بدا أكثر ذكاءً ؛ إذ صمم على معرفة سر الرجل الإسكندري فكان مختلفاً عن غيره من ركاب السفينة. فهو رجل طموح مغامر في سبيل كسب العيش، على درجة من الذكاء دفعته إلى التساؤل عن سر الإسكندري.

فروقات لغوية :

خطب : المصيبة / **خطب** : أراد

الدلالات والكنيات:

نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَخَذَلْنَا : دلالة على التشخيص (شبه الصبر بإنسان ينصرو ويخذل)

فَأَخْرَجَ قِطْعَةً دِيْبَاجٍ، فِيمَا حَقَّةُ عَاجٍ : وسيلة النصب والاحتيال

المحسنات البديعية :

الطباق : (أَمَّنَكَ / أَلْعَطَبِ) (نَصَرَكَ / وَخَذَلْنَا)

حاول ولا تستسلم فالتجّاح مُحاولات متكررة

2- المقامة العلمية

الفقرة الأولى

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: كُنْتُ فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْغُرَبَةِ مُجْتَازًا، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَقُولُ لِآخَرٍ: بِمِ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟ وَهُوَ يُجِيبُهُ، قَالَ: طَلَبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ بَعِيدَ الْمَرَامِ، لَا يُصْطَادُ بِالسَّهَامِ، وَلَا يُقَسَمُ بِالْأَزْلَامِ، وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ، وَلَا يُضْبَطُ بِاللِّجَامِ، وَلَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ، وَلَا يُسْتَعَارُ مِنَ الْكِرَامِ، فَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِافْتِرَاشِ الْمَدْرِ، وَاسْتِنَادِ الْحَجَرِ، وَرَدِّ الضَّجَرِ، وَرُكُوبِ الْخَطَرِ، وَإِدْمَانِ السَّهْرِ، وَاصْطِحَابِ السَّفَرِ، وَكَثْرَةِ النَّظَرِ، وَإِعْمَالِ الْفِكْرِ، فَوَجَدْتُهُ شَيْئًا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْغُرْسِ، وَلَا يُغْرَسُ إِلَّا بِالنَّفْسِ، وَصَيِّدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ، وَلَا يَنْشَبُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ، وَطَائِرًا لَا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ اللَّفْظِ، وَلَا يَعْلُقُهُ إِلَّا شَرَكُ الْحِفْظِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الرُّوحِ، وَحَبَسْتُهُ عَلَى الْعَيْنِ.

المعاني

مطرح: مفردها (مَطْرَح) اسمُ مكانٍ من (طَرَحَ) ومعناه: المكانُ البعيدُ. اللجام: الحديدَةُ في فمِ الفرسِ ونقول: (سَيَرُ اللَّجَامُ): طوقٌ جلديٌّ طويلٌ متصلٌ بنهايةِ كُلِّ طرفٍ من اللَّجَامِ، يستخدمه الرَّكَّابُ أو السَّائِقُ للسيطرة والتحكُّمِ في الفرسِ. يَنْشَبُ: يعلق	مُجْتَازًا: مارًّا في الطَّرِيقِ، قاطِعًا. بالأزلام: جمع (زَلَمَ)، أي السَّهَامِ الصَّغِيرَةِ، وكانَ أهلُ الجاهليَّةِ يستقسمون بها . المدر: الطَّيْنُ اليابس المرام: المطلب الندر: القليل شرك: الفخ
---	---

الشرح:

"لا يُصْطَادُ بِالسَّهَامِ": أنَّ القوةَ وسلامةَ الأعضاء والقُدرةَ على الرماية وغيرها أشياء لا تكفي ولا تنفع في تحصيل العلم والوقوف على أسرارهِ لأنَّه ليس كالطائر الذي يقع بمجرد تسديد السهم إليه وإصابته به "وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ": أي أنه ليس خيالات أوروى وأطيافاً تمرِّبك في نومك وأنت مستريح، بل لابد من متابعته السهر وإدمان المطالعة وكثرة البحث .

"وَلَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ": التُّرَكَاتُ تصل إلى الوارثين من غير نصِّب ولا اجتهاد ، وكذلك العارية لا يتحمل المستعير في الحصول عليها شيئاً من المشقة .

• الكناية : (وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ / وَلَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ)

كناية عن عدم التمكن من العلم مع الراحة ونفى السعي والاجتهاد (صعوبة الظفر بالعلم)

"فَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِافْتِرَاشِ الْمَدْرِ": توصل إلى العلم بالجهد والمشقة لا بالكسل ، مع صعوبة العيش

• الكناية : كناية عن المشقة وخشونة العيش.

"وَلَا يُغْرَسُ إِلَّا بِالنَّفْسِ": أنه بعد أن عرف العلم وتذوقه أدرك أن الحصول عليه جملة واحدة أمر غير ممكن ولا يستطاع السبيل إليه. وشبهه بالشجرة التي يجب أن ترعى وتسقى ويعتنى بها ؛ لأن هذه الشجرة إن تركت ذبلت.

• الكناية : كناية عن الصبر في تحصيل العلم

"وَصَيْدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ" : نواذر الكلام وغرائبه .

- دلالتة السرعة وعدم التوفيق
- شبه العلم بطائر يصعب اصطیاده وقليل وجوده
- "لَا يَنْشَبُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ" : لا يضبط العلم إلا الصدور
- "طَائِرًا لَا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ اللَّفْظِ ، وَلَا يَعْلَقُهُ إِلَّا شَرْكُ الْحِفْظِ" : طريقة حفظ العلم وضبطه بالحفظ
- الكناية : كناية عن حفظ العلم والاهتمام به
- شبه الألفاظ بالحب الذي يوضع للطائر من أجل اصطیاده
- "فَحَمَلَتْهُ عَلَى الرُّوحِ ، وَحَبَسَتْهُ عَلَى الْعَيْنِ" : جعل العلم مكان لا زوال له ولا فناء ، ألا وهو الروح لأنها لا يصيبها التعب . وحبسته على العين : أي لم يفارقها
- الكناية : عن الملازمة ، ودلالة على العلم المعنوي (على الروح) والمادي الحسي (على العين)

التشبيهات :

ركوب الخطر : شبه الخطر بحيوان يُركب
وَصَيْدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ : شبه العلم بالصيد
وَرَدَّ الضَّجَرِ ، وَرُكُوبِ الْخَطَرِ : صور الضجر والملل عدوًا يُردُّ ويُدْفَع ، وصور الخطر دابة تركب .
طَائِرًا لَا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ اللَّفْظِ : شبه العلم بطائر وشبه اللفظ بقناص
طَائِرًا لَا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ اللَّفْظِ ، وَلَا يَعْلَقُهُ إِلَّا شَرْكُ الْحِفْظِ : شبه العلم بالطائر الذي يقع بالفخ

الفقرة الثانية

وَأَنْفَقْتُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَزَنْتُ فِي الْقَلْبِ ، وَحَرَرْتُ بِالدَّرْسِ ، وَاسْتَرَحْتُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى التَّحْقِيقِ ، وَمِنَ التَّحْقِيقِ إِلَى التَّعْلِيقِ ، وَاسْتَعْنْتُ فِي ذَلِكَ بِالتَّوْفِيقِ ، فَسَمِعْتُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فَتَقَّ السَّمْعَ وَوَصَلَ إِلَى الْقَلْبِ ، وَتَغْلَغَلَ فِي الصَّدْرِ ، فَقُلْتُ يَا فَتَى ، وَمِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذِهِ الشَّمْسِ ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ :
 إِسْكَنْدَرِيَّةُ دَارِي لَوْ قَرَّ فِيهَا قَرَارِي
 لَكِنَّ بِالشَّامِ لَيْلِي وَبِالْعِرَاقِ نَهَارِي

المعاني

وَحَرَرْتُ : دَخَرْتُ .	حَرَّرَ : دَقَّقَ
فَتَقَّ : شَقَّ ، وَالْمَقْصُودُ بِهِ تَجَاوَزَ .	تَغْلَغَلَ : دَخَلَ وَوَقَرَ
قَرَّ : سَكَنَ	
"وَأَنْفَقْتُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَزَنْتُ فِي الْقَلْبِ" : أَنِّي أَنْفَقْتُ مَالِي وَصَرَفْتُ الَّذِي أَدَّخَرَهُ لِقُوتِي وَمَعِيشَتِي فِي سَبِيلِ الْحَصُولِ عَلَى غِذَاءِ الْعَقْلِ وَقَوَامِ الْقَلْبِ وَهُوَ الْعِلْمُ فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَصْبَحْتُ خَالِي الْيَدِ صَفْرًا إِنَاءً مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا (فَقِيرًا) ؛ فَقَدْ امْتَلَأْتُ عَقْلِي عُلُومًا وَمَعَارِفًا (غَنِيًّا بِالْعِلْمِ) . "وَحَرَرْتُ بِالدَّرْسِ" : أَيِ حَرَرْتُ الْمَسَائِلَ وَوَقَفْتُ عَلَى دَقَائِقِهَا وَتَبَيَّنْتُ أَسْرَارَهَا وَعَرَفْتُ خَبَايِهَا وَخَلَصْتُهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ بِالْمُدَارَسَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ وَكَثْرَةِ الْمَعَاوِدَةِ وَالْمُرَاجَعَةِ .	

"وَأَسْتَرَحْتُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى التَّحْقِيقِ، وَمِنَ التَّحْقِيقِ إِلَى التَّعْلِيلِ": المعنى أنني كنت أنتقل من النظر في المسألة وبحثها إلى اكتشاف حقيقتها واتضح كنهها على ما هي عليه ثم أتجاوز ذلك إلى تسطير رأيي فيها وتدوين عقيدتي والتعليق عليها بما رأيته .

"وَأَسْتَعْنْتُ فِي ذَلِكَ بِالتَّوْفِيقِ": أي أنه استعان بتوفيق الله على ذلك كله من تعب ومشقة فكان صبره على ذلك توفيقاً من الله .

"فَسَمِعْتُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فَتَقَ السَّمْعَ وَوَصَلَ إِلَى الْقَلْبِ": هذا كلام الراوي دلالة إعجابه بما سمع فأسرّه من طالب العلم التي ذكر ووصف فيها سبل وصوله لعلم عظيم.

"وَتَغْلَغَلَ فِي الصَّدْرِ": دلالة على رضاه بما سمعه حيث أثار فيه .

"وَمِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذِهِ الشَّمْسِ؟": هنا شبه الراوي الشخص بالشمس فأراد أن يسأله عن أصله وسكنه. • كناية عن السؤال عن مكان سكنه ونشأته.

"إِسْكَندَرِيَّةُ دَارِي لَوْ قَرَّ فِيهَا قَرَارِي / لَكِنَّ الشَّامَ لَيْلِي وَبِالْعِرَاقِ نَهَارِي"

نشأ وولد في الإسكندرية ولكنه دائم التنقل ولا يمكث فيها طويلاً فمرة في الشام ومرة أخرى في العراق • الكناية: عن كثرة الترحال والتنقل.

الصور الفنية:

فتق السَّمْع: شبه السَّمْع بقماش يُشَقّ.

من أين مطلع الشمس: شبه الشَّابَّ بالشمس .

الطباق:

أنفقت / خزنت ، ليلى / نهاري

الأفكار الرئيسية:

1. طلب العلم بعيد المنال:

العلم ليس سهلاً الوصول إليه، فهو لا يُنال بالصدفة أو بالتمني، ولا بالطرق التقليدية مثل الوراثة أو الاقتراض.

2. الوسائل لتحقيق العلم:

طلب العلم يحتاج إلى:

- الصبر والتحمل: مثل افتراض الأرض واستناد الحجر.
- الإصرار والمخاطرة: كالركوب للخطر والإدمان على السهر.
- الاجتهاد والتأمل: ككثرة النظر وإعمال الفكر.

3. خصائص العلم:

- العلم يُشبه الغرس الذي يحتاج إلى النفس والاجتهاد.
- لا يُصطاد بسهولة، فهو كطائر لا يقع إلا بفخ الحفظ وصيد اللفظ.

4. قيمة العلم وكيفية تخزينه:

- العلم يُحمل على الروح، يُحفظ في القلب، ويُحرر بالدراسة.

- لا قيمة له إلا بالتطبيق العملي والممارسة الدائمة.
- 5. التوفيق ودوره في تحقيق النجاح العلمي:
- لا يمكن تحصيل العلم بدون الاستعانة بالتوفيق الإلهي والجدية المستمرة.
- 6. ارتباط العلم بالانتقال بين الأماكن:
- العلم مرتبط بالتنقل والسفر بين المدن والمناطق، كما أشار إلى الإسكندرية، الشام، والعراق كأماكن محورية.

الفهم والتحليل

1- أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط/الإلكتروني.

المعنى	العبارة
الرجوع	استخرت الله في القفول (المقامة الجرزية)
مفردها رُقعة وهي قطع من الورق أو الجلد يكتب عليها	قد ضُمنَ صدرها رقاعاً (المقامة الجرزية)
المطلب	فوجدته بعيد المرام (المقامة العلمية)
انتقلت	واسترحت من النظر إلى التحقيق (المقامة العلمية)
بحر السماء بطره ، وبحر الخزر (قزوين)	وبقينا في يد الجين بين النخزين .

2- أبين الفرق في المعنى المقصود بين الكلمتين المخطوط تحتها في كل زوجين من العبارات الآتية:

1.أ- وردَ في المقامة الجرزية : وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ.

أظلم

ب- لِكُلِّ امْرِئٍ فَنٌّ إِذَا جُنَّ عَقْلٌ ولكنَّ جُنُونِي فِي الْغَرَامِ فُنُونٌ (إبراهيم الطباطبائي، شاعر عراقي)

فقد عقله

2. محذوف

3. أ- وردَ في المقامة العلمية :وَحَرَرْتُ بِالْدَّرْسِ.

وقفت على دقائقها

ب- حَرَرْتُ الْإِرَادَةَ الْمَرْضَى مِنْ أَوْجَاعِهِمْ.

أنقذت

3- أَوْضَحْ دِلَالَةَ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ فِي كِلْتَا الْمَقَامَتَيْنِ كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ أَدْنَاهُ:

أ- ودونه من البحر وثأب بغاربه (المقامة الجرزية)

اضطراب البحر وهياجه

ب - وَلَوْ أَنِّي الْيَوْمَ فِي الْغَرْ قِي مَا كُفِّتُ عَذْرًا (المقامة الحزنية)

عدم اللوم والمسؤولية

ج - وَصَيْدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ (المقامة العلمية)

السرعة وعدم التوفيق (يعني أَنَّ العلم كالصيد يقتنص اقتناصًا ولا يحالف المرء التوفيق دائمًا في إدراكه).

4- محذوف

5- ثَمَّةٌ مَعَايِرُ اعْتُمِدَتْ لِتَسْمِيَةِ الْمَقَامَاتِ بِأَسْمَائِهَا. أُعْلِلَ سَبَبَ تَسْمِيَةِ الْمَقَامَتَيْنِ "الْحَزْنِيَّةَ وَالْعِلْمِيَّةَ" بِهَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ كُلِّ عَلَى حِدَةٍ.

الحزنية: نسبة إلى "الجزز" الذي أعطاه أبو الفتح الإسكندري بَطَلُ المقامة إلى ركاب السفينة .

العلمية: نسبة إلى العلم الذي ذكره ووصفه أبو الفتح الإسكندري كثيرًا

6- عَمَدَ كُتَّابِ الْمَقَامَاتِ إِلَى تَضْمِينِ نَصُوصِهِمْ قِيَمًا وَسُلُوكَاتٍ أَخْلَاقِيَّةً تَوْعِيَّةً، أُعِينَ مَوْضِعًا فِي كُلِّ مِّنَ الْمَقَامَتَيْنِ : الْحَزْنِيَّةَ وَالْعِلْمِيَّةَ، يُشِيرُ إِلَى سُلُوكٍ إِيْجَابِيٍّ، وَأَوْضَحَ الْمَقْصُودَ بِهِ.

الحزنية: "استخرت الله في القفول". السلوك الإيجابي: الاستخارة؛ وهي طلب الخيرة في الشيء.

العلمية: "بم أدركت العلم؟ السلوك الإيجابي: طلب العلم والحث عليه.

7- جاء في المقامة الحزنية على لسان عيسى بن هشام المثل: "ورضيتُ من الغنيمة بالإياب"

أ. محذوف

ب. أذكر موقفًا حيائيًا يضرب فيه المثل السابق.

(يترك للمعلم والطالب)

ج. محذوف

8- محذوف

9 يُظْهِرُ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكََنْدَرِي بَرَاعَةً فِي اسْتِخْدَامِ الْحِيلَةِ فِي سَبِيلِ كَسْبِ الْعَيْشِ:

أ. أُعْبِرْ عَنْ رَأْيِي فِي هَذَا النَّمْطِ مِنْ كَسْبِ الْعَيْشِ.

أرى أَنَّ كَسْبَ الْعَيْشِ الْحَلَالِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ سُبُلٍ مَشْرُوعَةٍ، أَمَّا النَّمْطُ الَّذِي اتَّبَعَهُ الْإِسْكََنْدَرِي فِي الْكَسْبِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْحِيلَةِ وَالْخُدْعَةِ، أَي أَنَّ كَسْبَ الْإِسْكََنْدَرِي غَيْرُ مَشْرُوعٍ.

ب. هل يوجد في مجتمعنا اليوم مَنْ يُلْجَأُ إِلَى هَذَا النَّمْطِ؟ أَوْضَحْ إِيْجَابِي.

نعم، وَثَمَّةٌ أَمْثَلَةٌ تَوْضَحُ ذَلِكَ، مِنْهَا:

- الاحتيال عبر البريد الإلكتروني والإنترنت.
- تزوير الوثائق والمستندات.
- انتحال الشخصية.
- الشعوذة.

ج. أقترح وسائل لمواجهة المحتالين في المجتمع.

1- تعزيز الوازع الديني لدى المواطنين.

2- توعية المواطنين.

3- الحفاظ على البيانات الشخصية وعدم مشاركتها.

10- محذوف

11- امتاز أسلوب الهمداني بخصائص فنيّة أسلوبية عرفت بها مقاماته، أستخلص ثلاث خصائص أسلوبية لكتابة الهمداني مستندلاً بمثال على كلّ خاصيّة من المقامتين.

أ- الدقة في الوصف:

الحرزية: "ودونه من البحر وثاب بغاربه، ومن السفن عساف براكيه".

"تمد من الأمطار حبلاً، وتحوذ من الغيم حبلاً بريح ترسل الأمواج أزواجاً، والأمطار أفواجاً".

العلمية: "طلبته فوجدته بعيد المرام، لا يضطاد بالسهم، ولا يفسم بالأزلام ولا يرى في المنام، ولا يضبط باللجام".

ب- استخدام الصور الفنية:

الحرزية: كيف نصرك الصبر وخذلنا

العلمية: ولا يغرس إلا بالنفس

ج- استخدام المحسنات البديعية كالسجع والجناس:

الحرزية: وقعدت من الفلك، بمثابة الهلك.

العلمية: واستناد الحجر، ورد الضجر.

التدوّق الجمالي

1- أ. أوضح الصور الفنية في ما يأتي:

1. "غشيتنا سحابة تمد من الأمطار حبلاً". (المقامة الحرزية)

صور السحابة إنساناً يمد حبلاً، وصور الأمطار حبلاً تمد.

2. "ورد الضجر، وركوب الخطر". (المقامة العلمية)

صور الضجر والمثل عدواً يرد ويدفع، وصور الخطر دابة تركب.

ب. أوضح الكناية في ما يأتي:

المقامة الجرزية:

- ملكنا البحر: كناية عن هيجان البحر.

- رخي الصدر منشرحه: كناية عن السرور والاطمئنان

المقامة العلمية:

- ولا يرى في المنام: كناية عن صعوبة الظفر بالعلم.

2- أ - محذوف

ب - أبدي رأيي في مدى نجاح الهمداني في اختيار عنصر المكان لتقديم محتواه في المقامة الحزبية.

أتقن الهمداني اختيار المكان لتقديم محتواه؛ فقد مثل البحر رمزاً للمخاطرة والمغامرة ، كما عكس التقلب وعدم الثبات في الحياة، فهويئة مكانية مناسبة لتنفيذ حيلة البطل.

ج - محذوف

3- رسم الهمداني شخصيَّاته بريشة فنانٍ أحكم صنعته أحلَّ شخصيَّةَ البطل أبي الفتح الإسكندري في بعدها النفسي في المقامة الحزبية.

يملك الإسكندري قدرةً متميَّزةً على ضبطِ نفسه، وفهم الآخرين، واستغلال ظروفهم بالحيلة والدهاء.

أ - محذوف

ب - محذوف

4- محذوف

5- عنصر التشويق في فن المقامة ثابت لا تقومُ دونهُ، أحدّدُ بعض المواضع التي برز فيها عنصر التشويق في المقامتين.

الحزبية: "وأصبحنا نتباكي ونتشاكي، وفيينا رجلٌ لا يخضُلُ جفنه، لا تبتلُّ عينه"،

"وقلنا له: ما الذي أمَّتك. من العطب؟".

العلمية: "بِم أدركت العلم؟"

6- أحدّدُ بعض مظاهر الاتكاء على عناصر الطبيعة في المقامتين، وأوضح دلالة ذلك.

المقامة الحزبية: البحر والأمطار والأمواج والغيوم.

المقامة العلمية: الحجر والطير والشمس.

الدلالة: وسيلة لفهم فكرة الأديب وما يريد إيصاله للمتلقى.

7- محذوف

8- تعمّد الهمداني اختتام أغلب مقاماته بتوظيف الشعر، أيبّن سبب ذلك.

سبب ذلك : هو إغلاق النصّ النثري، وتلخيص المعنى بلغة شعرية مكثفة.

أ- محذوف

ب- محذوف

الدّرس الرابع : الكتابة

المقالة السّاخرة



المسافةُ قصيرةٌ بين الدُّعابةِ والسُّخريةِ؛ لأنَّ الدُّعابةَ عبارةٌ عن حدثٍ أو فكرةٍ مُبهجةٍ وربّما صادمةٍ، أمّا السُّخريةُ فإنّها غالباً هي التّفسيرُ والعثورُ على جزءٍ مُبهِجٍ حتّى في أكثرِ الأشياءِ كآبةً. الكتابةُ السّاخرةُ هي ذروةُ الألمِ، وإنَّ الإنسانَ الَّذي يكونُ جدّيّاً على طولِ الخطِّ هو بالضرّورةِ إنسانٌ مريضٌ.

(محمّد الماغوط، أديبٌ سوريّ.)

خطوات كتابة الاستجابة الذاتيّة:

- أختارُ الفكرةَ المناسبةَ بذكاءٍ وحكمةٍ، بحيثُ تكون من الواقعِ المعيشِ وتهمُّ المجتمعِ.
- أركّزُ على فكرةٍ واحدةٍ كي لا يتشتّت القارئُ وتضيعَ الفكرةُ.
- أستخدمُ لغةً مفهومةً وسهلةَ الفهمِ، وأبتعدُ عن الغموضِ.
- لا ضيرَ من استخدامِ اللهجةِ المحليّةِ فأضعُها بين قوسينِ، وأوظّفُ المجازَ وأبتعدُ عن التّعبيرِ المُباشِرِ.
- أنقذُ بصفةٍ عامّةٍ نقدًا بناءً بعيداً عن التّشويهِ والتّنمّرِ والتّجريحِ.
- أختصرُ في الكتابةِ ما استطعتُ كي لا يملَّ القارئُ ويتركها دونَ أن يكملَ قراءتها.
- أختارُ عنواناً جاذباً لافتاً للقارئِ، وخاتمةً جيّدةً تحتوي على عنصرِ المفاجأةِ والنّهايةِ غيرِ المُتوقّعةِ.
- أوظّفُ عنصرَ التّشويقِ في الكتابةِ، وأوازنُ بين المبالغةِ والموضوعيّةِ في الطّرحِ.

أبني محتوى كتابتي

أقرأُ المقالةَ السّاخرةَ « قلعُ أسنانٍ » للكاتبِ (يوسف غيشان)، وأتنبّه إلى الشّروطِ الفنيّةِ والأسلوبيّةِ لكتابةِ الأدبِ السّاخِرِ..

قلعُ أسنانٍ

تقولُ القصّةُ كما ورَدَتني من مصدرٍ غيرِ مسؤولٍ:
(كانَ هُناكَ مُزارعٌ لاحظَ أنَّ محصولَ الجُزرِ في مزرعتهِ يَنْقُصُ شيئاً فشيئاً، فقرَّرَ أن يُراقِبَ الحقلَ ليلاً لكي يَعْرِفَ مِنَ الَّذي يَسْرِقُ المحصولَ.
في الهزيعِ الأخيرِ مِنَ اللَّيْلِ، لاحظَ المزارعُ قطيعاً من الأُرانبِ يَهْجُمُ واحداً تلو الآخرِ على المحصولِ، ويأكلُ منه، إلى أن قَضَوْا على أَكْثَرِ الجُزْرِ النّامِي. قرَّرَ المزارعُ اصْطِيادَهُمْ، وفعلاً نجحَ في خطّتهِ وأمسَكَ بِهِمْ جميعاً ثُمَّ فَكَّرَ كيفَ يُعاقِبُهُمْ.
أوصَلَهُ تفكيرُهُ إلى قَلْعِ أسنانِهِمْ لِكَيْلا يَسْتَطيعوا أَكْلَ أيِّ شيءٍ مِنَ المحصولِ أو غيره. وفعلاً، تمَّ قلعُ الأسنانِ، ثُمَّ تركَهُمْ وَعَادَ هو أدراجَهُ يَسْتريحُ من هذا العناءِ.

اختيارُ بدايةٍ جاذبةٍ

بتوظيفِ

السّرِدِ القصصيّ.

استخدامُ اللّغةِ السّهلةِ

البعيدةِ عن الغموضِ.

في اليوم التالي، يدخل المزرعة فيرى الجزر مَحْصودًا! فَجُنَّ جُنُونُهُ، انتظرَ حتَّى جُنَّ اللَّيْلُ
إلى أن جاء أرنَبُ يمشي بِتُودَةٍ. لَمَّا وَصَلَ قَرِبَ المزرعةِ أَمْسَكَهُ المزارعُ بِشِدَّةٍ وسألهُ:
-مَنِ الَّذِي أَكَلَ الجزرَ؟
فقال الأرنَبُ:

توظيف المجاز والرمز
وصول إلى الفكرة.

-نحن!
فَدُهِشَ المزارعُ وسألهُ: وكيفَ ذلكَ وقد قَلَعْتُ لَكُمْ كلَّ أسنانِكُمْ؟
فأجابهُ الأرنَبُ الواثقُ بكلِّ حَزْمٍ:
" - عَمِلْنَاهُ عَصِيرًا وشربناه! "

الابتعاد عن الإطالة في
العرض.

الحكمة من الموضوع:
لا يكفي إطلاقاً قلع أسنان ... الأجدى أن...

بناء خاتمة مفاجئة
للقارئ تتضمن الرسالة
المقصودة.

(يوسف غيشان، كاتبٌ ساخرٌ أردنيٌّ، بتصرفٍ)

أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا

أكتبُ مقالًا ساخرًا أنقدُ فيه بعضَ السلوكاتِ المجتمعيَّةِ مثلَ (المبالغةِ بالإنفاقِ على المظاهرِ الاحتفاليَّةِ بنتائجِ
الثَّانويَّةِ العامَّةِ)، وأراعي عندَ كتابتي:

- الإحاطة بالموضوعِ مِنْ جميعِ أبعادهِ.
- الموضوعيَّةَ والنَّقدَ البناءَ بعيدًا عنِ التَّجريحِ والتَّنمُّرِ.
- توظيفَ اللُّغةِ السَّهلةِ المفهومةِ بعيدًا عنِ الغموضِ.
- اختيارَ عنوانٍ جاذِبٍ وخاتمةٍ تُحقِّقُ عنصرَ المفاجأةِ.
- توظيفَ عنصرِ التَّشويقِ في الكتابةِ، والموازنةَ بينَ المبالغةِ والموضوعيَّةِ.
- إرفاقَ المقالةِ بصورةٍ مُعَبِّرةٍ ولافتةٍ للقارئِ، تخدمُ الفكرةَ الرَّئيسةَ للمقالِ.

الدّرس الخامس : أبني لغتي

(1) مَصْدَرُ الْمَرَّةِ وَمَصْدَرُ الْهَيْئَةِ

مصدر (اسم) المَرَّة		مصدر (اسم) الهيئة		
اسم يدل على وقوع الحدث مرّة واحدة، ويُصاغ من:		اسم يدلّ على هيئة (طريقة أو شكل) حصول الفعل، ويصاغ من:		
1. الفعل الثلاثي على وزن {فَعْلَلَة}: فتح الحرف الأول		1. الفعل الثلاثي على وزن {فَعْلَلَة}: كسر الحرف الأول		
أ. الفعل الذي ليس فيه حروف علة أو أوله حرف علة		أ. الفعل الذي ليس فيه حروف علة أو أوله حرف علة		
	أمثلة:	الفعل	اسم الهيئة	
		طَرَقَ	وَقْفَة	
		وَقَفَ	جِلْسَة	
		جلس	لِبْسَة	
		رَدَّ	رَدَّة	
ب. أوسطه حرف علة أو آخره حرف علة نعيده إلى أصله (و/ي) من خلال مضارعه أو مصدره		ب. أوسطه حرف علة نحوله إلى ياء (ي)		
	أمثلة:	الفعل	مضارعه / مصدره	اسم المرة
		قال	يقول	قَوْلَة
		باع	يبيع	بَيْعَة
		خاف	الخوف	خَوْفَة
		كوى	يكوي	كُوَيْة
كَمْ إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن {فَعْلَلَة} فنصفه بكلمة {واحدة} ليدلّ على المَرّة:				
	أمثلة:	الفعل	المصدر	اسم المرة
		رحم	رَحْمَة	رَحْمَة واحدة
		دعا	دَعْوَة	دَعْوَة واحدة
		قسا	قَسْوَة	قَسْوَة واحدة
		غفل	غَفْلَة	غَفْلَة واحدة

مصدر (اسم) المَرَّة من غير الثلاثي

2. الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره:

أمثلة:	الفعل	المصدر	اسم المرة
	أقبل	إقبال	إقبالة
	انطلق	انطلاق	انطلاقة
	اهتز	اهتزاز	اهتزازة
	كبر	تكبير	تكبيرة

كـ أما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة {واحدة} ليدل على المرة:

أمثلة:	الفعل	المصدر	اسم المرة
	استراح	استراحة	استراحة واحدة
	أجاب	إجابة	إجابة واحدة
	استعاد	استعادة	استعادة واحدة
	أقام	إقامة	إقامة واحدة

أمثلة الكتاب

❖ استخراج اسم المرة وبين فعله:

- 1- يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ (يُنْسَبُ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ، نَحْوِي وَلُغَوِي عَبَّاسِي)
- 2- حَقَّقَ الْأُرْدُنُّ قَفْزَةً نَوْعِيَّةً فِي مَجَالِ التَّعْلِيمِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ.
- 3- رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.
- 4- دَعَوْتُكَ لِلْمَشَارَكَةِ فِي اللَّقَاءِ الثَّقَافِيِّ دَعْوَةً وَاحِدَةً.
- 5- أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرَأْفَ بِأَبِي رَأْفَةً وَاحِدَةً.
- 6- الْابْتِسَامَةُ مِفْتَاحُ الْقُلُوبِ.
- 7- إِعَادَةُ وَاحِدَةٍ لِلدَّرْسِ قَدْ تَكْشِفُ مَوَاطِنَ الضَّعْفِ.

❖ استخراج اسم الهيئة:

- 1- تَدُلُّ وَفْقَهُ الْجُنْدِيُّ عَلَى الْانضِبَاطِ وَالْإِلْتِمَامِ.
- 2- سَاءَتْ نِيَّ قِعْدَةُ الْمُتَخَاذِلِ وَقَتَ الشَّدَائِدِ.
- 3- أَنْظِرْ إِلَى مَعْلَمِي نَظْرَةً احْتِرَامٍ وَتَقْدِيرٍ.

حل أسئلة الكتاب

1- أُمِيزُ مصدرَ المرة من مصدرِ الهيئة في الجمل الآتية:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَقُولُونَ فِيهَا الْمَوْتُ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى سَوْفَآهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (سورة الدخان: 56)

المَوْتَةُ ، مصدر مرة لفعل ثلاثي

ب - فَتَى مَاتَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ مَيْتَةً تقوم مقام النّصر إذ فاته النّصر (أبو تمام، شاعر عباسي)

مَيْتَةُ ، مصدر هيئة لفعل ثلاثي

ج - ضَمَمْتُ جَنَاحَهُمْ عَلَى الْقَلْبِ ضَمَّةً تَمُوتُ الْخَوَافِي تَحْتَهَا وَالْقَوَادِمُ (المتنبي، شاعر عباسي)

ضَمَّةً ، مصدر مرة لفعل ثلاثي

د - وَمَشَتْ تَدُكُ الْبَغْيِ مِشْيَةً وَاثِقٌ بِاللَّهِ وَالتَّارِيخِ وَالْأَجْدَادِ (فؤاد الخطيب، شاعر لبناني)

مِشْيَةً ، مصدر هيئة لفعل ثلاثي

هـ - وَمَهْرُزْنِي ذِكْرُ الْمُرْوءَةِ وَالنَّدَى بَيْنَ السَّمَائِلِ هَزَّةُ الْمُشْتَاكِ (حافظ إبراهيم، شاعر مصري)

هَزَّةً ، مصدر هيئة لفعل ثلاثي

و - مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا يُقَلِّبُ الْهَجْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (ابن نباتة المصري، شاعر مملوكي)

غَمْضَةً مصدر مرة لفعل ثلاثي ، انتباهة مصدر مرة لفعل غير ثلاثي

ز - إِذَا فَرَحْتَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ فَأَنْتَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ.

عَيْشَةً ، مصدر هيئة لفعل ثلاثي

ح - لَا تُجَافِ أَخَاكَ وَإِنْ بَدَتْ مِنْهُ زَلَّةٌ.

زَلَّةً ، مصدر مرة لفعل ثلاثي

2- أصوغ مصدر المرة من الأفعال الآتية وأضعه في جملة مفيدة:

الكلمة	اسم المرة	الجملة
طَلَقَ	طَلَقَةً	بقيت معي طَلَقَةً
بَاعَ	بَيْعَةً	بَيْعَةً طَيِّبَةً خَيْرَ مِنْ أَلْفِ تِجَارَةٍ
زَارَ	زُورَةً	مَا زَرْتُ الْبِتْرَاءَ إِلَّا زُورَةً
رَحِمَ	رَحْمَةً وَاحِدَةً	رَحْمَةُ اللَّهِ لَيْسَتْ رَحْمَةً وَاحِدَةً
سَعَى	سَعْيَةً	سَعْيَةً فِي الْحَقِّ دَلِيلَ الْحَرِيصِ
مَدَّ	مَدَّةً	مَدَّ حَبْلَ الْمَوَدَّةِ مَدَّةً لَا تَكْفِي
انْطَلَقَ	انْطِلَاقَةً	انْطِلَاقَةً لِقَذِيفَةٍ تَدْمِرُ مَدِينَةً
اسْتَجَابَ	اسْتِجَابَةً وَاحِدَةً	اسْتِجَابَةً وَاحِدَةً لَوَالِدِكَ لَا تَكْفِي
زَلَزَلَ	زَلْزَالَةً / زَلْزَلَةً وَاحِدَةً	إِنَّ زَلْزَلَةً وَاحِدَةً قَوِيَّةً لَهَا تَأْثِيرُهَا

3- أصوغ مصدر الهيئة من الفعل الآتية وأضعه في جملة مفيدة:

الكلمة	اسم الهيئة	الجملة
ضَحَكَ	ضِحْكَة	ضحك الغلام ضحكة عالية
ضَرَبَ	ضِرْبَة	ضربة السيارة غريبة
خَافَ	خِيفَة	أخفى في قلبه خيفة
رَدَّ	رِدَّة	ردتك الإساءة بالكلام الطيب فضل منك

(2) موسيقا لغتي و إيقاعها: (البَحْرُ المتدارك)

تأسيس للتقطيع

القاعدة الأولى

ما يُنطَقُ يُكْتَبُ: ويترتَّبُ على هذه القاعدة زيادة بعض أحرف لم تكن مكتوبة إملائيًا، مثل:

1 زيادة الألف في بعض الكلمات، مثل: (هذا، هؤلاء، لكن، رحمن).

كُتِبَ عروضيًا: (هاذا، هاؤلاء، لاكن، رحمان).

2 التنوين يُكتب نون ساكنة، مثل: (قَلَمٌ، قَلَمًا، قَلِمٌ).

كُتِبَ عروضيًا: (قَلَمُنْ، قَلَمَنْ، قَلَمِمْ).

3 الحرف المضعف يُعدُّ حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك، مثل: (شدَّ، علَّم).

كُتِبَ عروضيًا: (شددَّ، عللم).

4 إشباع حركة (هاء) الضمير إذا لم يسبقها حرف مدّ، مثل: (لَه).

كُتِبَ عروضيًا: (لَهُو).

5 الإشباع في أواخر الصدر والعجز.

القاعدة الثانية

ما لا يُنطَقُ لا يُكْتَبُ: ويترتَّبُ على هذه القاعدة حذف بعض الحروف، مثل:

1 همزة الوصل تُحذف إذا جاءت وسط الكلام، مثل: (باسم، بانتظار، واسمع، فاستعان).

كُتِبَ عروضيًا: (بسم، بانتظار، وسمع، فستعان).

2 حذف الألف والياء من أواخر الأسماء والحروف إذا جاء بعدها ساكن، مثل: (إلى البيت، في الغرفة، القاضي العادل، القرى البعيدة).

كُتِبَ عروضيًا: (إلى بيت، فل غرفة، ال قاضل عادل، ال ق رل ب عي دة).

3 (أل) التعريف:

(أ) القمرية: تُحذف ألفها إذا جاءت في وسط الكلام، مثل: (طلع القمر).

كُتِبَ عروضيًا: (طَلَّ عَلَّ قَ مَ ز).

مثال يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلُفُ مَوْ (م) لَوْدٌ وَكُلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمُ

العروض

بحر المتدارك

مفتاح البحر:

حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْتَقِلُ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

ويتكوّن من أربع تفعيلات في كلّ شطر ويأتي تامّاً ومجزوءاً:

وزنه تامّاً: {8} تفعيلات = الصدر {4} + العجز {4}

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

وزنه مجزوءاً: {6} تفعيلات = الصدر {3} + العجز {3}

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

التفعيلات:

1) فاعِلُنْ (- ب -)

2. وصورتها الفرعية فَعِلُنْ (ب ب -)، فَعِلُنْ (- -).

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ				حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْتَقِلُ							
فَ	عَ	لُنْ	لُنْ	فَ	عَ	لُنْ	لُنْ	تَ	ثَ	دَ	مُجْ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الضرب	حشو	الحشو	الحشو	العروض	الحشو	الحشو	الحشو	الحشو	الحشو	الحشو	الحشو

الأبيات الآتية تنتهي إلى البحر المتدارك، أتملّ تقطيعها وتفعيلاتها، ثمّ أجيب عن الأسئلة التي تليها:

تطبيق

البيت	فضلَ عِلْمٍ سَوَى أَخَذِهِ بِالْأَثَرِ	1. لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبَرَ
الكتابة العروضيّة	فَضْلَ عِلْ / مَنْ سِوَى / أَخْ ذِ هِي / بَلْ أَثَرُ	لَمْ يَدَعْ / مَنْ مَضَى / لَلَّذِي / قَدْ غَبَرَ
التقطيع	___ / ___ / ___ / ___	___ / ___ / ___ / ___
التّفعيلات	فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ
	الحشو / الحشو / الحشو / الضرب	الحشو / الحشو / العروض

البيت	وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تُبَعِّدُهُ	يَهْوَى الْمُشْتَاقُ لِقَاءَكُمْ	2.
الكتابة العروضية	وَصُرُو / فُـد دة / رتُبـع / عِـذ هو	يَهـو / مَشـن تا / قـل قا / ءـك مو	
التقطيع	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	
التفعيلات	فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ	فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ	
	حشو / حشو / حشو / ضرب	حشو / حشو / عروض	

البيت	مَجْدُكُمْ خَالِدًا سَامِيًّا	وَأَنْهَضُوا وَارْفَعُوا عَالِيًّا	3.
الكتابة العروضية	مَجـ د كـم / خـال دن / سـام يـن	وَنـ هـ ضـو / ورفـ عـو / عـال يـن	
التقطيع	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	
التفعيلات	فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ	فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ	
	الحشو / الحشو / الضرب	الحشو / العروض	

البيت	بَعْدَ الْمُؤَلَّى حُبُّ الْوَطَنِ	مِنْ أَصْلِ الْفِطْرَةِ لِلْفِطَنِ	4.
الكتابة العروضية	بـع دـل / مـو لى / حـب بـل / و طـنـي	مـن أصـ / لـل فـطـ / رة لـل / ف طـنـي	
التقطيع	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	
التفعيلات	فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ	فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ	
	الحشو / الحشو / الحشو / الضرب	الحشو / الحشو / العروض	

البيت	بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالِدِمْنِ	قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكَيْنِ	5.
الكتابة العروضية	بـي ن أطـ / لـل هـا / و د د مـن	قـف ع لى / دـار هـم / و ب ك يـن	
التقطيع	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	ب ب / _ _ / _ _ / _ _	
التفعيلات	فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ	فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ / فَـاعِلُنْ	
	الحشو / الحشو / الضرب	الحشو / العروض	

حل أسئلة الكتاب

1. أقرأ الأبيات الآتية قراءةً صوتيةً، ثم أكتبها كتابةً عروضيةً، وأضع المقطع العروضي الملائم.

1 فاشعرُ فنَّ لا تزالُ ضروبُه
فَشْ شِعْ رُفْنُ / نُنْ لا تَ زَا / لُ ضُ رُوبُ هُو
تتلو الشعرَ بالسنن الموسيقا
تَت لُشْ شُ عُو / رَ بَ أَلْ سُنْ نِلْ / مُو سِي قَا
--- / --- / ---

2 ولربَّ نازلةٍ يضيقُ بها الفتى
وَل رُبَّ بَ نَا / زِلَ تِنِ يَ ضِي / قُ بَ هَلْ فَ تَي
ذرعًا، وعند الله منها المخرجُ
ذَرَعْنُ وَ عِن / دَلْ لَا هِرْمِنُ / هَلْ مَخْ رَ جُو
--- / --- / ---

3 ضاقتُ فلما استحكمتُ حلقاتها
ضَا قَتُ فَ لَمَ / مَسْنَجُ كَ مَت / حَ لَ قَاتُ هَا
فُرجتُ وكُنْتُ أظنُّها لا تُفرجُ
فُرِجَتُ وَ كُنْتُ أَظْنُّهَا لَا تُفْرَجُ
--- / --- / ---

4 ولي وطنٌ آليتُ ألا أبيعهُ
وَلِي وَ طَنٌ آلَيْتُ أَلَا أُبِيعُهُ
وَألا أرى غيري له الدهرَ مالكا
وَأَلْ لَا / أَرَى غَيْرِي / لَهْ هَذَا / رَمَالِ كَا
--- / --- / ---

5 ماذا على الشاعر لو جتحت
مَاذَا عَلَى الشَّاعِرِ لَوْ جَتَحْتُ
بِهلٍ قِ وَا / فِي وَسْنَتِ جَا / بِلَ قِ صِي دُو
--- / --- / ---

2- تحتوي الأبيات الآتية بيتاً ليس من البحر المتدارك. أنشدوها وزملائي / زميلاتي على لحن المتدارك؛ لاستخرجهُ:

النَّيْلُ الْعَذْبُ هُو الْكَوْثَرُ
رِيَانُ الصَّفْحَةِ وَالْمَنْظَرُ
وَالْجَنَّةُ شَاطِئُهُ الْأَخْضَرُ
فَتَرَى زَرْعًا يَتَلَو زَرْعًا
مَا أَبَى الْخُلْدَ وَمَا أَنْضَرَ!
نَاشِئٌ فِي الْوَرْدِ مِنْ أَيَّامِهِ
وَهُنَا يُجْنَى وَهُنَا يُبَذَرُ
يَنْصَبُ كَتَلٌ مِنْهَا
حَسْبُهُ اللَّهُ أَبَالْوَرْدِ عَثَرُ
وَيَضِجُ فَتَحَسْبُهُ يَزَارُ
ليس من المتدارك

3- أَقْطَعُ وزملائي/ زميلاتي الأبيات الآتية تقطيعاً صوتياً شفوياً بصوت واحد، ثم أَقْطَعُها تقطيعاً عروضياً صحيحاً، ذاكرةً بحرَها، ومُبيّناً الصُّورَ الرَّئيسةَ والفرعيةَ لتفعيلاتِه.

بحر المتدارك التام	1 خُذْ فِي الْأَشْعَارِ عَلَى الْخَبَبِ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَقْصُورُكَ عَنْهُ مِنَ الْعَجَبِ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر المتدارك التام	2 هَذَا وَبَنُو الْأَدَابِ قَضَوْا -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	لَكَ بِالْعِلْيَاءِ مِنَ الرُّتَبِ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر المتدارك التام	3 الصُّبْحُ بَدَا مِنْ طُلُعَتِهِ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	وَاللَّيْلُ دَجَا مِنْ وَفَرَتِهِ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر المتدارك التام	4 فَاقِ الرُّسُلَا فَضْلاً وَعَلاً -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	أَهْدَى السُّبُلَا لِدَلَالَتِهِ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر المتدارك التام	5 سُئِلُوا فَأَبَوْا فَلَقَدْ بَخِلُوا -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَلَبِيسَ لَعَمْرُكَ مَا فَعَلُوا -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر المتدارك التام	6 أَبْكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ؟ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر المتدارك التام	7 مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرْقَدُهُ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	وَبَكَاهُ وَرَحَّمَ عَوْدُهُ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر المتدارك التام	8 حَيْرَانُ الْقَلْبِ مُعَذِّبُهُ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	مَقْرُوحُ الْجَفْنِ مُسَهِّدُهُ -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ

4- أحددُ تفعيلَي العَروضِ والضَّرْبِ لِلْبَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ	اَشْتَدَي اَزْمَةً تَنْفَرِحِي	قَدْ اَذَنَ لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ
-- / -- / --	-- / -- / --	-- / -- / --
فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
تفعيلة العروض (فَرِحِي) وزنها فَعْلُنْ	تفعيلة العروض (فَرِحِي) وزنها فَعْلُنْ	تفعيلة الضرب (بَلَج) وزنها فَعْلُنْ
ب	نَغْمُ الْأَطْيَارِ عَلَى الْقُضْبِ	يَدْعُو الْمُشْتاقُ إِلَى الطَّرَبِ
-- / -- / --	-- / -- / --	-- / -- / --
فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
تفعيلة العروض (قُضِب) وزنها فَعْلُنْ	تفعيلة العروض (قُضِب) وزنها فَعْلُنْ	تفعيلة الضرب (طَرَب) وزنها فَعْلُنْ

5- أَفصِلُ بَيْنَ شَطْرِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الْمُتَدَارِكِ:

أ	بَارِكْ يَا مَجْدُ مَنَازِلَهَا وَالْأَحْبَابَا	بَارِكْ يَا مَجْدُ مَنَازِلَهَا وَالْأَحْبَابَا
أ	وَأَزْرَعُ بِالْوَرْدِ مَدَاخِلَهَا بَابًا بَابَا.	وَأَزْرَعُ بِالْوَرْدِ مَدَاخِلَهَا بَابًا بَابَا.
ب	لَوْ كَانَتْ تَعْنِينِي الْأَرْقَامُ لَكُنْتُ بِأَوْرَاقِي صِفْرًا	لَوْ كَانَتْ تَعْنِينِي الْأَرْقَامُ لَكُنْتُ بِأَوْرَاقِي صِفْرًا

لا تفكر بما هو سلبي مثل الخوف من عدم التفوق

الوَحدة العاشرة

الدَّكاء الاصطناعي: حينما تُفكِّر الآلة

"إنَّ الدَّكاء الاصطناعيَّ هُوَ التَّكنولوجيا الَّتِي تَجْعَلُ الآلاتِ تَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ تَبْدُو فِيهَا ذَكِيَّةً"
(جون مكارثي، مُخترعُ مُصطلحِ الدَّكاء الاصطناعي)

الدَّرس الأول : الاستماع

أولاً : أستمع و أتكلم

- 1- أملاً الفراغ بما يُناسِبُهُ مِنَ الكَلِمَاتِ لِيَكْتَمِلَ المَعْنَى كما وَرَدَ فِي النِّصِّ المَسْمُوعِ.
 - أ - مِنَ المِثْلَةِ عَلَى الوَسائِطِ الإِلِكْترونيَّةِ: الحواسيبُ، وأجهزة الهاتف الخليوي، وشبكات الاتصالات الهاتفية.
 - ب - كانت الجريمة الإلكترونية قليلة جداً في المدة من 1971 إلى 1990
 - ج - بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في عام ألفين وأربعة عشر أربعين بالمئة من سُكَّانِ العالم.
- 2- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ وَفَقْ مَا وَرَدَ فِي النِّصِّ المَسْمُوعِ.
 1. يُطَلَّقُ التَّرْكيبُ اللُّغَوِيُّ (قراصنة الشبكة العنكبوتية) على:
 - أ - مهندس الحاسوب
 - ب - هواة الحاسوب
 - ج - مُقترفي جرائم الحاسوب.
 2. المكان الذي يُعدُّ مرثعاً لتنفيذ الجرائم الإلكترونية هو:
 - أ - غُرَفُ الدَّرْدِشَةِ
 - ب - البنوكُ
 - ج - البريد الإلكتروني.
 - 3- أَذْكَرُ ثَلَاثًا مِنْ جَرَائِمِ الإنترنت الَّتِي تَشْمَلُ عَمَلِيَّاتِ احتيالٍ بِاسْمِ الضَّحِيَّةِ.
 - أ - غُرَفُ الدَّرْدِشَةِ
 - ب - البنوكُ
 - ج - البريد الإلكتروني.

البيع والشراء طلب القروض المصرفية تدمير البرامج والبيانات المخزنة.

4- محذوف

ثانياً: أَفْهَمُ المَسْمُوعَ وَأَحْلِلْهُ

- 1- أَفَرِّقُ بَيْنَ نَوْعِي قَراصِنَةِ الشَّبَكَةِ العَنكبوتيةِ: (الهكرز) و(الكرارز) كما وَرَدَ فِي النِّصِّ المَسْمُوعِ.
 - (الهكرز) أو المتسللون، وهم هواة بارعون بالحاسوب يستغلون معرفتهم في اكتشاف حواسيب الآخرين، و(الكرارز) أو القراصنة المحترفون، وهم عصابات متخصصة في جرائم الإنترنت، التي قد تشمل عمليات احتيال باسم الضحية.
- 2- تَطْلُبُ التَّطْبِيقَاتُ الذَّكِيَّةُ مِنْ مُسْتخدِمِهَا كَلِمَاتٍ مُرورٍ قَوِيَّةً، أَعْلَلُ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ مَا وَرَدَ فِي النِّصِّ المَسْمُوعِ.
 - لأنَّ الكَلِمَاتِ القَوِيَّةَ تحمي المُستخدِمَ مِنَ الوُقُوعِ ضَحيةَ الجَرائِمِ الإِلِكْترونيَّةِ، عَكسَ الكَلِمَاتِ صَغِيرَةِ العَدَدِ أَوْ غَيْرِ المُنَوَّعَةِ لِلرَّمُوزِ فَإِنَّهُ يَسْهُلُ أَنْ تَقَعَ تَحْتَ سَطْوَةِ قَراصِنَةِ الشَّبَكَةِ العَنكبوتيةِ.
- 3- فِي عَامِ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةِ عَشَرَ، انْتَشَرَتِ جَرِيْمَةُ الإِلِكْترونيَّةِ عَالَمِيَّةً عُرِفَتْ بِاسْمِ (الفدية الخبيثة)، أَوْضَحِ العِلَاقَةَ بَيْنَ اسْمِ الجَرِيْمَةِ وَاللِّبَّةِ عَمَلِهَا.
 - العلاقة بينهما هي التشابه فكما هي الفدية في اللغة ومعناها تقديم المال أو نحوه لتخليص أسير أو ما شابه، فكذلك هي الفدية في الجرائم الإلكترونية، وهي برامج خبيثة تستخدم في الابتزاز وأخذ الأموال، عن طريق الاحتفاظ ببيانات الضحية أو جهازه، وعدم إرجاعها إلا مقابل فدية.

4- أُيِّنْ ثَلَاثًا مِنَ الْخَصَائِصِ الْفَنِّيَّةِ وَالْأُسْلُوبِيَّةِ لِلنَّصِّ الْمَسْمُوعِ بِصِفَتِهِ مُنْتَمِيًّا إِلَى الْمَقَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ.

- لغته مباشرة وواضحة تخلو من الغموض أو التعقيد.
- يتضمن أدلة وبراهين مستندة إلى مصادر موثوقة.
- قلة الصور الفنية فيه.

ثالثًا: أَتَذَوِّقُ الْمَسْمُوعَ وَأَنْقُدُهُ

1- اقترح حلولًا وقائية لتجنب الوقوع في الجرائم الإلكترونية.

1- عدم مشاركة معلوماتي لأي برنامج ذكي أو تطبيق غير رسمي يطلبها مني.

2- الابتعاد عن غرف الدردشة؛ لأنها مرتع للجرائم الإلكترونية.

3- وضع كلمات مرور قوية لأي تطبيق ذكي، والحرص على تغييرها بين فترة وأخرى.

2- وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْمَسْمُوعِ عِبَارَةٌ: "تُعَدُّ غُرْفُ الدَّرْدَشَةِ مَرْتَعًا خَصَبًا لِنَفْيِ هَذِهِ الْجَرَائِمِ".

أ - أَوْضَحِ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ.

صور الكاتب غُرْفَ الدردشة مرتعًا خصبًا، وصور المجرمين كائنات ترعى وتتغذى في هذا المرتع.

ب - محذوف

الدرس الثاني : أتحدث بطلاقة

من آداب التحدث

• أبحث حول الموضوع الذي أنوي التحدث فيه، فلا أخوض في حديث دون الرجوع إلى مصادره الموثوقة.
أَكْتُمُ بَنُ صَيْفِي يُوصِي ابْنَهُ:
"لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ". ثُمَّ صَارَتْ مَقُولَتُهُ مَثَلًا يَبْنِي النَّاسَ.

أولًا: من مزايا المتحدث

التحدث بهدوء وحرصًا، والاتزان، وضبط النفس والجراءة.

ثانيًا: أبنى محتوى تحدثي

أبنى محتوى تحدثي وفق الخطوات الآتية:

أمسح الرمز الضوئي - QR لمشاهدة الفيديو (تعلم الطريقة الصحيحة لاتخاذ القرار الصائب).
ثم أجيب عن الأسئلة التي تلي:

- هل تعرضت يومًا لموقف تطلب منك اتخاذ قرار؟

- أتمهلت وتأنيت باتخاذ قرارك أم تسرعت؟ هل شعرت بأنك في حاجة إلى التفكير أول؟

- هل ندمت يومًا على قرار اتخذته؟ أعلل إجابتي.

أناقش زميلي / زميلتي في الخطوات اللازمة لاتخاذ قرار صائب:

- أحدد المشكلة أو التحدي أو الفرصة المتاحة، وأضع قائمة بالحلول الممكنة.

- أبتعد عن التوتر وأفكر بهدوء بعيدًا عن القرارات المشحونة بالعاطفة.



- أناقشُ الأهدافَ والأولوياتَ والبدايلَ والاحتمالاتِ المختلفةَ.
- أوازنُ بينَ الإيجابياتِ والسلبياتِ الخاصةِ باتِّخاذِ القرارِ مِنْ عَدَمِهِ.
- أستشيرُ أحدَ الثَّقَاتِ لمُساعدتي وإرشادي بِدراسةِ القرارِ على المُستويينِ القريبِ والبعيدِ.
- أقيمُ أثرَ القرارِ المُتَّخَذِ، وأُجري أيَّ تعديلاتٍ ضروريَّةٍ إنْ أمكنَ.

ثالثًا: أَعَيَّرُ شغويًا

مع اقترابِ نهايةِ العامِ الدِّراسيِّ لِلصَّفِّ الحادي عشرِ الأكاديميِّ، يَنبغي لكلِّ واحدٍ مِنَّا اتِّخاذُ قرارٍ لاختيارِ واحدٍ مِنَ الحقولِ الدِّراسيَّةِ ضَمَنَ المسارِ الأكاديميِّ (الحقلِ الصِّحِّيِّ، والهندسيِّ، واللُّغاتيِّ، وتكنولوجيا المعلوماتِ، ...) أَعَيَّرُ أمامَ زملائي / زميلاتي في الصَّفِّ عنِ قراري الَّذي اتَّخَذْتُهُ، وَاتَّحَدَّثْتُ عَنِ المُعاييرِ الَّتِي اتَّبَعْتُها وَفَكَّرْتُ فيها وَصُولًا إلى هذا القرارِ. أراعي عندَ تحدُّثي المُعاييرِ الآتيةَ:



- التَّفكيرِ بِهَدْوٍ بَعِيدًا عَنِ القُراراتِ المُشحونةِ بِالْعاطفةِ .
- مُناقشةَ الأهدافِ والأولوياتِ والبدايلِ والاحتمالاتِ المُختلفةِ.
- المُوازنةَ بينَ الإيجابياتِ والسلبياتِ الخاصَّةِ باتِّخاذِ القرارِ مِنْ عَدَمِهِ.
- الاسترشادَ بِأحدِ الثَّقَاتِ لِتقديمِ المُشورةِ عَنِ خِبرةٍ ودرايةٍ لدراسةِ نتائجِ القرارِ وأبعادهِ
- تقييمِ الأثرِ النَّاتِجِ عَنِ القرارِ المُتَّخَذِ، وإجراء أيِّ تعديلاتٍ ضروريَّةٍ إنْ أمكنَ.

الدّرس الثالث : القراءة والفهم

الذكاء الاصطناعي : عالم جديد

جو النص

أشار النص إلى نشأة الذكاء الاصطناعي وأعلامه، والمبدأ الذي يقوم عليه، وقدراته لمعالجة المعلومات، وتوظيفه مجموعة من التقنيات المختلفة، واستخداماته الكثيرة كالأنظمة التي يستخدمها المستثمرون للتنبؤ بحركة البورصة، والأنظمة التي تستخدمها الحكومات للإسهام في توجيه القرارات المتعلقة بشأن الصحة والنقل والمواصلات، والتطبيقات على الهواتف المحمولة ... وتطرق إلى المخاوف حول مستقبل البشرية مع الذكاء الاصطناعي، واعتماده على التطبيقات الافتراضية. ولفت الانتباه إلى أن الذكاء الاصطناعي مرهون بفهم البيئة الحاسوبية بعمق.

تحليل النص

الفقرة الأولى

1- انطلاقة الذكاء الاصطناعي

في الأربعينيات من القرن التاسع عشر، كانت شرارة البدء والانطلاق قد اشتعلت تطلق دخانها حين تنبأت السيّدة (آدا لافليس) بتلميحات **انصبّت** على الجانب التكنولوجي؛ فالآلة كما ترى قادرة على تأليف مقطوعات موسيقية دقيقة وعلمية مهما كان تعقيدها؛ فهي ((المحرك التحليلي)) **المُعادل الكفء** لجهاز حاسوب رقمي يعالج الرموز المُمثلة ل ((كل ما في الكون))، ما سيَعِدُّ الطريق ويرصُّفه **لِحَقبة** جديدة في تاريخ العلوم، فلم تكن لتتفاجأ **قط** حين تجد العلماء بعد قرنين يستخدمون ((البيانات الضخمة))، **وحيلاً** برمجية مبتكرة.

المعاني

انصبّت : ركَزَتْ.	حِقبة : جمعها حَقَبٌ وَحُقوبٌ، المدة التي لا وقت لها أو السنّة.
الكفء : يُجمع على أَكفَاءٍ وَكِفَاءٍ، ومعناه (المُماثل، والقويّ القادر على تصريف العمل).	حيلاً : مفردُها (حيلة) الوسيلة المتضمنة الحِذْقَ وجودة النَّظَرِ والقُدرة على التَّصَرُّفِ.
قط : ظرف زمان يفيد النفي والاستغراق فيه.	المُعادل : يساوي في القيمة
تنبأ : توقع شيئاً في المستقبل	

1. اذكر رؤية (آدا لافليس) للمحرك التحليلي؟

رأت آدا لافليس أن المحرك التحليلي يمكن أن يُستخدم في معالجة الرموز وتأليف مقطوعات موسيقية معقدة وعلمية، مما يجعله بمثابة جهاز حاسوب رقمي متقدم.

2. علّل لماذا تُعتبر رؤية آدا لافليس حجر أساس في التطور التكنولوجي الحديث؟

لأنها تنبأت بإمكانات الحوسبة المتقدمة مثل معالجة البيانات الضخمة وابتكار الحلول البرمجية، مما مهّد الطريق لتطور العلوم والتكنولوجيا بعد قرنين من الزمان.

الصور الفنية :

"شرارة البدء والانطلاق قد اشتعلت تطلق دخانها" : صور الذكاء الاصطناعي بالنار التي تطلق شرارها

" الآلة كما ترى قادرة على تأليف مقطوعات موسيقية دقيقة وعلمية مهما كان تعقيدها" :

تشخيص للآلة وكأنها كيان مبدع قادر على تأليف الموسيقى، مما يضفي عليها صفة إنسانية تبرز إمكانياتها المدهشة.

" ما سيعبد الطريق ويرصفه لحقبة مجيدة في تاريخ العلوم"

صور التقدم العلمي كطريق معبد وممهّد يقود البشرية نحو مستقبل مشرق، مما يضفي إحساسًا بالتفاؤل والإمكانات الكبيرة.

"تستخدم البيانات الضخمة وحيلاً برمجية مبتكرة" :

صور الحلول البرمجية حيلاً، مما يبرز الابتكار والذكاء في التعامل مع التكنولوجيا.

الدلالات:

" الرموز الممثلة لكل ما في الكون" :

دلالة الشمولية للرموز التي يمكن للحاسوب معالجتها، ويعطي إحساساً بعظمة القدرات التقنية المستقبلية.

الفقرة الثانية

2- تطوّر الذكاء الاصطناعي كان نتيجة تضافر جهود علماء من مجالات متعددة.

واستمرّ التّقيبُ حَوْلَ إمكانيّة تطبيق الذّكاء الاصطناعيّ **بتضافر** جهود علماء الأعصاب والرياضيات؛ فالعملُ كان سرّياً للغاية، واللُّغزُ الخفيُّ لما **ينقشع** بعدُ. **ورسخت** أسماء بارزة في هذا المجال، فجُمعت علومُ وظائف الأعصاب، والمنطق، والحوسبة، يُرافقها علمُ النفس، حيثُ اُنْتُكِرتْ أجهزة أقوى وأسهلْ عبْرَ تطوير لغات برمجة يُمكن تطبيقها على الأجهزة الافتراضية بمستوى أعلى **تضطلع** بالتّخطيط.

المعاني

تضطلع: تقوم بالمسؤولية على أحسن وجهٍ وتنهضُ بها.

ورسخت: ثبت وتمكّن

تضافر: اجتماع وحشد.

ينقشع: تبدّد وتفرّق

1. اذكر العلوم التي ساهمت في تطوير الذكاء الاصطناعي كما ورد في النص؟

علوم وظائف الأعصاب، المنطق، الحوسبة، وعلم النفس.

2. اذكر الهدف من تطوير لغات البرمجة المذكورة في النص؟

لتطبيقها على الأجهزة الافتراضية بمستوى أعلى وتسهيل عمليات التخطيط.

3. علل: لماذا كان العمل على الذكاء الاصطناعي سرّياً للغاية في بداياته؟

لأن المشروع كان معقّداً ويحتوي على ألغاز تقنية لم تُحل بعد، مما تطلّب التعاون بين مجالات علمية متعددة وحفظ السرية لضمان تحقيق الأهداف.

4. علل: لماذا كان تطوير الأجهزة الافتراضية ولغات البرمجة ضرورياً؟

لتوفير أدوات أكثر كفاءة وقوة تسهّل على العلماء تنفيذ الخطط وتحقيق التطورات التقنية.

الصور الفنية:

"اللُّغْزُ الْخَفِيُّ لَمَّا يَنْقَشِعْ بَعْدُ"

صوّر الذكاء الاصطناعي بلغز مخفي خلف ضباب الغموض، مما يعبر عن صعوبة فهمه وإدراكه في تلك المرحلة.

الدلالات:

"اللُّغْزُ الْخَفِيُّ"

تشير إلى تعقيد البدايات في مجال الذكاء الاصطناعي وصعوبة الكشف عن أسرارهِ.

"تَضَافِرُ جُهودُ عُلَمَاءِ الْأَعْصَابِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ"

تدل على أهمية التعاون بين مختلف التخصصات العلمية لتحقيق اختراقات في التقنية.

"لُغَاتٍ بَرْمَجَةٍ يُمْكِنُ تَطْبِيقُهَا عَلَى الْأَجْهَزةِ الْاِفْتِرَاضِيَّةِ"

تشير إلى تطور التكنولوجيا نحو زيادة التخصيص والمرونة في التطبيقات البرمجية.

الفقرة الثالثة

3- أبحاث مهّدت الطريق للذكاء الاصطناعي.

وقد أتت أبحاث الذكاء الاصطناعي التي أَعَدَّهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَاسُوبِ وَغَيْرِهِمْ ثَمَارَهَا؛ ففي عام 1950 ، ظَهَرَتْ نَظَرِيَّةُ ((آلاتِ الْحَوْسَبَةِ وَالذِّكَا))، الَّتِي اقْتَرَحَ خِلَالَهَا لُعبَةُ التَّقْلِيدِ الْقَادِرَةُ عَلَى التَّفْكِيرِ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ، وَقَدْ جَرَى تَنْفِيزُهَا كَاخْتِبَارٍ فِي مَا بَعْدُ، وَبَاتَ مُكوِّنًا مُهِمًّا فِي فِلَسَفَةِ الذِّكَا الْاِصْطِنَاعِيِّ. وفي عام 1952 ، طَوَّرَ عَالِمُ الْحَاسُوبِ (آرثر صموئيل) بَرْنَامَجَ حَاسُوبٍ يَلْعَبُ لُعبَةَ الدَّامَا بِشَكْلِ مُسْتَقِلٍّ . **تلاه مُصْطَلَحُ (تَعَلُّمُ الْآلَةِ)** نَاقَشَ فِيهِ فِكْرَةَ بَرْمَجَةِ جِهَازِ حَاسُوبٍ لِلْعِبِّ لُعبَةَ الشَّطْرَنْجِ أَفْضَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَخِلَالَ ذَلِكَ، ظَهَرَ أَوَّلُ بَرْنَامَجٍ حَاسُوبٍ لِلذِّكَا الْاِصْطِنَاعِيِّ.

المعاني



الدَّامَا: لُعبَةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى الذِّكَا، وَالبَعْضُ يُشَبِّهُهَا بِالشَّطْرَنْجِ. تَعْتَمِدُ عَلَى تَكْتِيكَاتٍ وَأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةٍ، وَقَدْ ظَهَرَتْ فِي أَوَائِلِ عَامِ 1100م فِي جَنُوبِ فَرَنْسَا ثُمَّ اِنْتَشَرَتْ عَالَمِيًّا.

تلاه: تَبَعَهُ

تَعَلُّمُ الْآلَةِ: مَجَالُ الدِّرَاسَةِ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْظِمَةُ الْحَوَاسِبِ مِنَ التَّعَلُّمِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى أَيِّ بَرْمَجَةٍ صَرِيحَةٍ.

1. اذكر النظرية التي ظهرت عام 1950 والمتعلقة بالذكاء الاصطناعي؟

نظرية "آلات الحوسبة والذكاء"، التي تضمنت فكرة لعبة التقليد القادرة على التفكير مثل الإنسان.

2. اذكر البرنامج الذي طوّره آرثر صموئيل عام 1952؟

برنامج حاسوب يلعب لعبة الداما بشكل مستقل.

3. علل: لماذا كانت نظرية "آلات الحوسبة والذكاء" مهمة في فلسفة الذكاء الاصطناعي؟

لأنها قدمت اختبار التقليد الذي أصبح أساساً لفهم وتقييم قدرة الآلات على التفكير مثل البشر.

4. علل: لماذا يعد برنامج الداما الذي طوره آرثر صموئيل إنجازاً مهماً؟

لأنه أظهر قدرة الحاسوب على التعلم والعمل بشكل مستقل، مما ساهم في تطوير مفهوم "تعلم الآلة".

الصور الفنية:

"أنت أبحاث الذكاء الاصطناعي... ثمارها:"

شبه الأبحاث بالشجرة التي أثمرت إنجازات تقنية عظيمة.

"لعبة التقليد القادرة على التفكير كما يفعل الإنسان:"

تشخيص الآلة ككيان حي قادر على التفكير مثل الإنسان، مما يبرز دور الذكاء الاصطناعي.

الدلالات:

دلالة "نظرية آلات الحوسبة والذكاء:"

تشير إلى بداية التفكير في الحاسوب كعقل مفكر، وليس مجرد آلة تنفذ أوامر.

دلالة "تعلم الآلة:"

تعكس التطور نحو جعل الحواسيب قادرة على التعلم الذاتي والتفاعل بشكل ديناميكي.

دلالة "ظهور أول برنامج حاسوب للذكاء الاصطناعي:"

تدل على انطلاق عصر جديد في التكنولوجيا، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً من الواقع العلمي.

الفقرة الرابعة

4- الذكاء الاصطناعي شهد تطوراً كبيراً عبر بناء نماذج متقدمة.

وتَوَالَتِ النَّمَاذِجُ مُتَسَارِعَةً؛ فَدُرِسَ السُّلُوكُ التَّكْيِيفِيُّ مِنْ خِلَالِ بِنَاءِ **رُوبُوتَاتٍ** صَغِيرَةٍ تُشَبِّهُ السَّلَاحِفَ، أَظْهَرَتْ سُلُوكَاتٍ وَاقِعِيَّةً؛ كَالْبَحْثِ عَنِ الضَّوِّ، وَتَجَنُّبِ الْعُقَبَاتِ. وَقَدْ شَهِدَتِ الْعُقُودُ التَّالِيَةُ نُمُوًّا كَبِيرًا لِلذَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ، خَاصَّةً بَعْدَ إِنْشَاءِ الْعَدِيدِ مِنْ لُغَاتِ الْبَرْمِجَةِ وَالرُّوبُوتَاتِ وَالْآلِيَّاتِ الْأَكْثَرُ ذَكَاءً، حَتَّى بَاتَ جُزْءًا أَسَاسِيًّا مِنْ حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ فِي الْوَقْتِ **الرَّاهِنِ**، فَلَمْ يَعْذُ قَطُّ حَلْمًا صَعْبَ التَّحْقِيقِ.

المعاني

الرَّاهِنُ: الحاضر.

تَوَالَتِ: تَتَابَعَتْ، تَلَاخَقَتْ.

الرُّوبُوتَاتُ: آلات إلكتروميكانيكية تُبرمجُ بوساطة برامج حاسوبية خاصة للقيام بمجموعةٍ مِنَ الأعمالِ (الخطرة والشاقة والدقيقة).

1. اذكر مثالا على الروبوتات التي درست السلوك التكيفي؟

الروبوتات الصغيرة التي تشبه السلاحف وتظهر سلوكيات واقعية مثل البحث عن الضوء وتجنب العقبات.

2. اذكر تأثير نمو الذكاء الاصطناعي على حياتنا اليومية؟

أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، ولم يعد حلمًا يصعب تحقيقه.

3. علل: لماذا تم بناء روبوتات صغيرة تشبه السلاحف لدراسة السلوك التكيفي؟

لدراسة كيفية استجابة الروبوتات للبيئة المحيطة من خلال سلوكيات واقعية كالبحث عن الضوء وتجنب العقبات.

4. علل: لماذا شهد الذكاء الاصطناعي نموًا كبيرًا في العقود التالية؟

بسبب تطوير لغات البرمجة المتقدمة، والروبوتات الأكثر ذكاءً التي ساهمت في تحقيق تطبيقات عملية متنوعة.

الصور الفنية:

"دِرْسَ السُّلُوكُ التَّكْيُفِيُّ مِنْ خِلَالِ بِنَاءِ رُوبُوتَاتٍ صَغِيرَةٍ تُشَبِّهُ السَّلَاحِفَ:"

تصوير للروبوتات ككائنات صغيرة تنبض بالحياة وتشبه السلاحف، مما يجذب الخيال.

"أَظْهَرَتْ سُلُوكَاتٍ وَاقِعِيَّةً:"

تشخيص الروبوتات وكأنها كائنات حية قادرة على التصرف بشكل طبيعي.

"فَلَمْ يَعدْ قَطُّ حَلْمًا صَعْبَ التَّحْقِيقِ:"

تشبيه الذكاء الاصطناعي بحلم كان بعيد المنال ولكنه أصبح واقعاً ملموساً.

الدلالات:

دلالة "البحث عن الضوء وتجنب العقبات":

تشير إلى قدرة الروبوتات على التفاعل بذكاء مع البيئة المحيطة.

دلالة "بات جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية":

تعكس مدى اندماج الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات الحياة وتأثيره الكبير على الواقع.

دلالة "فلم يعد قطُّ حلمًا صعب التحقيق":

تدل على نجاح البشرية في تحويل الأفكار المستقبلية إلى واقع بفضل التكنولوجيا.

الفقرة الخامسة

5- يركز الذكاء الاصطناعي على تمكين الحواسيب من تنفيذ مهام عقلية وحسية مشابهة للإنسان، لتحقيق أهداف تكنولوجية مفيدة وأهداف علمية لفهم الذكاء عند الإنسان والكائنات الحية.

إِنَّ الذَّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ يَرْكَزُ عَلَى مَبْدَأِ تَمَكِينِ أَجْهَزةِ الْحَاسُوبِ مِنْ تَنْفِيذِ الْمَهَامِ الْمُوَكَّلةِ أَصْلًا إِلَى الْعَقْلِ، سَوَاءً أَذْكِيَّةً كَانَتْ كَالْتَّفَكِيرِ أَمْ غَيْرَ ذَكِيَّةٍ كَالرُّؤْيَا، مُتَضَمِّنَةً مَهَارَاتٍ نَفْسِيَّةً كَالْإِدْرَاكِ الْحِسِّيِّ، وَالرَّبْطِ بَيْنَ الْأَفْكَارِ، وَالتَّنَبُّؤِ، وَالتَّخْطِيطِ، وَالتَّحَكُّمِ الْحَرَكِيِّ، فَالْهَدَفُ التَّكْنُولُوجِيُّ يَتِمَثَّلُ فِي تَوْظِيفِ أَجْهَزةِ الْحَاسُوبِ لِإِنْجَازِ مَهَامٍ مُفِيدَةٍ. أَمَّا الْهَدَفُ الْعِلْمِيُّ فَمَجَالُهُ تَوْظِيفُ مَفَاهِيمِ الذَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ وَنَمَاجِهِ؛ لِلْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئَلَةٍ تَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.

المعاني

يرتكز: يعتمد على

تمكين: القدرة

1. اذكر المهارات النفسية التي يتضمنها الذكاء الاصطناعي كما ورد في النص؟

الإدراك الحسي، الربط بين الأفكار، التنبؤ، التخطيط، والتحكم الحركي.

2. اذكر الهدف التكنولوجي من استخدام الذكاء الاصطناعي؟

توظيف أجهزة الحاسوب لإنجاز مهام مفيدة.

3. علل: لماذا يُعتبر الذكاء الاصطناعي مهماً في الأبحاث العلمية؟

لأنه يساعد في الإجابة عن أسئلة تتعلق بفهم طبيعة الذكاء عند الإنسان والكائنات الحية.

4. علل: لماذا يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تنفيذ المهام العقلية وغير العقلية؟

لأن الهدف هو توسيع قدرات الحواسيب لتشمل التفكير والتحليل (المهام العقلية) والعمليات الحسية والحركية (المهام غير العقلية).

الدلالات:

دلالة "الإدراك الحسي والربط بين الأفكار":

تعكس الطموح في جعل الذكاء الاصطناعي يحاكي تعقيد التفكير البشري.

دلالة "الهدف العلمي لفهم الإنسان والكائنات الحية":

تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تكنولوجية، بل وسيلة لفهم الطبيعة البشرية والحيوية.

دلالة "توظيف أجهزة الحاسوب لإنجاز مهام مفيدة":

توضح أن الغاية العملية للذكاء الاصطناعي هي تحسين جودة الحياة والإنتاجية.

الفقرة السادسة

6- الذكاء الاصطناعي يشكل عنصراً أساسياً في مختلف مجالات الحياة.

والذكاء الاصطناعي يُوفّر مساحةً غنيّةً بالتنظيم، وقدراتٍ مُتنوّعةٍ لمُعالجةِ المعلومات، مُستخدِماً مجموعةً من التّقنيّات المُختلفة المُنفّذة للمهام؛ فنجدُه ماثلاً حولنا في المنازل، والسيّارات، والمُكاتب، والبُنوك، والمُستشفيات، وشبكة الإنترنت، بما في ذلك إنترنت الأشياء (الذي يربطُ المُستشعرات الماديّة التي يَتزايد استخدامها في الأجهزة والملابس). فضلاً على مجالاته المُتعدّدة فضائياً؛ مثل: الرُبوتات المُرسلة إلى القمر والمريخ، أو الأقمار الصناعيّة الدوّارة في الفضاء، وأفلام الرُسوم المُتحرّكة في هوليوود، وألعاب الفيديو والحاسوب، وأنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعيّة، ومُحرّكات بحث (جوجل) جَميعها، وأنظمة التنبؤ بحركة البورصة، وتلك التي تُسهّم في توجيه القرارات المُتعلّقة بالصّحة والنقل والمواصلات، والتطبيقات المُدرّجة على الهواتف المحمولة. فضلاً على معارض الفنون الحاسوبية، والطائرات العسكرية دون طيار، التي تجول في المعارك اليوم.

المعاني

ماثلاً: قائم

فضلاً على: زيادة على

التقنيات: مفرداتها (تقنيّة)، ومعناها: أسلوب أو فنيّة في إنجاز عملٍ أو بحثٍ علميٍّ ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب

1. اذكر أمثلة على استخدام الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية كما ورد في النص؟

في المنازل، السيارات، المكاتب، البنوك، المستشفيات، إنترنت الأشياء، والأجهزة المتصلة بالإنترنت.

2. اذكر مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في الفضاء؟

الروبوتات المرسلّة إلى القمر والمريخ، الأقمار الصناعية الدوّارة في الفضاء.

3. علل: لماذا يُستخدم الذكاء الاصطناعي في أنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية؟

لأنه يساعد على تحسين دقة تحديد المواقع وتوجيه الرحلات بشكل أفضل وأسرع.

4. علل: لماذا يُعد إنترنت الأشياء مجالاً مهماً للذكاء الاصطناعي؟

لأنه يربط المستشعرات المادية مع الأجهزة لتوفير تجربة ذكية في الحياة اليومية.

الدلالات:

دلالة "إنترنت الأشياء":

تشير إلى مدى تطور الذكاء الاصطناعي ليصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية عبر الأجهزة المتصلة.

دلالة "التطبيقات المدرجة على الهواتف المحمولة":

تعكس تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات وسهولة الوصول إليها عبر التكنولوجيا الشخصية.

دلالة "معارض الفنون الحاسوبية والطائرات دون طيار":

توضح التنوع في استخدامات الذكاء الاصطناعي بين المجالات الفنية والعسكرية.

دلالة "أنظمة التنبؤ بحركة البورصة":

تشير إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على المساهمة في اتخاذ قرارات مالية واستثمارية دقيقة.

الفقرة السابعة

7- الذكاء الاصطناعي أضاف فهمًا أعمق للعقل البشري وآليات عمله

عَلَّمَنَا الذِّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ أَنَّ عَقُولَنَا أَعْنَى مِمَّا تَصَوَّرَهُ عُلَمَاءُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلُ؛ فَمَكَّنَهُمْ مِنْ وَضْعِ نَظَرِيَّاتٍ رَاسِخَةٍ عَنِ الْعَقْلِ وَالِدِّمَاغِ بِنَمَازِجٍ عَنْ آيَةِ عَمَلِ دِمَاحِ الْإِنْسَانِ، لِلْإِجَابَةِ عَنْ سُؤَالٍ آخَرَ مَفَادُهُ: "مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الدِّمَاغُ؟" وما أنواعُ مُعالِجَةِ المَعلُومَاتِ فِيهِ؟ كَمَا وَظَّفَ عُلَمَاءُ الْحَيَاءِ الذِّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ فِي صُورَةِ "حَيَاةِ اصْطِنَاعِيَّةٍ"، تُطَوِّرُ نَمَازِجَ حَاسُوبِيَّةً لِجَوَانِبِ مُخْتَلِفَةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، تُسَاعِدُهُمْ عَلَى شَرْحِ سُلُوكَاتِ الْحَيَوَانِ وَنُموِّ الْجِسْمِ، وَطَبِيعَةِ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا. كَمَا ظَهَرَ أَثَرُهُ جَلِيًّا فِي جَدَلِيَّاتِ الْفَلَسَفَةِ؛ كَأَمْفَاهِيمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَلِّ الْمُعْضَلَةِ الشَّهِيرَةِ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ.

المعاني

راسخة: ثابتة

المعضلة: مسألة صعبة الحل.

جَلِيًّا: واضحًا

جَدَلِيَّاتٍ : تبادُلُ الْحُجَجِ وَالْجِدَالِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ.

1. اذكر السؤال الذي ساعد الذكاء الاصطناعي العلماء في الإجابة عنه بخصوص الدماغ؟

"ما الذي يفعله الدماغ؟ وما أنواع معالجة المعلومات فيه؟"

2. اذكر أحد استخدامات الذكاء الاصطناعي في علم الأحياء؟

تطوير نماذج حاسوبية تشرح سلوك الحيوانات ونمو الجسم وطبيعة الحياة نفسها.

3. علل: لماذا مكن الذكاء الاصطناعي العلماء من وضع نظريات عن العقل والدماغ؟

لأنه ساعد في تقديم نماذج تشرح آلية عمل الدماغ ومعالجة المعلومات، مما أتاح فهماً أعمق للعقل.

4. علل: كيف أثر الذكاء الاصطناعي على الفلسفة؟

من خلال تقديم مفاهيم تعالج العضلات الجدلية مثل العلاقة بين العقل والجسم، مما أثار النقاش الفلسفي.

الصور الفنية:

"عَلَّمَنَا الذَّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ أَنَّ عُقُولَنَا أَغْنَى مِمَّا تَصَوَّرَهُ عُلَمَاءُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلُ":

تشبيه للعقل ككنز غني بالمعلومات، أعمق مما تخيل العلماء.

"حَيَاةِ اصْطِنَاعِيَّةٍ تُطَوِّرُ نَمَاجِ حَاسُوبِيَّةً":

تصوير الحياة الاصطناعية ككائن حي ينمو ويتطور لفهم الطبيعة.

"ظَهَرَ أَثَرُهُ جَلِيًّا فِي جَدَلِيَّاتِ الْفَلَسَفَةِ":

تصوير تأثير الذكاء الاصطناعي كضوء يبرز الجدال الفلسفي بشكل واضح.

الدلالات:

دلالة "ما الذي يفعله الدماغ؟":

تشير إلى تركيز الذكاء الاصطناعي على تحليل العمليات العقلية وفهمها.

دلالة "حياة اصطناعية":

تعكس محاولة العلماء محاكاة الكائنات الحية لفهم الطبيعة بشكل أفضل.

دلالة "جدليات الفلسفة بين العقل والجسم":

تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يقدم أدوات جديدة للتعامل مع الأسئلة الفلسفية المعقدة.

لا تفقد الأمل

الفقرة الثامنة

8- الأجهزة الافتراضية تعتمد على نظام لمعالجة المعلومات يتصورها المبرمج عند كتابة البرنامج ويستخدمها الناس في أذهانهم، وهي حقائق واقعية قادرة على تنفيذ المهام في النظام والعالم الخارجي، مثل الأجهزة المادية. وتعتمد الأجهزة الافتراضية نظاماً لمعالجة المعلومات، يتصوره المبرمج في عقله عندما يكتب برنامجاً، كما يتصوره الناس في عقولهم عندما يستخدمونه. وهو ليس خيالياً، بل هو حقائق واقعية، بإمكانها تنفيذ المهمات داخل النظام أو في العالم الخارجي، كما لو ربطت بأجهزة مادية مثل الكاميرا أو أيدي الروبوت. ويحاول العاملون اكتشاف مكن الخطأ عندما يفعل البرنامج شيئاً غير متوقع، فيهتمون بالأحداث والتفاعلات السببية في البرنامج. ولغات البرمجة ضرب من الأجهزة الافتراضية، ولا يغيب عنا أنه ينظر إلى العقل البشري بصفته مجموعة من الأجهزة الافتراضية تتبادل التفاعل، وتعمل بالتوازي معاً؛ إذ تطورت أو تعلّمت في أوقات مختلفة.

المعاني

الضرب: (جمعها أضرب وضروب)، ومعناها: النوع.	مكن: موضع
1. اذكر دور المبرمج في إنشاء الأجهزة الافتراضية؟ دور المبرمج هو تصور النظام الذي يعالج المعلومات عند كتابة البرنامج، بحيث يستطيع النظام تنفيذ المهام سواء داخل النظام أو في العالم الخارجي. 2. اذكر كيف يمكن للأجهزة الافتراضية تنفيذ المهام في العالم الخارجي : عندما تكون مرتبطة بأجهزة مادية مثل الكاميرات أو أيدي الروبوت. 3. علل لماذا يهتم العاملون بالأحداث والتفاعلات السببية في البرنامج؟ لأنهم يحاولون اكتشاف مكن الخطأ عند حدوث شيء غير متوقع في البرنامج. 4. علل لماذا يعتبر العقل البشري مجموعة من الأجهزة الافتراضية؟ لأنه يتكون من عدة نظم تعمل بشكل متوازي وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف، وتتطور هذه النظم أو تتعلم في أوقات مختلفة. الصور الفنية والدلالات: " الأجهزة الافتراضية تتبادل التفاعل، وتعمل بالتوازي معاً :" صور الأجهزة بأشخاص يتفاعلون بينهم دلالة: "العقل البشري بصفته مجموعة من الأجهزة الافتراضية :" توحي بأن العقل البشري يعمل كنظام معقد يحتوي على أجهزة متعددة تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف والمهام.	

الفقرة التاسعة

9- الذكاء الاصطناعي مرهون بفهم الإنسان لصيغته

وللذكاء الاصطناعي خمسة أنواع في ما بينها تباينات، **تقرن** في مهامها بين المجالات العملية والعقلية، فتنبئ العقل والسلوك والحياة، بما فيها من أنظمة ديناميكية. ونجد بعض الباحثين لا **يولون** طريقة عمل العقل اهتماماً، بل يسعون إلى الكفاءة التكنولوجية، لكننا نزداد يقيناً بأن التقدّم في بحوث الذكاء الاصطناعي للأغراض العامة **مرهون** بفهم **البنية** الحاسوبية للعقل الإنساني فهماً عميقاً.

المعاني

تقرن: تجمع. ديناميكية: فعالة ونشيطة. يولون: (أولى) جذرها (ولي): يمنح	مرهون: محبوس به البنية: هيئة الحاصلة من أجزائه
1. اذكر العلاقة بين تقدم بحوث الذكاء الاصطناعي وفهم البنية الحاسوبية للعقل الإنساني. التقدم في بحوث الذكاء الاصطناعي للأغراض العامة يعتمد على فهم عميق للبنية الحاسوبية للعقل الإنساني. 2. علل لماذا يسعى بعض الباحثين إلى الكفاءة التكنولوجية دون الاهتمام بطريقة عمل العقل. لأنهم يركزون على تحقيق الأداء الأمثل والفعالية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بدلاً من الاهتمام بالطريقة التي يعمل بها العقل الإنساني 3. كيف يمكن لأنواع الذكاء الاصطناعي أن تساهم في إضاءة العقل والسلوك والحياة؟ من خلال توفير أنظمة ديناميكية تساعد في فهم وتحليل وتحسين العمليات العقلية والسلوكية والعملية في حياتنا اليومية	
الصور الفنية والدلالات: "تنبؤ العقل والسلوك والحياة:" صور العقل والسلوك والحياة بأماكن مظلمة وصور أنواع الذكاء الاصطناعي ومهامه بالنور "البنية الحاسوبية للعقل الإنساني:" صور العقل البشري بنظام حاسوبي.	

10- تساؤلات حول مصير كرامة الإنسان ومسؤوليته مع تطور الذكاء الاصطناعي.

وتحومُ المخاوفُ حولَ مُستقبلِ البَشَرِيَّةِ في ظلِّ الذِّكاءِ الاصطناعيِّ: لِأَنَّهُمْ **يَسْتَشْرِفُونَ** تَفُوقَهُ على الذِّكاءِ البَشَرِيِّ. وعلى الرِّغمِ مِنْ تَرْحِيبِ بَعْضِ الْمُفَكِّرِينَ بِهذا المُسْتَقْبَلِ فالغالبيةُ تَخْشاهُ، وتَسْأَلُ عَمَّا سَيَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ وَمَسْئُولِيَّتِهِ.

المعاني

وتحومُ: طاف حوله (تدور)

يَسْتَشْرِفُونَ: يرون

1. اذكر سبب المخاوف المتعلقة بالذكاء الاصطناعي؟

لأنه يُتوقع أن يتفوق على الذكاء البشري، مما يثير قلقًا حول تأثيره على مستقبل البشرية.

2. اذكر موقف المفكرين من مستقبل الذكاء الاصطناعي؟

بعضهم يرحب بالمستقبل الذي يُعدّ به الذكاء الاصطناعي، بينما الغالبية تخشاه.

3. علل: لماذا يخشى البعض تطور الذكاء الاصطناعي؟

لأنه قد يؤدي إلى زوال كرامة الإنسان ودوره التقليدي، مع فقدان المسؤولية البشرية لصالح الآلات.

4. علل: لماذا يرحب بعض المفكرين بمستقبل الذكاء الاصطناعي؟

لأنهم يرون فيه فرصة لتحسين حياة البشرية وتحقيق تطورات علمية وتقنية غير مسبوقة.

الصور الفنية:

"تحوم المخاوف حول مستقبل البشرية:"

تصوير المخاوف بالطيور تحلق حول البشرية، مما يبرز قلق الناس وارتباطه الوثيق بالمستقبل.

"عَمَّا سَيَبْقَى بعد ذلك من كرامة الإنسان ومسؤوليته:"

تصوير كرامة الإنسان بشيء ملموس قد يتلاشى بسبب تطور الآلات.

الدلالات:

دلالة "تحوم المخاوف:"

تعكس القلق الكبير والشكوك التي تدور حول مستقبل الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الإنسانية.

دلالة "تفوقه على الذكاء البشري:"

تشير إلى القوة المتنامية للذكاء الاصطناعي واحتمال هيمنته على حياة البشر.

دلالة "كرامة الإنسان ومسؤوليته:"

توضح التساؤلات الأخلاقية والإنسانية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي حول قيمة البشر ودورهم.

الفهم والتحليل

1- أفسّر معنى الكلمات المخطوط تحتها، مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط.

المعنى	العبارة
محذوف	محذوف
ثابتة	وَضْعُ نظرياتٍ راسخة.
واضحاً	كما ظَهَرَ أَثَرُهُ جلياً في جَدَلِيَّاتِ الفلسفة.
يُعطون	وَنَجِدُ بعضَ الباحثينَ لَ يُولُونَ طريقةَ عملِ العقلِ اهتماماً.

2- أبين الفرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطاً وفق السياق.

1. أ - قال تعالى: ﴿وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْباً﴾ (سورة مريم، : آية 4)

انتشر الشيب بسرعة

ب - كَانَتْ شَرَارَةُ الْبَدءِ وَالانْطِلَاقِ قَدْ اِشْتَغَلَتْ تُطْلِقُ دُخَانَهَا.

التهبت واتقدت

2. أ - سواءً أَذْكِيَّةٌ كَانَتْ كَالْتَفْكِيرِ أَمْ غَيْرَ ذَكِيَّةٍ كَالرُّؤْيَةِ.

الإبصار

ب - كان للمغفور له الملك الحسين بن طلال رؤى ثاقبةً للجيل الشاب الواعد، واثقةً بقدرته على البناء والتجديد.

مفردها رؤية : تطلّع وتصور للمستقبل.

3- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي الْمَعَانِيَ الْآتِيَةَ:

يتطلعون =يسعون / العوائق =العقبات / اختلافات =تباينات

المشكلة الصعبة العالقة =المعضلة

4- أَوْضِحِ الدَّلَالََةَ الَّتِي تُؤَدِّيهَا الْعِبَارَاتُ الْآتِيَةُ:

أ - ولِلذِّكَاةِ الاصْطِنَاعِيَّ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ فِي مَا يَبَيِّنُهَا تَبَايُنَاتٌ، تَقْرُنُ فِي مَهَامِهَا بَيْنَ الْمَجَالَاتِ الْعَمَلِيَّةِ، وَالْعَقْلِيَّةِ فَتُنِيرُ الْعَقْلَ وَالسُّلُوكَ وَالْحَيَاةَ.

- الدلالة: قدرة الذكاء الاصطناعي على التأثير في مختلف جوانب الحياة.

ب -وعلى الرَّغْمِ مِنْ تَرْحِيبِ بَعْضِ الْمُفَكِّرِينَ بِهَذَا الْمُسْتَقْبَلِ فَالْغَالِبِيَّةُ تَخْشَاهُ.

- الدلالة خوف الأكثرية من مستقبل الذكاء الاصطناعي.

5- لِكُلِّ شَجَرَةٍ جُذُورٌ تُعْرِفُهَا، وَالْبُدَايَاتُ الْأُولَى لِلذِّكَاةِ الاصْطِنَاعِيِّ تَضْرِبُ جُذُورَهَا فِي التَّارِيخِ.

أ - أُحَدِّدُ الْقَضَاءَ الزَّمَانِيَّ لِانْطِلَاقِ شَرَارَةِ الذِّكَاةِ الاصْطِنَاعِيِّ.

- في الأربعينيات من القرن التاسع عشر

ب - أُعِينُ الشَّخْصِيَّةَ مَحَوَّرَ الْحَدَثِ، وَأَوْضَحَ مَفَاتِيحَ الْأَنْجَازَاتِ الَّتِي اهْتَدَتْ إِلَيْهَا، فَكَانَتْ بِدَايَةِ طَرِيقٍ طَوِيلٍ أَثْمَرَ عَنْ هَذَا الْاِكْتِشَافِ الْعَظِيمِ.

السيدة (آدا لافليس)، تنبأت بتلميحات انصبت على الجانب التكنولوجي، فالآلة قادرة على تأليف مقطوعات موسيقية دقيقة وعلمية مهما كان تعقيدها، فهي "المحرك التحليلي" المعادل الكفاء لجهاز حاسوب رقمي يعالج الرموز الممثلة "كل ما في الكون" ما سيعبد الطريق ويرصفه لحقبة مجيدة في تاريخ العلوم.

6- (امتدت جهود الباحثين قرنين من الزمان أثمرت عن معرفة عميقة باتت تؤتي أكلها تدريجياً)، من خلال ما قرأت، أذكر المنجزات البحثية في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي في القرن العشرين.

- أتت أبحاث الذكاء الاصطناعي التي أعدها مجموعة من علماء الحاسوب وغيرهم ثمارها.
- في عام 1950 ظهرت نظرية آلات الحوسبة والذكاء.
- في عام 1952 صور عالم الحاسوب (آرثر صموئيل) برنامج حاسوب يلعب لعبة الداما بشكل مستقل.
- تلاه مصطلح (تعلم الآلة ناقش فيه فكرة برمجة جهاز الحاسوب للعب لعبة الشطرنج أفضل من الإنسان.
- ظهور أول برنامج حاسوب للذكاء الاصطناعي.
- درس السلوك التكيفي من خلال بناء روبوتات صغيرة تشبه السلاحف أظهرت سلوكيات واقعية كالبحث عن الضوء وتجنب العقبات.
- استخدام محركات بحث (جوجل) جميعها.

7- يقوم الذكاء الاصطناعي على مبدأ ثابت، وله مجالاته، وتحيط به المخاوف.

أ - أوضح المبدأ الأساس الذي يقوم عليه الذكاء الاصطناعي وينطلق منه.

تمكين أجهزة الحاسوب من تنفيذ المهام الموكولة أصلاً إلى العقل.

ب - محذوف

8- أبين من وجهة نظري إمكانية تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري في تنفيذ المهام المختلفة، مبرهنًا بمثال من المقالة.

من المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً أكبر في مجالات متعددة، مما يغير الطريقة التي نعيش ونعمل ونتفاعل بها التطبيقات المدرجة على الهواتف المحمولة، والطائرات العسكرية دون طيار... الخ

9- محذوف

10- ينتمي نص "الذكاء الاصطناعي: عالم جديد" إلى فن المقالة العلمية. استخلص السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النص، وأستدل بمثال على كل سمة أسلوبية.

- استخدام المصطلحات العلمية: لغات البرمجية الروبوتات، الذكاء الاصطناعي ...
- الاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل نحو: في عام 1950 ظهرت نظرية (آلات الحوسبة والذكاء)
- يعتمد الأسلوب العلمي على الموضوعية والدقة والوضوح، مثل:
- الموضوعية: وعلى الرغم من ترحيب بعض المفكرين بهذا المستقبل فالغالبية تخشاه.

- الدقة والوضوح: فضلاً على مجالاته المتعددة فضائياً، مثل: الروبوتات المرسلة إلى القمر والمريخ، أو الأقمار الصناعية الدّوّارة في الفضاء .

التّدوّق الجماليّ

- 1 - أنفهم القضايا الجدليّة التي باتت موضعاً للنقاش في ما يخصّ الذكاء الاصطناعيّ، وأبدي وجهة نظري في ما يخصّ التّخوّف المتعاضم حول مستقبل البشريّة في ضوئه مُفسّراً.

من القضايا الجدلية:

هل يتفوّق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري؟ هل الذكاء الاصطناعي مصدر أم أداة لمعرفة جديدة؟

من المخاوف حول مستقبل البشرية:

توجد مخاوف من أنّ الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى فقدان بعض الوظائف التقليدية، وقد تكون أنظمتها متحيّزة وغير عادلة.

2- محذوف

- 3- لم تخلُ المقالة العلميّة موضوع الدّراسة من توظيف المجاز والصّور الفنيّة.

أ - أوضّح جَماليّات الصّور الفنيّة في ما تحته خطّ في العبارتين الآتيتين:

1. ممّا سيعبّد الطريق ويرصفه لحقبة مَجدية في تاريخ العلوم.

صوّر مسار العلوم بالطريق المعبد المرصوف.

2. وتحوم المخاوف حول مستقبل البشريّة مع الذكاء الاصطناعيّ.

صوّر المخاوف بالطائر الذي يحوم

ب - أئين رأيي في مدى انسجامها مع موضوع المقالة العلميّة، موضحاً وظيفتها المعنويّة والفنيّة التي حقّقها.

أرى أنها انسجمت مع النصّ؛ فقد أسهمت في إيضاح المعنى وتقريب الصورة.

4- محذوف

5- محذوف

- 6- بنظرة ماسحةٍ لدور الذكاء الاصطناعيّ في حياتنا، نجدّه يفرض نفسه على كلّ أنشطتنا وشؤوننا.

أ - أبدي وجهة نظري في طبيعة الممارسات والمجالات الخدماتيّة الحيّاتيّة التي يوظّف فيها الذكاء الاصطناعيّ.

أرى أنّ الذكاء الاصطناعي قد سهل كثيراً من المجالات الخدماتيّة الحيّاتيّة، مثل:

- مجال (الرعاية الصحيّة): يستخدم الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض، وتحليل الصور الطبية، وتطوير علاجات تخصصية.
- مجال (التعليم): يساعد في تخصيص تجربة التعلّم لكل متعلّم حسب تخصصه، وتسهيل الوصول للمعلومات.
- مجال (الأعمال والتجارة): يستخدم في تحسين خدمة العملاء، والخدمات البنكية، والتجارة الإلكترونيّة، وأتمتة المهام الإدارية.

- مجال (المواصلات ووسائل النقل): تطوير السيارات ذاتية القيادة و أنظمة المرور الذكية، وتطبيقات النقل.

ب- أَيْنُ رَأْيٍ مُوْافِقًا أَوْ مُخَالَفًا مَنْ يَقُولُ: (إِنَّ مُسْتَقْبَلَ الذِّكَا الصِّطْنَاعِي لَا حَدَّ لَهُ وَلَا انْتِهَاءً)، مُعَلِّلٌ إِبَابِي.

إنَّ التقدّم العلمي والتكنولوجي والتقدّم في علوم الحاسوب سيكون في مستقبل الذكاء الاصطناعي؛ حيث يتوقع الخبراء أن تتوسّع أنظمة تطبيقاته في مختلف المجالات مثل (الطب والصناعة والتسويق والتعليم وغيرها)، ومن المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في حلّ العديد من التحديات البشرية، مثل التغير المناخي والرعاية الصحيّة وتحسين جودة الحياة.

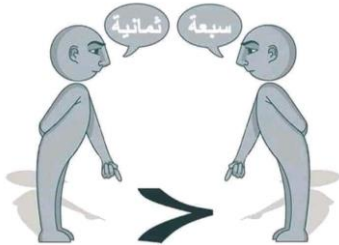
لا تَكُنْ أَسِيرًا لِلْكَسَلِ

الدّرس الرابع: الكتابة

مقالة الرّأي



مفهوم مقالة الرّأي: فنّ نثريّ من الفنون الصّحافيّة يُوظّف للتّعبير عن أفكارك وآرائك حول واحدٍ من الموضوعات، كالأحداث المحليّة أو القضايا العالميّة الكبرى. وتتنوّع موضوعاتها إذ تشمل مختلف المجالات بدءًا بمقالات الرّأي عن السّياسة والأحداث العامّة والقضايا الاجتماعيّة، وانتقالًا إلى موضوعات مُخصّصة بالتّقنيّة أو الفنون والرياضة. وعادةً ما يصل عدد كلماتها إلى 750 كلمة، ويُراعى فيها توظيف اللّغة البسيطة والمنضبطة الملائمة للموضوع في الوقت نفسه.



الخلاف في الرّأي لا يفسد للوّد
قضيّة. (قول شائع)



ليس لمجرّد أنّك على صوابٍ أن أكون أنا
على خطأ؛ فأنت لم تر الحياة من جانبي.

أبني محتوى كتابتي:

-اقرأ مقالة الرأي و أتبين عناصرها وسماتها الأسلوبية.

(نظرة في الأفق: مستقبل الذكاء الاصطناعي)

بينما نقف على حافة حقبة جديدة، فإن مستقبل الذكاء الاصطناعي يلوح في الأفق بإمكانيات واسعة بقدر ما هي عميقة. في هذا المشهد سريع التطور، لا يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أعجوبة تكنولوجية؛ بل أصبح مهندساً محورياً للمستقبل الذي كان ذات يوم عالماً من الخيال العلمي. هذه رحلة إلى قلب ما يمكن أن يكون أهم ثورة تكنولوجية للبشرية، ستشكل بلا شك معالم القرن الحادي والعشرين وما بعده.

المقدمة: عرض القضية والتفصيلات والمحاوير. تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة من المقالة.

انتشار الذكاء الاصطناعي عبر الصناعات.

يُنظر إلى مستقبل الذكاء الاصطناعي على أنه فُسيفساء من التطبيقات الواسعة النطاق عبر مختلف القطاعات. في مجال الرعاية الصحية، تُعد إمكانات الذكاء الاصطناعي هائلة لحدوث ثورة في التشخيص والطب الشخصي ورعاية المرضى. وفي عالم الاستدامة البيئية، يُقدم الذكاء الاصطناعي أدوات قوية لمكافحة تغير المناخ. ومن خلال تحليل مجموعات البيانات الضخمة، يمكن الذكاء الاصطناعي المساعدة في وضع نماذج مناخية أكثر دقة، وتحسين استخدام الطاقة المتجددة، ومراقبة التغيرات البيئية.

العرض: التفصيل والتحليل والشرح.

الذكاء الاصطناعي والاعتبارات الأخلاقية

ومع تزايد اندماج الذكاء الاصطناعي في نسيج المجتمع، أصبحت آثاره الأخلاقية في المقدمة. تتراوح المخاوف من الخصوصية والمّن إلى إمكانية قيام الذكاء الاصطناعي بإدامة التحيزات. يُعد ضمان عدالة أنظمة الذكاء الاصطناعي وشفافيتها واحترامها لحقوق الخصوصية أمراً بالغ الأهمية. وهذا يتطلب جهداً تعاونياً بين خبراء التكنولوجيا وعلماء الأخلاق وصنّاع السياسات وعمامة الناس.

الفكرة الأولى

تحدي التوظيف والذكاء الاصطناعي

أحد الجوانب الأكثر إثارة للجدل حول مستقبل الذكاء الاصطناعي هو تأثيره في التوظيف. وفي حين أن الذكاء الاصطناعي سوف يعمل على أتمتة فئات وظيفية معينة، فإنه مُستعد أيضاً لإنشاء فئات جديدة، وخاصة في تطوير الذكاء الاصطناعي، والإشراف عليه. ويكمن التحدي في ضمان الانتقال السلس من خلال برامج التعليم وإعادة التدريب، ما يجعل تكيف القوى العاملة مع عصر الذكاء الاصطناعي أولوية رئيسة.

الفكرة الثانية

التقدم في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

من الناحية التكنولوجية، من المتوقع أن يشهد الذكاء الاصطناعي تطورات كبيرة في معالجة اللغات الطبيعية، وكفاءة التعلم الآلي، والتكامل مع التقنيات الناشئة الأخرى مثل الحوسبة الكمية. وإن تقارب الذكاء الاصطناعي مع تقنيات مثل إنترنت الأشياء من شأنها أن تطلق

الفكرة الثالثة

العنان لقدراتٍ وخدماتٍ جديدةٍ.

الخاتمة
الخلاصة
والنتائج
والتوقعات
المستقبلية

مُستقبل الذكاء الاصطناعي هو رحلة إلى عالم مليء بالمكانيات والتحديات التي لا مثيل لها. إنه يمثل فرصة لتسخير التكنولوجيا من أجل الصالح المجتمعي، ولكنه يتطلب أيضاً إجراء توازن دقيق لإدارة آثارها الأخلاقية والمجتمعية. وبينما نبحر في هذا المستقبل، لا ينبغي أن ينصب تركيزنا فقط على الكيفية التي يمكن بها الذكاء الاصطناعي تعزيز قدراتنا، ولكن أيضاً على الكيفية التي يمكنها تعزيز إنسانيتنا والإسهام في عالم أكثر إنصافاً واستدامة. في النهاية، لن يقتصر المقياس الحقيقي لنجاح الذكاء الاصطناعي على مدى تعقيد خوارزمياته فحسب، بل في كيفية الارتقاء بالتجربة الإنسانية ومواجهة تحديات عصرنا.

(الباحثة: عبير العمّاريني، بتصرف)

-أناقش زميلي/زميلتي في السّمات والخصائص الفنيّة للمقالة:

- هل قدّمت الباحثة لمقالة الرّأي بمُقَدِّمة افتتاحيّة؟

-كيف تُقيّم مستوى اللّغة المُستخدَم للتعبير عن الأفكار؟ هل كانت الكلمات مُلائمةً للموضوع المدروس؟

-هل عرّضت الباحثة أفكارها بشكلٍ منطقيٍّ مُتسلسلٍ؟ وهل كان العرض موضوعيّاً؟

-ما صيغة الفعل المُستخدمة في لغة الباحثة؟ أمينيّة للمعلوم أم للمجهول؟ ما تفسيرك لذلك؟

-هل وظّفت الباحثة الحجج المنطقيّة والعقليّة؟ ما الهدف المُتوقّع من توظيفها؟

-هل اكتفت الباحثة بعرض آرائها وأفكارها؟ هل ناقشت الحجج المضادّة؟ لماذا؟

-هل شجّعت اللّغة المُستخدمة القارئ على التّفكير في مضمون الآراء؟

-هل التّزمت الكاتبة سلامة اللّغة، والتّفكير، ومواضع علامات التّرقيم، وعدد الكلمات المحدّد؟

المقدمة

إبراز حدثٍ من الأحداث وطرح قضية
تشغل الرأي العام

العرض

تسجيل المعلومات الخلفيّة عن الموضوع
وحشد الأدلّة والشواهد والحجج التي
تؤكد وجهة نظر الكاتب ، وكشف أبعاد الموضوع
ودلالاته المختلفة ، وعرض الرأى المؤيّد أو
المعارضة لوجهة نظر الكاتب والردّ عليها

الخاتمة

عرض خلاصة وجهة نظر الكاتب، واستثارة ذهن القارئ
للاهتمام بالقضية التي يطرحها ، وفتح حوار بين الكاتب
والقراء وبينه وبين غيره من الكتاب حول الموضوع .

أكتب موطّعا شكلاً كتابياً

أكتب مقالةً أبدي فيها رأيي في ما يخصّ كَيْفِيَّةَ تَفْعِيلِ أَخْلَاقِيَّاتِ الذِّكَااءِ الاصْطِنَاعِيّ، بما يحفظُ كرامةَ الإنسانِيَّةِ على المستوى البَعِيدِ.

أراعي عندَ كتابتي المُعاييرَ الآتية:

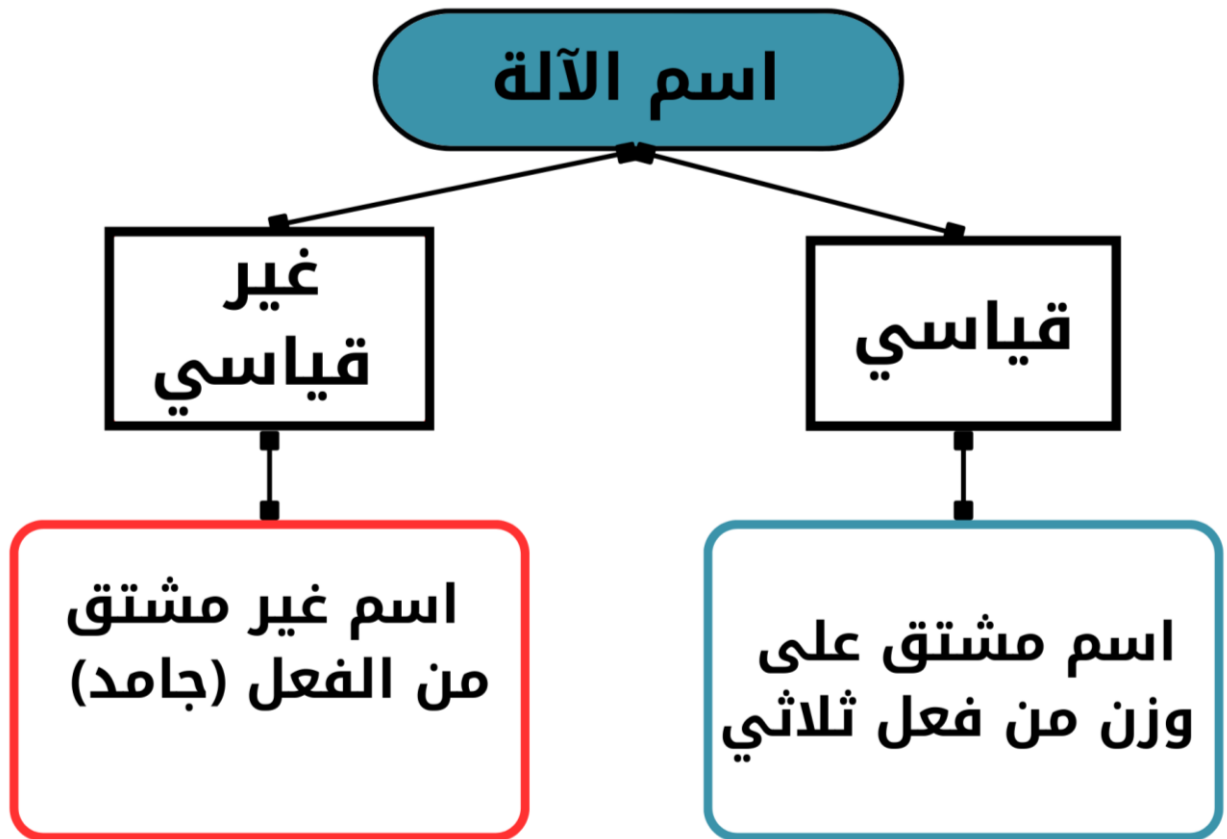
- 1- البحث والقراءة بالتّفصيل عن الموضوع وتحديد وجهه نظري الرّئيسة وتوضيح أبعادها لأنّخلص من التّفاصيل الدّخيلة أو الحجج الباهتة.
- 2- استخدام صيغة المبني للمعلوم، ومناقشة الحجج المضادة لرأي الذي أتبنّاه.
- 3- إشراك القارئ في مناقشة الموضوع، وحثّه على اتّخاذ إجراء ما.
- 4- التزام الشُّروط الفنيّة والأسلوبية، وسلامة اللّغة، والتّفكير، ومواضع علامات التّرقيم، وعدد الكلمات.
- 5- تحديد جمهور القراء، وإرسال المقالة إلى جهة مهتمة بالموضوع.
- 6- التزام الموضوعيّة بالطّرح والمناقشة، بعيداً عن التّنمّر والتّجريح والتّشهير.

الدّرس الخامس : أبني لغتي

1- اسم الآلة

اسم الآلة : اسمٌ مُشتَقٌّ يدلُّ بصيغته على أداة يتمُّ بها الفعلُ ، ويصاغ من فعل ثلاثي.

الوزن	مفعلة	مفعّل	مفعّال	فعال	فعالة	فاعول	فاعولة	فاعل	فاعلة
اسم الآلة	مِطْرَقَة	مِشْرَط	مِنْشَار	جَرَّار	غَسَّالَة	سَاطور	نَافورة	حَاسِب	سَاقِيَة
الفعل	طَرَقَ	شَرَطَ	نَشَرَ	جَرَّ	غَسَلَ	سَطَرَ	نَفَرَ	حَسَبَ	سَقَى



❖ أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً:

1- قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ .

(سورة الرحمن: 9)

الميزان: اسم آلة مشتق من الفعل (وزن).

2- والتَّهْرُ يُشْبِهُ **مِبْرَدًا** فَلَأَجَلَ ذَا يَجْلُو الصَّدا

(ابن نباتة المصري، شاعرٌ مملوكي)

مِبْرَد: اسم آلة مشتق من الفعل (برد)

3- **المِطْرَقَة** رفيقةُ البَنَاءِ وأداته الرَّئِيسَة.

مِطْرَقَة: اسم آلة مشتق من الفعل (طرق)

4- الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

(المتنبي، شاعرٌ عبّاسي)

وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

السيف ، الرمح ، القلم: أسماء دلّت على أداة يتمُّ بها الفعل ولكنها جامدة (غير قياسية) (سماعية)

ملاحظات مهمة:

1-	إذا كان الفعل معتلاً مثلاً (أوله حرف علة) الواو نقلها ياء في وزن (مفعال) (مفعلة) .	مثال	وزن - ميزان / وضأ - مِيضأة
2-	إذا كان معتلاً أجوف (أوسطه حرف علة الألف) نردّها إلى أصلها (و/ي) في وزن (مفعلة) (مفعّل) (فعّال)	مثال	راح - مِرْوَحَة / زاد - مِرْزُود / طاف - طَوّافة / طار - طَيّارة
3-	إذا كان معتلاً ناقصاً (آخره حرف علة) نقلها ألفاً في وزن (مفعلة)	مثال	محا - مِمْحاة / كوى - مِكْواة
4-	كل اسم ليس له فعل ودلّ على أداة يتمّ بها الفعل ، هو اسم آلة سماعي أو جامد أو غير مشتق.	مثال	سِكّين ، كأس ، كوب
5-	هناك أوزان مشتركة مع اسم الفاعل وهي (فاعِل ، فاعلة) ونميّز بينهما من خلال معنى الجملة.	مثال	اشترت رافعة الحديد الفتاة رافعة رأسها بأهلها

حلّ أسئلة الكتاب

1- أستخرج اسم الآلة من السياقات الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ﴾ . (سورة هود: 84)

المكيال / الميزان

ب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن مِرْأَة أَخِيهِ)

مِرْأَة

ج - والصدْرُ فَارَقَهُ الرَّجَاءُ فَقَدْ غَدَا وَكَانَتْهُ بَيْتٌ بِلا مِصْبَاح

(إلياس فرحات، شاعر لبناني)

مِصْبَاح

د - يُصَارِعُ الْبَحَّارَةُ الْعَوَاصِفَ بِالْمَجَازِيفِ وَبِالْقُلُوعِ.

المَجَازِيفُ / القُلُوعُ

هـ - اشْحَذْ نَفْسَكَ بِتَجَارِبِ الدَّهْرِ كَمَا يَشْحَذُ الْمِسْنُ السَّكَاكِينُ.

المِسْنُ / السَّكَاكِينُ

و - الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ تَقْطَعُ حَبْلَ الْوُدَادِ، كَالْمَنْجَلِ يَجْتَثُّ الْقَمْحَ مِنْ جُذُورِهِ.

الْمِنْجَلُ

ز - يَسْتَخْدِمُ الْعَمَّالُ الْجَارُوفَ لِنَقْلِ التُّرَابِ.

الْجَارُوفُ

ح - الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ.

مِفْتَاحُ

2- أَصَوِّغْ اسْمَ الْأَلَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: صَعَدَ، ذَاعَ، قَصَّ، كَوَى، نَشَرَ، نَقَلَ، جَرَّ، رَاحَ، دَفَعَ، نَسَخَ.

اسم الآلة	الفاعل
مِصْعَد	صَعَدَ
مِذْيَاع	ذَاعَ
مِقْصَص، قِصَاصَة	قَصَّ
مِكْوَاة	كَوَى
مِنْشَار، مِشْر	نَشَرَ
مِنْقَل، مِثْقَلَة، نَاقِلَة	نَقَلَ
جِرَّار، جَارُور، مِجْرَار	جَرَّ
مِثْقَل	دَفَعَ
نَاسِخ / نَاسِخَة	نَسَخَ

3- أُمَيِّرْ اسْمَ الْأَلَةِ مِنَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ صِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

(النمل : 32)

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾

اسم فاعل

ب - أَسْتَخْدِمُ قَاطِعَ الْوَرَقِ فِي التَّخْلُصِ مِنَ الْأَوْرَاقِ الْقَدِيمَةِ.

اسم آلة

ج - سَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا فِي السَّحَرِ نَادِي مِنَ الْغَيْبِ غُفَاةَ الْبَشَرِ (رباعيات الخيام)

اسم فاعل

د - الْهَاتِفُ الْجَوَّالُ وَسِيلَةٌ ذَكِيَّةٌ لِلتَّوَاصُلِ.

اسم آلة

هـ - الْفَتَاةُ الْأَرْدُنِيَّةُ رَافِعَةٌ رَأْسَهَا دَوْمًا.

اسم فاعل

و - يَسْتَخْدِمُ الْمُهَنْدِسُ الرَّافِعَةَ فِي الْإِنْشَاءَاتِ

اسم آلة

(2) موسيقا لغتي وإيقاعها: (بحر الرمل)

العروض	
بحر الرمل	
مفتاح البحر:	
رَمْلُ الْأَبْحَرِ تَرْوِيهِ الثِّقَاتُ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
ويتكوّن من ثلاث تفعيلات في كلّ شطر ويأتي تامًّا ومجزوءًا:	
وزنه تامًّا: {6} تفعيلات = الصدر {3} + العجز {3}	
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
وزنه مجزوءًا: {4} تفعيلات = الصدر {2} + العجز {2}	
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
التفعيلات:	
(1) فَاعِلَاتُنْ (ب - ب -)	
2. وصورتها الفرعية فَعِلَاتُنْ (ب ب -). فَاعِلَا (ب - ب -) فَعِلَاتُ (ب - ب - 0).	

رَمْلُ الْأَبْحَرِ تَرْوِيهِ الثِّقَاتُ											
ر	م	ل	أ	ب	ح	ر	ت	و	ه	ث	ق
ب	ب	ب	-	-	-	-	-	-	-	-	-
فَعِلَاتُنْ				فَاعِلَاتُنْ				فَاعِلَاتُنْ			
حشو				حشو				عروض			

الأبيات الآتية تنتهي إلى بحر الرمل، أتأمل تقطيعها وتفعيلاتها:

تطبيق	
1. أَيْنَ مِنْ عَيْنِي هَاتِيكَ الْمَجَالِي	يَا عَرُوسَ الْبَحْرِ يَا حُلْمَ الْخَيَالِ
أَيُّ نَ مِنْ عَيٍ / نَي يَ هَا تِي / كَلْ مَ جَا لِي	يَا عَ رُوسَ لَ / بَحْ رِ يَا حُلْ / مَلْ خَ يَا لِي
--- / --- / ---	--- / --- / ---
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ
الحشو / الحشو / العروض	الحشو / الحشو / الضرب

البيت	فَكَسَوْنَاهَا زَيْبَرًا وَدُخَانًا	ضَجَّتِ الصَّحْرَاءُ تَشْكُو عُرْيَهَا	2.
الكتابة العروضية	فَ كَ سَوْنَا / هَا زَي رَنَ / وَ دُ خَا نَا	ضَجَّ جَ تَصْ صَحْ / رَاءُ تَشْ كُو / عُرْيَ هَا	
التقطيع	--- / --- / ---	--- / --- / ---	
التفعيلات	فَعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	
	الحشو / الحشو / الضرب	الحشو / الحشو / العروض	

البيت	بَلَسَمُ الرُّوحِ وَتِرْيَاقُ الْجَسَدِ	عَلَّمِينِي حِكْمَةً فِي طَيِّهَا	3.
الكتابة العروضية	بَلْ سَ مَزُ رُو / حَ وَ تِرْيَا / قُلْ جَ سَدِ	عَلْ لَ مِي نِي / حِكْ مَ تَنْ فِي / طَيِّ يِ هَا	
التقطيع	--- / --- / ---	--- / --- / ---	
التفعيلات	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	
	الحشو / الحشو / الضرب	الحشو / الحشو / العروض	

البيت	مَنْ بِهِ قَلْبِي افْتَتَنَ	مُنْذُ بَدَا زَادَ الشَّجَنُ	4.
الكتابة العروضية	مَنْ بِ هِي قَلْ / بِفَتْ تَنَ	مُنْذُ بَ دَا زَا / دَشْ شَ جَنَ	
التقطيع	--- / ---	--- / ---	
التفعيلات	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	
	الحشو / الضرب	الحشو / العروض	

البيت	وَدُمُوعِي مِلْءُ عَيْنِي	وَهُوَ بِالذَّمْعِ بَخِيلٌ	5.
الكتابة العروضية	وَدُ مُوعِي / مِلْءُ عِي نِي	وَهُ وَ بِيْذَمْ / عَ بَ خِي لُنْ	
التقطيع	--- / ---	--- / ---	
التفعيلات	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	
	الحشو / الضرب	الحشو / العروض	

البيت	هَزَزَ أَعْطَافَ الدِّيَارِ	أَحْرَزَ الْأُسْطُولُ نَصْرًا	6.
الكتابة العروضية	هَزَزَ أَعْ طَا / فَدِ يَارَ	أَحْ رَزَلْ أَسْ / طُولُ نَصْ رَنَ	
التقطيع	--- / ---	--- / ---	
التفعيلات	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ	
	الحشو / الضرب	الحشو / العروض	

حل أسئلة الكتاب

1- تحتوي الأبيات الآتية بيتاً ليس من بحر الرمل، أنشدّها وزملائي/ زميلاتي على لحن الرمل؛ لأستخرجهُ:

مَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَلْيَعْمَلْ لَهُ	فَعَلَيْهِ لِذَوِي اللَّبِّ عَلَمْ
لَا تُهَاجِرْ بِصَغِيرٍ مِنْ عِدَى	فَقَدِيمًا كَسَرَ الرُّمْحُ الْقَلَمَ
فَازْجُرِ النَّفْسَ إِذَا مَا أَسْرَفَتْ	فَمَتَى لَمْ يُقْصَصِ الظُّفْرُ كَلَمْ
بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ	طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ انْهَدَمَ
وَكَأَنَّ الشَّرَّ أَصْلٌ فِيهِمْ	وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلَمِ
وَمَعَ الضَّيْرُ بُلُوغٌ لِلْمُنَى	وَمَعَ النَّفْعُ شَكَاةٌ وَالْأَمِ

ليس من بحر الرمل

2. أقطع وزملائي/ زميلاتي الأبيات الآتية تقطيعاً صوتياً شفوياً بصوت واحد، ثم أقطعها تقطيعاً عروضياً صحيحاً، ذاكرةً بحرّها، ومبيناً الصّورَ الرئيسيّةَ والفرعيّةَ لتفعيلاتها.

أ	عَادَ لِلْأَرْضِ مَعَ الصَّيْفِ صِبَاهَا	فَهِيَ كَالْحَوْدِ الَّتِي تَمَتْ حُلَاهَا	بحر الرمل التمام
	عَا دَلْ أَرْ / ضِ مَ عَصْ صِي / فِ صِ بَا هَا	فَه يَ كَلْ خَوْ / دِلْ لَ تِي تَمْ / مَتْ حُ لَا هَا	
	--- / --- / ---	--- / --- / ---	
	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	
ب	صُورٌ مِنْ خُضْرَةٍ فِي نَضْرَةٍ	مَا رَأَاهَا أَحَدٌ إِلَّا اشْتَهَاهَا	بحر الرمل التمام
	صُ وَرُنْ مِنْ / خُضْ رَتِنْ فِي / نَضْ رَتِنْ	مَا رَاَهَا / أَح دُنْ إِنْ / لَشَنْ تَهَا هَا	
	--- / --- / ---	--- / --- / ---	
	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	
ج	وَتَلَطَّفَ وَاجِرٌ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ	عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَيَّ	بحر الرمل التمام
	وَتَ لَطْ طَفْ / وَجْ رِ ذِكْ رِي / عِنْ دَهُمْ	عَلْ لَ هُمْ أَنْ / يَنْ ظُ رَوْ عَطْ / فَنْ إِيَّيَّ	
	--- / --- / ---	--- / --- / ---	
	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	
د	قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فَيَكُمُ سَبْحًا	مَا لَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشَّوْقُ فِيَّ	بحر الرمل التمام
	قُلْ تَ رَكْ تُصْ / صَبْ بَ فِي كُمْ / شَبَ حَا	مَا لَ هُوَ مِمْ / مَا بَ رَا هُشْ / شَوْقُ فِيَّ	
	--- / --- / ---	--- / --- / ---	
	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن	

بحر الرمل التام	ج	لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ لَا تَقُولَنَّ / نَ إِذَا مَا / لَمْ تُرِدْ ---ب- / ---ب-ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ / فاعلا	أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ أَنْ تُتِمَّ مَلْ / وَعْدَ فِي شَيْءٍ / تَنْ نَعَمْ ---ب- / ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ / فاعلا
بحر الرمل التام	د	فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا فَإِذَا قُلْتَ / تَنْ نَعَمْ فَاصْبِرْ / بِرْلِهَا ---ب- / ---ب-ب- / ---ب- فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فاعلا	بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ بِنَ جَا حِلْ / قَوْلِ إِنَّ نَلْ / خُلْفَ ذَمٌّ دُو ---ب- / ---ب- / ---ب- فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فاعلا
مجزوء الرمل	هـ	حُمِلَ الْقَلْبُ تَبَارِ حُمِ لَ لَ قَلْ / بُ تَ بَارِ ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ	حَ التَّجَنِّي فَتَحَمَّلْ (م) حَتَّ تَ جَنِّ نِي / فَ تَ حَمَّ مَلْ ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ
مجزوء الرمل		لَيْسَ لِي صَبْرٌ جَمِيلٌ لَيْسَ لِي صَبْ / زُنْ جَ مِي لُنْ ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ	غَيْرَ أَنِّي أَتَجَمَّلُ غَيَّ رَأْنِي / أَ تَ جَمَّ مَلْ ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ
مجزوء الرمل		يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ أَهْلًا يَا حَ بِي بَلْ / قَلْ بِ أَهْلُنْ ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ	بِالْهَوَى فَيْكَ وَسَهْلًا بِلْ هَوَى فِي / كَ وَسَهْلَ لَا ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ
مجزوء الرمل		مَا أَلَذَّ الْوَجْدَ عِنْدِي مَا أَلَذَّ ذَلْ / وَجْ دَ عِنْ دِي ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ	فِي مَعَانِكَ وَأَحْلَى! فِي مَ عَانِي / كَ وَأَحْ لِي ---ب- / ---ب- فاعلاتن / فَعِلَاتُنْ

3- أَدَدُ تَفْعِيلِي الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ لِلْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ	أَيُّهَا السَّاقِي إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي	قَدْ دَعَوْنَاكَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ
أَيُّهُ هَسْ سَا/ قِي إِي كَلْ / مُشْتَكِي	قَدْ دَعَوْنَا / كَ وَإِنْ لَمْ / تَسْمَعْ مَ عِي	قَدْ دَعَوْنَاكَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ
--- / --- / ---	--- / --- / ---	--- / --- / ---
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا
تفعيلة العروض (مُشْتَكِي) وزنها فاعلا	تفعيلة العروض (مُشْتَكِي) وزنها فاعلا	تفعيلة الضرب (تَسْمَعْ) وزنها فاعلا
ب	عَلَّمُونَا الصَّبْرَ يُطْفِي مَا اسْتَعَزَّ	إِنَّمَا الْأَجْرُ لِمَفْجُوعِ صَبْرٍ
عَلَّ لَ مَوْنَصْ / صَبْرَ رِيْطُ فِي / مَسْتَعَزَّ	إِنْ نَ مَلْ أَجْ / رُ لَ مَفْ جَو / عِنْ صَبْرٍ	إِنَّمَا الْأَجْرُ لِمَفْجُوعِ صَبْرٍ
--- / --- / ---	--- / --- / ---	--- / --- / ---
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا
تفعيلة العروض (ما اسْتَعَزَّ) وزنها فاعلا	تفعيلة العروض (ما اسْتَعَزَّ) وزنها فاعلا	تفعيلة الضرب (عِ صَبْرٍ) وزنها فاعلا

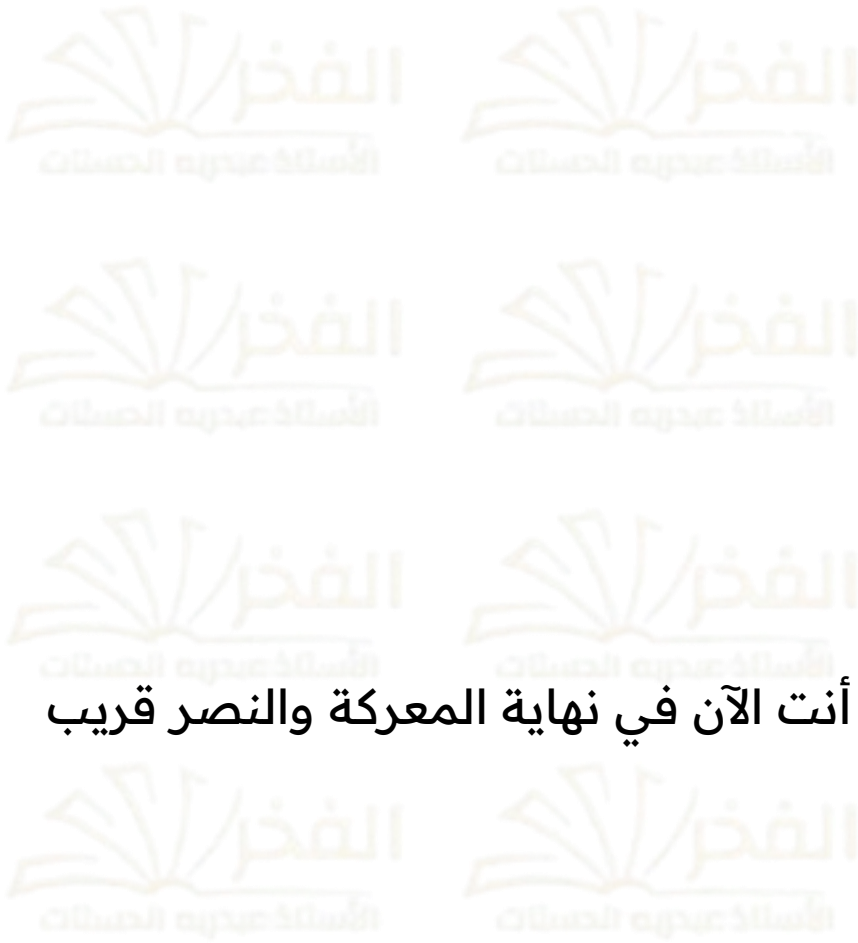
4- أَفْصَلُ بَيْنَ شَطْرِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الرَّمْلِ:

أ	وَإِذَا حَلَّ الْهَوَى هَمَّاتٌ تَدْرِي كَيْفَ كَانَا	وَإِذَا حَلَّ الْهَوَى هَمَّاتٌ تَدْرِي كَيْفَ كَانَا
وَإِذَا حَلَّ / لَهْوَى هِي	هَاتِ تَدْرِي / كَيْفَ كَانَا	وَإِذَا حَلَّ الْهَوَى هَمَّاتٌ تَدْرِي كَيْفَ كَانَا
--- / ---	--- / ---	--- / ---
ب	حَبَّذَا السَّاحَةُ وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ وَثَنَاءٌ فِي فَمِ الدَّارِ جَمِيلُ	حَبَّذَا السَّاحَةُ وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ وَثَنَاءٌ فِي فَمِ الدَّارِ جَمِيلُ
حَبَّذَا السَّاحَةُ وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ	وَتَنَاءٌ فِي فَمِ الدَّارِ جَمِيلُ	حَبَّذَا السَّاحَةُ وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ وَثَنَاءٌ فِي فَمِ الدَّارِ جَمِيلُ
--- / --- / ---	--- / --- / ---	--- / --- / ---

5- أَقْطَعُ الْبَيَاتِ الْآتِيَةِ، وَأَذْكَرُ تَفْعِيلَاتِهَا، وَأُحَدِّدُ الْبَحْرَ الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهِ مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ كُلِّ مَنْ (الْمُتَدَارِكُ / الرَّمْلُ):

أ	كَانَ فِي الْأَنْفُسِ جُرْحٌ مِنْ هَوَى	نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَالْتَأَمَ	بحر الرمل
--- / --- / ---	--- / --- / ---	--- / --- / ---	التام
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلا	
ب	اللَّهُ تَخَيَّرَ يُوسُفَ مِنْ	غُرِرَ الْأَمْلاكِ هُدًى وَتَقَى	بحر
--- / --- / ---	--- / --- / ---	--- / --- / ---	المتدارك
فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	التام
ج	رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ	مجزوء
--- / ---	--- / ---	--- / ---	الرمل
فاعلاتن / فاعلاتن	فاعلاتن / فاعلاتن	فاعلاتن / فاعلاتن	

بحر المتدارك التام	بُعْدًا وَسَنَاهَا مِنْهُ دَنَا -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ	د كالشَّمْسِ نَأَتْ عَنْ مَبْصَرِهَا -- / -- / -- / -- فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ
بحر الرمل التام	قَلِقَ الْمَضْجَعُ لَا أَعْمِضُ جَفْنَا -- / -- / -- فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ	ه كَمْ سَهَرْتُ اللَّيْلَ أَحْيِي ذِكْرَهُمْ -- / -- / -- فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ



أنت الآن في نهاية المعركة والنصر قريب

علامات الترقيم

المفهوم

علامات الترقيم: رموز اصطلاحية، تكتب بين الجمل والكلمات والفقرات؛ لتيسير عملية الفهم على القارئ، وهي عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي، ولها صلة وثيقة بالكتابة الإملائية، وهي:

1. الفاصلة (،) تدلُّ على وقف قصير، وتوضع:

- بين الجمل والمفردات المعطوف بعضها على بعض.
- بعد المنادى؛ مثال: يا خالد، اتَّقِ الله.
- بعد حروف الجواب: [نعم، كلا، لا، بلى] في أول الجملة؛ مثال: نَعَمْ، إن العدل أساس الملك.
- بين الجمل القصير المترابطة التي تكوّن في مجموعها جملةً طويلةً مركّبة.
- بين القسم وجوابه؛ مثال: والله، إنَّ التعليمَ لرسالةٌ عظيمةٌ.

2. الفاصلة المنقوطة: (؛) تدلُّ على وقف متوسط، وتوضع:

- إذا كانت الجملة الثانية مُسَبَّبة عن الأولى، مثال: كان يُنفق ماله بغير وجه حق؛ فتبدّد ذلك المال.
- إذا كانت الجملة الأولى مُسَبَّبة عن الثانية، مثال: لم يفز في المباراة؛ لأنّه لم يستعدّ لها.

3. النقطة: (.) تدلُّ على وقف مطلق تامّ، وتوضع:

- في نهاية الجملة تامّة المعنى، التي لا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام.
- وفي نهاية الفقرة.

4. النقطتان الرأسيتان: (:) تدلّان على وقف متوسط، وتوضعان:

- قبل جملة مَقول القول، مثال: قال الشاعر:
- قبل المنقول أو المقتبس، مثال: من الحكَمِ البليغة: "على الباغي تدور الدوائر".
- قبل التمثيل أو التعريف، مثال: الكلمة: هي

5. علامة الاستفهام (?) توضع في نهاية كل جملة استفهامية.

6. علامة التعجب (!) توضع:

- في نهاية الجمل التي تحمل انفعالاً (التعجب، والفرح، والحزن، والدعاء، والدهشة، والاستغاثه)، مثال:
- التعجب: سبحان الله! ما أجمل البستان!
- الفرح: يا فرحتاه!

7. علامتا التنصيص (") ويستعملان لنقل الكلام بنصّه وحرفه.

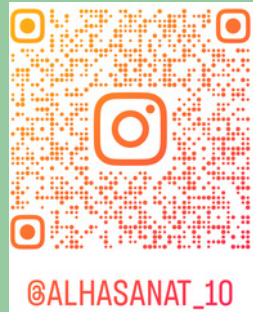
تم بحمد الله الفصل الثاني

راجيًا لكم مزيدًا من التفوّق والإبداع

الفخر

في اللغة العربيّة

افخر بنفسك



0782 935 705

